
2024
الجزء الأول
كيان
كيان نجم يسطع في كل وجدان
اللغة العربية
إعداد: نُخبة كيان في اللغة العربية
النظام الحديث
OPEN BOOK
2
الصف الثاني الثانوي
الفصل الدراسي الأول


2024
الجزء الأول
كيان
كيان نجم يسطع في كل وجدان
اللغة العربية
إعداد: نخبة كيان في اللغة العربية
النظام الحديث
OPEN BOOK
2
الصف الثاني الثانوي
الفصل الدراسي الأول


كيان
KEYAN
البلاغة
١ علم البديع
٢ المحسنات المعنوية واللفظية
٣ التدريبات الجزئية والشاملة
٤ الإيجاز والإطناب
٥ التدريبات الجزئية والشاملة
١

علم البديع

المحسنات البديعية

مفهوم علم البديع

يُعدُّ علم البديع فرعًا مهمًّا من فروع علم البلاغة، وهو علم يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية، يقوم هذا العلم بدراسة المحسنات البديعية، والتى تُعدُّ من الوسائل التى يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه، وبها يتم التأثير في النفس.

أنواع المحسنات البديعية

○ من حيث النوع: تنقسم المحسنات البديعية إلى نوعين:

١ المحسنات المعنوية وتشمل (الطباق – المقابلة – التورية – الالتفات – مراعاة النظير).

٢ المحسنات اللفظية وتشمل (الجناس – السجع – الازدواج – التصريع – حُسن التقسيم). وغيرها الكثير، لكننا سنقصر دراستنا على ما يخصُّ طلابنا فقط.

○ من حيث موضع استخدامها

١ بعضها يختص بالنثر فقط، مثل: (السجع – الازدواج).

٢ بعضها يختص بالشعر فقط، مثل: (التصريع – حسن التقسيم).

٣ وبعضها ما هو مشترك بين الشعر والنثر، مثل: (الطباق – المقابلة – الجناس – التورية – الالتفات – مراعاة النظير).

المحسنات المعنوية

◄ الغاية من هذه المحسنات تحسين المعنى، ويشمل هذا النوع من المحسنات خمسة محسنات هى: (الطباق – المقابلة – التورية – الالتفات – مراعاة النظير)، وهى :

١- الطباق

هو تضاد يحدث بين كلمتين، ويكون ذلك بالإيجاب، فيسمى طباق الإيجاب، أو قد يكون بالسلب فيسمى طباق السلب، وما يلى هو التفصيل والتوضيح لكل نوع منهما:

أولًا: طباق الإيجاب

◄ له صور متعددة ، ومن صوره أن يكون بين.... :

(١) اسمين

○ قال تعالى: {هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (٣) الحديد

○ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اغتنم خمسًا قبل خمس:"فراغك قبل شُغلك، وصحتك قبل سقمك، و غناك قبل فقرك، و شبابك قبل هرمك، و حياتك قبل موتك"

○ قوله تعالى:{وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ.....} (١٨) سورة الكهف.



(٢) فعلين

- قوله تعالى : {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى} (٤٣) سورة النجم
- قوله تعالى: {ثُمَّ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى} (١٣) سورة الأعلى
- قوله تعالى: " و السماء رفعها و وضع الميزان " (٧) الرحمن
- قال أبو صخر الهُذليّ :

أما والذي أَبْكَى وأَضْحَكَ، والذى أماتَ وأَحْيا، والذي أَمْرُهُ الأَمْرُ

(٣) حرفين والأمثلة على ذلك متعددة:

- قوله تعالى: {.. وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيهِنَّ دَرَجَةٌ...} (٢٢٨) البقرة
- قوله تعالى: { لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ....} (٢٨٦) البقرة.
- قال الشاعر:

على أنني راضٍ بأنْ أَحْمِلَ الهوَى وأَخْـرُجَ مِنْـهُ لا عَلـيّ ولا لِيـا

(٤) لفظين من نوعين مختلفين

- .قوله تعالى: {..... وَمَن يُضلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} (٣٦) سورة الزمر (بين فعل واسم).
- قوله تعالى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحيَيْنَاهُ...} (١٢٢) سورة الأنعام، (بين اسم وفعل).

٢- طباق السلب

وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا، بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد غالبًا، أحدهما مثبت مرة، والآخر منفى مرة أخرى، أو أمر ونهى. مثل :

- قوله تعالى : {يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللّهِ.....} (١٠٨) سورة النساء،
- قوله تعالى: " فلا تخشوا الناس و اخشَوْنِ " (٤٤) المائدة
- قوله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ}
- قال السموأل :

ونُنكِرُ إن شِئنا على النّاسِ قولَهم ولا يُنكِـرونَ القـولَ حـينَ نَقـولُ

- وقال البحتريُّ :

تُقَيّضُ لي من حيثُ لا أعلَمُ النّوَى وَيَسْرِي إليّ الشّوْقُ من حَيثُ أعلَمُ

- قال أبو تمام :

فأنـت لديـه حاضـرٌ غيـرُ حاضـرٍ بـذكرٍ وعنـه غائـبٌ غيـرُ غائـبِ



إيهامُ التضاد

(معلومة إثرائية)

إيهامَ التضادِّ.: هو أن يجمعَ بينَ معنيينِ غيرَ متقابلينِ عبرَّ عنهما بلفظينِ يتقابلُ معناهمُا الحقيقيان، قال دِعْبل الخُزاعيُّ :

لا تعجبـي يـا سـلْمُ مِـنْ رجُـلٍ ... ضَـحِكَ المشِـيبُ برأسِـهِ فَبكَـى

والشاهدُ. أنَّ المرادَ بالضحكِ في البيت لا يضادُّ البكاءَ ولكنَّ معنييهما الحقيقينِ متضادان وهو في مناهجنا طباق.

هل يمكن أن يحدث طباق بين الألوان؟

نعم، إذا كان لكل لون دلالة معنوية تقابل الدلالة المعنوية للون الآخر، ولتوضيح ذلك تأمل قول ابن الرومى يرثى ابنه:

أَلَـحَّ عَلَيْـهِ النَّـزْفُ حَتَّـى أَحَالَـهُ ... إلى صُفْرَةِ الجَادِيِّ عَنْ حُمْرَةِ الوَرْدِ

التوضيح : قابل الشاعر بين الصفرة والحمرة، وهذا يُعدُّ طباقًا؛ لأن الصفرة كناية عن المرض والذبول، والحمرة كناية عن الصحة والنضارة، ومن هنا يحدث الطباق.

القاعدة

الطِّباقُ : الجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْء وضِدّه في الكلام، وهوَ نَوْعان:

(أ) **طبَاقُ الإيجاب:** وَهُو ما لمَ يخَتلِفْ فيهِ الضدَّان إيجَابًا وَسَلْبًا.

(ب) **طبَاقُ السَّلبِ:** وَهُو ما اخْتَلَفَ فيه الضِّدان إيجَابًا وسَلْبًا.

سر جمال الطباق : إبراز المعنى وتوضيحه، وأحيانًا : إفادة العموم والشمول.

انتبـــه جيدا :

قد يحدث طباق السلب بين الكلمة ومرادفها المنفى، مثل: (يفرح ــ لا يسعد)

قال الشاعر :

يـا مـن تحـنُّ إلـى غـدٍ فى يومـه ... قـد بعْـتَ مـا تـدرى بمـا لاتعْلـم



تدريبات على الطباق

١ • ميِّز موضع الطباق، وحدد نوعه من حيث السلب أو الإيجاب، وسر جماله فيما يلى:

١- قال الشاعر: وقَلبى على أَغْصَانِ دَوْحِكَ طَائِرٌ ... يَنُوحُ ويَشْدُو والهَوَى نَائِحٌ شَادِ

٢- قال الشاعر: رُزِقُوا ومَا رُزِقُوا سَمَاحَ يَدٍ ... فكأَنَّهم رُزِقُوا ومَا رُزِقُوا

٣- قال الشاعر: النَّاسُ غَادٍ فى الشَّقَاء ورَائِحٌ ... يَشْقَى له الرُّحَمَاءُ وهو الهَانِى

٤- قال الشاعر: ولقَدْ نَزلت مِنَ المُلُوكِ بمَاجِدٍ ... فَقْرُ الرِّجَال إليه مِفْتَاحُ الغِنَى

٥- قال الشاعر: إذا سُئِلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَه ... ثِيابًا مِنْ اللُّؤْم بِيْضًا وسُوْدَا

٦- قال الشاعر: لا تَقْلَقِى يَوْمَ النَّوَى أو فاقْلَقِى ... يا نَفْسُ كُلُّ تَجَمُّع لتَفَرُّقِ

٧- قال الشاعر: لا تَلُمْنِى على الَّتِى فَتَنَتْنِى ... وأَرَتْنِى القَبِيْحَ غَيْرَ قَبِيح

٨- قال الشاعر: ثِقَالٍ إذَا لاقُوا خِفَافٍ إذَا ... كَثِيرٍ إذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إذَا عُدُّوا

٩- قال الشاعر: يَخْشَى عَلَيْها وهو يَجْلو مُقْلتَىْ ... بَازٍ، ويغْفَلُ وهو غَيْرُ مُغَفَّلِ

١٠- قال الشاعر: وقَفْتُم بَيْنَ مَوْتٍ أو حَيَاةٍ ... فإنْ رُمْتُمْ نَعِيمَ الدَّهْرِ فاشْقَوا

١١- قال الشاعر: لا جَزَى الله دَمْعَ عَيْنى خَيْرًا ... وجَزَى الله كُلَّ خَيْرٍ لسَانِى

***

٢ ميِّز موضع الطباق، وحدد نوعه من حيث السلب أو الإيجاب، وسر جماله فيما يلى:

١- قال الشاعر: يُسُرُّك مَظْلُومًا ويُرْضِيْكَ ظَالِمًا ... وكُلُّ الَّذى حَمَلْتَه فهو حَامِلُه

٢- قال الشاعر: الدَّهْرُ يَصْمُتُ وهو أبْلَغُ نَاطِق ... مِنْ مُوجز نَدُس ومِنْ ثَرْثَار

٣- قال الشاعر: ولَرُبَّ بُؤْس فى الحَيَاةِ مُقَنَّعُ ... أَرْبَى على بُؤْس بغَيْرِ قِنَاع

٤- قال الشاعر: رَكِبْنَا فى الهَوَى خَطَرًا فإمَّا ... لَنَا ما قَدْ رَكِبْنَا أو عَلَيْنَا

٥- قال الشاعر: والعُجْبُ دَاءٌ لا يُنَالُ دَوَاؤُه ... حتَّى يُنَالَ الخُلْدُ فى الدُّنْيَاءِ

٦- قال الشاعر: فاذْهَبْ فأَنْتَ طَلِيقُ عِرْضِك فإنَّه ... عِرْضٌ عَزَزْتَ بِه وأنْتَ ذَلِيلُ

٧- قال الشاعر: اعْتِيَادِى على غِيَابِكَ صَعْبٌ ... واعْتِيَادِى عَلى حُضُورِكَ أَصْعبُ

٨- قال الشاعر: أَتَمَنَّى لو كُنْتِ بُؤْبُؤَ عَيْنِى ... أتُرَانِى طَلَبْتُ ما لَيْسَ يُطْلَبُ؟

٩- قال الشاعر: فأَنْتِ جَحِيمِى فى الحَيَاةِ وجَنَّتى ... وأَنْتِ عَدُوِّى والحَبيبُ المُؤَازِرُ

١٠- قال الشاعر: وتطْلُبُ نَفْسِى مِنْ زَمَانى صَدَاقَةً ... وهَيْهَاتَ أنْ تَلْقَاهُ إلَّا مُعَادِيَا

١١- قال الشاعر: ومَا ذَاكَ إلَّا أنَّنى بتُّ سَاهِرًا ... ونَامُوا وما عُقْبَى التَّيَقُّظِ كالغَفْو

١٢- قوله (ﷺ): « خير المال عين ساهرة لعين نائمة ».

١٣- قال الحسن رضي الله عنه: « أما تستحيون من طول ما لا تستحيون ».

٢- المقابلة

مفهوم المقابلة: هى أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بأن يكون الأول للأول والثانى للثانى وهكذا.

(١) قال تعالى:(يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ)

- فى الآية الكريمة حدثت مقابلة بين : (الأمر بالمعروف - النهى عن المنكر)، (حِلُّ الطيبات لهم - تحريم الخبائث عليهم).

(٢) قال تعالى: (تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَاب)

- في هذا النص القرآنى مثالان للمقابلة:
  - **الأول: المقابلة بين:** (تولج الليل في النهار)، و(تولج النهار في الليل).
  - **الثانى : المقابلة بين:** (تخرج الحى من الميت)، و(تخرج الميت من الحى).

صور المقابلة

للمقابلة عدة صور تأتى عليها:

- **مقابلة معنيين بمعنيين:**
- **مثال** قال تعالى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا)
- **مقابلة ثلاثة بثلاثة :**
- **مثال** قال تعالى (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)
- **مقابلة أربعة بأربعة:**
- **مثال** قال تعالى (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى).
- **مقابلة خمسة بخمسة: مثال:**

أزورهم وسوادُ الليل يشفع لي   وأنثني وبياضُ الصبح يُغري بي

- **مقابلة ستة بستة : مثال:**

على رأس عبدٍ تاجُ عزٍ يزينه   وفي رِجْل حرٍ قيدُ ذلٍّ يَشينُه

- **سر جمال المقابلة :** تعمل على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه عن طريق ذكر الشيء وضده.





تدريبات على المقابلة

ضع خطا بقلمك تحت موضع المقابلة. واذكر سر جمالها فيما يلى:

١ **قال الشاعر:**

أَوَلا تَـرَى الأشْـيَاءَ إذْ هِـى غُيِّـرَتْ ... سَمُجَت وحُسْنُ الأَرْضِ حِيْنَ تُغَيَّرُ؟

٢ **قال الشاعر:**

وغَرَّبْتُ حَتَّـى لَمْ أَجِدْ ذِكْرَ مَشْرِقٍ ... وشَـرَّقْتُ حَـتَّى قَـدْ نَسِيْتُ المَغَارِبَـا

٣ **قال الشاعر:**

وأنْـتَ وإن أُفْـرِدْتَ فى دَارِ وَحْشَـةٍ ... فـإنِّى بـدَارِ الأُنْـسِ فى وَحْشَـةِ الفَـرْدِ

٤ **قال الشاعر:**

وفَـاجِعُ مَـوْتٍ لا عَـدُوًّا يَخافُـه ... فيَبْقَـى ولا يُبْقِـى صَـدِيقًا يُجَامِـلُ

٥ **قال الشاعر:**

فَصِـيْحٌ إذَا اسْـتَنْطَقْتُه وهُـو رَاكِـبٌ ... وأَعْجَـمٌ إنْ خَاطَبْتُـه وهُـو رَاجِـلُ

٦ **قال الشاعر:**

بـوَاطِئٍ فَـوْقَ خَـدِّ الصُّـبْحِ مُشْـتَهِرٍ ... وطَـائِرٍ تَحْـتَ ذَيْـلِ اللَّيْـلِ مُكْتَـتَمِ

٧ **قال الشاعر:**

وإنَّ الكَـــرِيمَ مَـنْ يُكْـرِمُ مُعْسِـرًا ... عَلَـى مَـا اعْتَـرَاه لا يُكْـرِمُ ذَا يُسْـرِ

٨ **قال الشاعر:**

سُـــرُورُهُ فى بُكَـاءِ الأَكْثَرِيــنَ لَـهُ ... وحُزْنُـه أنْ تَـرَى عَيْنَـاه جَذْلانَـا

٩ **قال الشاعر:**

ومَنْظَـرٍ كَـانَ بالسَّـرَاءِ يُضْحِكُنِـى ... يـا قُـرْبَ مَـا عَـادَ بالضَّـرَاءِ يُبْكِيْنِـى

١٠ **قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):**

" إنَّ الرفق لا يكون فى شىء إلا زانه، ولا يُنزع من شىء إلا شانه ".



٣ - التورية

- **مفهوم التورية :**

هى أن يذكر المتكلم لفظًا مفردًا له معنيان، أحدهما قريب غير مراد (مستبعد)، ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مراد (مقبول)، ودلالة اللفظ عليه خفية. وإليك الأمثلة :

مثال (١) قال ابن نباتة المصرى:

أَقُولُ وقَدْ شَنُّوا إلى الحَرْبِ   دَعُونِى فإنِّى آكُلُ العَيْشَ (بالجُبْنِ)

التورية فى (الجبن)؛ لاحتمال اللفظ معنيين:

- المعنى القريب: الجبن المأكول، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم عبارة: (آكل العيش).
- المعنى البعيد: الجبن ضد الشجاعة، وهو المعنى المراد، ويلائم عبارة: (شنوا إلى الحرب غارة).

مثال (٢) قال بدر الدين الذهبى:

وَافَاكَ سَائِلُ دَمْعِهِ   فَرَدَدْتُهُ فِى الحَالِ (نَهْرًا)

التورية فى (نهرًا)؛ لاحتمال اللفظ معنيين:

- المعنى القريب: الزجر، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم لفظ: (فرددته).
- المعنى البعيد: مجرى الماء، وهو المعنى المراد، وهو يلائم عبارة: (سائل دمعه).

مثال (٣) قال البحترى :

وَوَرَاءَ تَسْدِيدِ الوِشَاحِ مَلِيَّةٌ   بِالحُسْنِ (تَمْلُحُ) فِى القُلُوبِ

التورية فى (تلمح)؛ لاحتمال اللفظ معنيين:

- المعنى القريب: الملوحة ضد العذوبة، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم لفظ: (تعذب).
- المعنى البعيد : الحسن والجمال ، وهو المعنى المراد الملائم لـ (الحسن).

- **سر جمال التورية:** جذب الانتباه وإثارة الذهن وإمتاع السامع والتأثير فيه.

تنبيهات

- عند استخراج التورية اعلم أن :

(١) المعنى القريب فى التورية قريب للفهم؛ لكثرة استعمال اللفظ فيه، والقرينة الموجودة تكون شاهدًا على المعنى القريب وتدل عليه، والمعنى البعيد للتورية يفهم من سياق الجملة.

(٢) يمكن أن توجد أكثر من تورية فى الجملة الواحدة.

(٣) إذا طلب التورية فى بيتين (فغالبًا) تكون التورية فى الشطر الثانى من البيت الثانى.



جدول توضيحى لبعض الأمثلة على التورية

م	المثال		المعنى القريب	المعنى البعيد
١	وَيَتْبُتُ عِندِى نَخِيلُ الـــودَا	دِ لأنَّكَ عِندِى دَفَنتَ النَّوَى	البذور	الهجر
٢	لَوْ رَأى وَجهَ حَبِيبى عَاذِلِى	لتَفارَقْنَـا عَلَى وَجْـهٍ جَمِيل	السبب	وجه حبيبته
٣	وَلِـى مِـنَ اللَّحظِ سَهْـــمًا	بِــهِ نَمُــوتُ وَنَبْـــلا	السهم	نهلك
٤	ألَمْ تَرَنِى بَلَغتُ الأفقَ حَتَّى	بَعَثتُ لكَ الهِلالَ مَعَ الشِّهَابِ	القمر – جُرم	هدية – اسم
٥	فى كِتَابِ الفَخرِ للدَّاخِلِ باب	لَمْ يَلِجهُ مِن بَنِى المُلْكِ أَمِيرْ	الدخول	الأمير الداخل

التدريبات المتنوعة

اشرح التورية في الأبيات التالية، وبيّن سر جمالها: (يوسف: صلاح الدين)

١ قال الشاعر: لا برحـت مصـر أحـق بيوسـف ... من الشـام لكـنَّ الحظـوظ تقسـم

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

٢ قال الشاعر: فَمَـا كَـانَ بَينِـى وبَـيْنَ اليَسَـار ... سِـوَى أنْ مَـدَدْتُ إلَيْـكَ اليَمِيْنَـا

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

٣ قال الشاعر: حَـــظُّ الأحِبَّـــةِ فِضَّـــةٌ ... وأنَـــا الَّـــذى حَظِّـــى ذَهَـــب

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

٤ قال الشاعر: أىّ غُصْـن فِـى الـرَّوْضِ هَـزَّ نَسِيـمٌ ... نُثِـرَتْ مِنْـــهُ هَـــذِهِ الأزْهَـــارُ

المعنى القريب: ....(نسيم):شاعر مبدع)........

المعنى البعيد: ....

٥ قال الشاعر: أَنْـتَ مَطْـرَانُ دِيْـنُ شِـعْرِ جَدِيـدٍ ... فَـتَنَ المُسْـلِمِينَ قَبـلَ النَّـصَارَى

المعنى القريب: ....(مطران):شاعر مبدع ......

المعنى البعيد: ....

٦ قال الشاعر: وقَـــدَّ قَلْـــبى وانْثَنَـــى مُعْجَبًـــا ... وقَـالَ لـى: كَيْـفَ تَـرَى قَـدِّى؟

المعنى القريب: .... المعنى البعيد:.................................

٧ **قال الشاعر:** كَيْــفَ يَشْــكُو مِــنَ الظَّمَــأ ... مَــنْ لَــهُ هَــذِي العُيُــونُ؟

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

٨ **قال الشاعر:** وروَى النُّعْمَــانُ عَــنْ مَــاءِ السَّــمَا ... كَيْــفَ يَــرْوِى مَالِــكٌ عَــنْ أَنَــس

المعنى القريب: .... (ماء السما: جد الملك النعمان – النعمان: ملك......)

المعنى البعيد: ....

٩ **قال الشاعر:** أَنْــتَ فَخَّــارٌ بدُنْيَــاكَ ... ولابُــدَّ للفخَّــارِ أنْ يَتَكَسَّــرَ

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

١٠ **قال الشاعر:** لله إنَّ الشَّــهْدَ يَــوْمَ فِــرَاقِهِم ... مَا لَذَّ لى فالصَّبْـرُ كَيْـفَ يَطِيْـبُ؟

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

١١ **قال السراج:** بكُتْبِكَ رَاجٍ لى أَمَلى وقَصْدِى ... وفى يَدَيْك النَّجَاحُ لكُلِّ رَاجٍ

ولولا أنْتَ لَم تُرْفَعْ مَنَارِى ... ولا عَرَفَ الوَرَى قَدْرَ السِّرَاج

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

١٢ **قال الشاعر:** كَرَمٌ تُصَلِّى السُّحْبُ خَلْفَ صَلَاتِه ... لكنَّهَا للعَجْزِ عَنْهُ تُسَلِّمُ

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

١٣ **قال الشاعر:** لقَدْ قَطَّعْتَ قَلْبِى يا خَلِيْلِى ... بهَجْرٍ طَالَ مِنْكَ عَلَى العَلِيلِ

ولكنْ مَا عَجِيْبٌ مِنكَ هَذا ... إذ التَّقطِيعُ مِنْ شَأْنِ الخَلِيلِ

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....

١٤ **قال الشاعر:** دَعَانِى صَدِيقٌ لحَمَّامِهِ ... فأَوْقَعَنِى فى العَذَابِ الأَلِيمْ

كَلامٌ يَزِيدُ ومَاءٌ يَقِلُّ ... فبِئْسَ الصَّدِيقُ وبِئْسَ الحَمِيمْ

المعنى القريب: ....

المعنى البعيد: ....



المحسنات اللفظية

- الغاية منها تحسين اللفظ، وهى خمسة محسنات، وتشمل (الجناس – السجع – الازدواج – التصريع – حُسن التقسيم)، ومن مسمياتها: (محسنات صوتية – صنعة لفظية – موسيقا صوتية)، وسندرس منها ما يلى:

١- الجناس

هو تشابه الكلمتين أو اتفاقهما في المبنى واختلافهما في المعنى، مثل: « إليهم يَفىءُ الغالى، وبهم يُلحقُ التالى فبين الكلمتين« الغالى- التالى » جناس.

- والجناس نوعان : جناس تام ، وجناس غير تام.

أولا: الجناس التام

- مفهومه: ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة، وهى : نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وهيئتها (حركاتها وسكناتها)، مع اختلاف المعنى.

مثال (١) قال الشاعر:

وَلَـوْ كَـانَ الْبُكَـاءُ بِقَـدْرِ شَـوْقِى ... لَمَـلأْتُ العُيُـونَ مِـنَ العُيُـونِ

التوضيح: لو تأملنا الكلمتين (العيون – العيون) لوجدنا الاتفاق التام بين اللفظين بينهما مع الاختلاف في المعنى، فـ(العيون) الأولى تعنى عيون المياة في الأرض، أما (العيون) الثانية فهى عضو الرؤية عند الإنسان؛ لذا فنجد بين الكلمتين جناسًا تامًّا.

مثال (٢) قال ابن نباتة المصرى:

فَيَا لَيْـتَ يَحْيَـى الآنَ يَحْيَـا فَيَجْتَنِـى ... مَحَاسِـنَ مِنْهَـا خَيلُـهُ وَشَـبَابُ

التوضيح: في البيت السابق نجد الاسم العلم (يحيى) بينه، وبين الفعل (يحيا) جناس تام.

مثال (٣) قال الشاعر:

عَـلَا نَجْمُـهُ فِـى عَـالَمِ الشِّعْرِ فَجْـأةً ... عَلَـى أنَّـهُ مَـا زَالَ فِـى الشِّـعْرِ شَـادِيًا

التوضيح: (علا) الأولى فعل ماضٍ، والحرف (على) حرف جر، فبينهما جناس تام.

- سر جمال الجناس: يعطى جَرْسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن.



ثانيا: الجناس غير التام «الناقص»

مفهومه: هو ما اختلف فيه اللفظان في: عدد الحروف، أو نوعها، أو ضبطها، أو ترتيبها.

١ الاختلاف فى عدد الحروف

مثال١: قال ابن الرومى:

رَأَيْتُ مِنَ الآرَاءِ مَا لَيْسَ حَقُّه وَجِدِّكَ أنْ يُثْنَى لَهُ عَزْمُ عَازِمُ

مثال٢: قال صَفيّ الدين الحِلّي:

إذْ أنْتَ فِي يَوْمِ الجِلَادِ عَلَى العِدَى خَطْبٌ وَفِي يَوْمِ الجِدَالِ خَطِيبُ

٢ الاختلاف فى ضبط الحروف

ويكون فى حرف أو حرفين لا أكثر. ويكون الاختلاف فى الحركات والسكنات (الضمة والفتحة والكسرة والسكون)

مثال١: إسماعيل صبرى:

هَلِ البَدَائِعُ إلَّا مَا جَلَوْتَ لَنَا مِنْ نَفْثَةِ السِّحْرِ أوْ مِنْ نَفْحَةِ

مثال٢: وقولهم: « البِدعة شَرَك الشِّرْك »

٣ الاختلاف فى ترتيب الحروف

مثال١ : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : « اللهُمَّ استر عوراتنا، وآمن روعاتنا ».

مثال٢: « رحم الله امرأً أمسك ما بين فكَّيْه، وأطلق ما بين كَفَّيْه ».

مثال٣: قال الشاعر محمد العيد:

مَرَتْ بِنَا مِحَنٌ لَنَا فِي طَيِّهَا مِنَحٌ يَفُوزُ بِكَسْبِهَا مَنْ يَصْمُدُ

٤ الاختلاف فى نوع الحروف

وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان في نوع حرف منهما في الأوّل أو الوسط أو الآخر.

مثال ١ : قول الله عزَّ وجلَّ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}. القيامة

مثال ٢ : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ في نواصِيهَا الْخَيْرُ ".

مثال ٣ : قال تعالى : {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ ...}

مثال ٤ : وقول البحتري :

أَلِمَا فَاتَ مِنْ تَلَاقٍ تَلَافٍ؟ أَمْ لِشَاكٍ من الصَّبَابَةِ شَافٍ؟



التدريبات المتنوعة

بين الجناس، وحدد نوعه، وسر جماله فيما يلي:

١- قال الشاعر: أطْعَمْتِ مُكْثِرَةً فأطْمَعْتِ العِدَى ... لا تُكْثِرِى الإطْعَامَ كَى لا تُطْمِعى

الجناس : ....

٢- قال الشاعر: يـا لمَجْـدٍ مُضَـيَّع غَيْـرُ مُجْـدٍ ... عَـضُّ كَـفٍّ عَليـهِ أو قَـرْعِ سِـنٍّ

الجناس : ....

٣- قال الشاعر: حَبَاكُم بحَجِّ البَيْتِ أكْرَمُ مَنْ حَبَا ... فـأهْلًا وسَـهْلًا بـالحَجِيْجِ ومَرْحَبَـا

الجناس : ....

٤- قال الشاعر: بَكَيْـتُ على فِرَاقِـكَ كُـلَّ يَـومٍ ... وأمْلَيـتُ الجِفَـانَ مِـنَ الجُفُـونِ

الجناس : ....

٥- قال الشاعر: عَظِيمُ النَّـاس مَـنْ يَبْكـى العِظَامَـا ... ويَنْدُبُهـمْ ولـو كَانُـوا عِظَامَـا

الجناس : ....

٦- قال الشاعر: فـإنْ حَلُّـوا فلَـيْسَ لَهُـم مَقَـرٌّ ... وإنْ رَحَلُـوا فلَيْـسَ لَهُـم مَفَـرُّ

الجناس : ....

٧- قال الشاعر: لا يُـذْكَرُ الرَّمـلُ إلَّا حَـنَّ مُغْتَـرِبٌ ... لَـهُ بـذِى الرَّمْـلِ أوْطَـارٌ وأوْطَـانُ

الجناس : ....

٨- قال الشاعر: الفَجْـرُ مِـنْ أبْوَابِـه والـدَّهرُ مِـنْ ... حُجَّاجِـهِ والزَّهْـرُ مِـنْ حُجَّابِـه

الجناس : ....

٩- قال الشاعر: وكَـمْ سَـبَقَتْ مِنْـهُ إلـيَّ عَـوَارِفُ ... ثَنَـائِى عَلَـى تِلْـكَ العَـوَارِفِ وَارِفُ

الجناس : ....

١٠- قال الشاعر: بَيْـتُ النَّبِيِّـينَ الَّـذى لا يَلْتَقِـى ... إلَّا الحُنَائِـفُ فِيْـهِ والحُنَفَـاءُ

الجناس : ....

١١- قال الشاعر: سَـقَمٌ دُونَ أعْـيُنٍ ذَاتِ سُـقْمٍ ... وعَـذَابٌ مِـنَ الثَّنَايَـا العِـذَابِ

الجناس : ....

١٢- قال الشاعر: أشْـكُو وأشْـكُرُ فِعْلَـه ... فأعْجَـبْ لشَـاكٍ مِنْـهُ شَـاكِرْ

الجناس : ....

١٣- قال الشاعر: فتَنَفَّسَتْ صَعَدًا، وقالت: مَا الهَوَى ... إلَّا الهَـوَانُ أُزِيـلَ عَنْـه النُّـونُ

الجناس : ....

١٤- قال الفضل بن سهل : « لا يصلح للصدر إلا واسع الصدر»

الجناس : ....

٢- السجع

- **السجع**: من المحسنات البديعية الصوتية التى تعطى جرسًا موسيقيًّا، وموطنه النثر فقط، وهو اتفاق أواخر الجمل فى الحرف الأخير فى الجملة النثرية دون تقيد بالوزن.

الأمثلة التوضيحية

١- قال أعرابىٌّ ذهب السَّيلُ بابنه : « اللهُمَّ إنْ كنت قد أبليت، فإنَّك طالما قد عَافيت ».

٢- وقولهم: « الحرُّ إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا قدر عفا ».

٣- قال المنفلوطى: «... رأيتُ الدَّنانيرَ ذَائبةً فى الكُئُوس، والعقولَ جَامدةً فى الرُءُوس، والحَبائلَ مَنصوبةً لاستلابِ الجُيُوب، والسِّهَامَ مُسدَّدةً لاصطياد القلوب.

التدريبات المتنوعة

حدِّد السجع، وبيِّن سر جماله فيما يلى:

١ « ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدَّقت فأبقيت ».

السجع : .... سر جماله : ....

٢ قال (ﷺ): « رحم الله عبدًا قال خيرًا فغنم أو سكت فسلم ».

السجع : .... سر جماله : ....

٣ قال أحمد شوقى فى وصف الصوم: « الصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع، وخشوع لله وخضوع، يستثير الشفقة، ويحضُّ على الصدقة، ويكسر الكبر، ويعلِّم الصبر ».

السجع : .... سر جماله : ....

٤ « ربِّ تقبَّل توبتى، واغسل حوبتى، وأجب دعوتى، وثبِّت حجتى ».

السجع : .... سر جماله : ....

٥ قال الزمخشرى: « لا تقنع بالشرف التالد، فذلك الشرف للوالد ».

السجع : .... سر جماله : ....

٦ قال البارودى فى مقدمة ديوانه: « والله أسأل أن يلهمنى الصواب، ولا يحرمنى الثواب، إنَّه أكرم مسئول وأفضل مأمول ».

السجع : .... سر جماله : ....



حدد السجع، وبيّن سر جماله فيما يلي:

١ قال (ﷺ): « إنَّ الله حرَّم عليكم عقوق الأمهات، ومنعًا وهات، ووأد البنات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال ».

السجع : .... سر جماله : ....

٢ سئل حكيم عن أكرم الناس عشرة فقال: « من إذا قرب منح، وإذا بعد مدح، وإذا ضُويق سمح ».

السجع : .... سر جماله : ....

٣ قال (ﷺ): « أيُّها الناس: افشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام ».

السجع : .... سر جماله : ....

٤ سئل حكيم عن أحق الناس بالكره قال: « الفقير المختال، والضعيف الصوَّال، والغنى القوَّال ».

السجع : .... سر جماله : ....

٥ قال أحد ملوك الجاهلية: « من جاد ساد، ومن ساد قاد، ومن قاد بلغ المراد ».

السجع : .... سر جماله : ....

٦ وصف الزيات أسلوب أحمد أمين، فقال: « كان همه من الكتابة أن يقرر ويقنع، لا أن يؤثِّر ويمتع. فأنت منه بإزاء عالم يبحث لينتج، أو مصلح يصف ليعالج، لا بإزاء مصور يلون ليعجب أو موسيقار يلحن ليطرب ».

السجع : .... سر جماله : ....

٧ كتب ابن الرومى إلى مريض: « أذنَ الله في شفائك، وتلقَّى داءك بدوائك، ومسحَ بيد العافية عليك، ووجَّه وفد السلامة إليك، وجعل علتك ماحية لذنوبك، مضاعفة لمثوبتك ».

السجع : .... سر جماله : ....

٨ قال المويلحى في وصف إحدى رحلاته: « فسرنا إلى حيث الهموم تفرسنا، والغموم تحرسنا، والأكدار لا تفارقنا، والأقدار لا توافقنا ».

السجع : .... سر جماله : ....



التدريبات المتنوعة

١ قال أحمد أبو السعود

هِمَمُ الرِّجالِ يزينها الإقدامُ ... ولدى العناية تثبتُ الأقدامُ
ومصارعُ الأبطالِ أشرفُ موردٍ ... وبكل ساع فى المقال مقام
دع عنك لومى فالحظوظُ قُسِّمتْ ... وملامُ مثلى على المعالى حرام

١ عيّن – من بين البدائل التالية – مصدرا للموسيقى الصوتية فى البيت الأول.

(أ) السجع والازدواج. (ب) الالتفات والجناس.
(ج) الازدواج والجناس. (د) التصريع والجناس.

٢ استنتج – من بين البدائل التالية – نوع البديع بين " المقال – مقام " فى البيت الثانى:

(أ) طباق. (ب) جناس ناقص. (ج) تصريع. (د) تورية.

٣ ميّز نوع الصورة البيانية فى: " همم الرجال يزينها الإقدام" .

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة مكنية.
(ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

٤ عيّن من الأبيات : (قصراً بلاغيًا – أسلوبًا إنشائيًّا، وبين غرضه)

---

٢ قال يزيد بن معاوية:

وَساعٍ يَجمَعُ الأَموالَ جَمعًا ... لِيورثَها أَعاديهِ شَقاءَ
وَكَم ساعٍ لِيُثرى لَم يَنَلهُ ... وَآخَرُ ما سَعى نالَ الثَّراء
وَمَن يَستَعتِبِ الحَدَثانِ يَومًا ... يَكُن ذاكَ العِتابُ لَهُ عَناءَ

١- عيّن – من بين البدائل التالية – الصورة الخيالية فى قول الشاعر" لِيورثَها أعاديهِ شَقاءَ" .

(أ) تشبيه مفصل. (ب) تشبيه مجمل.
(ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه ضمنى.

٢- بين نوع المحسن البديعى بين " ساع – ما سعى " فى البيت الثانى:

(أ) طباق إيجاب. (ب)طباق سلب.
(ج) جناس تام. (د) ازدواج.

٣- إلام يدعو الشاعر فى الأبيات؟ وما أثر ذلك على حياة الإنسان؟.

٤- ما المبدأ الأخلاقى الذى تبنّاه الشاعر في الأبيات؟

٥- روضة كيان: عيّن من الأبيات : (دلالة كلمة " كم" – علاقة " يَكُن ذاكَ العِتابُ ... " بما قبلها.

٣ قال أحمد شوقى :

الـدَهرُ يَقظـانُ وَالأَحـداثُ لَـم تَـنَمِ | فَمـا رُقـادُكُمُ يـا أَشـرَفَ الأُمَـمِ؟
هَـذا الزَمـانُ تُنـاديكُم حَوادِثُـهُ | يـا دَولَـةَ السَـيفِ كـونى دَولَـةَ القَلَـمِ
فَالسَـيفُ يَهـدِمُ فَجـرًا ما بَنـى سَـحَرًا | وَكُـلُّ بُنيـانِ عِلـمِ غَيـرُ مُنهَـدِمِ

١- حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى قول الشاعر: " يقظان - رقادكم ":

(أ) طباق سلب. (ب) طباق إيجاب.
(ج) جناس تام. (د) جناس غير تام.

٢- استنتج - من بين البدائل التالية - القيمة الإيحائية لقوله "كونى دَولَةَ القَلَم " .

(أ) الدعوة للتقدم العلمى والفكرى. (ب) الدعوة للتضحية والفداء.
(ج) الدعوة لنبذ التعصب. (د) الدعوة لليقظة من خطر الأعداء.

٣- حدد اللون البيانى فى قول الشاعر: " تُناديكُم حَوادِثُه ":

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.
(ج) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٤- روضة كيان: عيّن من الأبيات :(أسلوبًا إنشائيًا، وبين غرضه - طباق سلب)

....

٤ قال البارودى :

مَـا الـدَّهْرُ إِلَّا ضَـوْءُ شَـمْسٍ عَـلا | وَكَوْكَـبٌ غَـامَ وَنَبْـتٌ بَقَـلْ
وَرَاحِـلٌ أَعْقَبَـهُ نَـازِلٌ | مَـا قِيـلَ قَـدْ خَـيمَ حَتَّـى اسْـتَقَلْ
عَمَايَـةٌ يَخْـبِطُ فِيهَـا النُّهَـى | عَجْـزًا وَلا تُبْصِـرُ فِيهَـا الْمُقَـلْ

١- ميّز - من بين البدائل التالية - وسيلة التوكيد في البيت الأول:

(أ) التوكيد بالتكرار. (ب) القصر البلاغى بالنفى والاستثناء.
(ج) القصر البلاغى بتعريف الطرفين. (د) التوكيد بالحرف.

٢- ميّز - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثانى:

(أ) طباق إيجاب يوضح المعنى. (ب) تورية تثير الذهن.
(ج) التفات يثير الذهن. (د) تصريع يطرب الأذن.

٣- فى البيت الأول تشبيه. وضحه مبينا سر جماله.

....

٤- عيّن من البيت الأخير (مجازا مرسلا)، وبين سر جماله.

....

....

٥ قال عبد القادر الكيالى:

إمــامَ المرســلين أتيــتُ دارَكْ ... ذلــيلًا خاضِــعًا فــازعًا جــوارَكْ
لقـد أفنيـتُ عمـرى فـى المعاصـى ... ومـا قـدَّمتُ مـن فعـل مُبـارَكْ
أتيتُـكَ طامعًـا بـك مُسـتجيرًا ... فأنـت لهـا، أبـا الزَّهـرا، تـداركْ

١- تجد فى قول الشاعر: " أبا الزهرا" فى البيت الأخير كل فنون البلاغة التالية ما عدا:

(أ) أسلوب إنشائى. (ب) كناية عن موصوف.
(ج) إيجاز بالحذف. (د) استعارة مكنية.

٢- استنتج - من بين البدائل التالية - بين كلمة " معاصى - فعل مبارك " فى البيت الثانى:

(أ) طباق. (ب) مقابلة.
(ج) جناس. (د) سجع.

٣- استنتج - من بين البدائل التالية - إيحاء قول الشاعر "أنت لها" فى البيت الأخير :

(أ) العلو والرفعة . (ب) التسامح واللين والعفو.
(ج) العتاب واللوم. (د) التودد واليقين والرغبة.

٤- روضة كيان: عيّن من الأبيات :(أسلوبًا إنشائيًّا، وبين غرضه - لونًا بيانيًّا، وبين سر جماله).

....

٦ قال ابو القاسم الشابى:

إذا الشــعبُ يومًــا أراد الحيــاةَ ... فــلا بــدّ أن يســتجيبَ البشــرْ
ولا بــدّ لليــل أن ينجــلى ... ولا بــدّ للقيــد أن ينكســر
ومــن لــم يُعانقـه شـوقُ الحيـاةِ ... تَبخَّــر فــى جوّهــا وانــدثر

١- عيّن - من بين البدائل التالية - مصدر الموسيقا الصوتية فى البيت الثانى .

(أ)طباق إيجاب. (ب) جناس تام.
(ج) مقابلة. (د) حسن تقسيم.

٢- حدد اللون البيانى فى قول الشاعر: " القيد - الليل" في البيت الثانى .

(ب) كل منهما كناية عن صفة. (ب) كل منهما مجاز مرسل.
(ج) كل منهما تشبيه بليغ. (د) كل منهما استعارة تصريحية.

٣- ما الفكرة التى يعرضها الشاعر فى الأبيات؟.

....

٤- عيّن من الأبيات : (علاقة الشطر الثانى بما قبله فى البيت الأول - دلالة تكرار قوله "لابد")

....

٥- حدد اللون البيانى في "يُعانقه شوقُ الحياةِ".

٧ قال أبو الطيب المتنبى :

صَحِبَ النـاسُ قَبلَنـا ذا الزَمانـا وَعَنـاهُم مِـن شَـأنِهِ مـا عَنانـا
وَتَوَلَّـوا بِغُصَّـةٍ كُلُّهُـم مِنـ ـهُ وَإِن سَـرَّ بَعضُـهُم أَحيانـا
رُبَّمـا تُحسِـنُ الصَـنيعَ لَيالِيـ ـهِ وَلَكِـن تُكَـدِّرُ الإِحسـانا

١- حدد - من بين البدائل التالية - موضعًا ليس به محسن بديعى فى الأبيات .

(أ) تولوا - كلهم.
(ب) غصة - سَرّ.
(ج) تحسن - تكدر.
(د) الزمانا - عنانا.

٢- ميّز - من بين البدائل التالية - القيمة الدلالية لتعريف كلمة " الناس " في البيت الأول:

(أ) التهويل.
(ب) التقليل.
(ج) التكثير.
(د) العموم.

٣- عين الصورة الخيالية فى قول الشاعر: " تحسن الصنيع لياليه " .

(أ) تشبيه مجمل.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) استعارة مكنية.
(د) تشبيه مفصل.

٤- عيّن من الأبيات : (قولا يدل على تقلب الزمان - تعبير يدل على قلة حدوث الشيء).

....
....
....

٨ قال أبو القاسم دنقل:

المـالُ أصـبح سـيّدًا معبـودا ورأى الكثيـرُ العـيشَ فيـه خلـودا
سـلطانُه أسـرَ القلـوبَ وسـحرُه جَعَـل الثعالـبَ فـى العيـون أُسـودا
طغيانُـه مـلأ الوجـودَ مـذابحًا ونُضـاره ردَّ العـجائزَ خُـودا

١- حدد المقولة الشعرية التى اشتملت على تشبيه بليغ .

(أ) جَعَل الثعالبَ في العيون أسودا.
(ب) طغيانه ملأ الوجودَ مذابحًا.
(ج) سلطانُه أسرَ القلوبَ.
(د) ورأى الكثيرُ العيشَ.

٢- ما الفكرة التى يعرضها الشاعر فى الأبيات؟.

٣- عيّن من الأبيات : (طباقًا، وبين قيمته - حسن تقسيم، وبين سر جماله).

....
....
....
....
....

٩ قال أبو فراس الحمدانى :

أراكَ عَصِى الدمعِ شيمَتُكَ الصَبرُ ... أما لِلهَوى نَهى عَلَيكَ وَلا أَمرُ؟
بَلى أَنا مُشتاقٌ وَعِندِى لَوعَةٌ ... وَلَكِنَّ مِثلى لايُذاعُ لَهُ سِرُّ
إِذا اللَيلُ أَضوانى بَسَطتُ يَدَ الهَوى ... وَأَذلَلتُ دَمعًا مِن خَلائِقِهِ الكِبرُ

١- ما الذى يمكن استنباطه عند تحليل هذا التعبير بلاغيا " أما لِلهَوى نَهى عَلَيكَ وَلا أمرُ؟ ".
(أ) التفات يثير الذهن ويجذب الانتباه.
(ب) إنشاء وتشبيه بليغ ومقابلة.
(ج) أسلوب خبرى لفظا إنشائى معنى.
(د) طباق وإنشاء واستعارة مكنية.

٢- الصورة الخيالية الأكثر دقة في قوله : " يد الهوى " هى:
(أ) الاستعارة التصريحية.
(ب) الكناية عن موصوف.
(ج) المجاز المرسل عن قوة الحب.
(د) التشبيه البليغ.

٣- حدد الغرض الشعرى للأبيات موضحا عاطفة الشاعر؟

....

١٠ قال أبو البقاء الرندى :

لِكُلِّ شَىءٍ إِذا ما تَمّ نُقصانُ ... فَلا يُغَرَّ بِطيبِ العَيشِ إِنسانُ
هِىَ الأُمُورُ كَما شاهَدتُها دُوَلٌ ... مَن سَرَّهُ زَمَنٌ ساءَتهُ أَزمانُ
وَهَذِهِ الدارُ لا تُبقى عَلى أَحَدٍ ... وَلا يَدُومُ عَلى حالٍ لَها شانُ

١- محسنا بديعيا في البيت الثانى مما يلى.
(أ) الطباق. (ب) الازدواج. (ج) التصريع. (د) التورية.

(للفائقين)

٢- عين المقولة التى لم تشتمل على القصر البلاغى.
(أ) هِىَ الأُمُورُ .
(ب) فَلا يُغَرَّ بِطيبِ العَيشِ إِنسانُ.
(ج) وَلا يَدُومُ عَلى حالٍ لَها شانُ .
(د) هِىَ الأُمُورُ كَما شاهَدتُها دُوَلٌ.

٣- استنتج صفات الدنيا كما فهمت من الأبيات.

٤- عيّن من الأبيات :
(مقولة تجرى مجرى الحكمة – أسلوبًا إنشائيًّا، وبين غرضه).

....
....
....
....
....

الإيجاز والإطناب

أولا – الإيجاز

- **الإيجاز :** هو التعبير عن المعنى المقصود بلفظ أقل مع الوفاء بالمعنى، أو هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوع من البلاغة، فقد قال النقاد : (البلاغة الإيجاز)؛ لأنها تدل على فصاحة المتكلم، وتثير العقل، وتحرك الذهن.
- **أسباب الإيجاز :** تسهيل الحفظ، وتقريب الفهم، وضيق المقام، ورغبة في الإخفاء، وغيرها ، وينقسم الإيجاز لنوعين هما : إيجاز القصَر – وإيجاز الحذف.

١- إيجاز القِصر

- هو تضمين الألفاظ القليلة معانى كثيرة من غير حذف.

مثال: قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾[البقرة:١٧٩] ، فكلمة (حياة) تدل على معانٍ كثيرة منها أن القصاص من القاتل يؤدى إلى حياة آخرين كان سيقتلهم، فعندما علم بالقصاص تردد، ولم يقدم على جريمته خوفًا من القصاص منه.

٢- إيجاز الحذف

- هو التعبير عن المعانى الكثيرة في عبارة أقل منها بحذف شىء من التركيب مع عدم الإخلال بالمعنى، مع وجود قرينة تدل على المحذوف، وللحذف طرق متعددة :

طرق الإيجاز بالحذف

١ حذف الفاعل:

يحذف الفاعل غالبًا في الجملة التى بُنى فعلها للمجهول، والسياق هو ما يحدد غرض الحذف، وأغراضه متعددة، منها : العلم به أو التحقير أو الجهل به أو التعظيم أو العموم والشمول.

مثال (١) قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي ﴾[هود:٤٤] (للعلم بالفاعل)

مثال (٢) قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : « بُنِى الإسلام على خمس... ». (للعلم بالفاعل)

مثال (٣) قال السموأل : وَمَا أُخمِدَتْ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا ذَمَّنَا فِى النَّازِلِينَ نَزِيــــلُ

- في المثال الأول والثانى: (قيل - بُنى) إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو الله عز وجل،
- والمثال الثالث: (أخمدت) بناء الفعل للمجهول؛ إيجاز بالحذف للعموم والشمول،



٢ حذف المبتدأ:

يحذف المبتدأ لأغراض بلاغية كالاهتمام بالخبر، وإثارة الذهن، وجذب الانتباه.

مثال (١) يسألك صديقك في الفصل : لمن هذا الكتاب ؟ فيرد أحدهم قائلًا : لي.

التوضيح : كلمة (لى) ايجاز بحذف المبتدأ، أى : (الكتاب لى)؛ للاهتمام بالخبر.

مثال (٢) قال خليل مَطران :

شَاكٍ إِلَى البَحْـرِ اضْـطِرَابَ خَـوَاطِرِي ... فَيُجِيبُنِـــي بِرِيَاحِـــهِ الهَوْجَـــاءِ

التوضيح : كلمة (شاك) خبر لمتدأ محذوف تقديره (أنا)؛ للعلم به، والاهتمام بالخبر.

٣ حذف المفعول به:

يحـذف المفعـول بـه لأغـراض متعـددة، قـد تكـون العمـوم والشـمول أو التعظـيم أو التحقير أو العلم به.

مثال قال شوقى :

اخْـتِلَافُ النَّهَـارِ وَاللَّيْـلِ يُنْسِـي ... اذْكُـرَا لِـي الصِّـبَا وَأَيَّـامَ أُنْسِـي

التوضيح : الفعل (ينسى) إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.

٤ حذف الحرف :

قد يكون الحذف عن طريق حذف حرف النداء أو «ن» الفعل «يكـن» أو حذف حرف الاستفهام.

مثال (١) قال تعالى: (ولم أك بغيّاً) والأصل: ولم أكن.

مثال (٢) على حذف حرف النداء ، قال الشاعر :

سـلاماً شـباب النيـل فـي كـل موقـفٍ ... على الدهر يجني المجدَ أو يجلبُ الفخرا

معلومة إثرائية

- هناك أيضا بعض أنواع الحذف للاطلاع فقط، مثل:

١	حـذف المضـاف	مثل قوله تعالى: (وجاهدوا في الله حقّ جهاده) أي: في سبيل الله.
٢	حذف المضاف إليه	قال تعالى: (وأتممناها بعشر) أي: بعشر ليال.
٣	حـذف الموصـوف	مثل قوله تعالى: (ومن تاب وعمل صالحاً) أي: عملاً صالحاً.
٤	حـذف جـواب الشرط	قال تعالى: (ولو ترى إذ وقفوا على النار) أي: لرأيت أمراً عظيماً.
٥	حـذف الفعـل	قال تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنّ الله) أي: خلقهنّ الله.



التدريبات المتنوعة

٣ ميّز نوع إيجاز الحذف فيما هو ملون فى الأبيات التالية

٩ قال الشاعر: شَجْوُ حُسَّادِهِ وغَيظُ عِداه ... أنْ يُرَى مُبْصِرٌ ويُسمَعُ وَاعِ

(أ) الفاعل.
(ب) المبتدأ.
(ج) حرف النداء.
(د) المفعول به.

١٠ قال الشاعر: إذا بَعُدَتْ أبلَتْ وإنْ قَرُبَتْ شَفَتْ ... فهِجرانُها يُبلى ولُقيانُها يَشفِى

(أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١١ قال الشاعر: حَريصٌ على الدُّنيا مُضَيِّعٌ لدِينِه ... وليسَ لِمَا فى بَيتِه بمُضَيِّعِ

(أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١٢ قال الشاعر: لأنْ كُنتَ قَدْ بُلِّغتَ عَنِّى خِيانَةً ... لمُبَلِّغُكَ الوَاشِى أغَشُّ وأكذَبُ

(أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١٣ قال الشاعر: ألَامُ لِمَا أُبدِى عَلَيكَ مِنَ الأسَى ... وإنِّى لأُخفِى مِنكَ أضعَافَ مَا أُبدِى

(أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١٤ قال الشاعر: خُلِقْتُ مِنَ الحَدِيدِ أشَدَّ قَلْبًا ... وقَدْ بَلِىَ الحَدِيدُ ومَا بَلِيتُ

(أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١٥ قال الشاعر: لنَا اللهِ مِنْ صُورَةٍ فى الضَّمِيرِ ... يَرَاهَا الفَتَى كُلَّمَا أطْرَقَا

(أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١٦ قال الشاعر: وقِيلَ: مَعَالِمُ التَّارِيخِ دُكَّتْ ... وقِيلَ: أصَابَهَا تَلَفٌ وحَرْقُ

(أ) الفاعل.
(ب) المفعول به.
(ج) المبتدأ.
(د) حرف النداء.



٤ ميّز نوع إيجاز الحذف فيما هو ملون في الأبيات التالية

١ قال الشاعر: إذا مَا جَاءَهُ طُلابُ حَقٍّ ... يَقُولُ: عِصَابَةٌ خَرَجُوا وشَقُّوا

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به.

(ج) المبتدأ. (د) حرف النداء.

٢ قال الشاعر: ومَنْ يَسْقِي ويَشْرَبُ بالمَنَايَا ... إذا الأحْرَارُ لَمْ يُسْقَوا ويَسْقُوا؟

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به.

(ج) المبتدأ. (د) حرف النداء.

٣ قال الشاعر: جَزَاكُم ذُو الجَلالِ بَنِي دِمَشْقَ ... وعِزُّ الشَّرْقِ أوَّلُهُ دِمَشْقُ

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به.

(ج) المبتدأ. (د) حرف النداء.

٤ قال الشاعر: تُقَادُ لكَ الأبْطَالُ قَبْلَ لِقَائِهِم ... لأنَّهُم مِنْ نَقْعِ جَيْشِكَ قَدْ عَمُوا

(أ) المفعول به. (ب) المبتدأ.

(ج) الفاعل. (د) جواب الشرط.

٥ قال الشاعر: فَإذَا رُزِقْتَ خَلِيقَةً مَحْمُودَةً ... فَقَدْ اصْطَفَاكَ مُقَسِّمُ الأرْزَاقِ

(أ) المفعول به. (ب) المبتدأ.

(ج) الفاعل. (د) جواب الشرط.

٦ قال الشاعر: مَا مَلِلْنَاكَ إذْ مَلِلْتَ ولَكِنْ ... أنْتَ يَا حِبُّ صَاحِبُ اسْتِطْرَافِ

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به.

(ج) المبتدأ. (د) جواب الشرط.



٥ ميز نوع الإيجاز في الأمثلة التالية - من حيث (إيجاز قصر - إيجاز حذف):

١ قوله (ﷺ): « الضعيف أمير الركب ».

الإجابة..

٢ قال الشاعر: وَطَـرٌ مَـا عَيـبُ فِيـه سِـوَى أنَّـه مَـرَّ كَلَمْحِ البَصَـرِ

الإجابة ....

٣ قوله (ﷺ): « الظُّلم ظُلمات يوم القيامة ».

الإجابة ....

٤ قال الشاعر: لهَا الفَصَاحَةُ تُغْرَسُ أيْنَمَا وُجِدَتْ شُـهُودُهَا مثْـلُ قَـسٍّ أو كَسَـحْبَانَ

الإجابة ....

٥ قال الله تعالى: (ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون) (البقرة:).

الإجابة ....

٦ قال الشاعر: ولا تُفْحِـشْ وإنْ مُلِئْـتَ غَيْظًـا عَـلى أَحَـدٍ فـإنَّ الفُحْـشَ لُـؤْمُ

الإجابة ....

٧ قال الشاعر: وجَـيْشٍ بـه أُسْدُ الكَرِيهَـةِ غُضَّـبٌ وإنْ شـئْتَ عُقْبَـانُ المَنيَّـةِ حُـوَّمُ

الإجابة ....

٨ قال الشاعر: مُسَـافِرٌ زَادُهُ الخَيَـالْ والسِّـحْرُ والعِطْـرُ والظِّـلالْ

الإجابة ....

٩ قال الشاعر: سَـيَطْرُحُكَ الإنْسَـانُ خَـارِجَ دَارِه إذَا لَمْ يَكُـنْ فيـكَ العَشـيَّةَ طِيـبُ

الإجابة ....

١٠ قال الشاعر: بِـلادِي لا يَـزَالُ هَـوَاكِ مِنِّـي كَمَا كَـانَ الهَـوَى قَبْـلَ الفِطَـامِ

الإجابة ....



ثانيًا الإطنـاب

مفهوم الإطناب :

ما زاد مبناه فزاد معناه، وهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، وله صور متعددة.

ويكون الإطناب مقبولًا إذا وافق موقعه ولائم سياقه، وجاء مطابقًا للموقف والسياق وغرض الكلام، وإلا أصبح حشوًا وعبثًا لا فائدة تُرجى من ورائه.

مثال قال تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) ﴾

- في الآية السابقة قد كان يكفى في الجواب أن يقول موسى(عليه السلام) : هى عصا، ولكنه أطنب وفصَّل، فأضاف العصا إليه قائلًا : (عصاى)، وذكر وظائفها، فقال : (أتوكأ عليها وأهُشُّ بها على غنمى، ولى فيها مآرب أخرى)، فالزيادة في الجواب تحقق فائدة.

صور الإطناب

١ الترادف

وهو عبارة عن ألفاظ مترادفة تؤدى معنى واحد، ويأتى بأشكال مختلفة.

مثال قول إبراهيم ناجي :

أعْطِنِي حُرِّيَّتِي أطْلِقْ يَدَيَّ ... إنَّنِي أعْطَيْتُ مَا اسْتَبْقَيْتُ شَيَّا

التوضيح (اطلق يدى) بنفس معنى قوله : (أعطنى حريتى)، بغرض توضيح المعنى وتوكيده.

٢ ذكر الخاص بعد العام

وهو كل ما كان الأول فيه (العام) شاملًا للثانى (الخاص)؛ للتنبيه والتأكيد على أهمية الخاص.

مثال قال تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ﴾ [القدر:٤]

التوضيح حيث ذكر جبريل مرتين، مرة بمفرده معطوفًا على الملائكة الذى هو منهم، ومرة ضمن الملائكة، وذلك للاهتمام به وتعظيم شأنه.

٣ ذكر العام بعد الخاص

وهو كل ما كان الثانى فيه (العام) شاملًا للأول (الخاص)؛ لإفادة العموم مع العناية، والاهتمام بالخاص.

مثال قال تعالى: ﴿ ربِّ اغفر لي ولوالديَّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾

التوضيح (إطناب بذكر العام بعد الخاص للتأكيد على أهمية الخاص).



٤ الاعتراض :

- يكون الإطناب بـ (الجملة الاعتراضية أو بشبه الجملة الاعتراضية)، ويؤتى به في أثناء الكلام ؛ لبيان غرض من الأغراض ومنها :

(أ) التنبيه: كقول شوقي عن مصر :

وَهَبْتُكِ – غَيْرَ هَيَّابٍ – يَرَاعًا أَشَدَّ عَلَى العَدُوِّ مِنَ الحُسَامِ

(ب) الدعاء : كقول الشاعر:

إن الثمانين – وبلّغتها – قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

(ج) التنبيه على شيء كفضيلة العلم كقول الشاعر:

واعلم – فعلم المرء ينفعه – أن سوف يأتي كل ما قُدرا

(د) التنزيه : كقال تعالى: (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون).

(هـ) التهويل: كقوله تعالى : (وإنّه لقسم لو تعلمون عظيم).

٥ التذييل :

وهو تعقيب جملة بجملة أخرى تشتمل على معناها تأكيدًا لمنطوق الجملة الأولى، وتأتى على هيئة حكمة أو مثل، وغالبًا ما ينتهى به الكلام المراد توضيحه وتأكيده.

مثال (٣) يقول القاضى : حكم على المتهم بالبراءة، والعدل أساس الملك.

مثال (٤) قال أبو فراس الحمدانى معاتبًا محبوبته التى تتجاهله :

مَا كَانَ لِلْأَحْزَانِ – لَوْلَاكِ – مَسْلَكٌ إِلَـيَّ وَلَكِـنَّ الهَـوَى لِلْبِلَـى

٦ التفصيل بعد الإجمال:

- هو عبارة ذكر المجمل ثم تفصيله إلى أجزاء، أو إذا تضمنت الجملة المذكورة بيان تفصيلى يحدد الأجزاء المتعددة للقول المجمل في الجملة السابقة عليه، ويمكن اعتباره إطناب بالتوضيح.

مثل « العلم يعالج الأفات الثلاث : الفقر ، والمرض والجهل».



٧ التوضيح:

- التوضيح ، توضيح الكلام المبهم بما يفسِّره :

مثل قال تعالى: (وقضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين).

٨ التكرار:

- وهو ذكر الجملة أو الكلمة مرّتين أو ثلاث مرّات فصاعدًا، لأغراض منها التأكيد :

مثل قوله تعالى: (كلاّ سوف تعلمون ثمّ كلاّ سوف تعلمون).

٩ الرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب :

- وهو الإكثار من الجمل أو الكلمات استئناسًا للحديث مع من يحب :

مثل قوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى).

- بسط سيدنا موسى الكلام تلذُّذًا بالحديث مع الله، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذا لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول : (هِيَ عَصَا).

سر جمال الإطناب

- يتعدد سر جماله، مثل: التنبيه، والاحتراس، والدعاء، والتأكيد، والتفصيل، والتفسير، والتقرير، والتوكيد، وإيراد البراهين العقلية والتبسيط، والسياق هو ما يحدد ويُعيِّن.



التدريبات الجزئية

٦ ميِّز – من البدائل التالية - صورة الإطناب فى الأبيات التالية، وبين غرضه البلاغى:

١ قال الشاعر: كَمْ زَارَنى شَبَحٌ مُخِيفٌ صَامِتٌ ... كَمْ دَارَ فى رَأْسِى وحَاصَرَ ذَاتِى

(أ) الترادف. (ب) التذييل.
(ج) الاعتراض. (د) ذكر العام بعد الخاص.

٢ قال الشاعر: ألَـا كُـلُّ شَـىءٍ مَـا خَـلا الله بَاطِـلُ ... وكُـلُّ نَعِيـمٌ لا مَحَالَـةَ زَائِـلُ

(أ) التعليل. (ب) تفصيل.
(ج) الاعتراض. (د) التكرار.

٣ قال الشاعر: ألَـا زَعَمَـتْ بَنُـو سَـعْدٍ بأنِّـى ... - ألَـا كذَبُـوا - كَبيرُ السِّنِّ فَـانِى

(أ) الاعتراض. (ب) التذييل.
(ج) الترادف. (د) الاحتراس.

٤ قال الشاعر: أُرَاقِـبُ وَقْتَهـا مِـنْ غَيْـرِ شَـوْقٍ ... مُرَاقَبَـةَ المَشُـوقِ المُسْـتَهَامِ

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) الاحتراس.
(ج) الاعتراض. (د) الترادف.

٥ قال الشاعر: كُـلُّ ابْـنِ أُنثَـى وإنْ طَالَـتْ سَلامَتُهُ ... يَومًـا علـى آلَـةٍ حَدْبَـاءَ مَحْمُـولُ

(أ) الاعتراض. (ب) التذييل.
(ج) الترادف. (د) الاحتراس.

٦ قال الشاعر: وأرَّقَ العَيْـنَ والظَّلْمَـاءُ عَاكِفَـةٌ ... وَرْقَاءُ قَدْ شَفَّهَا - إذْ شَفَّنِى - حَزَنُ

(أ) الترادف. (ب) التذييل.
(ج) الاعتراض. (د) التكرار.

٧ قال الشاعر: لَـوْلا الَّـذى غَـرَسَ الشِّـتَاءُ بكَفِّـهِ ... لاقَـى المَصِيـفُ هَشَـائِمًا لا تُثمِـرُ

(أ) الترادف. (ب) التذييل.
(ج) الاعتراض. (د) الاحتراس.

٨ قال الشاعر: عِـشْ بالشُّـعُور وللشُّـعُور فإنَّمـا ... دُنيَـاكَ كَـوْنُ عَوَاطِـفٍ وشُـعُورِ

(أ) الاحتراس. (ب) التكرار.
(ج) الاعتراض. (د) الترادف.



٧ ميِّز – من البدائل التالية - صورة الإطناب في الأبيات التالية، وبين غرضه البلاغي:

١ قال الشاعر: أُمِّي – وإن مَلَأ المَشِيبُ عَوارِضِي – سَأظَلُّ طِفْلًا عِندَها أَتَدَلَّلُ

(أ) الترادف. (ب) التذييل.

(ج) الاعتراض. (د) الاحتراس.

٢ قال الشاعر: سَجِيَّةٌ تِلْكَ فِيهم غيرُ مُحْدَثَةٍ إنَّ الخَلائِقَ فاعلَمْ شَرُّها البِدَعُ

(أ) التكرار. (ب) التذييل.

(ج) الاعتراض. (د) الاحتراس.

٣ قال الشاعر: تَبِيتُ لَيلَكَ والأكوانُ هاجِعَةٌ مُسَهَّدًا دامِي العَيْنَيْنِ يَقْظَانَا

(أ) الترادف. (ب) الاحتراس.

(ج) الاعتراض. (د) التكرار.

٤ قال الشاعر: وخُفُوقُ قَلْبٍ لو رَأيتِ لَهِيبَهُ –يا جَنَّتِي – لظَنَنْتِ فِيه جَهَنَّمَا

(أ) التكرار. (ب) التذييل.

(ج) الاعتراض. (د) تفصيل بعد إجمال.

٥ قال الشاعر: لا يَسْمَعونَ بسِرٍّ بَينَ جُنُوبِه صُمًّا، وإن كانُوا ذَوِي آذانِ

(أ) الترادف. (ب) الاحتراس.

(ج) التعليل. (د) التكرار.

٦ قال الشاعر: لي فِيكَ يا لَيلُ آهاتٌ أُرَدِّدُها أَوَّاهُ لو أَجْدَتِ المَحْزُونَ أَوَّاهُ

(أ) التعليل. (ج) الاعتراض.

(ب) الاحتراس. (د) التكرار.

٧ قال الشاعر: ألا إنَّما الدُّنيا بَلاغٌ لغَايَةٍ فإمَّا إلى غَيٍّ، وإمَّا إلى رُشْدِ

(أ) الاحتراس. (ب) التعليل.

(ج) الاعتراض. (د) التكرار.

٨ قال الشاعر: وإن امرأً يُمْسِي ويُصْبِحُ سَالِمًا مِنَ النَّاسِ إلَّا ما جَنَى لسَعِيدُ

(أ) التعليل. (ب) الاحتراس.

(ج) الاعتراض. (د) التكرار.



تدريبات شاملة

١ قال تميم الفاطمي:

يا مهمِلَ العيش إنّ الدهر ذو نُوَبٍ	حكمُ الحوادث صعبٌ غيرُ مُنجَذِبِ
كم من مؤخِّرِ أمرٍ حين يُمكنه	إلى غدٍ وغدٌ فى قبضة الغَيَبِ
ومُبْتَدٍ لبناء وهو هادمُه	ومُدَّعٍ لصواب وهو لم يُصِبِ

١ حدد – من بين البدائل التالية – القول الذى يحمل مضمون البيت الثانى.

(أ) لكل شيء إذا ما تم نقصان.
(ب) لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
(ج) إنك لا تجنى من الشوك العنب
(د) لا تحقرنّ صغيرا في مخاصمة.

٢ عيّن – من بين البدائل التالية – المحسن البديعى بين "مُبْتَدٍ لبناء – هادمه" في البيت الأخير.

(أ) طباق.
(ب) مقابلة.
(ج) سجع.
(د) جناس.

٣ ما الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة؟

....

٤ عيّن من الأبيات : (أسلوبًا إنشائيًا، وبين غرضه – طباق سلب، وبين قيمته).

....

٢ قال أحمد شوقى

سَلو قَلبى غَداةَ سَلا وَثابا	لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا
وَيُسأَلُ فى الحَوادِثِ ذو صَوابٍ	فَهَل تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا؟
وَكُنتُ إِذا سَأَلتُ القَلبَ يَومًا	تَوَلّى الدَمعُ عَن قَلبى الجَوابا

١ حدد – من بين البدائل التالية – نوع الإيجاز فى قول الشاعر : "يُسأل فى الحوادث" :

(أ) حذف الخبر.
(ب) حذف المفعول به.
(ج) حذف الموصوف.
(د) حذف الفاعل.

٢ عيّن – من بين البدائل التالية – نوع الأسلوب فى قوله : "فهل ترك الجمال له صوابا؟" :

(أ) خبرى.
(ب) إنشائى.
(ج) خبرى لفظًا إنشائى معنى.
(د) إنشائى لفظا خبرى معنى.

٣ استنتج علاقة الشطر الثانى بما قبله فى البيت الأخير.

....

٤ روضة كيان : عيّن من الأبيات : (أسلوب قصر فى البيت الأخير ، وحدد وسيلته – دلالة استخدام إذا فى البيت الثالث).

....

....

٣ قال ابن زريق البغدادى:

لا تَعذِلِيـه فَـإنَّ العَـذلَ يُولِعُـهُ	قَد قُلتِ حَقًّا وَلَكِن لَيسَ يَسمَعُهُ
جاوَزتِ فِى لَومِهُ حَدًّا أَضَرَّ بِهِ	مِن حَيثُ قَدرتِ أَنَّ اللَومَ يَنفَعُهُ
فَاستَعمِلِى الرِفقَ فِى تَأنِيبِهِ بَدَلًا	مِن عَذلِهِ فَهوَ مُضنى القَلبِ مُوجَعُهُ

١ ميّز - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب فى قول الشاعر: " فَهوَ مُضنى القَلبِ مُوجَعُهُ " فى البيت الأول:

(أ) توضيح. (ب) ترادف. (ج) تعليل. (د) تفصيل.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - محسنًا معنويًا فى البيت الثانى:

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) جناس. (د) سجع.

٣ ميّز - من بين البدائل التالية - سر جمال الصورة البيانية فى قول الشاعر: (العَذلَ يُولِعُهُ).

(أ) التشخيص. (ب) التوضيح. (ج) التوكيد. (د) التجسيم.

٤ عيّن من الأبيات: (أسلوب أمر، وبين غرضه - استعارة وبين نوعها من البيت الأخير).

....

....

٤ قال البحترى:

يُجانِبُنا فى الحُبِّ مَن لا نُجانِبُه	وَيَبعُدُ مِنّا فى الهَوى مَن نُقارِبُه
وَلا بُدَّ مِن واشٍ يُتاحُ عَلى النَوى	وَقَد تَجلُبُ الشَيءَ البَعيدَ جَوالِبُه
أَفى كُلِّ يَومٍ كاشِحٌ مُتَكَلِّفٌ	يُصَبُّ عَلَينا أَو رَقيبٌ نُراقِبُه؟

١ حدد - من بين البدائل التالية - العبارة التى تشتمل على الإيجاز.

(أ) وَقَد تَجلُبُ الشَيءَ البَعيدَ جَوالِبُه. (ب) وَيَبعُدُ مِنّا فى الهَوى مَن نُقارِبُه.

(ج) يُجانِبُنا فى الحُبِّ مَن لا نُجانِبُه. (د) وَلا بُدَّ مِن واشٍ يُتاحُ عَلى النَوى.

٢ عيّن - من بين البدائل التالية - بين (يجانبنا - لا نجانبه) محسن بديعى:

(أ) طباق سلب. (ب) مقابلة.

(ج) طباق إيجاب. (د) ازدواج.

٣ فى البيت الثانى إطناب حدده مبينًا صورته، وقيمته الفنية.

....

....

٤ وضح القيمة الفنية لاستخدام "قد" فى البيت الثانى.

....

....

٥ قال أبو الطيب المتنبى

بِمَ التَعَلُّلُ ؟ لا أهلٌ وَلا وَطَنُ	وَلا نَديمٌ وَلا كَأسٌ وَلا سَكَنُ
أُريدُ مِن زَمَنى ذا أن يُبَلِّغَنى	ما لَيسَ يَبلُغُهُ مِن نَفسِهِ الزَمَنُ
لا تَلقَ دَهرَكَ إلّا غَيرَ مُكتَرِثٍ	ما دامَ يَصحَبُ فيهِ روحَكَ البَدَنُ

١ حدد – من بين البدائل التالية – سر زيادة الموسيقا في البيت الأول.

(أ) الازدواج والسجع. (ب) الجناس والطباق.

(ج) المزج بين الخبر والإنشاء. (د) حسن التقسيم والتصريع.

٢ عيّن – من بين البدائل التالية – غرض الأسلوب فى قول الشاعر "بم التعلل ؟" :

(أ) النفى. (ب) الحيرة. (ج) التعجب. (د) الحزن.

٣ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال الأبيات ؟

....

٤ عيّن من الأبيات : (استعارة مكنية مبينا قيمتها الفنية – إيجاز بحذف الخبر من البيت الأول).

....

....

٦ قال مروان بن حفصة:

(صردوا: قللوا).

أَصابَ الرَدى قَومًا تَمَنَّوا لَكَ الرَدى	لِأَنَّكَ أَعطَيتَ الجَزيلَ وَصَرَّدوا
سَيَذهَبُ ما ضُمَّت عَلَيهِ أَكُفُّهُم	وَيَبقى لَهُم فى الناسِ ذَمٌّ مُخَلَّدُ
وَتَبقى أَياديكَ الكَريمَةُ بَعدَما	يُواريكَ وَالجودَ الصَفيحُ المُنَضَّدُ

١ حدد – من بين البدائل التالية – التعبير الذى اشتمل على إيجاز بالحذف.

(أ) وَتَبقى أَياديكَ الكَريمَةُ. (ب) يُواريكَ وَالجودَ الصَفيحُ المُنَضَّدُ.

(ج) سَيَذهَبُ ما ضُمَّت عَلَيهِ أَكُفُّهُم. (د) وَيَبقى لَهُم فى الناسِ ذَمٌّ مُخَلَّدُ.

٢ عيّن – من بين البدائل التالية – صورة الإطناب في قول الشاعر : "أَصابَ الرَدى قَومًا تَمَنَّوا لَكَ الرَدى" .

(أ) إطناب بالتفصيل. (ب) إطناب بذكر الخاص بعد العام.

(ج) إطناب بالترادف. (د) إطناب بالتكرار.

٣ لا يموت الإنسان بدخوله القبر. وضح ذلك ، موضحا الوصف الدقيق للمخاطب في الأبيات.

....

٤ عيّن من الأبيات : (محسنا معنويا من البيت الأول – تعبيرا مجازيا وبين نوعه) .

....

....

٧ قالت نبوية موسى:

يا مصرُ يا فخرَ المدائنِ والقُرى	كم لجَّ دَهرُك في العنادِ وأكثرَا
يا أمَّ آمونِ غَدوتِ بحاجةٍ	لذكائِه المخبوءِ في جَوفِ الثَّرى
لو كان حيًّا ما تجاسر لُورْدُهم	أن يستبدّ بما أبان وأظهرَا

(لُورْدُهم : اللورد : القائد).

١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز في البيت الأخير.

(أ) إيجاز بحذف الفاعل. (ب) إيجاز بحذف المفعول به.

(ج) إيجاز بحذف حرف الجر. (د) إيجاز بحذف الخبر.

٢ عيّن - من بين البدائل التالية - بين "أبان وأظهر" إطناب صورته :

(أ) الترادف. (ب) التكرار. (ج) التفصيل. (د) التذييل.

٣ مصر الحاضر والمستقبل لا تستغنى عن تاريخها المجيد. وضح ذلك من خلال الأبيات.

....

٤ روضة كيان : عيّن من الأبيات : (غرض الأسلوب الإنشائى فى اليت الثانى - دلالة "كم" فى البيت الأول).

....

....

٨ قالت جميلة العلايلى:

أ تخضع للهواجس عند صمتى	وتأبى أن تُصيخَ إلى اشتياقى؟
حديثُ الروح همسٌ يا قرينى	تصوّره الشفاهُ على المآق
أليفى لا تقلْ قلبى عزوفٌ	فلولا البينُ ما طاب التلاقى

١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز فى قول الشاعر : "أليفى " هو:

(أ) حذف المبتدأ. (ب) حذف الخبر.

(ج) حذف المضاف. (د) حذف حرف النداء.

٢ عيّن - من بين البدائل التالية - اللون البيانى فى قوله : " المآقى" في البيت الثانى.

(أ) استعارة مكنية للتشخيص (ب) استعارة تصريحية للتوضيح.

(ج) مجاز مرسل علاقته الجزئية. (د) كناية عن موصوف.

٣ نوعت الشاعرة فى الأبيات بين الأسلوب الخبرى الإنشائى. وضح السبب.

....

٤ عيّن من الأبيات : (أسلوب استفهام، وبين غرضه - استعارة مكنية - طباقًا من البيت الأخير، وسر جماله).

....

١ علاقة التوضيح:

مفهومها : جملة يمكن من خلالها إزالة الغموض عن كلام مبهم قبلها، ويفيد إقرار المعنى في النفس، ولها أشكال متعددة:

(١) إزالة الغموض عن فعل مبهم.
(٢) إزالة الغموض عن المصطلحات من خلال التعريف بها.
(٣) إزالة الغموض من خلال التفريع لشيء مبهم، فهذا يُعدُّ من التوضيح.

تأمل الأمثلة الآتية:

مثال (١) « عالج الطبيب المريض بكورونا، عالجه بعزله في حجرة منفصلة وتحديد الدواء المناسب له.

◂ التوضيح: أزال الغموض عن كيفية العلاج فوضح طرقه ووسائله.

مثال (٢) قال تعالى: ﴿ واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون﴾، وقال تعالى: ﴿أمدكم بأنعام وبنين﴾

◂ التوضيح: أزال الغموض عن كيفية الإمداد فوضح ماهيته وكيفيته.

مثال (٣) قال تعالى: ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴾.

◂ التوضيح: كلمة " الأمر" مبهمة تم توضيحها بقوله: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾.

مثال (٤) البلاغة : هى مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

◂ التوضيح : في المثال قمنا بتعريف البلاغة حيث كانت كلمة مبهمة وأزيل إبهامها بتعريفها.

٢ علاقة التفسير:

● مفهوم التفسير : هو كشف وإظهار للفظ سابق به لبس وخفاء، فيؤتى بكلام يزيل هذا الخفاء ويفسره، والفرق بينه وبين التوضيح أن التفسير يكون بذكر المرادف للكلمة التى قبله، فهو يقوم على تفسير لفظ أورده الكاتب، فتنشأ علاقة بين هذا اللفظ والكلام الذى يفسره بعده؛ إذ هما في الحقيقة شيء واحد، إلا أن الكلام الذى تم التفسير به يحمل دلالة إضافية تزيل إبهام المفسَّر، وتحدد معناه بل وتزيده وضوحًا.

مثال (١) قال الإمام عليٌّ عن الله عز وجل : « هو كائنٌ لا عَنْ حَدَث، مَوْجُودٌ لا عَنْ عَدَم، فَاعِلٌ لا بِمَعْنَى الحَرَكَاتِ والآلَة. ».

◂ التوضيح : الجمل الملونة تفسير لما قبلها، فهى تفسر معنى مفردات.

والسؤال : لماذا لجأ إلى التفسير؟.

الجواب: قد لجأ إلى التفسير فأتبع كل صفة بتفسيرها حتى ينبّه القارئ أو السامع بأن ما فكّر فيه قد لا يكون صحيحا،ففرّق بين الصفة التى تقال في حق الله، والصفة التى يوصف بها غيره من مخلوقاته، تأمل المثالين:



- (الله موجود). قد يذهب فكر القارئ إلى أن وجود الله – جل شأنه – لم يكن متحقّقا من قبل، لذلك فسَّر معنى كلمة "موجود" بقوله: "لا عن عدم".
لكن إذا قلنا: (الرجل موجود). فهذا يدل على أنه لم يكن موجودا قبل ذلك، فلا يحتاج لتفسير.

مثال (٢) قال سابق البربرى :

وَلَـيْسَ ذُو العِلْـمِ بـالتَّقْوَى كَجَاهِلِهَـا ... وَلَا البَصِـيـرُ كَـأَعْمَى مَـا لَـهُ بَصَـرُ

▸ التوضيح : فقد فسَّر كلمة (أعمى) بأنه الذى ليس له بصر،فقد ينصرف ذهن القارئ إلى أن المقصود بالأعمى هو الجاهل وذلك من خلال فهمه لشطر البيت الأول.

مثال (٣) هذا الرجل حكيم، أى يُطبِّب المرضى. فقد ينصرف ذهن القارئ إلى حكمته وخبرته لكنه أتى بتفسير اللفظ من خلال أداة التفسير "أى".

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ بعد أن التفسيرية.

٣ علاقة التعليل:

▸ عندما تكون الجملة الثانية سببًا في حدوث الجملة التى قبلها، وذلك من خلال جعل الجملة الأولى سؤالًا يبدأ بـ (لم – لماذا؟)، والجملة الثانية تصلح أن تكون إجابة عنه، وغالبًا مايستخدم معها: (فإنَّ – فإنَّما – فقد – لأنَّ – لكى – لام التعليل – المفعول لأجله – اللام – الفاء – بسبب – من أجل ذلك) وغيرها الكثير.

مثال توضيحى ارتفعت معدلات النجاح في المدرسة.

قد تكون الإجابة تعليلية بكل ما يلى:(بفضل اجتهاد الطلاب – نظرًا لاجتهاد الطلاب – لاجتهاد الطلاب في دراستهم – لأنَّ الطلاب قد اجتهدوا – فقد اجتهد الطلاب – بسبب اجتهاد الطلاب – كى تحصل المدرسة على الجودة – حتى لا تخرج المدرسة من الجودة – من أجل الارتقاء بالتعليم.

إذ يرجع ذلك للتقنية الحديثة – كيما نحقق السبق التعليمى – كيلا نكون متأخرين – لئلا نكون متأخرين – حيث إن الفضل لله ثم المعلمين – خشية الخروج من السبق التعليمى.

▸ التوضيح : كل الجمل السابقة إذا وضعت مكان النقط لأصبحت علاقتها بما قبلها تعليلًا، وأدوات التعليل هى الكلمات الملونة، وغالبًا ما يُفصل بين الجملتين بعلامة الترقيم (؛).

مثال نصر الله المؤمنين؛ لأنهم دعوه كثيرًا وأخذوا بالأسباب.

أمثلة من الشعر العربي :

مثال (١) قال حافظ إبراهيم على لسان مصر :

وَارْفَعُـوا دَوْلَتِـي عَلَـى العِلْـمِ وَالأَخْـــلَاقِ؛ ... فَـالعِلْمُ وَحْـدَهُ لَـيْسَ يُجْـدِى

التوضيح : (فالعلم وحده ليس يجدى) تعليل لما قبله.

مثال (٢) قال إيليا أبو ماضى :

فَتَهَلَّـــــلْ وَتَـــــرَنَّمْ؛ ... فَـــالفَتَى العَـــابِسُ صَـــخْرَة



التوضيح : (الفتى العابس صخرة) تعليل وسبب لما قبله، وهو إطناب بالتعليل للتأكيد على الفكرة بالتعليل لها.

مثال (٣) قال الفرزدق :

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللهُ نِعْمَتَهُمْ ... إذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ

التوضيح : (إذْ هم قريش) تعليل لما قبله.

مثال (٤) قال خالد بن الوليد (رضى الله عنه) :

سُيُوفٌ ذَخَرْنَاهَا لِقَتْلِ عَدُوِّنَا ... وَإِعْزَازِ دِينِ اللهِ مِنْ كُلِّ خَائِبِ

مثال (٥) قال ابن الرومى :

يُهَنَّأُ بِالإِفْطَارِ قَوْمٌ لأَنَّهُمْ ... تَأَتَّى لَهُمْ قَبْلَ الْعَشَاءِ غَدَاءُ

التوضيح : (لأنهم.) تعليل لما قبله.

مثال (٦) قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات:٥٦].

التوضيح : (ليعبدون) اللام للتعليل، والجملة تعليل لما قبلها..

هناك ما يسمى بالتعليل بـ (من) السببية، كقول ابن زيدون :

هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنُ ... مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسَنُ

التوضيح : (من ذكركم) أى : بسبب ذكركم، فـ (من) سببية؛ لذا فالشطر الثانى تعليل للأول.

هناك تعليل بـ (فى) السببية، فمن الحديث رواية تقول: « عُذِّبت امرأة فى هرَّة حبستها ».

التوضيح : (فى هرة) تعليل لما قبلها؛ (ففي) تعنى : بسبب.

فائدة التعليل : يقرر المعنى ويؤكده فى ذهن القارئ أو السامع.

٤ علاقة النتيجة:

هناك مواضع يمكن من خلالها تحديد تلك العلاقة.

الموضع الأول :

استخدام الكاتب لبعض الألفاظ التى تصل بنا لمعرفة تلك العلاقة، تأمل المثال التالى :

مثال (١) سهر الطالب الليالى واجتهد فى طلب العلم؛ فحالفه النجاح.

التوضيح : إذا وضعت فى المكان الخالى إحدى التعبيرات التالية (وترتب على ذلك – ونتيجة لهذا – ولذلك – ولهذا – وبذلك – ومن هنا – ومن ثَمَّ – وبناء عليه – ولهذا كله – وتأسيسًا على هذا) ؛لوجدت أن العلاقة بين الجملتين أصبحت علاقة نتيجة، كل هذا يمكن استنباطه إذا أمكن الربط بين الجملتين بـ (نتج عمَّا سبق).

الموضع الثانى :

تلك العلاقة الاستنتاجية التى نجدها دائمًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب، أو ما عطف عليهما.

تأمل الأمثلة التوضيحية فى الجدول التالى :

مثال (١) قال الشاعر:

وَمَهْمَا تَنَمْ فِي ظِلِّ بَيْتِكَ عَاجِزًا تُصِبْكَ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

◄ التوضيح: جملة (تصبك خطوب الدهر) جواب شرط ؛ لذلك هى نتيجة لما قبلها.

مثال (٢) قال الشاعر:

يَا صَاحِبَيَّ تَقَصَّيَا نَظَرَيْكُمَا تَرَيَا وُجُوهَ الأَرْضِ كَيْفَ تُصَوَّرُ

◄ التوضيح: جملة (تريا وجوه) جواب طلب ؛ لذلك هى نتيجة لما قبلها.

مثال (٣) قال الشاعر:

وَالعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنِفْهُ شَمَائِلٌ تُعْلِيهِ كَانَ مَطِيَّةَ الإِخْفَاقِ

◄ التوضيح: جملة (كان مطية) جواب شرط ؛ لذلك هى نتيجة لما قبلها.

الموضع الثالث: أن تكون الجملة الثانية نتيجة مترتبة على الجملة الأولى في غير ما سبق :

مثال (١) قال الشاعر:

مَسَحْتُ بِأَطْرَافِ البَنَانِ مَدَامِعِي فَصَارَ خِضَابًا فِي اليَدَيْنِ كَمَا تَرَى

التوضيح : العلاقة نتيجة مترتبة على ما قبلها بمجرد إعمال العقل.

مثال (٢) قال الشاعر:

أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ فَصْلَ غَدٍ عَنْ أَمْسِ فَاجْمَعْ بَيْنَ مَاضٍ وَآتِ

التوضيح : (اجمع بين ماض وآت) نتيجة مترتبة على قوله : (لا تستطيع فصل غد عن أمس).

مثال (٣) لم يقصر محمد في مذاكرته حتى حقق نجاحًا باهرًا في الثانوية العامة.

◄ التوضيح : إذا دخلت (حتى) على الفعل الماضى فقد تكون الجملة الثانية نتيجة مترتبة على الجملة الأولى.

مثال (٤) كان الامتحان معقدا يصعب حله في العام الماضى أما هذا العام فقد جاء بسيطا يسهل حله.

◄ التوضيح : جملة (يصعب حلة) نتيجة لكون الامتحان معقدا، وجملة (يسهل حله) جاءت نتيجة لكونه بسيطا.

٥ علاقة الترادف:

الترادف يهدف إلى المبالغة في التوكيد.

الترادف بين الكلمات : فتكون الكلمة الثانية مرادفة للكلمة الأولى بعطف أو بغير عطف.

مثال (١) هذا الأمر مبهم غامض.

◄ التوضيح : الكلمة الثانية" غامض" ترادف الكلمة الأولى "مبهم" بغير عطف).

مثال (٢) لا أحب المكر والخديعة.

◄ التوضيح : (الكلمة الثانية " الخديعة" ترادف الكلمة الأولى "المكر" بعطف).

(٢) من علاقة الترادف بين الكلمات بعطف الكلمتين:

-قال ابن رشيق القيروانى :



وَالمُسْــلِمُونَ مُقَسَّمُــونَ تَنَالُهُــمْ أَيْــدِى العُصَــاةِ بِذِلَّــةٍ وَهَــوَانِ

(٣) تأتى الجملة الثانية مرادفة للجملة الأولى بعطف أو بغير عطف.

مثال (١) « لا مُعقبَ لحكمه، ولا رادَّ لقضائه ».

مثال (٢) قال على الجارم في المديح :

أَقَـامَ فِـى كُـلِّ قَلْـبٍ فَهْـوَ حَبَّتُـهُ وَحَـلَّ فِـى كُـلِّ طَـرْفٍ فَهْـوَ نَـاظِرُهُ

◂ التوضيح : الجملة الثانية في الأمثلة السابقة مرادفة للجملة الأولى فيها وذلك بالعطف؛ لذا فهى ترادف للتأكيد.

مثال (٤) قال المتنبى مفتخرًا بنفسه :

وَمَـا الـدَّهْرُ إِلَّا مِـنْ رُوَاةِ قَصَـائِدِى إِذَا قُلْـتُ شِـعْرًا أَصْبَحَ الـدَّهْرُ مُنْشِـدَا

◂ التوضيح : نجد أن الشاعر في الشطر الثانى جاء بنفس المعنى الذى جاء في الشطر الأول بدون استخدام حروف العطف بهدف التقرير والتوكيد لشهرته وقصائدة الشهيرة.

٦ التفصيل بعد إجمال:

يمكن تحديد هذه العلاقة إذا تضمنت الجملة المذكورة بيان تفصيلى يحدد الأجزاء المتعددة للقول المجمل في الجملة السابقة عليها.

مثال (١) قال أبو العلاء المعرى :

أَلَا فِـى سَـبِيلِ المَجْـدِ مَـا أَنَـا فَاعِـلٌ عَفَــافٌ وَإِقْــدَامٌ وَحَــزْمٌ وَنَائِــلُ

◂ التوضيح : الشطر الشعرى الثانى تفصيل بعد إجمال لـ (ما) المبهمة في الشطر الأول.

مثال (٢) قال أحمد شوقى :

طُبِعَـتْ مِـنَ السُّـمِّ الحَيَـاةُ، طَعَامُهَـا وَشَــرَابُهَا، وَهَوَاؤُهَــا المُتَنَشَّــقُ

◂ التوضيح : نجد أنَّ (طعامها، وشرابها، وهواؤها المُتنشَّق) تفصيل بعد إجمال لما قبله (الحياة).

مثال (٣) ومنه قول ابن الرومى :

إذا أبــو قاســم جــادت لنــا يــده لـم يحمـد الأجـودان : البحـر والمطـر

وإن أضــاءت لنــا أنــوار غرّتــه تضـاءل النيـران : الشـمس والقمـر

وعليكم أيُّها الطلاب أن تقرؤوا السؤال جيدًا، فإذا سئلت : ميِّز علاقة البيت الأول بما يليه.

فالإجابة ستكون : إجمال بعده تفصيل .

وإذا سئلت : ميِّز علاقة البيتين الثانى والثالث بالبيت الأول. فالإجابة: تفصيل بعد إجمال .

٧ الإجمال بعد التفصيل:

تعنى أن الكاتب يُفصِّل أولًا ثم يُجمل ما فصَّله في نهاية تفصيله؛ فله فائدة وهو زيادة الاهتمام بالأمر المتحدث عنه.

مثال (١)

قال تعالى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِى الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾.

◀ التوضيح : فبدأت الآية بالتفصيل فذكر ثلاثة أيام ثم سبعة أيام وختمها بالإجمال في قوله : ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾.

مثال ٢ قال العقاد واصفًا ميَّ زيادة في رثائها :

شِـيَمٌ غُـرٌّ رَضِيَّـاتٌ عِـذَابْ

وَحِجًـى يَنْفُـذُ بِـالرَّأْىِ الصَّـوَابْ

وَذَكَـاءٌ أَلْمَعِـيٌّ كَالشِّـهَابْ

وَجَمَـالٌ قُدُسِـيٌّ لَا يُعَـابْ

كُـلُّ هَـذَا فِـى التُّـرَابْ؟

◀ التوضيح: علاقة السطر الأخير بالأسطر السابقة إجمال بعد تفصيل، فقد ذكر العقاد صفات ميَّ مفصلة، وأجمل هذه الصفات في السطر الأخير بقوله: كل هذا في التراب؟.

٨ علاقة التأكيد:

هى علاقة تأكيدية بين جملتين، والجملة الثانية فيها تأتى على صورتين :

الصورة الأولى :

تكون فيها الجملة الثانية بمنزلة التوكيد المعنوى للجملة الأولى مع اختلاف مفهوم الجملتين.

مثال ١ قال الشريف الرضى في الرثاء :

أَعَلِمْتَ مَـنْ حَمَلُـوا عَلَـى الأَعْـوَادِ ؟ أَرَأَيْـتَ كَيْـفَ خَبَـا ضِـيَاءُ النَّـادِى ؟

◀ التوضيح : الشطر الثانى جاء تأكيدًا للشطر الأول، فالهدف من كل منهما التحسر .

مثال ٢ قال على محمود طه عن مدائن فلسطين :

مَدَائِـنُ كَانَـتْ وَرَاءَ الظُّنُـونِ تَـرَى الـنَّجْمَ أَقْـرَبَ مِنْهَـا خَيَـالا

التوضيح : الشطر الثانى جاء تأكيدًا للشطر الأول، فالشطر الثانى يؤكد ما ورد في الشطر الأول من معنى.

الصورة الثانية :

تكون الجملة الثانية بمثابة التوكيد اللفظى للجملة الأولى في اتحاد المعنى.

مثال ١ قال تعالى : ﴿ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾[الطارق:١٧].

◀ التوضيح : الجملة الثانية جاءت تأكيدًا لفظيًّا للجملة الأولى، ويجب أن نعلم أن التأكيد الذى تحدَّثنا عنه هنا ليس التوكيد اللفظى الذى تحدَّث عنه علماء النحو.

٩ علاقة التقابل:

يكون التقابل في المعنى، أو في اللفظ بين الجملتين، أو شطرى البيت الشعرى، أو البيتين الشعريين.

مثال ١ قال ابن الرومى :

لَقَـدْ أَنْجَـزَتْ فِيـهِ المَنَايَـا وَعِيـدَهَا وَأَخْلَفَـتِ الآمَـالُ مَـا كَـانَ مِـنْ وَعْـدِ



◄ التوضيح : (التقابل معنوى)؛ الشطر الثانى يقابل الشطر الأول لتوكيد المعنى وتوضيحه.

مثال (٢) قال عنترة بن شداد :

يُنَادُونَنِي فِي السِّلْمِ يَا بْنَ زَبِيبَةَ وَعِنْدَ صِدَامِ الخَيْلِ يَا بْنَ الأَطَايِبِ

◄ التوضيح : (التقابل معنوى)؛ فالشطر الثانى يقابل الشطر الأول لتوكيد المعنى وتوضيحه.

مثال (٣) قال ابن الرومى متحسرًا على فقد ابنه :

طَوَاهُ الرَّدَى عَنِّي فَأَضْحَى مَزَارُهُ بَعِيدًا عَلَى قُرْبٍ قَرِيبًا عَلَى بُعْدِ

◄ التوضيح : (التقابل لفظى)؛ فـ (قريبًا على بعد) علاقتها بما قبلها تقابل لتوكيد المعنى وتوضيحه.

١٠ علاقة التكميل :

وفيها تكون الجملة الثانية تكملة للجملة الأولى حتى تكتمل الفكرة في ذهن السامع أو القارئ، وفي الشعر قد يحتاج البيت الأول تكملة للمعنى من البيت الذى يليه.

مثال (١) قال عنترة بن شداد في الفخر :

وَإِنْ دَارَتْ بِهِمْ خَيْلُ الأَعَادِي وَنَادَوْنِي أَجَبْتُ مَتَى دُعِيتُ

بِسَيْفٍ حَدُّهُ يُزْجِي المَنَايَا وَرُمْحٍ صَدْرُهُ الحَتْفُ المُمِيتُ

◄ التوضيح : علاقة البيت الثانى بالأول تكميلية؛ لأنها تتمِّم فكرة البيت الأول، فنجد هجوم العدو، واستغاثة القوم، وتلبية عنترة الشجاع، واستخدامه السيف والرمح، وبهما ينال العدو حتفه وهلاكه.

١١ علاقة الاستئناف:

● الاستئناف : هو متابعة الكلام من منطلق جديد عن طريق حرف من حروف الاستئناف التى تحقق التماسك والترابط بين الجمل وتُعبِّر عن عدة مفاهيم مختلفة وبذلك تعطى معنًى للكلام، وهى حروف لا تؤثر فيما بعدها من الناحية الإعرابية غالبًا، مثل : (واو الاستئناف – فاء الاستئناف – لكن – على أنَّ – كما – إذا الفجائية – إذن – أو – أم – إما – أما – إلا أنه – بيد أن – غير أنَّ)، وقد تخلو الجملة الاستئنافية من حروف الاستئناف لكن تتضمن قرينة تدل على أنها استئنافية، وذلك من خلال تقدير سؤال لها.

مثال (١) قال تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ﴾[آل عمران:٣٦].

◄ التوضيح : جاءت الجملة الاستئنافية مقترنة بالواو الاستئنافية، وهى جملة (والله أعلم بما وضعت).

مثال (٢) قال الشاعر العراقى أحمد الصافى :

إِنَّ الحَيَاةَ لَشَوْكٌ وَسْطَهُ زَهْرٌ فَحَطِّمِ الشَّوْكَ حَتَّى تَبْلُغَ الزَّهْرَا

التوضيح :

جاءت الجملة الاستئنافية مقترنة بالفاء الاستئنافية، وهى جملة (فحطِّم الشوك).



تدريبات متنوعة

١ ميز – من بين البدائل التالية – علاقة البيت الثاني بالبيت الأول :

١ قال الشاعر: (ميز علاقة البيت الثاني بالبيت الأول).

عَبَثٌ طَوَافِي فِي البِلادِ وعِلَّةٌ ... فِي عِلَّةٍ مَنْفَاىَ لاسْتِشْفَاءِ

مُتَفَرِّدٌ بصَبَابَتِي مُتَفَرِّدٌ ... بكَآبَتِي مُتَفَرِّدٌ بعَنَائِي

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تقابل.

٢ قال الشاعر: (ميز علاقة البيت الثاني بالبيت الأول).

إذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومِ ... فَلا تَقْنَعْ بمَا دُونَ النُّجُومِ

فطَعْمُ المَوْتِ فِي أَمْرٍ حَقِيرٍ ... كَطَعْمِ المَوْتِ فِي أَمْرٍ عَظِيمِ

(أ) تفصيل. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تقابل.

٣ قال الشاعر:

إذَا القَومُ مَدُّوا بأيْدِيهُمُ ... إلَى المَجْدِ مَدَّ إليه يَدَا

فَنَالَ الَّذى فَوْقَ أيْدِيهُمُ ... مِنَ المَجْدِ ثُمَّ مَضَى مُصْعِدَا

(أ) تقابل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تعليل.

٤ قال الشاعر:

عِشْ عَزِيزًا أو مُتْ وأَنْتَ كَرِيمٌ ... بَينَ طَعْنِ القَنَا وخَفْقِ البُنُود

فرُؤوسُ الرِّمَاحِ أَذْهَبُ للغَيْـ ... ـظِ وأَشْفَى لغِلِّ صَدْرِ الحَقُود

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

٥ قال الشاعر:

وقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمَلُهُ ... لا أُلْفِيَنَّكَ إنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيْلِى لا أبَا لَكُمُ ... فكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

٦ قال الشاعر:

لَيْسَ إغْلاقِي لبَابِي أنَّ لِي ... فِيهِ مَا أَخْشَى عَلَيْهِ السَّرِقَا

إنَّمَا أُغْلِقُهُ كَي لا يَرَى ... سِوَى حَالِي مَنْ يَجُوبُ الطُّرُقَا

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تقابل.



٢ ميز – من بين البدائل التالية – علاقة البيت الثانى بالبيت الأول :

٧ قال الشاعر:

إذَا كُنْتَ لَمْ تَعْبَأْ بِرَأيٍ ولَمْ تُطِعْ ... لنُصْحٍ ولا تُصْغِي إلى قَولِ مُرْشِدِ
فلَسْتَ وإنْ عَلَّلْتَ نفسَكَ بالمُنَى ... بذِي سُؤْدُدٍ بَادٍ ولا عِزٍّ سَيِّدِ

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) إجمال.

٨ قال الشاعر:

حَسَدُوا الفَتَى إذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَه ... فالقَوْمُ أعْدَاءٌ لَهُ وخُصُومُ
فاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فإنَّها ... نَدَمٌ وغِبٌّ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمُ

(أ) تقابل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تعليل.

٩ قال الشاعر:

مِنَ القَوْمِ لا يَرْعَونَ حَقًّا لشَاعِرٍ ... ولا تَقْتَدِى أفْعَالُهم بفِعَالِكَا
فجِلَّ عَنِ المَظْلُومِ كُلَّ ظُلَامَةٍ ... وَقَتْلَكَ نُفُوسَ الكَاشِحِينَ المَهَالِكَا

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

تنويه:

ماسبق تدريبات عن العلاقة الضمنية التى تربط الأبيات ببعضها، أما عن العلاقات في البيت الواحد فتعالوا للتدريبات التالية:

٣ ميز – من بين البدائل التالية – علاقة ما هو ملون بما قبله :

١ قال الشاعر:

ألا إنَّمَا تَجْرِى الأيَّامُ بحُكْمِهَا ... فيُحْرَمُ ذُو كَدٍّ ويُرزَقُ وَادِعُ

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) ترادف. (د) تقابل.

٢ قال الشاعر:

كَتَبْتُ كِتَابِى مَا أُقِيْمُ حُرُوفَه ... لشِدَّةِ إعْوَالِى وطُولِ نَحِيبِى

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

٣ قال الشاعر:

وارْفَعُوا دَوْلَتِى عَلَى العِلْمِ والأخْـ ... ـلاقِ فالعِلْمُ وَحْدَهُ لَيْسَ يُجْدِى

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

تدريبات بلاغية شاملة

١ قال أحمد البارودى:

لؤلـــؤٌ نُظِّـــمَ أم درٌّ نُثِـــرْ؟ ... أم سنا الفجر جلا وجهَ السَّحَرْ؟
أم وميضُ البرق فى جُنح الدجى ... جاءه الغيثُ بماءٍ مُنهمر؟
أم شعاع الشّمس يتلوه ضِيا ... فى رياضٍ؟ إنّها نَوْر الشجر
لا ولكنْ نور علم ساطع ... سافرٍ عن وجه شرع منتشر

١ حدد - من بين البدائل التالية – موضعا للزخرفة اللفظية في الأبيات .
(أ) لؤلؤٌ نُظمَ أم درّ نُثِرَ (حسن تقسيم).
(ب) جلا وجهَ (جناس ناقص).
(ج) علمٍ ساطعٍ – منتشر (مراعاة نظير).
(د) ضيا - نَوْر الشجر (مراعاة نظير).

٢ الإيجاز فى قول الشاعر: " لؤلؤ نظم " هو إيجاز بحذف :
(أ) الفعل والفاعل.
(ب) المبتدأ والفاعل.
(ج) المفعول به والمبتدأ..
(د) الخبر والفاعل.

٣ ما نوع الأسلوب في البيت الأول؟ - عيّن من البيت الأول صورة جزئية وبين سر جمالها.

---

٢ قال أبو النصر الخطيب:

قد ادّعى الزهدَ فى دنياه إنسانُ ... وبات وهْو عدوُّ السعى كسلانُ
وقد تزيّا بزى الناسكين بلا ... نسكٍ وأضحى وَلِيًّا وهْو شيطان
دع التكاسلَ فى الخيرات تطلبها ... فليس يَسعد بالخيرات كسلان

١ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في البيت الثالث (فليس يسعد بالخيرات كسلان) :
(أ) إطناب بالاعتراض.
(ب) إطناب بالتفصيل.
(ج) إطناب بالترادف.
(د) إطناب بالتذييل.

٢ حدد - من بين البدائل التالية -وسيلة القصر وغرضه فى قول الشاعر: " قد ادعى الزهد فى دنياه إنسان ":
(أ) قد والفعل الماضى- التوكيد.
(ب) التقديم والتأخير- تخصيص وتوكيد.
(ج) النفى والاستثناء- تخصيص وتوكيد.
(د) الفعل الماضي - التخصيص والتوكيد.

٣ ما المبدأ الذى تبنّاه الشاعر في البيت الثالث؟

٣ قال ابن المقرى :

لقد أسرفتْ في بَخس حظى وواجبى ... صروفُ ليالٍ تُرنَ من كل جانب
وحاربْننى أيامُها فأعانني ... على حربها قلبٌ كثيرُ التجارب
فما أكلُها لحمى ولا شربُها دمى ... ولا كلُّ ما تجنى علىَّ بعائبِ



(١) حدد – من بين البدائل التالية – المحسن البديعي في قوله : (فما أكلها لحمى ولا شربها دمى) .
(أ) تصريع يعطى جرسا موسيقيا.
(ب) ازدواج يعطى جرسا موسيقيا.
(ج) حسن تقسيم يطرب الأذن.
(د) جناس تام يعطى جرسا موسيقيا.

(٢) عيّن – من بين البدائل التالية – الصورة الجزئية في قوله : (أسرفت صروف ليال ثُرْن من كل جانب) :
(أ) استعارة مكنية.
(ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) كناية عن موصوف.

(٣) ما العاطفة التى سيطرت على الشاعر؟ وما أثرها في اختيار ألفاظه؟ ....

(٤) استنتج الصفة التى تحلّى بها الشاعر في الأبيات ....

٤ قال الشاعر

ترقَّـبِ اليسـرَ بعـد العُسـر والحـرَج ... فغايـةُ الضـيقِ منهـا مبـدأُ الفـرج

حاشـا تـرى أزمـةً إلا ويعقبُهـا ... يسـرٌ يقـول لهـا يـا أزمـةُ انفرجـي

حـوادثُ الـدهر لا يُحصـى لهـا عـددٌ ... فالـدهرُ كـالبحر فى الأمـواج واللُّجَـج

(١) حدد – من بين البدائل التالية – وضوح المعنى وقوته في البيت الثانى جاء من خلال استخدام :
(أ) التصريع. (ب) الطباق (ج) المقابلة. (د) الجناس.

(٢) حدد – من بين البدائل التالية – نوع الإيجاز وفائدته فى قول الشاعر : "لا يحصى لها عدد " .
(أ) بحذف المفعول به– للتعظيم.
(ب) بحذف المبتدأ – للعلم به.
(ج) بحذف الفاعل– للعموم.
(د) بحذف الخبر – للدلالة عليه.

(٣) تنوعت فى البيت الأول المحسنات البديعية ، اذكرها مبينا قيمتها ....

(٤) حدد غرض الإنشاء في قوله " يا أزمةُ انفرجي" ....

٥ قال الشاعر:

المشـترِى الحمـدَ بالأفعـالِ يُصـلحُها ... والحمـدُ أفضـلُ مـا يَقنيـه مُـدَّخرا

فاشـددْ بعروتِـه الـوثقَى يـديك وثـقْ ... أن الزمـانَ غـدًا يأتيـك معتـذرا

لا يَغُرَّنَّـكَ منـه الابتسـامُ إذا ... دنـا إليـك ولا تيـأسْ إذا نَفَـرا

(١) حدد المحسن البديعى في البيت الثالث، وبين قيمته الفنية.

....

(٢) من خلال فهمك لعلم البلاغة – حدد التصنيف البلاغى لقوله : (المشترى الحمد ...) في البيت الأول.
(أ) قصر بلاغى بتعريف الطرفين.
(ب) استعارة مكنية سر جمالها التجسيم.
(ج) إيجاز بحذف الفعل لإثارة الذهن .
(د) إطناب بالترادف للتوضيح.

(٣) حدد غرض الأسلوب الإنشائى في الأبيات.

....

٦ قال الشاعر:

الـريحُ تسـكنُ والأمـواجُ تتبعهـا — والليـلُ تمحـوه آىُ الصبـح والـبَلَج
فـلا تضـيّقْ مجـالًا بـات متّسـعًا — فـالله أَولـى بنـا فى الموقـف الحـرج
فعـن قريـبٍ تـرى الأحـوالَ هادئةً — والكـلُّ ينحـو طريقًـا غيـرَ ذى عِـوَج

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن المعنوى فى البيت الثانى هو:

(أ) تصريع. (ب) طباق. (ج) مقابلة. (د) ازدواج.

٢ حدد - من البيت الأول - علاقة عجز البيت (الشطر الثانى) بصدره (الشطر الأول).

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) توكيد.

٣ الشاعر صاحب نزعة تفاؤلية ، دلل على ذلك من خلال الأبيات.............

٧ قال الشاعر مادحا أحد العلماء:

إمـامُ علـوم لسـتَ تلقـى نظيـرَهُ — ومـن ذا يقيس الشّـمس بـالغفر والنّطح؟
هـو البحـر يُهـدى للأنـام جـواهرًا — يـروّى الظمـا عـذبًا فُراتًـا بـلا مِلـح
كـريمٌ قَفَـا فعـلَ الكـرام جُـدودِهِ — وفـاق الأُلـى بـالعلم والحلـم والصَّـفح

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثالث الذى يجمع بين (العلم والحلم) :

(أ) جناس تام. (ب) طباق.
(ج) جناس غير تام. (د) جناس وسجع.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب فى قول الشاعر : " عذبًا فراتًا بلا ملح " :

(أ) الترادف. (ب) التكرار.
(ج) الاعتراض. (د) التذييل.

٣ فى البيت الأول إيجاز بالحذف. بينه ، وبين قيمته ، ثم عين وسيلة القصر في قوله : (هو البحر) في البيت الثانى.

....

٤ عيّن من الأبيات : (صورة بيانية ، وبين سر جمالها - أسلوبًا إنشائيًا ، وبين نوعه وغرضه) .

....

٨ قالت جميلة العلايلى : في قصيدتها بين الشك واليقين تتحدث فيها عن لوعة الحب :

تُـراك هنـا البعيـدُ أو القريـبْ — فطبعـك سـيدي طبـعٌ غريـبْ
لقـد آخـذتنى دون اكتـراثٍ — ولـم تشـفقْ علـى الـدمع الصَّـبيبْ
وكـم أشـعلتَ فى قلبـى لهيبًـا — فباتـت مُهجتـى شـمعًا يـذوبْ
وغالبـتُ الأسـى عَلِّـى أوارى — همـومَ الـنفس أو شـجَنَ الكُـروبْ

١ عيّن المحسن البديعى الذى يثير الذهن ويلفت الانتباه في البيت الثالث (ما هو ملون) .

(أ) تصريع. (ب) مقابلة. (ج) مراعاة نظير. (د) ازدواج.

٢ قوله : "فباتت مهجتى شمعًا يذوب" فيه من الألوان البيانية ما يلى ما عدا واحدة :
(أ) مهجتى "مجاز مرسل". (ب) كناية عن شدة العشق.
(ج) تشبيه بليغ. (د) استعارة مكنية.

٣ نوعت الشاعرة فى الأبيات بين الأسلوب الخبرى والأسلوب الإنشائى. وضح السبب.

....

٩ قال أحمد الحلبى:

(حِبّ : حبيب)

وحقِّ المصطفى لى فيه حِبٌّ	بديعٌ فى البرايا لا يُشبَّهْ
محا حُبَّ الورى عنى ولكنْ	إذا مرِض الغرام يكون طِبَّه
ولا أرضَى سوى الفردوسِ مأوًى	لألقى وجهَ من أمسيتُ صَبَّه
ولا تحلو جِنانُ الخُلْدِ إلا	إذا كان الفتى معْ من أحَبَّه

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثانى هو :
(أ) حسن التقسيم. (ب) الطباق.
(ج) السجع. (د) التورية.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة القصر في قوله : (ولا أرضَى سوى الفردوس مأوًى) :
(أ) النفى والاستثناء. (ب) النفى فقط.
(ج) التقديم والتأخير. (د) تعريف الطرفين.

٣ علامَ أقسم الشاعر فى الأبيات، وما غايته؟ - وما نوع الخيال، وسر الجمال في قوله : (يكون طِبَّه)؟

....

٤ من الحديث : (يُحشر المرء مع من أحب). ميِّز البيت الذى يتفق و معنى الحديث الشريف .

....

١٠ قال الشاعر:

عشت يا مصر راية شماء	ومنارًا للشرق يهدي الضياء
ورعاك الإله نيلًا وشعبًا	وترابًا مقدسًا وسماء
ووقاك الأعداء حمرًا وزرقًا	وكفاك الضغائن السوداء

١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الأسلوب في قوله : (ورعاك الإله) في البيت الثاني :
(أ) خبري. (ب) إنشائي.
(ج) خبري لفظًا إنشائي معنى. (د) خبري معنى إنشائي لفظًا.

٢ حدد - من بين البدائل التالية – علاقة (حمرًا وزرقًا ...) بما قبلها :
(أ) نتيجة. (ب) توكيد.
(ج) تعليل. (د) تفصيل.

٣ عشت يا مصر راية شماء ومنارًا للشرق.... اشرح الامتداد في الصورة البيانية. (إثراء).

١١ قال الشاعر:

وإني يـــا رســــول الله أشكـــــو ... إليـــك هواننــــا ذلًا وقهــــرًا

نزلنــا عــن ظهــور الخيــل أرضًــا ... وأبـــدلنا بـــروض المجـــد قفــرًا

سـيوف العــز قــد صــارت ســرابًا ... فِـــداك الـــنفس وجــدانًا وفكـــرًا

١ حدد - من بين البدائل التالية - اللون البيانى في قوله (نزلنا عن ظهور الخيل أرضًا).

(أ) استعارة تصريحية. (ب) كناية عن صفة.
(ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه بليغ.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب فى قول الشاعر: "ذلا وقهراً".

(أ) ترادف. (ب) تفصيل (ج) تعليل. (د) تكرار.

٣ وضح نوع الأسلوب، وغرضه في: (يا رسول الله).

١٢ قال الشاعر:

نســـىَ الطـــينُ ســـاعةً أنـــه طـــينٌ ... حقيـــرٌ فصـــالَ تِيهًـــا وعربـــدْ

وكســـا الخـــزُّ جســـمَه فتبـــاهى ... وحـــوى المـــالَ كيسُـــه فتمـــرَّدْ

يـــا أخـــي لا تُمـــل بوجهـــك عنّـــي ... فمـــا أنـــا فحمـــةٌ ولا أنـــت فرقـــدْ

١ حدد - من بين البدائل التالية - الطباق المعنوى فى الأبيات .

(أ) تيهًا - عربد. (ب) حوى - تمرد.
(ج) فحمة - فرقد. (د) كسا - تباهى.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - غرض النداء في البيت الثالث:

(أ) العتاب. (ب) الحب. (ج) التعظيم. (د) الاعتزاز.

٣ (الطين) لون بيانى نوعه:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) مجاز مرسل باعتبار ما كان.
(ج) كناية عن نسبة. (د) كناية عن صفة.

١٣ قال الشاعر:

دنيـــا معـــاش للـــورى حتـــى إذا ... جُلِـــى الربيـــعُ فإنمـــا هـــى منظـــرُ

أضـــحت تَصـــوغ بطونُهـــا لظهورهـــا ... نَـــوْرًا تكـــاد لـــه القلـــوب تَنـــورُ

مـــن كـــل زاهـــرةٍ تَرقـــرقُ بالنَّـــدَى ... وكأنهـــا عـــينٌ إليـــكَ تحـــدرُ

١ حدد - من بين البدائل التالية - التعبير الذى ورد فيه محسنا صوتا.

(أ) نورا تكاد له القلوب تَنورُ. (ب) أضحت تَصوغ بطونُها لظهورها.
(ج) من كل زاهرةٍ تَرقرقُ بالنّدَى. (د) وكأنها عينٌ إليك تحدرُ.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإيجاز فى قول الشاعر: " دنيا معاش ".

(أ) حذف المبتدأ. (ب) حذف المفعول به.
(ج) حذف الموصوف. (د) حذف الخبر.

٣ ما قيمة التعبير بالفعل في قوله: (تَرقرقُ بالنَّدَى) في البيت الثانى؟
(أ) الثبوت والتحقق. (ب) التجدد واستحضار الصورة.
(ج) إثارة الذهن. (د) توضيح المعنى.

٤ عيّن من الأبيات: (قصرًا بلاغيا فى البيت الأول - محسنًا معنويا فى البيت الثانى).

١٤ قال الشاعر:

أأرحل من مصرِ وطيب نعيمِها؟ فأيُّ مكانٍ بعدها لى شائقُ؟
وكيف وقد أضحت من الحسن جنةً زرابيُّها مبثوثةٌ والنمارقُ؟
أسكانَ مصرِ إنْ قضى اللهُ بالنَّوَى فثَمَّ عهودٌ بيننا ومواثقُ

١ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في: (فثمَّ عهودٌ بيننا ومواثقُ).
(أ) التكرار. (ب) التذييل. (ج) الترادف. (د) الاعتراض.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإيجاز فى قول الشاعر: "وكيف" هو:
(أ) حذف الفاعل. (ب) حذف المبتدأ والأصل: كيف الرحيل؟
(ج) حذف الفعل والأصل: كيف أرحل؟ (د) يجوز حذف الفعل أوالمبتدأ.

٣ عاطفة الحب تفيض من كلمات الشاعر. عبر عن ذلك من خلال الأبيات.

١٥ قال الشاعر:

هل تَذْكرون غريبًا عاده شجن من ذكركم وجفا أجفانَه الوسَنُ؟
يُخفى لواعجَه والشوقُ يفضحه فقد تساوى لديه السر والعلنُ
يا ويلتاهُ، أيَبقى فى جوانحه فؤادُه وهْوَ بالأطلال مرتَهنُ؟

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى بين (يخفى - يفضح).
(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) تورية. (د) مقابلة.

٢ علل: زيادة الجرعة الموسيقية في البيت الأول.
(أ) لوجود التصريع والجناس الناقص. (ب) للتنوع بين الخبر والإنشاء.
(ج) لكثرة الصور البيانية. (د) لوجود الجناس التام والتصريع.

٣ أيهما أجمل: (تذكرون - تتذكرون)؟ ولماذا؟ ....

٤ وضح اللون الخيالى في قوله "عاده شجن". وما علاقة "من ذكركم" بما قبلها في البيت الأول؟............

١٦ قال الشاعر عن جيش مصر:

(الظبا: حدود السيوف - الطلى: الرقاب - الوغى: الحرب).

وجيشٌ به أسْد الكريهةَ غضبٌ وإن شئتَ عِقبانُ المَنيَّة حُوَّمُ
إذا قاتلوا كانوا سكوتًا شجاعةً ولكنْ ظُباهُم فى الطُّلَى تتكلمُ
يَعفُون عن كَسب المغانم في الوَغى فليس لهم إلا الفوارسَ مَغْنَمُ

١ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب فيما تحته خط فيما يلى: (إذا قاتلوا كانوا سكوتًا شجاعة).
(أ) الترادف. (ب) الاحتراس. (ج) التفصيل. (د) الاعتراض.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة القصر فى قول الشاعر : "فليس لهم إلا الفوارس مغنم".

(أ) التأخير. (ب) النفى والاستثناء.
(ج) النفي. (د) تعريف الطرفين.

٣ ما علاقة قول الشاعر : "كانوا سكوتًا" بما قبلها؟...

٤ ما نوع الألوان البيانية في كل تعبير مما يلى :

- (وجيشٌ به أسد الكريهةَ غضبٌ - ظُباهُم فى الطُّلَى تتكلمُ - يَعفّون عن كَسب المغانم في الوَغى)

١٧ قال الشاعر:

أنــا الــذى نظــر الأعمــى إلــى أدبــي ... وأســمعَتْ كلمــاتى مَــن بــه صــممُ

فالخيــلُ والليــلُ والبيــداءُ تعرفُنــي ... والسيفُ والـرمحُ والقرطـاسُ والقلمُ

يــا مَــن يَعِــزُّ علينــا أن نفــارقَهم ... وِجــدانُنا كــلَّ شــيءٍ بعــدكم عَــدَمُ

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى الذي لا يوجد بالبيت الثاني .

(أ) حسن تقسيم. (ب) مراعاة نظير (ج) الجناس. (د) الطباق.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - الصورة البيانية فى قول الشاعر : "كلماتى" هى :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) كناية عن صفة.
(ج) كناية عن موصوف. (د) مجاز مرسل.

٣ لماذا نوع الشاعر بين الخبر والإنشاء؟...

٤ روضة كيان : عيّن ما يلي : (محسنًا معنويًا من الثالث - قصرًا من البيت الأول - أسلوبًا إنشائيًا من البيت الثالث، وبين غرضه).

....

....

١٨ قال الشاعر:

إذا الليـلُ أضـوانى بسـطتُ يـدَ الهـوى ... وأذللــتُ دمعًــا مــن خلائقــه الكبــرُ

تكــادُ تضــيءُ النــارُ بــينَ جَــوانحى ... إذا هــي أذكتْهــا الصــبابةُ والفكــرُ

مُعللتــى بالوصْــل والمــوتُ دونَــه ... إذا مُــتُّ ظمآنًــا فــلا نَــزَلَ القَطــرُ

١ حدد - من بين البدائل التالية - موضع المحسن البديعى فى البيت الأول .

(أ) الليل - أضوانى. (ب) بسطت - الكبر
(ج) أذللت - الكبر. (د) الهوى - خلائقه.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - موضع الإيجاز فى البيت الثالث .

(أ) معللتي. (ب) الموت دونه. (ج) مت ظمآنا. (د) نزل القطر.

٣ بم وصف الشاعر نفسه فى الأبيات؟...

٤ روضة كيان : ١- وضح الخيال في كل من: (يد الهوى - النار - جوانحى).
٢ - ما قيمة عطف " الصبابة " على " الفكر "؟

١٩ قال مطران:

إنـى أقمـتُ علـى التَّعِلَّـةِ بالمُنـى	فى غُربـةٍ قـالوا : تكـونُ دوائـى
عبـثٌ طوافـى فـى البـلاد وعـلـةٌ	فى علـةٍ منفـاىَ لِاستشفـاءِ
متفــردٌ بصبـابتـى متفـردٌ	بكآبتـى ، متفـردٌ بعنائـى

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثالث .

(أ) حسن تقسيم. (ب) طباق (ج) جناس. (د) ازدواج.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإيجاز فى قول الشاعر : " متفرد " .

(أ) حذف الموصوف. (ب) حذف المبتدأ.
(ج) حذف الفاعل. (د) حذف المفعول به.

٣ ما قيمة : تكرار " متفرد" في البيت الأخير؟ ولم آثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات؟

....

٤ روضة كيان: ما دلالة كل من : (قالوا - تكرار "علة" في البيت الثانى - التقديم في: "عبث طوافى" - الإضافة إلى ياء المتكلم)؟

....

٢٠ قال ابن الرومى:

بكاؤكما يَشفى وإنْ كانَ لا يُجدى	فجودا ، فقد أَوْدَى نظيرُكما عندى
تَوخى حِمامُ الموتِ أوسطَ صِبيتى	فللهِ! كيفَ اختارَ واسطةَ العقدِ؟
طواهُ الرَّدَى عَنِّى فأضحى مَزارُه	بعيدًا على قُربٍ، قريبًا على بُعدِ

١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثالث هو:

(أ) جناس تام. (ب) طباق (ج) مقابلة. (د) تورية.

٢ حدد - من بين البدائل التالية - موضع الإيجاز فى البيت الأول :

(أ) يشفي. (ب) بكاؤكما.
(ج) أودى. (د) عندي.

٣ تَشفُّ ألفاظ الشاعر عن عاطفة الحزن الشديد لفقد ابنه . استدل على ذلك من خلال الألفاظ.

....

٤ وضح: (غرض الإنشاء في الأول - الصورة البيانية في "واسطة العقد) .

....



1 المعلقات

تعـريف المعلقــات

- هى قصائد طوال من أجود الشعر الجاهلى قالها كبار الشعراء في العصر الجاهلى في مناسبات خاصة جمعوا فيها بين عدة أغراض من أغراض الشعـر الجاهلى .

وقد تعددت الآراء حول تسمية المعلقات، ومن أهمها:

١ أنها علّقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب.
٢ أنها لجمالها وروعتها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان.
٣ أن العرب كانوا يَعدُّونها كعقود الدّر التى تعلّق في الرقاب.
٤ أنها كانت تكتب على رقاع من الجلد وتعلّق في عمود الخيمة.

والرأى الأرجح:

- أنها علقت بالأذهان وذلك لأنه لم يصلنا منها شيء مكتوب بماء الذهب أو غيره، كما أن العصر الجاهلي لم يكن عصر تدوين.

رأى النقاد فى المعلقــات

- تعد من أبلغ وأجود شعر العرب لفصاحتها وتصويرها لبيئتهم الفكرية والنفسية وأحوال معيشتهم .

عـــدد المعلقــات وشعراؤها

- قد أجمع الرواة والمؤرخون على أن المعلقات سبعٌ كما قال الزوزنى، ولكن بعضهم يقول : إنها عشر، مثل: التبريزى وابن الأنبارى .
- وقد رأى أبو جعفر النحاس أن عددها تسع معلقات فقط.
- أما الشعراء السبعة فهم :« عمرو بن كلثوم - امرؤ القس - زهير بن أبى سُلمى - طَرفة بن العبد - عنترة بن شداد - لَبيد بن ربيعة - الحارث بن حلزة».

السمات الفنيـة للمعلقــات

- قوة العبارة وتدفّق المعانى.
- جودة الصياغة.
- حسن الأسلوب.
- الطول وقوة السبك.





١ امرؤ القيس

- **التعريف به :** امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندى، لقب بأمير شعراء العصر الجاهلى، وعرف بالملك الضِلّيل.
- **شعره :** أجاد القول فى استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمها، وفى وصف الخيل وفى ترقيق النسيب (الغزل)، وجودة الاستعارة، وتنويع التشبيه . ويغلب على شعره التشبيب (التغزل بالمرأة)، والوصف .
- **لقبه :** لقب بأمير شعراء العصر الجاهلى؛لأنه كان بارعًا فى شعره خاصة فى الوصف فقد وصف الليل والخيل والصيد، وكان يلقب بـ (ذى القروح) لحديثه عن قروح أصابته.
- **التعريف بالمعلقة :** هي أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم، وجاء مطلعها:

قِفا نَبكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ وَمَنزِلِ بِسِقطِ اللِوى بَينَ الدَخولِ فَحَومَلِ

- **وشرح البيت :** يا صاحبى قفا و أعينانى على البكاء عند تذكرى حبيبًا فارقته، ومنزلًا خرجت منه، وذلك الحبيب وذلك المنزل يقعان بين هذين الموضعين اللذين هما (الدخول وحومل).
- **موضوعات المعلقة :** تدور معلقته حول البكاء على الأطلال وذكرى الحبيبة، ووصف جمالها، ثم ينتقل إلى وصف رائع لليل والفرس والبقر الوحشى والصيد والبرق والمطر.

٢ طرفة بن العبد

- **التعريف به:** هو طَرَفة بن العبد البكرى، أقصر شعراء الجاهلية عمرًا، بلغ فى الشعر ما لم يبلغه الكثيرون، كانت له نباهة مبكرة،والعرب تقول : "أشعر الناس ابن العشرين"، وقد نشأ طرفة يتيمًا، وعاش عيشة لهو وخمر وتجوال .
- و لقب بـ "الغلام القتيل": قيل لأنه هجا عمرو بن هند فقتله، و وهو حينئذٍ لم يتجاوز السادسة والعشرين .



- **التعريف بالمعلقة :** قالوا عن طرفة : أفضل الناس واحدة وهى المعلقة ومطلعها:

لِخَولَةَ أَطلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ ... تَلوحُ كَباقي الوَشمِ فى ظاهِرِ اليَدِ

- **شرح البيت:** لهذه المرأة (خولة) أطلال ديار بالموضع الذى يخالط أرضه حجارة وحصى من ثهمد، فتلمع تلك الأطلال لمعان بقايا الوشم فى ظاهر الكف .
- **موضوعات المعلقة:** تدور المعلقة حول : البكاء على الأطلال، والترحال، والمعاهد وذكرياتها، ووصف المحبوبة والناقة، والفخر بنفسه، والحكمة والشكوى ورثاء نفسه.
- **رأى النقاد فى معلقته:** وتعد معلقته من أجود المعلقات وأكثرها غريبًا وأغزرها معنى، وأدقها وصفًا، وأرصنها (شديدة الإحكام) لفظًا وعبارةً .

٣ زهير بن أبى سُلمى

- **التعريف به :** ينتمى إلى قبيلة مُزينة إحدى قبائل مُضر، نشأ فى بيئة كلها شعراء : فقد كان أبوه شاعرًا وخاله "بشامة بن الغدير" شاعرًا، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه فى معضل الأمور (معقدة الحل)، فشب "زهير" متخلقًا ببعض صفاته، كما لزم "زهير" "أوس بن حجر" زوج أمه، وكان شاعر مُضَر فى زمانه، وكانت أختاه شاعرتين، وكان ابناه "كعب" و"بُجَير" شاعرين . وتوفى "زهير" قبل البعثة النبوية.
- **التعريف بالمعلقة :** بدأها بمقدمة طلليَّة يناجى فيها الديار الدارسة (التى محيت واختفت)، ثم ذكر الترحال، ومدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان (هرم بن سنان والحارث بن عوف)، وذمّ الحرب، وما تحدثه من دمار، ومدح عبس لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح ثم ختمها بكثير من أبيات الحكمة التى سبق تناولها ومطلعها :

أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ ... بِحَومانَةِ الدُرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ؟

- **شرح البيت:** أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين حومانة الدراج والمتثلم؟
- **موضوعات المعلقة:** تدور معلقته حول : البكاء على الأطلال ووصف الخيل والترحال، ومدح السيدين الذين أصلحا بين عبس وذبيان بعد حرب (داحس والغبراء)، والتنفير من الحرب، وتختم بحكم صادقة تنطق بالخبرة وبعد النظر.
- **سبب تسمية قصائده بالحوليات:** وتسمى قصائده بالحوليات؛ لأنه كان ينظم القصيدة فى أربعة أشهر، ويهذبها فى أربعة أشهر، ويعرضها على خواصه فى أربعة أشهر، فلا يظهرها للناس إلا بعد حول (عام) كامل .



٤ لبيد بن ربيعة العامرى

- **التعريف بـه :** من أشراف الشعراء المجيدين، والفرسان المعمَّرين، والحكماء المحنكين، يقال إنهُ عمّر مائة وخمسًا وأربعين سنة، عاش معظمها فى الجاهلية، وقد أدرك الإسلام، فأسلم وهاجر، وحَسُن إسلامه . ظهر نبوغه الشعرى منذ صباه فقد رآه النابغة، وقال له : "يا غلام إن عينيك لعينا شاعر" . كان لبيد مع الوفود التى أقبلت على النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم عاد إلى بلاده، وتنسك (انقطع للعبادة، تزهّد) وحفظ القرآن، وهجر الشعر.
- **محامد لبيد فى الجاهلية :** كان لبيد فى الجاهلية ذا محامد أكدها الإسلام مثل : حسن المعاشرة، وحسن المفارقة، وحفظ الجار، والنجدة، والجلد والصبر على النوائب، والعزَّة والمنعة، وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق ويقول :

مـا عاتـبَ الحـرَّ الكـريمَ كنفسـه ... والمـرءُ يُصلحُه القـرينُ الصـالحُ

- **سمات معلقته :** وإذا طالعت شعره فستجد فيه - ولا سيما - معلقته نبالة الفخر، وجزالة (فصاحة، وقوة تعبير) الألفاظ، وفخامة العبارة، ودقة المعانى، وشرف المقصد، وكثرة اشتماله على عقائد الإيمان والحكمة الصادقة والموعظة الحسنة .
- **مطلع معلقته :**

عَفَـتِ الـدِّيَارُ مَحَلُّهَـا فَمُقَامُهَـا ... بِمِنـىً تَأَبَّـدَ غَوْلُهـا فَرِجَامُهَـا

- **شرح البيت :** أى عفت ديار الأحباب ومحيت منازلهم التى كانت بموضع منى، وقد توحشت الديار لارتحال قطّانها.
- **موضوعات المعلقة :** تدور معلقته حول البكاء على الأطلال ووصف الديار والناقة والبقر الوحشى والفخر الفردى والقبلى .

٥ عمرو بن كلثوم

- **التعريف به :** هو عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبى سيد تغلب وفارسها وشاعرها المعروف بمعلقته، وهو أحد فتَّاك العرب، وأمه ليلى بنت المُهلهِل . كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر، على أنه لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن بالعزة والمنعة، وبالقوة والبسالة فى الحرب، وبكرم العنصر ومجد الأسلاف، فأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب، واشتهرت أمه بالأنفة وعظم النفس تفاخرًا بأبيها .



- **التعريف بالمعلقة :** أنشد عمرو المعلقة فى سوق عكاظ، فأجلّتها العرب، وعظّمتها بنو تغلب ورواها صغارهم وكبارهم، لا يملُّون روايتها، ولا يسأمون قصتها ومنها :

أَبَا هِنْدٍ فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيْنَا	وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِيْنَا
بِأَنَّا نُوْرِدُ الرَّايَاتِ بِيْضاً	وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رُوِيْنَا
وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوَالٍ	عَصَيْنَا المَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِيْنَا

- **سمات معلقته :** لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة، وكان لذلك تأثير فى ألفاظه. فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة وكذلك الموسيقا .
- **مطلع معلقته :** وتبدأ معلقته بوصف الخمر ولم تبدأ بالغزل أو البكاء على الأطلال كباق المعلقات ومطلعها :

ألا هُبّى بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينا	ولا تُبْقِى خُمورَ الأنْدَرِينا

- **موضوعات المعلقة :** وتدور المعلقة حول وصف الخمر، ووصف ساقية الخمر، والفخر بالقبيلة وأيام حروبها، والتهديد والوعيد للملك عمرو بن هند .
- **رأى النقاد فى المعلقة :** وقد عدَّت هذه القصيدة من مفاخر العرب، ووصفها ابن قتيبة فقال: "هى من جيد شعر العرب".
- **موقف عمرو بن كلثوم من الملك عمرو بن هند :** قد كانت الأحداث التى عاصرها عمرو تلقى بظلالها على نفسه، فالحرب بين بكر وتغلب (حرب البسوس) لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وفارسها، وعندما يلتقى طرفا النزاع للصلح ثم يفشل الصلح بقيادة الملك عمرو بن هند الذى انحاز فى حكمه إلى قبيلة بكر مما أثار عمرو بن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه بل إنه قتله عندما حاول أن ينتقص من قدر تغلب عندما أوعز إلى أمه أن تستخدم ليلى أم عمرو بن كلثوم فاستغاثت به فقتله بين حاشيته .
- لقد اشتهر عمرو بن كلثوم بالفتك، وضرب به المثل فى ذلك فيقال: "أفتك من عمرو"، فقد فتك بالملك عمرو بن هند فى قصره وعلى مرأى ومسمع من حاشيته.

٦ عنترة بن شداد

- **التعريف به :** عنترة بن شداد العبسى أحد فرسان العرب، كانت أمُّه أَمَة حبشية، وأبوه أحد سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا تُلحِق ابن الأمة بنسبها، ويصبح فى عداد العبيد . وكان شداد قد نفاه ثم اعترف به وألحقه بنسبه .



○ كان البطل عنترة يدافع عن عبس، مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك، ومن خلال شعره تعرف أنه كان يعانى عقدَتين أثقلتا قلبه، هما رقُّ أمه وسواد وجهها ووجهه، إلا أنه وبهمته التى لا تلين كان يقاوم هاتين العقدتين، وقد وجد فى فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما، وتسلى به عنهما . وقد تنوع شعر عنترة بين الذاتى والقبلى، موزعًا على الأغراض، وإن قلَّ المدح والرثاء وطغى غزله العفيف فى عبلة على سائر الأغراض .

- **التعريف بالمعلقة :** وتبدأ بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عبلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتى وشجاعته ثم يختمها بإنذار بالثأر ممن سبَّه. وقيل عنها أنها: أجود شعره، وكانوا يسمّونها «المذهبة»، ومطلعها:

هَـلْ غَـادَرَ الشُّـعَرَاءُ مِـنْ مُتَـرَدَّمِ؟   أم هَـلْ عَرَفْـتَ الـدَّارَ بعـدَ تَوَهُّـمِ؟

- **سبب نظم المعلقة :**

○ أما السبب فى نظمها فهو أن رجلًا عابه بسواده وسواد أمه، وعيَّره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار (أو المقطوعات)، فحرّك غيرته وقال عنترة : « ستعلم ذلك» ونظم القصيدة فى خمسة وسبعين بيتًا، ضمَّنها خصاله ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.

- **موضوعات المعلقة :**

○ وتبدأ المعلقة بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عبلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتى وشجاعته ثم يختمها بإنذار بالثأر ممن سبَّه.

٧ الحارث بن حلّزة

- **التعريف به :** الحارث بن حلزة اليشكرى البكرى اشتهر بمعلقته، له دور فى حرب البسوس التى وقعت بين بكر وتغلب، فكان فى وفد بكر الذى أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم . فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضى لبنى تغلب، قال الحارث لقومه : إنى قلت خطبة فمن قام بها ظفر بحجته وفلج على خصمه (انتصر) .. فرواها أناسًا منهم، فلما قاموا بين يدى الملك لم يرضه إنشادهم.

○ فقام الحارث وأنشد وبينه وبين الملك سبعة ستور؛ لأنه كان به برص (مرض)، فلما نظر عمرو بن كلثوم قال للملك «أهذا يناطقنى .. ؟» فأجابه الملك حتى أفحمه. وأنشد الحارث معلقته التى مطلعها :

آذَنَتْنَـا بِبَيْنِهَـا أَسْـمَاءُ   رُبَّ ثَـاوٍ يُمَـلُّ مِنْـهُ الثَّـوَاءُ

○ ثم أزيلت الستور وأدنى من الملك الحارث وبالغ فى إكرامه.



- **التعريف بالمعلقة :**
  - ارتجل الحارث هذه المعلقة؛ ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح فى ذلك، فقد انقلب عمرو إلى جانب البكريين.
- **موضوعات المعلقة :** وتدور معلقة الحارث حول : البكاء على الأطلال، ووصف الناقة، والواشين، وهجاء تغلب، ومدح الملك، والفخر بالقبيلة، وتبدو فى هذه المعلقة خبرة الشيخ وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم .

ويشعر من يطالع المعلقة بخبرة الشاعر وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم، و تروى الحليم، وتفنيد الواعى البصير، وتحس بفخر ضرب به المثل فقيل : " أفخر من الحارث " .

فنون النثر فى العصر الجاهلي

١ الحكم

الكلام الذى يقل لفظه ويجلّ معناه، وهى تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى حب الخير .

ومن حكم العرب

مَن سَلَكَ الجَدَدَ أمِنَ العثارَ.

- معناها : من سار في أرض مستوية أمن الزلل (الوقوع) والسقوط .

رضا النّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَكُ.

- معناها :أن الإنسان مهما قدم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم جميعًا.

خَيْرُ اَلْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ اَلْمَقْدِرَةِ.

- معناها : أن الإنسان يدخل في زُمرة (جماعة) الأخيار عندما يعفو عن المسيء، وهو قادر على أن يقتص منه .



ومن الحكم الشعرية

○ قول زهير:

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَماً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

○ قول كعب بن زهير:

كُلُّ ابنِ أُنثى وإنْ طالَتْ ... يوماً على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمول

○ قول أبى الأسود الدؤلى:

قَد يَجمع المَرء مالاً ثُمَّ يُحرمُه ... عَمّا قَليلٍ فَيَلقى الذُلَّ وَالحَرَبا

○ قول المتنبى:

ذو العَقلِ يَشقَى فى النَعيمِ ... وَأخو الجَهالَةِ فى الشَقاوَةِ يَنعَمُ

○ قول شوقى:

وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً ... وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

فَلا تَقتُلكَ شَهوَتُه، وَزِنها ... كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

○ قول حافظ إبراهيم:

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إذا أَعدَدتَها ... أَعدَدتَ شَعباً طَيِّبَ الأَعراقِ

٢ الأمثال

قول موجز، سائر، قيل في حادثة ما. يقصد منه تشبيه الحال الذى حكى فيه بالحال الذى قيل لأجله، ويُذاع على الألسن، وله مورد ومضرب.

ومن أمثال العرب

أبلغُ من قسّ

- مورده : هو قسّ بن ساعدة الإيادى، وكان من حكماء العرب، وأعقل من سمع به منهم وهو أول من أقر بالبعث من غير علم، وأول من قال " أما بعد " وقد عمّر طويلًا .
- مضربه : يضرب عند التعبير عن بلاغة أى متحدّث وفصاحته .

على أهلها جنت بَراقش

- مورده : " بَراقش " كلبة لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم نبحت براقش، وكان بسبب نباحها أن استدلّوا على مكان أهلها فاستباحوهم .
- مضربه : يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصْد .

أرخى عِمَامَتَه

- مورده: كان العربى إذا استقر بعد طول عناء وأحسّ بالأمن أرخى عمامته.
- مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن.



ومن الأمثال الشعرية

- قول أبى أذينة اللـــخمى:

لا تقطعنْ ذَنَبَ الأفعى وترسلَها	إن كنت شهمًا فأتبع رأسَها الذَّنَبا

- ويضرب فى التحريض على استئصال شأفة (أصل، جذر) الشر.

أهمية الأمثال

- وتعد الأمثال مرآة للعصور؛ لأن الأمثال ترينا صور الأمم التى مضت؛ لنقف على أخلاقها التى انقضت، وهى ميزان يوزن به رقى الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا بابًا إلا ولجوه (دخلوه)، ولا طريقًا إلا سلكوه، وأفردها العلماء بالتأليف. وأقدم الأمثال هى أمثال لقمان الحكيم.

مقارنة بين أنواع النثر الجاهلى

• الخطابة	• تلقى فى مواجهة الجمهور. • يعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمل القصيرة والمعانى القريبة.
• الحكـــم	• خلاصة تجربة أو درس تعلّمه الإنسان من حياته. • يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة.
• الأمثـــال	• أقوال موجزة وردت فى موقف ما أو حادثة ما، ولكل مثل مضرب ومورد. • يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة.
• الوصايـــا	• خلاصة تجارب قائلها، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه يغلب على أسلوبها السجع.

ما تعتمد عليه الحكم والأمثال:

- تعتمد الحكم والأمثال على وضوح دلالتها، وسلامة الإيقاع، وشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التى تحمل توجها سلوكيًّا يهدف إلى الخير.



معادلات أدبية حول الأدب في العصر الجاهلي

١ المعادلة الأولى:

- السمات المشتركة للمعلقات:

١- جودة الصياغة.
٢- طول القصيدة.
٣- روعة التصوير والوصف.
٤- تعدد الأغراض.
٥- قوة السبك والبناء.

- مثال : قال امرؤ القيس: (سقط اللوى والدخول وحومل : أسماء أماكن - لم يعفُ رسمها: لم ينمح أثرها)

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ	بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
فَتُوضِحَ فَالمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا	لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ
مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا	كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِنْ عَلِ

- وصيغة السؤال هكذا:

- استنتج - من الأبيات السابقة - ثلاث سمات تحققت في معلقة امرئ القيس:

- الإجابة: قوة السبك والبناء - روعة التصوير والوصف - جودة الصياغة.

- مثال: قال امرؤ القيس: (أرخى سدوله: أنزل ستائره - انجلي: ارحل وزل)

ولَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ	عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُوْمِ لِيَبْتَلِي
ألا أَيُّهَا اللَيْلُ الطَوِيلُ ألا انِجَلِي	بِصُبحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنكَ بِأَمْثَلِ

- وصيغة السؤال هكذا:

- استنتج - من البيتين السابقين - سمة من سمات المعلقة من خلال ما يعيشه الشاعر.

- الإجابة: روعة الوصف والتصوير، ومنها تصوير الليل في البيتين السابقين.

٢ المعادلة الثانية:

إذا سُئلت عن سبب تسمية المعلقات فاذكر الآراء الأربعة حول التسمية (كتابتها وتعليقها - تشبه العقد المعلق في العنق - تعليقها على عمود الخيمة - تعلقها في الذهن).
لكن يجب عليك أن تلتزم بما ورد في البيت الشعرى الذى عرض عليك لتذكر سبب التسمية.

- مثال: قال النابغة الذبياني: (الجياد: الأعناق - تصوب: تنزل وتمطر - قطار: مطر)

وَمُعَلَّقُونَ عَلَى الْجِيادِ حُلِيَّهَا	حَتَّى تَصُوبَ سَماؤهُمْ بِقِطَارِ

- وصيغة السؤال هكذا:

- استنتج سبب تسمية المعلقات بهذا الاسم:

- الإجابة: تشبيهًا لها بالحلى في أعناق النساء؛ بدليل قوله: «وَمُعَلِّقُونَ عَلَى الْجِيادِ حُلِيَّها».

مثال: قال قسطندي داوود:

فـي كعبـةِ العَليـا معلقـةٌ لــه	تُنبـي بـأنَّ الصـنعَ منـه عظيـمُ

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ استنتج من خلال البيت الشعرى أحد الآراء لتسمية المعلقات بهذا الاسم.

- الإجابة: لأنها كانت تُعلّق على أستار الكعبة.

٣ المعادلة الثالثة:

قد يكون السؤال: استنتج من الأبيات غرضًا من أغراض المعلقة:

الإجابة غالبا سيكون (الفخر الشخصي أو القبلي - المدح - الحكمة - البكاء على الأطلال - الغزل - وصف الناقة - سفر المحبوبة .. إلخ).

● مثال: قال طرفة بن العبد: (خلت: ظننت - عنيت: كفيل بعنايتهم)

إِذَا القَـوْمُ قَـالُوا مَـنْ فَتًـى خِلْـتُ أَنَّنِـي	عُنِيْـتُ فَلَـمْ أَكْسَـلْ وَلَـمْ أتبلـدِ

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ حدِّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: الفخر الذاتي الشخصي.

● مثال: قال امرؤ القيس:

أَغَـرَّكِ مِنِّـي أنَّ حُبَّـكِ قَـاتِلِي	وأنَّـكِ مَهْمَـا تَـأْمُرِي القَلْـبَ يَفْعَـلِ؟

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ حدِّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: غرض الغزل..

● مثال: قال طرفة بن العبد: (العوجاء: الناقة التي لا تستقيم في سيرها)

وإنـي لأمْضـي الْهَـمّ عنـدَ احْتِضَـارِهِ	بعَوْجَـاءَ مِرْقَـالٍ تَـرُوحُ وَتَغْتَـدِي

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ حدِّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: وصف الناقة.

● مثال: قال طرفة بن العبد:

إذا كنـتَ في حاجـةٍ مرسـلًا	فأرسـلْ حكيـمًا، ولا توصـه

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ حدِّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: شعر الحكمة.



٤ المعادلة الرابعة:

إذا وجدت الكلمات (حولا - حوليات - حولية) فهو يسأل عن سبب تسمية زهير بشاعر الحوليات، بسبب اهتمامه ببناء القصيدة وإحكام جودتها ولذا سمي أيضا بـ (عبيد الشعر).

• مثال: قال سيدي محمد بن الشيخ سيديا: (الإمع: المتردد الذي لا يثبت على رأي)

والحـــولُ يَمكثُـــه زهيـــرٌ حُجّـــةً	أنَّ القـــوافيَ لَسْـــنَ طـــوعَ الإمّـــع

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ استنتج سبب تسمية زهير بشاعر الحوليات:

- الإجابة: بسبب اهتمامه ببناء القصيدة وإحكام جودتها ولذا سمي أيضا بـ (عبيد الشعر).

٥ المعادلة الخامسة:

تتفق معظم المعلقات في مطلعها الطللي، بينما تختلف عنهم معلقة عمرو بن كلثوم في بدايتها بوصف الخمر.

• مثال: قال عمرو بن كلثوم: (هبي: استيقظي - الأندرينا: قرى في الشام)

ألا هُبِّـــي بِصَـــحْنِكِ فَاصْـــبِحينَا	وَلا تُبْقِـــي خُمـــورَ الأَنْـــدَرِينَا

◂ استنتج سبب اختلاف معلقة عمرو بن كلثوم في مطلعها عن بقية المعلقات:

- الإجابة: لأنها بدأت بوصف الخمر.

٦ المعادلة السادسة:

إذا سئلت عن معاناة عنترة فاعلم أنها في سواد لونه وسوء تعامل قبيلته معه، وحبه لعبلة.

• مثال: قال عنترة بن شداد:

يُنـــادونَني فـــي السِـــلمِ يـــا بـــنَ زَبيبَـــةٍ	وَعِنـــدَ صِـــدامِ الخَيـــلِ يـــا بـــنَ الأَطايِـــبِ

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ استنتج - من البيت السابق - أحد أسباب معاناة عنترة بن شداد:

- الإجابة: بسبب سوء معاملة قبيلته له.

• مثال: قال عنترة بن شداد:

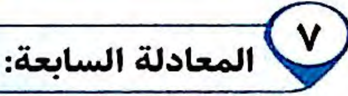
يـــا عَبـــلَ حُـــبُّكِ فـــي عِظـــامي مَـــعْ دَمـــي	لَمَّـــا جَـــرَتْ رُوحـــي بجســـمي قـــدْ جـــرَى

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ استنتج - من البيت السابق - أحد أسباب معاناة عنترة بن شداد:

- الإجابة: إظهار حبه الشديد لمحبوبته عبلة.





٧ المعادلة السابعة:

◂ إذا سئلت عن مناسبة المعلقات وغرضها الرئيسي، فالتزم بما ورد فى الجدول التالى:

امرؤ القيس	وصف المها والفرس والصحراء والمطر والغزل والبكاء على الأطلال والفخر الشخصي.
طرفة	البكاء على الأطلال والغزل وسفر المحبوبة والوصف ورثاء النفس والحكمة.
زهير بن أبي سلمى	البكاء على الأطلال وسفر الظعائن ومدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان ويختمها بالحكمة.
لبيد	الوقوف على الأطلال ووصف الناقة والصحراء والحرب والفخر الشخصي والقبلي.
عنترة	بكاء الأطلال ووصف الناقة ووصف المعارك والفخر الشخصي والحماسة .
عمرو بن كلثوم	وصف الخمر والفخر القبلي ووصف الظعينة والغزل وهجاء الملك عمرو بسبب حكمه لبكر في حرب البسوس.
الحارث بن حلزة	البكاء على الأطلال وسفر المحبوبة ووصف الناقة والفخر القبلي وهجاء بني تغلب ومدح عمرو بن هند.

٨ المعادلة الثامنة:

إذا سئلت عن سمات النثر الجاهلي فاعلم أن السمات المشتركة بين فنونه: قصر الجمل، ووضوح العبارة واعتمادها على المحسنات البديعية، وتنوع الأساليب والإيجاز.

- مثال: يقول عامر بن الظرب لقومه:

يا معشر عدوان: لا تشمتوا بالذِّلة، ولا تفرحوا بالعزَّة، فبكل عيشٍ يعيشُ الفقيرُ مع الغنيِّ، ومن يَرَ يومًا يُرَ به، وأعدُّوا لكل أمر جوابَه، إن مع السفاهة الندمَ، والعقوبةُ نَكالٌ، وفيها ذمامةٌ، ولليد العليا العاقبةُ..." .

◂ وصيغة السؤال هكذا:

◂ استنتج أبرز سمات النثر في العصر الجاهلي:

- الإجابة: قصر الجمل، ووضوح العبارة، واعتمادُها على المحسنات البديعية غير المتكلفة، وتنوعُ الأساليب والإيجاز.

٩ المعادلة التاسعة:

إذا طلب منك مقارنة بين الخطبة والوصية: فالاختلاف في أن الوصية تقال للجمهور أو الفرد بعكس الخطبة للجمهور فقط، كذلك في أن الوصية لا يشترط فيها المقدمة والموضوع والخاتمة، ولكن الخطبة يشترط فيها ذلك.



١٠ المعادلة العاشرة:

إذا طلب منك موازنة بين الحكمة والمثل، فالتشابه في السمات كالإيجاز وجمال الصياغة.

والاختلاف في المورد والمضرب للمثل، بينما الحكمة ليس لها مورد أو مضرب.

- السؤال : «جزاؤهُ جزاءَ سنمّار» – «المرء يعجَزُ لا مَحالة» حدد الفرق بين المقولتين من حيث:

(نوع الفن الأدبى مع توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف – السمة الأسلوبية لكل منهما).

١١ المعادلة الحادية

إذا سألك عن الخطبة ومواطنها فاعلم أنها تكون في مجالس الصلح والحرب والمسابقات الأدبية في الأسواق.

مثال : من خطبة قس بن ساعدة: "أيها الناس اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج...".

مثال : من خطب إثارة الحمية للحروب: قال هانئ بن قَبَيْصَةَ الشَّيْباني يحَرِّضُ قومَه يوم ذي قار: "يا معشرَ بَكر، هالكٌ معذورٌ خيرٌ من ناجٍ فرور، إنَّ الحذرَ لا يُنجي من القدر، وإن الصبرَ من أسباب الظَّفَر. المنيةُ ولا الدنيَّةُ، استقبالُ الموت خيرٌ من استدباره، الطَّعنُ في ثُغَر النُّحور أكرمُ منه في الأعجاز والظهور".

١٢ المعادلة الثانية عشرة:

إذا طلب منك أركان ومكونات الخطبة والوصايا، فهي تتكون غالبًا من مقدمة تهدف لإثارة ذهن المتلقي، ومضمون يتناول غرض الوصية أو الخطبة، وخاتمة يختم بها.

- تقول أمامة بنت الحارث لابنتها عند زفافها: "أيْ بُنية إنَّ الوصيةَ لو تُركت لفضلِ أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكرةٌ للغافل ومعونة للعاقل، ولو أنَّ امرأةً استغنَت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها كنت أغنَى الناسِ عنه، ولكنَّ النساءَ للرجال خُلِقْنَ، ولهُنَّ خُلِقَ الرجالُ".

  - استنتج - مما سبق - الجزء الذي قيلت فيه هذه الفقرة:

  - الإجابة: المقدمة؛ حيث فيها تمهيد وتهيئة لقبولها.

- من وصية ذي الإصبع العدواني لابنه أسيد: "أَلِنْ جَانبَكَ لقَومكَ يحُبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وَجْهَك يُطيْعُوكَ، ولا تَسْتَأْثِرْ عليهم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ...".

  - استنتج - مما سبق - الجزء الذي قيلت فيه هذه الفقرة:

  - الإجابة: الموضوع؛ حيث فيه عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ.





تدريبات متنوعة على الأدب الجاهلى

١ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ حدد من بين البدائل التالية التعريف الصحيح للمعلقات:

(أ) هى قصائد طوال قيلت في العصر الإسلامى وعلقت على أستار الكعبة.

(ب) هى قصائد طوال قيلت في العصر الجاهلي، وتتناول غرضًا شعريًا واحدًا.

(ج) هى قصائد طوال عرفها العرب في الجاهلية وحفظوها وعظموا شأنها.

(د) هى مجموعة من القصائد التى أنشدها شاعر العرب الأكبر عنترة بن شداد.

٢ قال بعض النقاد:

"لقد كان في أذهان من جمع تلك القصائدَ أنها آثرُ القصائد لدى العرب، وأنّ وَصْفَها بالتعليق لم يكنْ إلاّ ثمرةً من ثمرات تلكَ العنايةِ الفائقةِ بها، وترويتِها للناشئة، وتَسْيِيرِ الرّكبان بها".

- **استنتج من خلال فهمك للمقولة النقدية السابقة السبب فى تسمية المعلقات بهذا الاسم:**

(أ) أنها علِّقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب.

(ب) أنها لجمالها وروعتها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان.

(ج) أن العرب كانوا يعدونها كعقود الدّر التى تعلّق في الرقاب.

(د) أنها كانت تكتب على رقاع من الجلد وتعلّق في عمود الخيمة.

٣ قال عنترة بن شداد:

يُنـادونَني في السِـلمِ يـا بـنَ زَبيبَـةٍ ... وَعِندَ صِدامِ الخَيلِ يا بنَ الأَطايِبِ

- **حدد من خلال البيت السابق مشكلة نفسية كان يعانى منها عنترة.**

(أ) هجاؤه بوضاعة نسبه.

(ب) حبه لشرب الخمر.

(ج) كثرة المعارك.

(د) تهديده للأعداء.

٤ قال لبيد بن ربيعة العامري:

فَـاقْنَع بمـا قَسَـمَ الْمَليكُ فَإِنَّمـا ... قَسَـمَ الخَلائِـقَ بَينَنـا عَلّامُهـا

وَإِذا الأَمانَـةُ قُسِّـمَت في مَعشَـرٍ ... أَوفى بِـأَوفَرِ حَظِّنـا قَسّـامُها

- **حدد سمة من سمات لبيد الشخصية التى عرف بها بين العرب:**

(أ) حسن أخلاقه، وكثرة فضائله ومحامده.

(ب) الفخر ببأس قبيلته وقوتها.

(ج) وفائه في حبه لمحبوبته.

(د) مهارته في وصف الديار والأطلال.

٥ قال عمرو بن كلثوم:

(ذمامة: أمن - ثويت: مت)

أَلا مَـن مُبلِـغٌ عَمـرَو بـنَ هِنـدٍ	فَمـا رُعِيَـت ذمامَـةُ مَـن رَعَيْتـا؟
أَتغضِـبُ مالِكًـا بـذُنوب تَـيم	لَقَـد جِئـتَ المَحـارِمَ وَاعتَـدَيْتا
فَلَـولا نِعمَـةٌ لِأَبيـكَ فينـا	لَقَـد فُضَّـتْ قَناتُـكَ أَو ثَوَيْتـا

• حدد - من خلال الأبيات - سر قول الناس عن الشاعر: «أفتك من عمرو»:

(أ) وصف الحرب ومساوئها.
(ب) التهديد والوعيد للملك.
(ج) وصف الخمر ومجالسها.
(د) الحديث عن المراسلات بين الملوك.

٦ قال طَرَفة: (الرغوث: النعجة - تخور: تُصيح - الزُمر: القَليلُ الشَّعرِ وَالصّوفِ وَالرّيش - أسبل: طال - الدرور: كثيرة اللبن)

فَلَيـتَ لَنـا مَكـانَ المَلـكِ عَمـرو	رَغوثًـا حَـولَ قُبَّتِنـا تَخـورُ
مِـنَ الزَمِـراتِ أَسـبَلَ قادِماهـا	وَضَـرَّتُها مُرَكَّنَـةٌ دَرورُ

• استنتج - من خلال البيتين - سبب تسمية طرفة بن العبد بالغلام القتيل:

(أ) لأنه كتب شعر هجاء في عمرو بن هند.
(ب) لأنه لم يكتب شعرًا عن ابن هند عندما طلب منه ذلك.
(ج) لأنه ترك كتابة الشعر؛ فقتله الناس.
(د) لأنه ذم الشعر والشعراء؛ فقتله الناس.

٧ قال زُهير بن أبي سُلمى:

يَمينًـا لَـنِعمَ السَّـيِّدانِ وُجِدْتُمـا	عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَم
تَدارَكْتُـمَا عَبْسًـا وَذُبْيَـانَ بَعْدَمَـا	تَفَـانَوْا وَدَقُّـوا بَيْـنَهُمْ عِطْـرَ مَنْشَـم

• استنتج - من خلال البيتين - موضوعًا من موضوعات المعلقة عند زُهير بن أبي سُلمى:

(أ) الحديث عن الديار والأطلال.
(ب) الثناء على من أخمد نيران الحرب.
(ج) وصف الليل ووحشته وظلامه.
(د) ذم الحرب وفسادها.

٨ قال عنترة بن شداد:

وَلَقَـدْ ذَكَرْتُـكِ وَالرِّمَـاحُ نَوَاهِـلٌ	مِنِّى وَبيضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِى
فَـوَدِدْتُ تَقْبِيـلَ السُّيُـوفِ لأَنَّهَـا	لَمَعَـتْ كَبَـارِقِ ثَغْـرِكِ الْمُتَبَسِّـمِ

• حدد سمة من سمات الشعر التي اشتهر بها عنترة بن شداد:

(أ) الرد على من يهجونه.
(ب) الغزل ووصف مشاهد الحرب.
(ج) الفخر الذاتي.
(د) وصف الناقة وظعن المحبوبة.

٩ قال امرؤ القيس:

(أرخى سدوله: أنزل ستائره - انجل: ارحل)

وَلَيـلٍ كَمَـوجِ البَحـرِ أَرخَـى سُدُولَـهُ	عَلَـيَّ بِأَنـوَاعِ الهُـمُومِ لِيَبْتَلِـي
أَلا أَيُّهـا اللَيـلُ الطَويـلُ أَلا انجَـلِ	بِصُبـحٍ وَمـا الإِصبـاحُ مِنـكَ بِأَمثَـلِ



- استنتج – من البيتين السابقين – فصلًا من فصول معلقة امرئ القيس:

(أ) الاهتمام بوصف الليل.
(ب) تشبيه النساء بالظباء والمها.
(ج) ترقيق النسيب.
(د) الاهتمام بالصيد.

١٠ قال سَحبان بن وائل لبَنِيهِ وقومِه:

"إن الدنيا دارُ بلاغٍ، والآخرةُ دارُ قرارٍ، أيها الناسُ فخذوا من دار ممرِّكم إلى دار مقرِّكم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرجَ منها أبدانُكم".

- حدد سمة فنية ليست من سمات الفن النثري السابق:

(أ) الاستمالة والإقناع.
(ب) تنوع الأسلوب.
(ج) الجمل القصيرة والمعاني القريبة.
(د) التكلف في المحسنات البديعية.

١١ تقول أمامة بنت الحارث لابنتها عند زفافها:

""أيْ بُنيةِ إنَّ الوصيةَ لو تُركت لفضلِ أدبٍ تركت لذلك منك، ولكنها تذكِرةٌ للغافل ومعونة للعاقل، ولو أنَّ أمرأةً استغنَت عن الزوجِ لِغِنى أبويها وشدةِ حاجتِهما إليها كنتِ أغنَى الناسِ عنه، ولكنَّ النساءَ للرجال خُلِقْنَ، ولَهُنَّ خُلِقَ الرجالُ".

- استنتج مما سبق الجزء الذي قيلت فيه هذه الفقرة:

(أ) المقدمة؛ حيث فيها حديث عن الفكرة من أجل الإقناع بها.
(ب) المقدمة؛ حيث فيها تمهيد وتهيئة لقبولها.
(ج) الموضوع؛ حيث فيها عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ.
(د) الخاتمة؛ حيث فيها إجمال موجز لهدف الوصية.

"خرج رجلٌ ليبيعَ فرسَه بالسوقِ وعندما سأله التاجرُ: ما اسمُ فرسِك هذا؟ فقام الرجلُ وفقأ عينَ فرسِه، وقال: سمَّيْتُه الأعور". (عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو من الحمقى).

١٢ اختر – مما يلي – المثل المناسب للمورد بالفقرة السابقة.

(أ) على أهلها جنت براقش.
(ب) أنجز حرٌ ما وعد.
(ج) أحمقُ من عجَل.
(د) مكره أخاك لا بطل.

١٣ «مَصارعُ الرجالِ تحتَ بروقِ الطمعِ». استنتج من خلال الحكمة السابقة خَصيصة ليست من خصائص فن الحكمة في العصر الجاهلي:

(أ) تداخل وتكثيف الصور الخيالية.
(ب) شحن الألفاظ بالخبرة الإنسانية.
(ج) الإيجاز وجمال الصياغة.
(د) الدقة في اختيار الألفاظ.



٢ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى:

١ قال نزار قباني:

كـلَّ عـام نـأتى فهـذا جريـرٌ ... يتغنـى وهـذه الخنسـاءُ
يـا عصـورَ المعلقـات مَلَلْنـا ... ومِـن الجسـم قـد يَمَـلُّ الـرداءُ

- **من خلال فهمك لكلمة " المعلقات " الواردة في البيت الثاني حدد عبارة واحدة ليست صحيحة مما يلي.**

(أ) المعلقات قصائد طوال من خيرة الشعر في العصر الجاهلي وهي سبع معلقات عند الزوزني.
(ب) المعلقات قصائد طوال من خيرة الشعر في العصر الجاهلي وهي تسع معلقات عند أبي جعفر النحاس.
(ج) المعلقات قصائد طوال من خيرة ما قيل في العصر الجاهلي وهي عشر معلقات عند ابن الأنباري.
(د) المعلقات قصائد طوال من خيرة ما قيل من الشعر في العصر الجاهلي وهي سبع معلقات عند التبريزي.

٢ قال الشاعر الجاهلي: (مغلغلة : واسعة الانتشار في النفوس، غريبة : لا مثيل لها).

فَلأُهـدِيَنَّ مَـعَ الريـاحِ قَصِـيدَةً ... مِنّـى مُغَلغَلَـةً إلـى القَعقـاعِ
تَـرِدُ المِيـاهَ فَمـا تَـزالُ غَريبَـةً ... في القَـومِ بَـينَ تَمَثُّـلٍ وَسَـماعِ

- **من خلال فهمك للبيتين السابقين حدد أدق سبب في تسمية المعلقات بهذا الاسم.**

(أ) علقت بالقلوب والأذهان لجمالها وروعتها ومتانة أسلوبها.
(ب) علقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب.
(ج) كان العرب يشبهونها بالدر الذي يعلق على نحور النساء.
(د) كتبت على الرقاع وعلقت على عمود الخيمة.

٣ قال ابن هانئ الأندلسي:

مـا ذاك مـا شـهِدَتْ لـه الأسـرَى بـهِ ... إذ يَهْـزَأُ الطّـاغي بـهِ الضِّـلّيل

- **من خلال فهمك لمعنى كلمة " الضليل " الواردة في البيت السابق ميز الإجابة الصحيحة مما يلي:**

(أ) عرف طرفة بن العبد بالملك الضّلّيل.
(ب) عرف عنترة بن شداد بالملك الضليل.
(ج) عرف امرؤ القيس بالملك الضليل.
(د) عرف عمرو بن كلثوم بالملك الضليل.

٤ قال امرؤ القيس:

قِفَـا نَبْـكِ مِـنْ ذِكْـرَى حَبِيْـبٍ وَمَنْـزِلِ ... بِسِـقْطِ اللِّـوَى بَيْنَ الـدَّخُولِ فَحَوْمَـلِ

استنتج من خلال البيت السابق ما جعل النقاد يلقبون امرأ القيس بأمير شعراء العصر الجاهلي.

(أ) أجاد تشبيه النساء بالظباء والمها.



ب) غلبة التشبيب والوصف على شعره.

ج) أجاد القول في استيقاف الصحب وبكاء الديار.

د) جودة الاستعارات وتنويع التشبيه.

٥ قال امرؤ القيس:

وإذ هــي تمشـــي كمشـــي النزيــــف يَصْـــرعه بالكثيـــب البُهُـــر
كـــأن المُـــدامَ وصـــوبَ الغمـــامِ وريـــحَ الخزامَـــى ونَشْـــرَ القُطُـــر

- إلى أي مدى يؤكد البيتان السابقان أحقية امرئ القيس لقب أمير شعراء العصر الجاهلي؟

(البهر: انقطاع النفس - المدام: الخمر - صوب الغمام: مطره)
(الخزامى: نبت زهره من أطيب الزهر - القطر: عود يتبخر به.)

أ) أظهر البيتان إجادة الشاعر وصف الفرس.

ب) أظهر البيتان إجادة الشاعر ترقيق النسيب.

ج) أظهر البيتان إجادة الشاعر وصف الرياح.

د) أظهر البيتان إجادة الشاعر وصف الغمام.

٦ قال امرؤ القيس:

فَـــإنْ تَـــدْفِنُوا الـــدَّاءَ لا نُخْفِـــهِ وَإنْ تَبْعَثُـــوا الحَـــرْبَ لا نَقْعُـــدِ

- استنتج من خلال البيتين السابقين إحدى سمات شعر امرئ القيس.

أ) جودة الاستعارات. ب) ترقيق النسيب.

ج) تنويع التشبيه. د) غلبة التشبيه على شعره.

٧ قال طرفة بن العبد: (رغوث : نعجة مرضعة - تخور: صوت النعجة).

فَلَيْــتَ لَنَــا مَكَــانَ المَلْــكِ عَمْــرو رَغوثـــاً حَـــولَ قُبَّتِنـــا تَخـــورُ

-نتيجة واحدة صحيحة مترتبة على قول طرفة الوارد في البيت السابق.

أ) غضب الملك عمرو بن هند من هجاء طرفة له فأبعده من مجلسه.

ب) غضب عمرو بن هند من هجاء طرفة له فقتله ولقب بالغلام القتيل.

ج) اعتذر طرفة بن العبد إلى الملك عمرو بن هند فرضي عنه وقبله.

د) قاطع طرفة بن العبد الملك عمرو بن هند طوال حياته ولم يرجع إليه.

٨ قال طرفة بن العبد:

بِرَوْضَـــةِ دَعْمِـــيٍّ فَأَكْنَـــافِ حَائِـــلِ ظَلِلْـــتُ بهَـــا أَبْكِـــي وَأُبْكِـــي إلَـــى الغَـــدِ
وُقُوفًـــا بهَـــا صَـــحْبي عَلَـــيَّ مَطِـــيَّهُمْ يَقُولُـــونَ لاَ تَهْلِـــكْ أَسًـــى وَتَجَلَّـــدِ

-ما الغرض الذي يمثله البيتان من الأغراض التي اشتملت عليها معلقة طرفة بن العبد؟

أ) البكاء على الأطلال والترحال.

ب) المعاهد والذكريات ووصف المحبوبة.

ج) وصف الرحلة ووصف الناقة.

د) الشكوى ورثاء النفس والفخر بها.

٩ قال طرفة بن العبد:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى؟ خِلْتُ أَنَّنِي ... عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ
وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً ... وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

ميز الغرض الشعري للبيتين السابقين من خلال دراستك لموضوعات معلقة طرفة.

(أ) الفخر بالنفس.
(ب) الشكوى من الأقارب.
(ج) رثاء النفس.
(د) الفخر القبلي.

١٠ قال طرفة بن العبد:

فَمَا لِي أَرَانِي وَابْنَ عَمِّيَ مَالِكًا ... مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنْأَ عَنِّي وَيَبْعُدِ
وَظُلْمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً ... عَلَى النَّفْسِ مِنْ وَقْعِ الْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ

استنتج من خلال البيتين السابقين أحد الموضوعات التي اشتملت عليها معلقة طرفة.

(أ) اللوم والعتاب. والحكمة.
(ب) الفخر بالنفس.
(ج) رثاء النفس.
(د) الشكوى

١١ قال طرفة بن العبد:

فَإِنْ مِتُّ فَانْعَيْنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ ... وَشُقِّي عَلَيَّ الْجَيْبَ يَا ابْنَةَ مَعْبَدِ
وَلَا تَجْعَلِينِي كَامْرِئٍ لَيْسَ هَمُّهُ ... كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي

ميز - مما يلي - الموضوع الذي يتحدث عنه البيتان السابقان من معلقة طرفة بن العبد.

(أ) الشكوى.
(ب) الفخر بنفسه.
(ج) رثاء نفسه.
(د) الحكمة.

١٢ قال زهير بن أبي سلمى:

فَأَقْسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ ... رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ
يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

- علام يدل تكرار القسم في البيتين السابقين؟

(أ) يدل على حب زهير للإثارة والتشويق في شعره لذا يميل إلى الإنشاء.
(ب) يدل على صدق الشاعر فيما يقوله فهو لا يمدح أي أحد إلا بما فيه.
(ج) يدل على شك الناس في صدق الكلام الذي يسوقه زهير في شعره.
(د) يدل على جمال الأسلوب وروعة بناء العبارة وسبكها في شعر زهير.

١٣ قال زهير: استحرن: أي تحركن في السحر.

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ ... فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

يمثل البيت السابق أحد الموضوعات التي اشتملت عليها معلقة زهير، حدده:

(أ) البكاء على الأطلال.
(ب) ذكر الترحال.
(ج) البداية الغزلية.
(د) وصف معالم الطريق.



١٤ **قال زهير:**

سَعى ساعِيًا غَيظِ بنِ مُرَّةَ بَعدَما ... تَبَزَّلَ ما بَينَ العَشيرَةِ بِالدَمِ

استنتج من خلال البيت السابق ما اشتملت عليه معلقة زهير من موضوعات.

(أ) البكاء على الأطلال وذكر الديار الدارسة.

(ب) ذكر الترحال والمعاهد والرسوم.

(جـ) مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف.

(د) ذم الحرب وما تحدثه من دمار.

١٥ **حدد – مما يلي – البيت الذي اشتمل على ذم الحرب وويلاتها.**

(أ) تَدارَكتُما عَبسًا وَذُبيانَ بَعدَما ... تَفانَوا وَدَقّوا بَينَهُم عِطرَ مَنشَمِ

(ب) فَلا تَكتُمُنَّ اللَهَ ما في نُفوسِكُم ... لِيَخفى وَمَهما يُكتَمِ اللَهُ يَعلَمِ

(جـ) مَتى تَبعَثوها تَبعَثوها ذَميمَةً ... وَتَضرَ إِذا ضَرَّيتُموها فَتَضرَمِ

(د) رأيت المَنايا خَبطَ عَشواءَ مَن تُصِب ... تُمِتهُ وَمَن تُخطِئ يُعَمَّر فَيَهرَمِ

١٦ **قال زهير:**

الْوُدُّ لا يَخْفَى وإنْ أَخْفَيْتَهُ ... والبُغْضُ تُبْدِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ

من أي أغراض الشعر هذا البيت؟ ولماذا كثر في شعر زهير؟

(أ) الحكمة، وكثرت في شعره لطول خبرته في الحياة والبيئة التي نشأ فيها.

(ب) المدح، وكثر في شعره لأنه كان يفد على الملوك فيتكسب بمدحهم.

(جـ) الفخر، وكثر في شعره لأنه من قبيلة لها مكانتها فكان يتغنى بمجدهم.

(د) الاعتذار، وقد كثر في شعره لأنه كان يحرص على بقاء صلته بالملوك.

١٧ **ما دلالة هذا القول من صفات لبيد بن ربيعة؟**

ما عاتَبَ الحُرَّ الكَريمَ كَنَفسِهِ ... وَالمَرءُ يُصلِحُهُ الجَليسُ الصالِحُ

(أ) يدل على حبه للعزلة وبعده عن الأصحاب والرفاق.

(ب) يدل على كثرة محاسبته لنفسه على مكارم الأخلاق.

(جـ) يدل على كثرة مجالسته للصالحين والتعلم منهم.

(د) يدل على كثرة العتاب واللوم للأصدقاء في شعره.

١٨ **قال لبيد:**

(جذامها: قاطعها).

أَوَلَم تَكُن تَدري نَوارُ بِأَنَّني ... وَصّالُ عَقدِ حَبائِلٍ جَذّامُها

إلى أي مدى يؤكد البيت السابق السمات الشخصية للشاعر لبيد؟

(أ) أظهر الشاعر العزة و حرصه على حفظ الجار ونجدة المستغيث ونصرة الضعيف.

(ب) أظهر الشاعر مدى تجلده وصبره على نوائب الزمن التي تعتريه وتقلبات الحدثان.

(جـ) أظهر الشاعر حسن المعاشرة أو المفارقة بصلته لمن يستحق وجذمه لمن يستحق.

(د) أظهر الشاعر فخره بنسبه وانتمائه لقبيلة تعد من أعرق القبائل في الحسب والجاه.



١٩ قال عمرو بن كلثوم:

أَلاَ هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا ... وَلاَ تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

استنتج من خلال فهمك للبيت السابق اختلاف معلقة عمرو بن كلثوم عن بقية المعلقات.

(أ) بدأت بالتصريع.
(ب) بدأت بوصف القتال.
(ج) الوحدة العضوية.
(د) بدأت بوصف الخمر.

٢٠ قال عمرو بن كلثوم:

وَرِثْنَا المَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا

ميز – مما يلي – السمة التي اتسمت بها معلقة عمرو بن كلثوم من خلال فهمك للبيت السابق.

(أ) اشتملت على العديد من الحكم.
(ب) طبعها الشاعر بطابع الفخر والحماسة.
(ج) غرابة بعض الألفاظ وغموضها.
(د) الاعتماد على الخيال في توضيح الفكرة.

٢١ قال عمرو بن كلثوم:

فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ ... عَلَى الأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

استنتج سمة من السمات الفنية من حيث الألفاظ في معلقة عمرو بن كلثوم.

(أ) جاءت الموسيقى ملائمة للفخر والحماسة.
(ب) روعة التصوير وملاءمته للعاطفة.
(ج) سهولة الألفاظ ووضوحها وجزالتها وقوتها.
(د) تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء.

٢٢ قال عنترة:

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا ... شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالمُنْصُلِ

استنتج من خلال البيت السابق جوانب الفخر في شعر عنترة.

(أ) يفتخر بنسبه من ناحية أبيه أما من ناحية أمه فتنوب عنه فروسيته وشجاعته.
(ب) يفتخر بعبوديته في قبيلة عبس ذات الجاه والقوة والسيطرة على كل القبائل.
(ج) يفتخر بأنه من عبس حيث اعترف به أبوه منذ صغره ونسبه إلى هذه القبيلة.
(د) يفتخر بوجوده في عبس عبدا يحمي ديارهم ونساءهم وأموالهم بسيفه القوي.

٢٣ قال عنترة:

لَئِنْ أَكُ أَسْوَدًا فَالمِسْكُ لَوْنِي ... وَمَا لِسَوَادِ جِلْدِي مِنْ دَوَاءِ

استنتج من البيت السابق سبب نظم عنترة لمعلقته.

(أ) ضيقه من سواد جلده الذي لم يجد له دواء لدى الأطباء.



ⓑ أن رجلا عير عنترة بن شداد بسواد وجهه وسواد أمه.

ⓙ إحساس عنترة بظلم قومه له وأنهم لا ينصفونه في أي شيء.

ⓓ رغبة عنترة في استمالة قلب ابيه حتى يعترف به أمام قومه.

٢٤ **قال عنترة:**

أَثني عَلَيَّ بما عَلِمتِ فَإِنَّني ... سَمحٌ مُخالَقَتي إذا لَم أُظلَمِ

وَإِذا ظُلِمتُ فَإِنَّ ظُلمِيَ باسِلٌ ... مُرٌّ مَذاقَتُهُ كَطَعمِ العَلقَمِ

استنتج الغرض الشعري للبيتين السابقين والذي طغى على شعر عنترة .

ⓐ الفخر الذاتي. ⓑ الفخر القبلي.

ⓙ الفروسية والحماسة. ⓓ الغزل العفيف.

٢٥ **قال عنترة:**

فَإِن كانَ حَقّاً فَالنُجومُ لِفَقدِهِ ... تَغيبُ وَيَهوي بَعدَهُ القَمَرانِ

استنتج الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان.

ⓐ الفخر الذاتي وهو كثير في شعر عنترة.

ⓑ الفخر القبلي وهو كثير في شعر عنترة.

ⓙ المدح وهو قليل في شعر عنترة.

ⓓ الرثاء وهو قليل في شعر عنترة.

٢٦ **قال عنترة:**

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ؟ ... أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ؟

استنتج من خلال البيت السابق ما اتفقت فيه معلقة عنترة مع باقي المعلقات .

ⓐ البدء بالغزل. ⓑ البدء بالوقوف على الأطلال.

ⓙ البدء بالفخر الذاتي. ⓓ البدء بالفخر القبلي.

٢٧ **قال الحارث بن حلزة:**

لَيسَ يُنجي مُوائِلاً مِن حِذارٍ ... رَأسُ طَودٍ وَحَرَّةٌ رَجلاءُ

فَمَلَكنا بِذَلِكَ الناسَ حَتّى ... مَلَكَ المُنذِرُ بنُ ماءِ السَماءِ

قافية البيت الثاني جاءت مكسورة خلاف بقية أبيات المعلقة فما دلالة ذلك؟

ⓐ يدل ذلك على ضعف الشاعر وعدم مهارته في قول الشعر.

ⓑ يدل ذلك على ضعف وركاكة أسلوب الحارث بن حلزة.

ⓙ يدل ذلك على أن الحارث قال القصيدة ارتجالا دون تحضير.

ⓓ يدل ذلك على عدم معرفة الحارث بقواعد اللغة العربية.

٢٨ **قال الحارث بن حلزة:**

كَتَكاليفِ قَومِنا إذ غَزا المُنـ ... ـذِرُ هَل نَحنُ لابنِ هِندٍ رِعاءُ؟

- **بم تفسر مدح الحارث للملك في معلقته مقابل تهديد عمرو بن كلثوم للملك؟**



(أ) يدل على خوف الحارث بن حلزة من الملك لأنه كان أبرص وأنشد معلقته من خلف الستور.

(ب) حسن تصرف من الحارث لاستمالة قلب الملك وهذا يدل على أناته وخبرته وكثرة تجاربه

(جـ) يدل على قوة تغلب وشجاعة عمرو بن كلثوم وعدم رهبته من الملك عمرو بن هند .

(د) يدل على ضعف قبيلة بكر مما جعل الحارث بن حلزة يبدي خضوعه للملك في معلقته.

٢٩ قال بشار بن برد:

عَلَـى أهْلِهَـا تَجْنـى بَـرَاقِشُ فَـاتَّقُوا	جنايـةَ عبـدٍ واسـعدوا بقلـوب

إلام يشير الشاعر بقوله " على أهلها تجني براقش " في البيت السابق؟

(أ) العبارة مثل يضرب لمن أضر بأهله دون عمد.

(ب) العبارة حكمة صادقة لمن أضر بنفسه.

(جـ) العبارة مثل يضرب لمن يتقي الضرر بالحذر.

(د) العبارة حكمة صادقة لمن يتجنب مواطن الضرر.

٣٠ قال شاعر معاصر:

وكـأن شـيخًا قـد تعمـم والتحـى	نـورا وقُيِّـد معصـماه بسلسـله
أرخـى عمامتـه لتسـقط رقعـةٌ	وحمامـةٌ طـارت، وتحمـلُ سـنبله

ما دلالة قول الشاعر " أرخى عمامته " في البيت الثاني؟

(أ) العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالكسل.

(ب) العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالتعب.

(جـ) العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالأمن.

(د) العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالهدوء.

(على أهلها جنت براقش). — (من سلك الجدد أمن العثار).

٣١ ميز – مما يلي – ما يعد صحيحا من خلال فهمك للمقولتين السابقتين.

(أ) تفترق المقولة الأولى عن الثانية لأن لها مورد ومضرب ولكنهما تتفقان في الإيجاز وجمال الصياغة.

(ب) تتفق المقولتان في أن كلا منهما لها مورد ومضرب ولكن الأولى تمتاز عن الثانية بوضوح الفكرة.

(جـ) تتفق المقولتان في الإيجاز وجمال الصياغة ولكن الثانية لها مورد ومضرب وليس للأولى ذلك.

(د) كلا المقولتين لهما مورد ومضرب ولكن الأولى تمتاز بالإيجاز والثانية تمتاز بالإسهاب.

(المزاح لقاح الضَّغائن).

٣٢ استنتج من خلال العبارة السابقة أهم سمات الحكم في العصر الجاهلي .

(أ) تنوع الأسلوب والجمل القصيرة.

(ب) يغلب على أسلوبها السجع.

(جـ) وضوح الدلالة وسلامة الإيقاع.

(د) كثرة الصور الجمالية.



(من استرعى الذئب ظلَم) – (على أهلها جنت براقش).

٣٣ استنتج من خلال العبارتين السابقتين ما تتفق فيه الحكم مع الأمثال من السمات الفنية.

(أ) كلاهما يعتمد على الإقناع والاستمالة وتنوع الأسلوب وقصر الجمل.

(ب) كلاهما يتسم بشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية.

(ج) كلاهما يغلب على أسلوبهما السجع والجمل القصيرة المتوازنة.

(د) كلاهما يتسم بكثرة الصور الجمالية والمحسنات البديعية .

٣٤ قال النعمان بن ثواب العبدي:

"يا بنى إن الصارم ينبو، والجواد يكبو، والأثر يعفو، فإذا شهدت حربًا، فرأيت نارها تستعر، وبطلها يخطر، وبحرها يزخر، وضعيفها ينصر، وجبانها يجسر، فأقلل المكث والانتظار، فإن الفرار غير عار ".

حدِّد – معلِّلًا – أي فن من فنون النثر تندرج الفقرة السابقة.

(أ) فن الخطابة لأن قائلها يخاطب بها جمهور الناس واعتمدت على الجمل القصيرة.

(ب) فن الوصايا لأنها نصائح موجهة من أب لابنه وقد غلب السجع على أسلوبها.

(ج) فن الأمثال لأنها قيلت في موقف ما وذاعت على الألسنة و تتسم بالإيجاز.

(د) فن الحكم لأنها عبارة عن جمل شحنت ألفاظها بالتجارب الإنسانية.

***

٣ اقرأ ما يلى ثم أجب عن السؤال الذى يليه: (الأسئلة المقالية)

١ قال امرؤ القيس:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ... بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فَتُوْضِحَ فَالمِقْرَاةِ لم يَعْفُ رَسْمُهَا ... لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ

٢ استنتج – من البيتين السابقين – نوع المقدمة التي بدأت بها معلقة امرئ القيس:

قال امرؤ القيس: (تقدحي: تضربي)

أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي ... وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَقْدَحِي ... بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

- عيِّن – من البيتين السابقين – سمة من سمات معلقة امرئ القيس:

٣ قال امرؤ القيس:

تَصُدّ وتُبْدي عن أسيل وتَتَّقي ... بناظرةٍ من وَحش وَجْرَةَ مُطْفِل

- استنتج – من البيت السابق – سمة من سمات شعر امرئ القيس:

من معانى المفردات:

- (سقط اللوى والدخول وحومل توضح والمقراة: أسماء أماكن - لم يعفُ رسمها: لم ينمحِ أثرها)
- (تصد: تعرض – تبدي: تظهر – أسيل: خد أملس طويل – تتقي: تحجز وتمنع – وحش: البقر الوحشي – وجرة: موضع – مطفل: لها طفل)



٤ قال امرؤ القيس:

وجِيـدٍ كَجِيـدِ الـرِّئم لَـيْسَ بفـاحِش   إذا هِـــي نَصَّـــتْهُ ولا بِمُعَطَّـــل

- استنتج – من البيت السابق – سمة من سمات شعر امرئ القيس:

٥ قال امرؤ القيس:

فَلَمّـا تَنازَعنـا الحَـديثَ وَأَسـمَحَت   هَصَـرتُ بِغُصـنٍ ذي شَـماريخَ مَيّـالِ

- استنتج – من البيت السابق – سمة من سمات شعر امرئ القيس:

٦ قال امرؤ القيس:

وَقَـدْ أغْتَـدِي والطَّيْـرُ فِـي وُكُنَاتِهَـا   بِمُنْجَـرِدٍ قَيْـدِ الأَوَابِـدِ هَيْكَـل

- ما الذي يمكن فهمه عن شعر امرئ القيس من خلال البيت السابق؟

٧ قال امرؤ القيس:

أَصَـاحِ تَـرَى بَرْقًـا أُرِيـكَ وَمِيضَـهُ   كَلَمْـعِ اليَـدَيْنِ فِـي حَبِـيٍّ مُكَلَّـل

يُضِـيءُ سَنَاهُ أو مَصَـابِيحُ رَاهِـب   أَهَـانَ السَّـلِيطَ بالـذُّبَالِ المُفَتَّـل

- استنتج – من البيتين السابقين – سمة من سمات شعر امرئ القيس:

٨ قال طرفة بن العبد: (أدنو: أقترب – ينأى: يبعد)

فمـا لـي أراني وابـنَ عمّـي مالِكًـا   متـى أدنُ منـه ينـأَ عنـي ويبعـدُ

يَلُـومُ وَمـا أدري عَـلامَ يَلـومُني   كَمـا لامَني في الحيّ قُرطُ بنُ مَعبَدِ

- استنتج المعنى الذي تحدث عنه طرفة في البيتين السابقين:

٩ قال طرفة بن العبد:

وَمَـا زَالَ تَشْـرَابِي الخُمُـورَ   وَبَيْعِـي وَإِنْفَـاقِي طَرِيفِـي وَمُتْلَـدِي

- حدد سمة من سمات شعر طرفة بن العبد:

١٠ قال طرفة بن العبد (*):

ألا أيّهـذا الزّاجـري أحضـرُ الـوغى   وأنْ أشهدَ اللّذّاتِ هل أنت مخْلِدي؟

- حدد سمة من سمات شعر طرفة بن العبد:

من معاني المفردات:

- (الجيد: العنق والرقبة – الرئم: الظبي الأبيض – فاحش: تجاوز القدر المحمود – نصته: رفعته)
- (تنازعنا: تجاذبنا – أسمحت: وافقت على ما أريد منها – هصرت: جذبت وأملت – أراد بالغصن: قامتها – الشماريخ:، هو ما يكون في الرطب ونخل التمر)
- (الغدوة: الرواح صباحا – الوكنة: عش الطير – منجرد: قصير الشعر – قيد الأوابد: ممسك بالوحوش الشاردة – هيكل: ضخم الجثة)
- (أصاح: يا صاحبي – وميضه: ضوءه – حبي مكلل: سحاب متزين ومتوج – سناه: ضوؤه – السليط: الزيت – الذبال المفتل: الفتيلة التي تشتعل فتضيء)
- (تشراب: شُرب – لطريف والطارف: المال الحديث – التليد والتلاد والمتلد: المال القديم الموروث)
- (*) المعنى: (الا أيهذا اللائمي في حضور الحرب لئلا أقتل وفي أن أنفق مالي لئلا أفتقر، ما أنت مخُلدي أن قبلت منك، فدعني أنفق مالي ولا أخلفه)



١١ قال طرفة بن العبد:

وإنْ ناصحٌ منكَ يومًا دنَا ... فلا تنأَ عنه ولا تُقْصِهِ

• حدد سمة من سمات شعر طرفة بن العبد:

كانت المعلقات تسمى بالمُذهبات؛ وذلك لأنها اختيرت من سائر الشعر، فكُتبتْ في القباطي بماء الذهب وعُلقت على الكعبة، فلذلك يقالُ: مُذهبةُ فلانٍ إذا كانت من أجود شعره ...

عقب دراستك للمعلقات ما رأيك فيما أورده الكاتب؟ هل تتفق معه أم لا؟ ولماذا؟

١٢ قال الشاعر: (الخبَلُ: الجِنُّ).

حَوْلِيَّةٌ، صَاغَهَا فِكْرٌ أَقَرَّ لَهُ ... بِالْمُعْجِزَاتِ قَبِيلُ الإِنْسِ وَالْخَبَلِ

• ما دلالة ورود كلمة (حولية) بالبيت بالنسبة لزهير بن أبي سلمى؟

١٣ قال الشاعر:

ولقد شَفَى نفسي وأَبرأَ سُقمَهَا ... قِيلُ الفوارسِ وَيكَ عنترُ أقدمِ

• استنتج من البيت السابق غرضًا من أغراض معلقة "عنترة".

١٤ قيل عن عنترة :

"هو شاعرُ الحبِّ والحربِ، وإذا كان حبُّه لم يروِ نفسه، فإن الحربَ روتها، ورفعتِ اسمِه، وأقرّت شجاعتَه في النفوس، وحرَّرتْه من العبودية، وجعلته المثلَ الأعلى للفارس البطل".

• في ضوء العبارة حدد الدوافع وراء فخر عنترة بمعاركه وحروبه بالمعلقة.

١٥ قال الشاعر:

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وأكملُ مَن يمـ ... ـشي ومِن دونِ ما لديْهِ الثَّناءُ

• استنتج من مضمون البيت السابق غرضًا من أغراض معلقة الحارث.

١٦ وازن بين معلقتى زهير وعمرو بن كلثوم من حيث نقاط التشابه والاختلاف .

....

١٧ من خلال دراسة المعلقات، حدد نمط القصيدة الجاهلية .

....

١٨ بم انفردت معلقة عمرو بن كلثوم؟

....

١٩ ما الأغراض التى دارت حولها معلقة طرفة بن العبد؟

....

٢٠ علل : لبيد بن ربيعة شاعر مخضرم.

2 الأدب فى عصر صدر الإسلام

أولاً الشعر

- جاء الإسلام وأضفى تأثيره الطيب على الأدب فكان الشعر فى صدر الإسلام متأثرًا بالإسلام فى أغراضه وألفاظه وتراكيبه وأساليبه وصوره . وبصفة عامة فقد تأثر الأدب شعره ونثره فى عصر صدر الإسلام بالقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف .

سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام

الألفاظ سهولة الألفاظ وبعدها عن الغرابة.

الأوزان بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ما كانت عليه فى العصر الجاهلي.

المعانى اختار الشعراء المعانى التى تتفق مع روح الإسلام، وابتعدوا عن الأغراض التى تخالف مبادئ الإسلام .

أسباب تعرض الشعر للتغير والتحول

١ انبهار العرب ببلاغة القرآن .

٢ انشغال العرب بالفتوحات .

٣ محاربة الإسلام للعصبيات .

٤ معارضة الإسلام للغزل الفاحش .

٥ تحريم الإسلام للخمر.

٦ معارضة الإسلام للهجاء القبلى .

٧ سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.

٨ ظهور موضوعات جديدة مثل شعر الزهد، وشعر الدعوة إلى الإسلام .

ثانيًا الخطابة

أهميــة الخطابة

- كانت الخطابة سلاحًا هامًا من أسلحة الدعوة، وخاصة أن الإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة فى كافة جوانبها، وهو الأمر الذى ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التى اتكأت عليها الدعوة الإسلامية. فالإقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة، كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها.



موقف النبى من الخطابة

- وقد جعل الرسول –صلى الله عليه وسلم - الخطابة وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف حيث اتخذها سلاحًا له فى شتى الأمور، فبين من خلالها الأحكام وقدم المواعظ كما فى خطبة حجة الوداع.

اقتداء الخلفاء بالنبى:

- اقتدى الخلفاء من بعده بسنته ﷺ فى جعل الخطابة وسيلة للإقناع والتأثير فى الناس، فوجدناهم يتناولون فى خطبهم ما تناوله الرسول ﷺ بل زادوا عليها واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة جددوا موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامى مثل : الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة .

الموضوعات الجديدة

١ الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة .

٢ حروب الردة فى عهد أبى بكر الصديق τ.

٣ اتساع الفتوحات فى عهد الخليفتين عمر وعثمان رضى الله عنهما .

أنواع الخطابة

١ خطب دينية: تتناول الموضوعات الشرعية كما فى خطبة الجمعة.

٢ خطب سياسية: تتناول أمور الخلافة والحكم والأحزاب أو المذاهب السياسية.

٣ خطب اجتماعية: مثل خطب الزواج والتهنئة.

خصائص الخطبة فى عصر صدر الإسلام

١ البدء بالحمد والسلام .

٢ سهولة الألفاظ والابتعاد عن الألفاظ الغريبة .

٣ تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء رغبة فى جذب انتباه السامعين.

٤ معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.

٥ مواكبتها للأحداث التى تمر بها الأمة.

٦ ترابط فِكرهَا؛ حيث تتناول موضوعًا واحدًا بخلاف ما فى الخطب الجاهلية.



ثالثًا الوصيــــة

تعريف الوصية

- هى كلام يوجهه رئيس أو زعيم أو قائد أو أحد الأبوين لأبنائه أو لأحدهم فى أمر ما من أمور الدنيا، وغالبًا ما يكثر هذا النمط الفنى عند الإحساس بقرب الأجل أو العزم على الترحال والفراق لأمر ما. وتشبه الخطبة تمامًا من حيث المقومات الفنية الكلامية.

اهتمام العرب بالوصية

- الوصية فن نثري قديم عرفه العرب فى الجاهلية، وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية، ولا عجب هنا فى أننا وجدناها تنساب على ألسنتهم بديهة وارتجالًا كالخطبة تمامًا.

الوصية فى صدر الإسلام

- ظهر منها فى صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية، وقد كثرت فى كلام الرسول ﷺ وصحابته والخلفاء الراشدون من بعده .
- تأثرت الوصية بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل،وقد كثرت الوصايا على لسان النبى ﷺ وأصحابه؛ فقد تم استخدامها فى أمور الدعوة الإسلامية والجهاد فى سبيل الله وكافة أمورالدين والسياسة أيضًا.

الفرق بين الخطبة والوصيــة

1. الخطبة تتكون من مقدمة وموضوع وخاتمة، ولا يلزم ذلك فى الوصية.
2. الخطبة تقال فى مواجهة الجمهور، أما الوصية فتوجه لفرد أو جماعة قولًا أو كتابة وليس لها أجزاء كالخطبة.



معادلات أدبية حول الأدب فى عصر صدر

١ المعادلة الأولى:

إذا سئلت عن سمات الشعر الفنية في عصر الإسلام فأبرزها التأثر بالقرآن الكريم والبلاغة النبوية من حيث الألفاظ والمعاني التي تتفق وروح الإسلام مع الحفاظ على نمط القصيدة الجاهلية.

- مثال: قال لبيد بن ربيعة: (سربال: قميص عريض)

الحمدُ لله إذ لم يأتني أجلي حتَّى كُسِيتُ من الإسلام سِربالًا

- استنتج – من خلال هذا البيت – سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:
- الإجابة: التأثر بالقرآن الكريم والإسلام.

- مثال: قال حسان بن ثابت:

تاللهِ ما حَمَلَت أنثى وَلا وَضَعَت مِثلَ النبيّ رَسولِ الرَحمَةِ الهادي

- استنتج من خلال هذا البيت سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:
- الإجابة: سهولة الألفاظ والمعاني وتأثرها بروح الإسلام.

- مثال: قال كعب بن زهير في قصيدة مدح الرسول:

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفدَ مَكبولُ

(بانت: بعدت، متبول: مريض حزين، متيم: مستعبد، لم يفد مكبول: مثل أسير مكبول لم يجد من يدفع له الفدية)

- استنتج – من خلال هذا البيت – سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:
- الإجابة: الحفاظ على نمط القصيدة الجاهلية كالبدء بالمقدمات، وتعدد الأغراض.

٢ المعادلة الثانية:

إذا سئلت عن دليل على تأثير الإسلام في الشعر فهو يقصد غالبًا اللفظ المقتبس من القرآن والسنة النبوية والمعانى المأخوذة منهما مثل: (الرسول - شكر الله - النبي - دين الله - الحَج - تقوى الله - الحق والباطل ....).

- مثال: قال حسان بن ثابت:

جَحَدُوا القُرآنَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَاللَّهُ يُظهِرُ أَمرَ كُلِّ رَسُولِ

- مثال: قال علي:

وكن شاكرا لله في كل نعمة يثبك على النُّعمى جزيلُ المواهب

- وصيغة السؤال هكذا:
- بيِّن مدى تأثير الإسلام على ألفاظ الشعر ومعانيه في عصر صدر الإسلام:
- الإجابة: اقتباس الألفاظ والمعاني من القرآن والسنة مثل قوله: شاكرًا لله.



٣ المعادلة الثالثة:

إذا سألك عن علاقة الإسلام بالشعر فاعلم أنه يقصد تطور الشعر ومشاركته في نشر الدعوة والدفاع عنها وتأثر الشعراء ببلاغة النبي واختفاء الأغراض التي لا تتفق وروح الإسلام كالخمر والغزل الفاحش.

- مثال: قال بجير بن زهير:

كانت عُلالةُ بطن حُنَينكُم ... وغداةَ أوطاسٍ ويومَ الأبرقِ

لم يمنعُوا منَّا مقاماً واحداً ... إلا جِدارَهُم وبطنَ الخندقِ

- استنتج من البيت السابق علاقة الإسلام بالشعر:

- الإجابة: الدفاع عنه والمشاركة في نشر الدعوة، والحديث عن الغزوات.

- مثال: قال حسان بن ثابت:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا ... رَسُولَ اللهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ

- استنتج من البيت السابق علاقة الإسلام بالشعر والرسول ρ.

- الإجابة: الدفاع عن الرسول ρ، وبيان أخلاقه.

- مثال: قال أبو محجن الثقفي: (الكرمة: الخمرة)

إذا مُتُّ فادفِنِّي إلى جَنبِ كَرمَةٍ ... تُرَوِّي عظامي بعد موتي عُروقُها

- استنتج من البيت السابق أحد الأغراض التي اختفت ولم يتحدث عنها إلا القليل من الشعراء في عصر صدر الإسلام: - الإجابة: الحديث عن الخمر.

٤ المعادلة الرابعة:

إذا ورد هجاء للمشركين والمخالفين فاعلم أنه غالبًا يسأل عن دور الشعر والأدب في الدفاع عن الدين والدعوة الإسلامية. كقول كعب بن مالك:

إِنَّ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ مُحَمَّدًا ... كَفَرُوا وَضَلُّوا عَنْ سَبِيلِ الْمُتَّقِي

- استنتج دورًا من أدور الشعر والأدب في عصر صدر الإسلام:

- الإجابة: الدفاع عن الدين والدعوة الإسلامية.

٥ المعادلة الخامسة:

إذا ورد بالأبيات دعوات للعمل الصالح والزهد في الدنيا والإقبال على الآخرة والإعداد للموت فهو من شعر الزهد الذي ظهر في صدر الإسلام لخدمة الدعوة الإسلامية.

كقول عبد الله بن رواحة:

اللهم إنَّ العَيشَ عَيشُ الآخِرَة ... فَارحَمِ الأنصارَ وَالمُهاجِرَة

- استنتج غرضًا من أغراض الشعر التي انتشرت في عصر صدر الإسلام:

- الإجابة: شعر الزهد.



٦ المعادلة السادسة:

إذا وردت معاني قرآنية أو نبوية بالأدب - شعرًا ونثرًا - فهو غالبًا يسأل عن تأثير الإسلام في الأدب، مثل قول الحطيئة:

وَتَقْوى اللهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا ... وَعِنْدَ اللهِ لِلأَتْقَى مَزِيدُ

- استنتج - من البيت السابق مدى تأثير الإسلام في الأدب:
- الإجابة: اقتباس المعاني القرآنية والنبوية.

٧ المعادلة السابعة:

إذا سألك عن السمات الفنية للنثر في عصر صدر الإسلام فاعلم أن أبرزها التأثر بالقرآن والسنة النبوية والتدليل عليها بكلمات مقتبسة من القرآن وكلمات النبي ﷺ.

- مثال رسالة أبي بكر الصديق للمرتدين :

"أما بعد: فإن الله أرسل محمدًا بالحق من عنده إلى خلقه بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا...، وإني أوصيكم بتقوى الله وحظكم ونصيبكم من الله، وأن تهتدوا بهداه وأن تعتصموا بدين الله ...".

٨ المعادلة الثامنة:

- اعلم أن الخطبة تحولت من أدوار ثانوية لأدوار أساسية وفعّالة في نشر الدين ومكارم الأخلاق، وتعريف المسلمين بأمور دينهم كخطبة الوداع وخطب النبي والخلفاء من بعده.
- وكذلك الوصايا؛ فقد تحوّل الموصي من الأم أو الأب أو شيخ القبيلة إلى النبي وخلفائه وأصحابه، وتعددت الوصايا لنشر الفضائل والأخلاق وتوعية الجنود والقادة في الغزوات والفتوحات بأدوارهم.

٩ المعادلة التاسعة:

إذا سألك عن تأثر النثر بالإسلام فاعلم أنه لا يختلف تأثره عن الشعر في اقتباس الكلمات والمعاني والاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والبدء بالحمد والثناء على الله والانتهاء بالدعاء.

- مثال: خطب ثابت بن قيس فقال: " الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه، قضى فيهن أمره، ووسع كرسيه علمه، ولم يك شيء إلا من فضله، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكًا، واصطفى من خير خلقه رسولًا، أكرمهم نسبًا، وأصدقهم حديثًا، وأفضلهم حسبًا".



١٠ المعادلة العاشرة:

إذا سألك عن فنون الخطبة والوصية فاعلم أنها قد تنوعت ما بين خطب ووصايا سياسية ودينية واجتماعية وحفلية.

- مثال على الخطب الدينية: خطب الرسول ﷺ يومًا فقال:

"ويحذركم الله نفسه، والله رءوف بالعباد، والذي صدق قوله وأنجز وعده لا خلف لذلك فإنه يقول عزوجل :"ما يبدلُ القولُ لديَّ وما أنا بظلامٍ للعبيد"، فاتقوا الله في عاجله وآجله، فإنه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرًا...".

- مثال على خطب الوداع والوفاة: من خطبة الوداع للرسول ﷺ: "أيها الناس، اسمعوا مني أبيِّن لكم، فإني لا أدري لعلِّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في مَوقفي هذا.
- مثال على الخطبة السياسية : حمد أبو بكر الله وأثنى عليه بالذي هو أهله، ثم قال:

"أما بعد أيها الناس، فإني قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني...".

١١ المعادلة الحادية

إذا سألك عن دور الرسائل فاعلم أنه التواصل بين أقطار الدولة الاسلامية وإبلاغ الأوامر والتعليمات للقادة والجيوش وفنونها ما بين دينية وإخوانية وسياسية وغيرها.

- مثال رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة:

(بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى النجاشي عظيم الحبشة، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده، وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وأن تتبعني وتؤمن بالذي جاءني، فإني رسول الله، وإني أدعوك وجنودك إلى الله - عز وجل -، وقد بلّغت ونصحت فاقبل نصيحتي، والسلام على من اتبع الهدى).





تدريبات على الأدب في عصر صدر الإسلام

١ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ قال الشاعر:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعادَةَ جَمْعَ مالٍ ... وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
وَتَقْوى اللهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا ... وَعِنْدَ اللهِ لِلْأَتْقَى مَزِيدُ

- من خلال فهمك للبيتين تتبين أثر الإسلام في الشعر فيما يلي عدا واحدة :

(أ) محاكاة ألفاظ القرآن والسنة وتجنب حُوشى الألفاظ.

(ب) إخراج دلالة الألفاظ إلى دلالات جديدة.

(ج) التأثر بالطبيعة الصحراوية في رسم الصور البيانية .

(د) التأنق في استخدام الأساليب، والتفنن في أنواعها .

٢ قال النعمان بن بشير:

رَبِّ إِنّي ظَلَمتُ نَفسي كَثيرًا ... فَاعفُ عَنّي أَنتَ الغَفورُ الوَدودُ
يَومَ نُدعى إِلى الحِسابِ وَمَعْنا ... يَومَ نَأتيكَ سائِقٌ وَشَهيدُ

- البيتان السابقان يشيران إلى سمة من سمات شعر عصر صدر الإسلام:

(أ) شيوع شعر المدح والفخر.

(ب) تأثر الشعر العربي بألفاظ القرآن الكريم.

(ج) استعمال الألفاظ الأعجمية.

(د) شيوع الخيال الكلي.

٣ قال حسان بن ثابت: (مجوف: غير عاقل – نخب: جبان)

أَلا أَبلِغْ أَبا سُفيانَ عَنّي ... فَأَنتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ
هَجَوتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبتُ عَنهُ ... وعِندَ اللهِ في ذاكَ الجَزاءُ

- الأبيات السابقة تشير إلى سمة من سمات الموسيقا في عصر صدر الإسلام:

(أ) التأثر ببلاغة القرآن الكريم.

(ب) وحدة الوزن والقافية.

(ج) الدفاع عن الرسول ﷺ.

(د) تكلف المحسنات البديعية.

٤ يقول لبيد بن ربيعة: (سربال: نوع من الملابس)

الحمدُ للّهِ إذ لَمْ يأْتِني أجَلي ... حتى لبستُ مِنَ الإسلام سِرْبالًا

- استنتج سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

(أ) التأثر بالإسلام وروحه ومعانيه.

(ب) التحرر من الوزن والقافية.

(ج) الدفاع عن الرسول ﷺ.

(د) شيوع حياة الترف واللهو.



٥ قال حسان بن ثابت:

عزيزٌ عليه أنْ يَحيدُوا عن الهُدَى	حَريصٌ على أن يَستقيموا ويَهْتَدوا
عطوفٌ عليهمْ، لا يُثَنّي جَناحَهُ	إلى كَنَفٍ يَحْنو عَليهم ويَمْهَدُ
فَبَيْنَا هُمُ في ذلكَ النّورِ، إذْ غَدَا	إلى نُورِهِمْ سَهْمٌ من المَوْتِ مُقصِدُ

• **استنتج – من الأبيات السابقة – سمة من سمات شعر عصر صدر الإسلام:**

(أ) اللجوء إلى الله بالشكوى والتعبير عن الحزن.

(ب) معارضة شعر اللهو والمجون والخمر.

(ج) الإكثار من شعر الحكمة والزهد في الدنيا.

(د) اختيار المعاني والأخيلة التي تتفق مع روحِ الإسلام.

٦ قال أبو محجن الثقفي: (كرمة: خمرة – الفلاة: الصحراء)

إذا مُتُّ فادفِنّي إلى جَنبِ كَرمَةٍ	تُرَوّي عظامي بعد موتي عُروقُها
ولا تَدفِنَنّي بالفَلاةِ فإنّني	أخافُ إذا ما مُتُّ ألّا أذوقُها

• **البيتان السابقان يشيران إلى شيء عارضه الشعراء في عصر صدر الإسلام:**

(أ) شعر الحروب والقتل.

(ب) شعر التعصب القبلي.

(ج) شعر الهجاء والذم.

(د) شعر الخمر والمجون.

٧ قال الأسود بن سريع التميمي:

لَعَمرُكَ ما أضاعَ بنو أبينا	ولكنْ حافظُوا فيمن يُطيعُ
أَطاعوا ربَّهم وعصاهُ قومٌ	أضاعُوا أمرَه فيمَن يَضِيعُ

• **استنتج الدعوة التي تبناها الشعراء المسلمون مع ظهور الإسلام:**

(أ) الدعوة إلى شعر الفتوح والمغازي.

(ب) الحفاظ على الحياة القبلية.

(ج) الدعوة إلى الوحدة والبعد عن العصبية القبلية.

(د) البعد عن الشعر والاتجاه إلى القرآن والسنة.

٨ قال حسان بن ثابت:

وَيَومَ بَدرٍ لَقِيناكُمْ لَنا مَدَدًا	فَيَرفَعُ النَصرَ ميكالٌ وَجِبريلُ

• **استنتج سبب ظهور الغرض الشعري السابق في عصر صدر الإسلام:**

(أ) شيوع حياة الترف والنعيم.

(ب) كثرة الفتن والصراعات القبلية.

(ج) كثرة الترحال والتنقل.

(د) فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله.

٩ قال كعب بن مالك: (المِقْصَل: الفاحش)

يا هَاشِمًا إنَّ الإلَهَ حَبَاكُمُ	مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ الْمِقْصَلُ
قَومٌ لِأَصْلِهِمُ السِّيَادَةُ كُلُّهَا	قِدْمًا وَفَرْعُهُمُ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ



- حدد الحكم النقدي غير الصائب فيما يتعلق بالبيتين السابقين:

(أ) البيتان السابقان ينتميان لشعر المدح.

(ب) تأثر البيتان بالروح الإسلامية.

(ج) البيتان السابقان لم يُقالا من أجل الكسب المادي.

(د) العاطفة في البيتين ليست صادقة.

١٠ قال حسان بن ثابت:

(عرضتها: غايتها- كفاء: مثيل)

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا	هُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللِّقَاءُ
وَقَالَ اللهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا	يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
وَجِبْرِيلٌ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا	وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

- استنتج سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام:

(أ) غرابة الألفاظ.

(ب) سهولة الألفاظ.

(ج) عدم تأنق الألفاظ.

(د) الصنعة اللفظية.

١١ قال الشاعر:

(يثبك: يكافئك – جزيل: كثير عظيم)

وكن شاكرًا لله في كل نعمة	يُثِبْكَ عَلَى النُّعْمَى جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ	فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ
وَكُنْ حَافِظًا لِلْوَالِدَيْنِ وَنَاصِرًا	لِجَارِكَ ذِي التَّقْوَى وَأَهْلِ التَّقَارُبِ

- استنتج سمة من سمات معاني الشعر في عصر صدر الإسلام:

(أ) غرابة المعنى؛ نظرًا لبداية الإسلام.

(ب) تنوع المعاني وعدم الاهتمام بها.

(ج) عدم تناسب اللفظ مع المعنى.

(د) اتفاق المعاني مع روح الإسلام.

٢ أجب عن كل سؤال مما يلي: (واجب الأسئلة المقالية)

١ لماذا ازدهر النثر بأنواعه المختلفة فى عصر صدر الإسلام؟

٢ دلل على مواكبة فن الخطابة للأحداث الهامة فى عصر صدر الإسلام.

٣ علل : تعد الخطابة أبرز فنون النثر فى عصر صدر الإسلام.

٤ بم تفسر : كثرة الوصايا فى عصر صدر الإسلام؟

٥ ما أشهر أنواع الخطب والوصايا التى ظهرت فى عصر صدر الإسلام؟

٦ قارن بين الخطبة والوصية فى عصر صدر الإسلام .

٧ علل: لم يكن للشعر فى عصر صدر الإسلام نفس المكانة التى كانت له فى عصر الجاهلية.

٨ بم تميزت معانى الشعر فى عصر صدر الإسلام؟

٩ بم تفسر: سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بأشعارهم؟

١٠ هل تغير بناء القصيدة الإسلامية عن القصيدة الجاهلية؟ وضح بمثال.



٣ اقرأ ما يلي ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

١ قال الحطيئة:

مَن يَفعَلِ الخَيرَ لا يَعدَمْ جَوازِيَهُ ... لا يذهبُ العُرْفُ بين الله والناس

- استنتج من البيت مدى تأثر الشاعر بالقرآن الكريم، مدللًا على استنتاجك.

٢ قال الشاعر: (يزورُ: ينأى ويبتعد).

أَخوكَ الَّذي لا يَنقُضُ الدَهرَ عَهدَهُ ... وَلا عَن صُروفِ الدَهرِ يَزوَرُّ جانِبُه

خذ مِن أخيكَ العَفْوَ واغْفِرْ ذُنُوبَهُ ... ولا تَكُ في كُلِّ الأُمُورِ مُعاتِبُهْ

- وضح من خلال البيت تأثير القرآن فى الشعر العربى.

....

....

٣ قال حسان بن ثابت: (بَرَا: خلق)

تَاللَهِ ما حَمَلَت أُنثى وَلا وَضَعَت ... مِثلَ النَبِيِّ رَسولِ الرَحمَةِ الهادي

وَلا بَرَا اللهُ خلْقًا مِنْ بَرِيّتِهِ ... أوفَى بِذِمَّةِ جارٍ أو بِميعادِ

- استنتج – من الأبيات السابقة – سمة من سمات شعر عصر صدر الإسلام:

....

....

٤ قال عمرو بن كلثوم: (الحص: نبات أصفر).

أَلاَ هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِيْنَا ... وَلاَ تُبْقِي خُمُوْرَ الأَنْدَرِيْنَا

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فِيْهَا ... إِذَا مَا المَاءَ خَالَطَهَا سَخِيْنَا

- البيتان السابقان يشيران إلى شيء عارضه الشعراء في عصر صدر الإسلام.

....

....

٥ قالت فاطمة الزهراء:

نَعَتْ نفسَكَ الدنيا إلينا وَأسرعتْ ... وَنادَت: ألا جَدَّ الرحيلُ وَودّعتْ

- البيت السابق يشير إلى غرض شعري ظهر مع بداية الإسلام.

٦ قال حسان بن ثابت: (تشتجر: تتشاجر وتتنازع).

لقد علمتْ قريشٌ يومَ بدرٍ ... غَداةَ الأسرِ والقتلِ الشديدِ

بأنّا حِينَ تشتجرُ العَوَالى ... حُماةُ الحربِ يومَ أبى الوليدِ

- استنتج سبب ظهور الغرض الشعري السابق في عصر صدر الإسلام:

....

....



قال أبو بكر – رضى الله عنه -: "...أيها الناسُ، نحن المهاجرون أولُ الناسِ إسلامًا، وأكرمُهم أحسابًا، وأوسطُهم دارًا، وأحسنُهم وجوهًا، وأكثرُ الناسِ ولادةً في العرب، وأمسُّهم رَحِمًا برسول الله، أسلمنا قبلكم، وقدُمنا في القرآن عليكم، فقال تبارك وتعالى:

" وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ".

٧ يمكن تحديد الدور الذى لعبته تلك الخطبة فى العصر الإسلامى بعد وفاة النبى ρ:

(أ) تثبيت أبي بكر في الخلافة بعد رغبته فيها.

(ب) حل الخلاف بين المهاجرين والأنصار.

(ج) القضاء على حروب الردة في عهد أبى بكر الصديقτ .

(د) اتساع الفتوحات في عهد الخليفتين عمر وعثمان رضى الله عنهما.

وقف خالد بن الوليد τ يوم اليرموك فقال: "إن هذا يومٌ من أيام الله، لا ينبغي فيه الفخرُ ولا البغي، أخلصوا جهادكم، وأريدوا الله بأعمالكم، فإن هذا يومٌ له ما بعدَه".

٨ حدد الفن النثري الذي يمثله قول خالد بن الوليد في هذا الموقف، وبين غايته.

(أ) الخطابة، الحث على الجهاد والدعوة إلى نشر الدين.

(ب) الوصية، الحديث عن الخلاف بين المهاجرين والأنصار.

(ج) الحكمة، الرد على الخصوم والشبهات.

(د) المثل، الدعوة إلى الهدى والصلاح.

قال أبو بكر الصديق – رضى النه -: "يا أبا عُبيدة، اعملْ صالحًا، وعِش مجُاهدًا، وتوفَّ شهيدًا، يعطكَ الله كتابَك بيمينك، ولتقرَّ عيناك في دنياك وآخرتك ....".

٩ حدد – عقب قراءة الجزء السابق – أهم سمات الوصية الإسلامية:

(أ) كثرة الصور والأخيلة. (ب) غرابة الألفاظ.

(ج) طول الجمل والعبارات. (د) تأثرها بأسلوب القران الكريم.

١١ لماذا ازدهر النثر بأنواعه المختلفة فى عصر صدر الإسلام؟

١٢ دلل على مواكبة فن الخطابة للأحداث الهامة فى عصر صدر الإسلام.

١٣ علل : تعد الخطابة أبرز فنون النثر فى عصر صدر الإسلام.

١٤ بم تفسر : كثرة الوصايا فى عصر صدر الإسلام؟

١٥ ما أشهر أنواع الخطب والوصايا التى ظهرت فى عصر صدر الإسلام؟

١٦ قارن بين الخطبة والوصية فى عصر صدر الإسلام .





تدريبات متنوعة على الأدب الإسلامى

ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى :

١ قال حسان بن ثابت:

نَبِـيٌّ أَتانـا بَعـدَ يَـأسٍ وَفَتـرَةٍ ... مِنَ الرُسلِ وَالأَوثانِ فِي الأَرضِ تُعبَدُ

فَأَمسى سِـراجًا مُستَنيراً وَهادِيًا ... يَلوحُ كَما لاحَ الصَقيلُ المُهَنَّدُ

إلى أي مدى يؤكد البيتان تطور الشعر في عصر صدر الإسلام؟

(أ) التزم الشاعر بموسيقى الشعر القديمة ولم يغير في أوزانها.

(ب) بدأ الشاعر بالبكاء على الأطلال على عادة شعراء الجاهلية.

(جـ) جاءت الألفاظ سهلة وبعيدة عن الألفاظ الموغلة في الغرابة.

(د) أكثر الشاعر من الصور الجمالية والمحسنات البديعية.

٢ قال حسان بن ثابت:

عَفَت ذاتُ الأَصابِعِ فَالجِواءُ ... إِلى عَذراءَ مَنزِلُها خَلاءُ

وَكانَت لا يَزالُ بِها أَنيسٌ ... خِلالَ مُروجِها نَعَمٌ وَشاءُ

– من خلال البيتين بين أوجه اتفاق القصيد الإسلامية مع القصيدة في العصر الجاهلي.

(أ) حافظ الشعراء على الأوزان والأخيلة القديمة.

(ب) جاءت الألفاظ موغلة في الغرابة.

(جـ) الاعتناء بالمحسنات البديعية في القصيدة.

(د) كثرة الصور الجمالية وتنوعها.

٣ قال النابغة الجعدي:

المُولِجِ اللَيلَ فِي النَهارِ ... وَفِي اللَيلِ نَهاراً يُفَرِّجُ الظُلَما

الخافِضِ الرافِعِ السَماءَ عَلى الـ ... أَرضِ وَلَم يَبنِ تَحتَها دِعَما

استنتج من خلال البيتين إحدى سمات التجديد في الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) التأثر بألفاظ القرآن الكريم.

(ب) تزاحم الصور البيانية.

(جـ) عناية الشعراء بالزينة اللفظية.

(د) الاعتماد على الأسلوب الخبري.

٤ حسان بن ثابت:

وَقالَ اللَهُ قَد أَرسَلتُ عَبداً ... يَقولُ الحَقَّ إِن نَفَعَ البَلاءُ

وَجِبريلٌ أَمينُ اللَهِ فينا ... وَروحُ القُدسِ لَيسَ لَهُ كِفاءُ

استنتج من خلال البيتين مظهرا من مظاهر تطور القصيدة في عصر صدر الإسلام.

(أ) مزج الشاعر بين الألفاظ السهلة والألفاظ الغريبة.

(ب) تجديد الشعراء في الأخيلة والجماليات.
(ج) جاءت معاني القصيدة متفقة مع روح الإسلام.
(د) تجديد الشعراء في الأوزان والقوافي.

٥ قال الحطيئة مخاطبا عمر:

وَمَنَعتَني شَتمَ البَخيلِ فَلَم يَخَف ... شَتمي فَأَصبَحَ آمِنًا لا يَفزَعُ
وَأَخَذتَ أَطرافَ الكَلامِ فَلَم تَدَع ... شَتمًا يَضُرُّ وَلا مَديحًا يَنفَعُ

إلى أي مدى يؤكد البيتان التحول الذي تعرض له الشعر في عصر صدر الإسلام؟
(أ) أظهر البيتان تحريم الإسلام للهجاء وسقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.
(ب) أظهر البيتان تحريم الإسلام شرب الخمر و الغزل الفاحش الخادش للحياء.
(ج) أظهر البيتان ظهور أغراض جديدة في الشعر مثل الزهد والدعوة إلى الإسلام.
(د) أظهر البيتان انبهار العرب ببلاغة القرآن وانشغالهم بالفتوحات الإسلامية.

٦ قال أبو ذؤيب الهذلي:

أَمِنَ المَنونِ وَريبِها تَتَوَجَّعُ ... وَالدَهرُ لَيسَ بِمُعتِبٍ مِن يَجزَعُ؟

من خلال فهمك البيت استنتج مظهرا من مظاهر تطور القصيدة في عصر صدر الإسلام.
(أ) بدأ الشاعر قصيدته بنفس البداية الغزلية في القصيدة الجاهلية.
(ب) ابتعد الشاعر عن البدايات الغزلية والبكاء على الأطلال في القصيدة.
(ج) جاءت الألفاظ متأثرة بالبيئة القديمة فمالت إلى الغرابة.
(د) نوع الشاعر في الوزن والقافية وابتعد عن موسيقى الشعر القديمة.

٧ قال الحطيئة لابن بدر:

دعِ المكارمَ لا ترحلْ لبُغيتها ... واقعدْ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

استنتج مما سبق أحد مظاهر التحول التي تعرض لها الشعر في عصر صدر الإسلام.
(أ) تحريم الإسلام للهجاء.
(ب) محاربة الإسلام للعصبيات.
(ج) تحريم الإسلام للغزل الفاحش.
(د) انشغال العرب بالفتوحات.

٨ قال النابغة الجعدي:

إِنّي اِمرُؤٌ قَد ظَلَمتُ نَفسي وَإِلّا ... تَعفُ عَنّي أُغلا دَمًا كَثِما

استنتج من خلال البيت مظهرا من مظاهر التحول في الشعر في عصر صدر الإسلام.
(أ) تحريم الإسلام للخمر.
(ب) ظهور شعر الزهد.
(ج) تحريم الإسلام للهجاء.
(د) تحريم الإسلام للعصبيات.

٩ كتب بجير بن زهير إلى أخيه كعب:

إِلَى اللهِ لا العُزّى وَلا اللاتِ وَحدَهُ ... فَتَنجُو إِذا كانَ النَجاءُ وَتَسلَمُ
لَدى يَومِ لا يَنجو وَلَيسَ بِمُفلِتٍ ... مِنَ النّاسِ إِلّا طاهِرُ القَلبِ مُسلِمُ



استنتج من خلال البيتين مظهرا من مظاهر التجديد في الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) ظهور شعر الدعوة إلى الإسلام.
(ب) انشغال المسلمين بالفتوحات الإسلامية.
(جـ) سقوط منزلة الشعراء المتكسبين.
(د) تحريم الإسلام للهجاء القبلي والغزل الفاحش.

١٠ قال حسان بن ثابت:

بَطَيبَةَ رَسمٌ لِلرَسولِ وَمَعهَدُ ... مُنيرٌ وَقَد تَعفو الرُسومُ وَتَهمَدِ
وَلا تَنمَحي الآياتُ مِن دارِ حُرمَةٍ ... بِها مِنبَرُ الهادي الَّذي كانَ يَصعَدُ

استنتج من خلال البيتين أوجه الاتفاق والاختلاف بين القصيدة الإسلامية والجاهلية.

(أ) اتفقتا في البدء بالغزل وفراق المحبوبة واختلفتا ففي الألفاظ.
(ب) اتفقتا في البدء بالبكاء على الأطلال واختلفتا في نوع الأطلال.
(جـ) اتفقتا في البدء بالبكاء على الأطلال واختلفتا في تنوع القافية.
(د) اتفقتا في المعاني المأخوذة من البيئة الجاهلية واختلفتا في الألفاظ.

قال ﷺ: "إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعًا، ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعًا ما غررتكم، والله لتموتُنَّ كما تنامون، ولتبعثُنَّ كما تستيقظون ولتجزونَّ بالسوء سوءًا وبالإحسان إحسانًا. وإنها لجنة أبدًا، أو لنار أبدًا .

١١ استنتج من خلال النص السابق سببا من أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) كانت الخطابة وسيلة من الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية.
(ب) اعتمدت الخطابة على الإكثار من المحسنات البديعية خاصة السجع.
(جـ) تأثرت الخطابة بالبيئة الجديدة فكثرت فيها الصور الجمالية.
(د) تأثرت الخطابة بأسلوب القرآن الكريم وإن ظلت محتفظة بالسجع.

خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح بمكة، فكبر ثلاثا ثم قال: "لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعى من دم، أو مال، تحت قدمي، إلا ما كان من سقاية الحاج، وسدانة البيت" .

١٢ استنتج من خلال الفقرة السابقة أحد أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

(أ) حروب الردة بعد وفاة النبي ﷺ.
(ب) الفتوحات خارج الجزيرة.
(جـ) الوعظ والإرشاد والهداية.
(د) الخلاف بين المهاجرين والأنصار

أرسل عمر إلى عامله بالكوفة:

"سل لبيدا ما أحدث من الشعر في الإسلام، فقال لبيد: أبدلني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران، فزاد عمر في عطائه" .

١٣ من خلال الحادثة السابقة بيِّن مظهر التحول الذي تعرض له الشعر في عصر صدر الإسلام.

(أ) العبارة تشير إلى محاربة الإسلام للعصبيات.
(ب) العبارة تشير إلى تحريم الإسلام للخمر.
(ج) العبارة تشير إلى معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
(د) العبارة تشير إلى انبهار العرب ببلاغة القرآن.

قال أبو بكر الصديق يوم السقيفة: "نحنُ المهاجرين أوّلُ الناس إسلامًا، وأوسَطُهم دارًا، وأكرمُهم أحسابًا، وأحسنُهم وُجوهًا، وأكثرُ الناس ولايةً في العرب وأمسُّهم رَحمًا برسول الله صلى الله عليه وسلم، أسلمْنا قبلكم، وقُدِّمْنا في القرآن عليكم، فأنتم إخوانُنا في الدِّين، وشركاؤنا في الفَيْء، وأنصارُنا على العَدُوّ".

١٤ استنتج أحد الموضوعات التي زادها الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(أ) حروب الردة في عهد سيدنا أبوبكر الصديق.
(ب) الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
(ج) اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عمر.
(د) اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عثمان.

قال سيدنا أبوبكر الصديق: "والله! لأقاتلنَّ مَنْ فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة، فإنَّ الزكاة حقُّ المال، والله! لو منعوني عَناقا كانوا يؤدُّونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها".

١٥ استنتج أحد الموضوعات التي زادها الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(أ) حروب الردة في عهد سيدنا أبوبكر الصديق.
(ب) الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
(ج) اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عمر.
(د) اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عثمان.

قال عمر: ما كان الله ليراني أرى نفسي أهلًا لمجلس أبي بكر، ثم نزل عن مجلسه مرقاة فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "اقرءوا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية الله".

١٦ ميز – مما يلي – نوع الخطبة الذي تندرج تحته الفقرة السابقة.

(أ) الدينية. (ب) الاجتماعية. (ج) الحفلية. (د) السياسية.

قام عاصم بن عمرو فقال: " إن هذه بلاد قد أحل الله لكم أهلها، وأنتم تنالون منها منذ ثلاث سنين ما لا ينالون منكم، وأنتم الأعلون والله معكم".



١٧ استنتج أحد الموضوعات التي زادها الصحابة بعد رسول الله ﷺ.

أ) حرب الردة ب) اتساع الفتوحات. ج) الوعظ والإرشاد د) مسألة الخلاف.

> خطب أبوبكر فقال: " أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو أهله، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسألة؛ فإن الله أثنى على زكريا وعلى أهل بيته فقال: "إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ" .

١٨ ميز – مما يلي – نوع الخطبة الذي تندرج تحته الفقرة السابقة.

أ) الدينية. ب) الاجتماعية. ج) الحفلية. د) السياسية.

> خطب أبوبكر فقال: "الحمد لله، أحمده، وأستعينه، وأستغفره، وأومن به، وأتوكل عليه، وأستهدي الله بالهدى، وأعوذ به من الضلالة والردى، ومن الشك والعمى، من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا...." .

١٩ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى سمات الخطابة في عصر صدر الإسلام.

أ) الاعتماد على الأسلوب الإنشائي. ب) كثرة المحسنات البديعية.

ج) البدء بالحمد والسلام . د) الجمل القصيرة.

> خطب خالد بن الوليد قائلا: "الحمد لله والله أهله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد: فإن خليفة رسول الله ﷺ كتب إلينا يحضنا على طاعة ربنا، وجهاد عدونا وعدو الله، وبالجهاد في سبيل الله أنجز الله دعوتنا، وجمع كلمتنا وأمنيتنا".

٢٠ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى السمات الفنية للخطبة في عصر صدر الإسلام.

أ) قصر الجمل. ب) كثرة الجماليات.

ج) تعدد الفكر. د) مواكبتها للأحداث.

> خطب عمر فقال: "كنتم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذون بالوحي؛ فمن أسر شيئًا أخذ بسريرته، ومن أعلن شيئًا أخذ بعلانيته؛ فأظهروا لنا أحسن أخلاقكم، والله أعلم بالسرائر".

٢١ إلى أي مدى تؤكد الفقرة السابقة تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام.

أ) أظهرت الفقرة سهولة ألفاظ الخطبة وترابط فكرها وتنوع الأساليب فيها.

ب) أظهرت الفقرة حرص الخطيب على السجع وقصر الجمل والعبارات وتوازنها.

ج) أظهرت الفقرة حرص الخطيب على تنوع الصور الجمالية في الخطبة.

د) أظهرت الفقرة تعدد الفكر في الخطبة الواحدة وتنوع الأساليب فيها.

انتهت الأسئلة



3 الأدب فى العصر الأموي

أولاً الشعـــر

أهم أغراض الشعر فى العصر الأموى

- المدح - الهجاء - الشعر السياسى - الغزل الصريح والعفيف - اللهو - وصف الطبيعة. الزهد والنصح والإرشاد.
- غرض الزهد والنصح والإرشاد : يركز على عدم الانغماس فى متع الحياة ونعيمها الزائل، كما يحث على التقوى والعمل الصالح.

ثانيًا الخطـابة

- قد قوى هذا الفن في العصر الأموى، وازدهر وتنوعت موضوعاته فوجدنا :
  1. خطب التأييد للسلطان أو معارضته .
  2. خطب الحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد .
  3. خطب الوعظ في المساجد والرؤساء في المحافل، والخلفاء يرغبون ويحذرون.
- تعددت ألوان الخطب في العصر الأموى: فظهرت الخطب الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والخطب الحَفْلية وهى خطب الوفود التى تُقبل على الملوك والأمراء لبيان حالهم معهم.
- ازدهرت الخطابة في العصر الأموى ؛ لتوافر دواعيها مثل: تأييد الحاكم، الصراعات الحزبية، الفتوح الإسلامية.

الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى

- **الموضـــوعات** :تجددت الموضوعات فاستحدث الأمويون موضوعات جديدة مثل :الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم، والدعوة إلى مبادئها.
- **الألفاظ**:اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعانى.
- **الأساليب**: حرَص الخطباء على تنويع أساليبهم ؛ لجذب انتباه السامع، وتحقيق الإقناع.
- **الخيال** :اعتمد الخطباء على المعانى المباشرة البسيطة التى يسهُل فَهمُها على الجميع.
- **المحسنات البديعيــة**: حرَص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية وخاصة السجع؛ نظرًا للنغمة الموسيقية التى تُطرب النفسَ عند سماعها.
- **الإيجاز**: جاءت الجمل أحيانًا قصيرة معبرة عن المعانى بإيجاز.



معادلات أدبية حول الأدب في العصر الأموي

١ المعادلة الأولى:

إذا كان السؤال عن الأغراض التي ازدهرت في العصر الأموي، فانظر لمعنى البيت فستجده يتحدث عن أحد المعاني التالية: (الزهد - الهجاء والنقائض - الغزل الصريح أو العفيف).

- مثال: قال أيمن بن خريم: (اقتراء: من القراءة)

نهارُكُمْ مُكابَدَةٌ وَصَوْمٌ ... وَلَيْلُكُمْ صَلاةٌ وَاقْتِراءُ

◂ استنتج — من خلال هذا البيت — غرضًا من أغراض الشعر في العصر الأموي:

- الإجابة: الزهد.

- مثال: قال عمر بن أبي ربيعة: (مهوى القرط: مكان الحلق وهو الأذن وهذا يدل على الطول)

بَعيدَةُ مَهوى القُرط إمّا لنَوفَلٍ ... أبوها وَإمّا عَبدُ شَمسٍ وَهاشِمُ

◂ استنتج — من خلال هذا البيت — غرضًا من أغراض الشعر في العصر الأموي:

- الإجابة: الغزل الصريح.

- مثال: قال قيس بن الملوح:

أراني إذا صَلّيتُ يَمَّمتُ نَحوَها ... بِوَجهي وَإن كانَ المُصَلّى وَرائيا

◂ استنتج — من خلال هذا البيت — غرضًا من أغراض الشعر في العصر الأموي:

- الإجابة: الغزل العفيف.

- مثال: قال جرير:

أخزى الّذي سَمَكَ السَماءَ مُجاشِعاً ... وَبَنى بِناءَكَ في الحَضيضِ الأسفَلِ

◂ استنتج — من خلال هذا البيت — غرضًا من أغراض الشعر في العصر الأموي:

- الإجابة: الهجاء والنقائض.

٢ المعادلة الثانية:

إذا كان السؤال عن التطورات السياسية ودورها في الحياة الأدبية، فالإجابة عن التنازع والصراع بين الفرق والأحزاب السياسية حول المُلك والخلافة وما نتج عنها من شعر سياسي لتأييد أو مهاجمة الخلفاء وسياستهم.

- مثال: قال جرير:

لَولا الخَليفَةُ وَالقُرآنُ يَقرَؤُهُ ... ما قامَ للنّاسِ أحكامٌ وَلا جُمَعُ

◂ استنتج من خلال هذا البيت سمة من سمات الشعر في العصر الأموي:

- الإجابة: مدح الخليفة والحديث عن الخلافة والشعر السياسي.



٣ المعادلة الثالثة:

إذا كان السؤال عن الفنون الشعرية الأخرى فأبرزها النقائض بين جرير والفرزدق والأخطل، والغزل الصريح الفاحش الذي ظهر بالعصر الأموي؛ بسبب اختلاط العرب بالشعوب الأخرى، ويتناول المفاتن الحسية مثل: (العيون - الشعر - الوجه ...) واشتُهر به بعض شعراء الحضر كعُمر بن أبي ربيعة.

- مثال: قال الأخطل: (ابرن: هلك. حلق الرباب: جماعتهم. حلالا: المقيمون في مكان)

وَأَبَـرنَ قَومَـكَ يـا جَريـرُ وَغَـيرَهُم ... وَأَبَـرنَ مِـن حَلَـقِ الرِبـابِ حِـلالا

◂ بيِّن الغرض الشعري في البيت السابق الذي اشتهر في العصر الأموي، مبينًا سبب تطوره:

- الإجابة: شعر النقائض، واشتهر بسبب الصراعات السياسية وكثرة النزاعات.

- مثال: قال العرجي: (أماطت: أزالت. الخز: الحرير الناعم. أدنت: وضعت. بردًا مهلهلًا: ثوبا منسوجا نسجًا خفيفًا)

أماطَـت كسـاءَ الخَـزِّ عَـن حُـرِّ وَجهِها ... وَأدنَـت عَـلى الخـدَينِ بُـرداً مُهَلهَـلا

◂ بيِّن الغرض الشعري في البيت السابق الذي اشتهر في العصر الأموي، مبينًا سبب تطوره:

- الإجابة: شعر الغزل الصريح، واشتُهر بسبب اختلاط العرب بالشعوب الأخرى.

٤ المعادلة الرابعة:

إذا كان السؤال عن الغزل العفيف فقد التزم به شعراء البادية والحجاز وهو لا يثير الغرائز ولا يتناول المفاتن الحسية وإنما يتناول آلام الفراق والهجر والنوى ورحيل المحبوبة والسهر لفراقها وتذكر أيامها، وقد اشتُهر به: قيس بن الملوح وجميل بن معمر وكثير عزة.

- مثال: قال قيس بن الملوح:

وَأَخـرُجُ مِـن بَـينِ البُيـوتِ لَعَلَّنـي ... أُحَـدِّثُ عَنـكِ الـنَفسَ بِاللَيـلِ خاليـا

◂ استنتج من البيت السابق أحد أغراض الشعر الذي التزم به شعراء البادية والحجاز:

- الإجابة: الغزل البدوي العفيف العذري.

٥ المعادلة الخامسة:

إذا كان السؤال عن نمط القصيدة الأُموية وبنيتها فهي لا تختلف كثيرا عن الجاهلية والإسلامية في مطلعها الطللي وبدايتها بالغزل وتذكر المحبوبة وديارها، عدا بعض الاختلافات في شعر الحجازيين من نظم قصائد غزلية كاملة.

- مثال: قال الأخطل في مطلع قصيدته: (خولة: اسم فتاة. رسم: بقايا الديار)

لِخَولَـةَ بِالـدوميِّ رَسـمٌ كَأَنَّـهُ ... عَنِ الحَولِ صُحْفٌ عادَ فيهنَّ كاتبُ

◂ استنتج من البيت السابق منهج بناء القصيدة عند شعراء العصر الأُموي:

- الإجابة: البدء بالمقدمات الغزلية والطللية عدا بعض شعراء الحجاز.



- مثال: قال عمر بن أبي ربيعة في مطلع قصيدته الغزلية:

مَنَـعَ النَّـومَ ذكـرُهُ ... مِـن حَبيـبٍ مجُانـبِ

- استنتج من البيت السابق منهج بناء القصيدة عند بعض شعراء الحجاز:

- الإجابة: كتابة قصائد غزلية كاملة.

٦ المعادلة السادسة:

إذا كان السؤال حول النثر الأُموي وتطوره فهو يقصد تطور الخطابة واهتمام الخطباء بترتيب وتنميق خطبهم وتنوع أغراضها ودواعيها السياسية والدينية والحزبية، والرسائل وما شهدته من ازدهار على يد عبد الحميد الكاتب، والسمات المشتركة من جزالة العبارة وترتيب الفكر وتنوع الأسلوب والتأثر بالقرآن الكريم وغلبة المحسنات البديعية وقلة الصور الخيالية.

٧ المعادلة

إذا كان السؤال عن سمة من سمات فن الرسالة في العصر الأموي، ووجدته يذكر معانيَ قرآنيةً ونبويةً، مثل: (الحمد والشكر والتقوى والدعاء والصلاة والصوم) فالإجابة هي التأثر بالقرآن الكريم ومعانيه.

- مثال: كتب عمر بن عبد العزيز رسالة إلى ولي عهده يقول فيها: "السلام عليك، فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: عليك بتقوى الله، والرعيةَ الرعيةَ، فإنك لن تبقى بعدي إلا قليلا حتى تلحقَ باللطيف الخبير".

- استنتج سمة من سمات الرسالة السابقة في العصر الأموي:

- الإجابة: التأثر بالقرآن الكريم ومعانيه.

٨ المعادلة الثامنة:

إذا كان السؤال عن أحد دواعي ازدهار واستخدام الخطبة في العصر الأموي فابحث في الخطبة عن أحد المعاني التالية: (تأييد الحكام – الدعوة للفتوحات الإسلامية – الترغيب والتحذير – الإشادة بمحاسن الأحزاب).

- مثال: خطب الحسنُ بنُ علي في أهل الكوفة قائلًا: «أما بعد: ألا وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة، ألا وإني ناظر لكم خيرا لكم من نظركم لأنفسكم فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا عليَّ رأيي... ».

- استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: ضرورة تأييد الحكام.

- مثال: خطب عمر بن العزيز قائلًا: أيها الناس: إنه ليس بعد نبيكم نبي، وليس بعد الكتاب الذي أنزل عليكم كتاب، فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، ألا إني



لست بقاض، وإنما أنا منفّذ لله، ولست بمُبتدع ولكني مُتبعٌ، ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله عز وجل.

- استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: الترغيب والتحذير والوعظ.

٩ المعادلة التاسعة:

إذا كان السؤال عن سبب الاحتياج للخطابة في العصر الأُموي، فالإجابة هي كثرة الصراعات والفتن.

- مثال: خطب الحجاج في أهل الكوفة: " إني أُنذر ثم لا أَنظر، وأُحذّر ثم لا أعذر، وأتوعّد ثم لا أعفو، إنما أفسدَكم ترنيقُ وُلاتكم، ومن استرخى لبَبُه، ساء أدبُه، إن الحزمَ والعزم سلباني سَوْطي، وأبدلاني به سيفي، فقائمهُ في يدي، ونجادُهُ في عنقي...

(ترنيق: تصفية العيش وسَعتُه – لبَبُه: مقوده، ولجامه).

- استنتج سبب شدة الاحتياج للخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: لكثرة الصراعات والفتن.

١٠ المعادلة العاشرة:

إذا سألك عن سمات الخطابة في العصر الأموي فابحث عن: (التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة - تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال - الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه - الإيجاز وقصر الجمل والفقرات غالبًا).

- مثال: خطبة لأبي حمزة الشاري " من الخوارج " قال: " يا أهل مكة؛ تُعيرونني بأصحابي، تزعُمون أنهم شباب، قد أكلتْ الأرضُ جباهَهم وأيديَهم وركبَهم، مُصفرةٌ ألوانهم، ناحلةٌ أجسامُهم؛ من كثرة الصيام وطول القيامِ، مُستقلون لذلك في جنب الله، موفون بعهد الله، منجزون لوعد الله، وكم من خدّ عتيق وجبينٍ رقيق، قد فُلق بعُمُد الحديد؛ رحمةُ الله على تلك الأبدان، وأَدخل أرواحَها في الجنان؛ ثم قال: الناسُ منا ونحن منهم، إلا عابدَ وثن، أو كفرةَ أهل الكتاب، أو إمامًا جائرًا، أو شادًّا على عضده.(شدَّ على عضده: قوَّاه وأعانه).

- وصيغة السؤال هكذا:

- استنتج سمات الخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة – تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال – الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه – الإيجاز وقصر الجمل والفقرات.





تدريبات على الأدب فى العصر الأموي

١ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلى

١ قال الفرزدق:

وَكانَت جَنَّتي فَخَرَجتُ مِنها ... كَآدَمَ حينَ أخرجه الضِرارُ
وَلَو رَضيَت يَدايَ بِها وَقَرَّت ... لَكانَ لَها عَلى القَدَرِ الخِيارُ

- من خلال البيتين مما يدل على تأثر الشعراء الأمويين بألفاظ .....

ⓐ القرآن الكريم. ⓑ الجاهليين. ⓒ العجم. ⓓ الأنباط.

٢ قال الشاعر: (افتراء: قراءة القرآن)

نَهارُكُمُ مُكابَدَةٌ وَصَومٌ ... وَلَيلُكُمُ صَلاةٌ وَاقتِراءُ
وَليتُمْ بِالقُرانِ وَبِالتَّزَكّي ... فَأَسرَعَ فيكُمُ ذاكَ البَلاءُ

- حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان:

ⓐ المدح. ⓑ الهجاء. ⓒ الزهد. ⓓ اللهو والمجون.

٣ قال عروة بن أذينة: (وَغُبَّرٍ مِن كَفافِ كفاف : مقدار قليل)

لا خَيرَ في طَمَعٍ يُدني لِمَنقَصَةٍ ... وَغُبَّرٍ مِن كَفافِ العَيشِ يَكفيني.
لا أَركَبُ الأَمرَ تُزري بي عَواقِبُهُ ... وَلا يُعابُ بِهِ عِرضي وَلا ديني

- حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان:

ⓐ المدح. ⓑ الهجاء. ⓒ الزهد والصلاح. ⓓ اللهو والمجون.

٤ قال جرير: (سمك: رفع - يحمم: يغسل - قينكم: الخدم)

أَخزى الَّذي سَمَكَ السَماءَ مُجاشِعاً ... وَبَنى بِناءَكَ في الحَضيضِ الأَسفَلِ
بَيتاً يُحَمِّمُ قَينُكُم بِفَنائِهِ ... دَنِساً مَقاعِدُهُ خَبيثَ المَدخَلِ

- حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان:

ⓐ وصف الطبيعة. ⓑ الهجاء والذم.
ⓒ الغزل الصريح. ⓓ المدح والثناء.

٥ قال عمر بن أبي ربيعة: (المرط: الملابس - أهيل: متتابع)

مُهَفهَفَةٌ غَرّاءُ صُفرٌ وِشاحُها ... وَفي المِرطِ مِنها أَهيَلٌ مُتَراكِمُ
بَعيدَةُ مَهوى القُرطِ إِمّا لِنَوفَلٍ ... أَبوها وَإِمّا عَبدُ شَمسٍ وَهاشِمُ.

- حدد نوع الغرض الشعري السابق في العصر الأموي:

ⓐ الشعر السياسى. ⓑ الهجاء والذم.
ⓒ الغزل الصريح. ⓓ الغزل العفيف.

٦ قال جرير:

سَوَّستَ مُجتمَعَ الأَباطِحِ كُلِّها … وَنَزَلتَ مِن جَبَلَي قُرَيشٍ في الذُّرى
يا ابنَ الحُماةِ فَما يُرامُ حِماهُمُ … وَالسابِقينَ بِكُلِّ حَمدٍ يُشتَرى

إلى أي أغراض الشعر الأموي ينتمي البيتين السابقين؟

(أ) المدح. (ب) الهجاء. (ج) الرثاء. (د) الفخر.

٧ قال المتوكل الليثي:

فَلَو أَشكو الَّذى أَشكو إِلَيها … إِلى حَجَرٍ لراجَعني الكَلاما
كَأَنّي مِن تَذَكُّرِ أُمِّ بَكرٍ … جَريحُ أَسِنَّةٍ يَشكو كِلاما

ميز – مما يلي – الغرض الي يندرج تحته البيتان السابقان.

(أ) الفخر الذاتي. (ب) الغزل العفيف.. (ج) الغزل الصريح (د) المديح.

٨ قال الكميت:

بَنِي هَاشِمٍ رَهطِ النَّبيِّ فإِنَّني … بهم ولَهُم أَرضَى مِرَارا وأغضَبُ

استنتج الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق.

(أ) الغزل العفيف. (ب) شعر النقائض.
(ج) الشعر السياسي. (د) الفخر القبلي.

٩ قال الفرزدق:

إِني ارْتَفَعْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ … وَعَلَوْتُ فَوْقَ بَني كُلَيبٍ مِن عَلِ

- وقال جرير:

إِنّي اِنصَبَبتُ مِنَ السَماءِ عَلَيكُمُ … حَتّى اختَطَفتُكَ يا فَرَزدَقُ مِن عَلِ

- استنتج من خلال البيتين أحد الأغراض الشعرية الجديدة في العصر الأموي.

(أ) الشعر السياسي. (ب) شعر النقائض.
(ج) الفخر القبلي. (د) الفخر الذاتي.

١٠ قال سابق بن عبد الله:

العِلمُ والحِلمُ خُلَّتانِ هُمَا … للخَلقِ زَينٌ إذا هُمَا اجتَمَعا
صِنوان لا يستقيمُ حُسنُهما … إلا بجمعٍ لذا وذاك معا

استنتج من خلال البيتين السابقين الغرض الشعري الذي ازدهر في العصر الأموي.

(أ) النصح والإرشاد. (ب) المدح.
(ج) الفخر. (د) الشعر السياسي.

١١ قال أعشى همدان:

أَستَغفِرُ اللَهَ أَعمالي الَّتي سَلَفَت … مِن عَثرَةٍ إن يُعاقِبني بها أَبقِ
بِأَيِّما بَلدَةٍ كانَت مَنِيَّتُهُ … إن لا يَسِر طائِعاً في قَصدِها يُسَقِ



١٢ **استنتج الغرض الذي يندرج تحته البيتان من خلال دراستك للأدب الأموي.**

(أ) شعر المدح. (ب) شعر النقائض. (ج) شعر الزهد. (د) شعر الفخر.

١٣ **قال أبو الأسود الدؤلي:**

العِلـمُ زَيـنٌ وَتَشـريفٌ لِصاحِبِهِ ... فاطلُب هُديتَ فنونَ العِلمِ وَالأدَبا

يـا جامِعَ العِلمِ نِعمَ الذخرُ تَجمَعُهُ ... لا تَعدِلَنَّ بِهِ دُرّاً وَلا ذَهَبا

إلى أي أغراض الشعر الأموي ينتمي هذان البيتان؟

(أ) الشعر السياسي. (ب) شعر النقائض.

(ج) شعر الغزل. (د) النصح والإرشاد.

١٤ **قال سابق بن عبد الله:**

واعلم بأنَّكَ لا أبا لك فى الذى ... أصبحتَ تَجمَعُه لِغَيرك خازنُ

يا عامِرَ الدُّنيا أتعمُرُ مَنزلا ... لم يَبقَ فيه مع المَنيَّةِ ساكِنُ؟

استنتج من خلال البيتين السابقين الأمر الذي ركز عليه شعر النصح في العصر الأموي.

(أ) طلب العلم والسعي وبذل الجهد من أجل تحصيله.

(ب) عدم الانغماس في متع الدنيا ونعيمها الزائل.

(ج) العمل من أجل التعمير وتحضر المجتمعات.

(د) كسب الأموال بالطريق المشروع والمباح.

١٥ **قال سابق البربري:**

وقد خانتِ الدنيا قُرونا تتابعوا ... كما خانَ أعلى البيتِ يوما أسَافِلُه

وتُصبحُ فيها آمنا ثم لم تكُن ... لِتَأمنَ فى وادٍ به الخوفُ نازِلُه

استنتج من خلال البيتين السابقين الموضوعات التي دار فيها شعر سابق البربري.

(أ) الدعوة إلى التحلي بالصبر والثبات عند المصائب.

(ب) الإقبال على الدنيا بنفس متفائلة وقلب منشرح.

(ج) الدعوة إلى التقشف والفرار إلى الله من متاع الدنيا.

(د) السعي من أجل العلم والتحلي بالصبر على مرارته.

١٦ **قال سابق البربري:**

وكلُّ بيتٍ خَرَابٌ بَعدَ جِدَّتِه ... ومِن وراء الشباب المَوتُ والكِبَرُ

بَينَا يُرَى الغُصنُ لَدْنًا فى أرومَتِه ... رَيَّانَ أضحَى حُطاما جَوفُه نَخِرُ

استنتج من خلال البيتين أحد الموضوعات التي عالجها البربري في شعره.

(أ) تعلم الخبرات والتجارب من الذين بلغوا الكبر.

(ب) الاستمتاع بالطبيعة الخلابة والأغصان النضرة.

(ج) الاستمتاع بأيام الشباب قبل مجيء الموت.

(د) كثرة الحديث عن الموت والاستعداد للرحيل.



١٧ قال جرير:

بهـا الزَيتـونُ في غَلَـلٍ ومالَـت	عَناقيـدُ الكُـروم فَهُـنَّ سـودُ
يَعَضّـونَ الأنامِـلَ إن رَأوهـا	بَسـاتينا يُؤازِرُهـا الحَصـيدُ
وَمِـن أَزواجِ فاكِهَـةٍ وَنَخـلٍ	يَكـونُ بحَملِـهِ طَلـعٌ نَضـيدُ

ميز – مما يلي – الغرض الشعري الذي تندرج تحته الأبيات السابقة.

ⓐ وصف اللهو. ⓑ وصف المحبوبة.
ⓒ وصف الطبيعة. ⓓ الغزل العفيف.

٢ اقرأ ما يلى ثم أجب عن السؤال الذى يليه:

١ قال كثير عزة

خَليلَـيَّ هـذا رَبـعُ عَـزَّةَ فَـاعْقِلا	قَلُوصَـيْكُما ثُـمَّ ابْكِيـا حَيْـثُ حَلَّـتِ

• حدد من خلال البيت سمات الشعر الأموى من حيث اللفظ وتركيب القصيدة.

٢ قال جرير:

تَمَّـتْ إلَـى حَسَـبٍ مَـا فَـوْقَهُ حَسَـبٌ	مَجْـداً وَزَيَّـنَ ذَاكَ الْحُسْـنُ وَالطِّيـبُ

• استنتج الغرض الشعرى الذى ساد فى العصر الأموى، وتناوله البيت السابق.

٣ تناول الأغراض الشعرية التى ظهرت فى العصر الأموى وأسباب ظهورها .

٤ قال الشاعر:

رأيـت المـرء تأكلـه الليـالي	كأكـل الأرض سـاقِطَةَ الحديـد
ومـا تبغـي المنيـة حـين تـأتي	علـى نفـس ابـن آدم مـن مزيـد

• استنتج من خلال البيتين الفن الشعري وحدد أبرز موضوعاته.

٥ قال جرير :

مَـا لِلْفَـرَزْدَقِ مِـنْ عِـزٍّ يَلُـوذُ بِـهِ	إِلّا بَنُـو الْعَـمِّ فِـي أَيْـدِيهِمُ الْخَشَـبُ
سِيرُوا بَنِـي الْعَـمِّ فَـالأَهْوَازُ مَنْـزِلُكُمْ	وَنَهْـرُ تِيـرَى فَلَـمْ تَعْـرِفْكُمُ الْعَـرَبُ

• حدد الغرض الذى تندرج تحته الأبيات السابقة، وسبب ظهوره.

٦ قال سابق:

لَـولا الخَليفَـةُ وَالقُـرآنُ يَقـرَؤُهُ	إِمـا قـامَ لِلنـاسِ أَحكـامٌ وَلا جُمَـعُ
أَنـتَ الأَمـينُ أَمـينُ اللَـهِ لا سَـرَفٌ	فيمـا وَليـتَ وَلا هَيّابَـةٌ وَرَعُ

• حدِّد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

٧ يقول النقاد: «كثر شعر الزهد بعد ظهور الإسلام، وكان لشعر الزهد دعوات كثيرة.»

• استنتج – من المقولة السابقة – ما يدعو إليه البيتان السابقان.

....



٨ قال قيس بن الملوح:

أَعُدُّ اللَّيالي لَيلَةً بَعدَ لَيلَةٍ	وقَد عِشتُ دَهراً لا أَعُدُّ اللَّيالِيا
أَراني إِذا صَلَّيتُ يَمَّمتُ نَحوَها	بِوَجهي وَإِن كانَ المُصَلّى وَرائِيا

- حدّد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

٩ قال ليلى الأخيلية:

فلا تُكذِّبْ بوعد الله واتَّقه	ولا تَوَكَّلْ على شيءٍ بإشفاق
ولا تقولنْ لشيءٍ سوف أفعلُه	قد كتبَ اللهُ ما كلُّ امرئٍ لاقِ

- إلى أي أغراض الشعر ينتمي البيتان السابقان؟

١٠ قال الوليد بن يزيد:

أدِرِ الكأسَ يمينًا	لا تُدِرْها ليسارْ

- إلى أي أغراض الشعر ينتمي البيت السابق؟

١١ قال القطامي: (رمض: شديد الحرارة – الحوذان والنفل: نباتات عشبية)

فهنَّ مُعترضاتٌ والحصى رَمَضُ	والريحُ ساكنةٌ والظِّلُّ مُعتدلُ
ثم استمرَّ بها الحادِي وجَنَّبها بطنَ	التي نبتُها الحوذانِ والنَّفِلُ

- حدّد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

٣ اقرأ ما يلي ثم أجب عن السؤال الذى يليه:

أوصى معاوية وهو على فراش الموت: "أيها الناس، إنا قد أصبحنا في دهر عنود، وزمن شديد، يُعدُّ فيه المحسنُ مسيئًا، ويزدادُ فيه الظالمُ عُتوًّا، لا ننتفعُ بما علمناه، ولا نسألُ عما جَهلناه، ولا نتخوَّفُ قارعةً حتى تحُلَّ بنا ...".

١ فى ضوء الوصية : تتضح سماتها الفنية فى العصر الأموي في كل مما يلي ما عدا واحدة :

(أ) جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ.

(ب) تأنق الموضوع في الصور والأخيلة.

(ج) الاهتمام العبارات مع ظهور العاطفة.

(د) ربط كل الأسباب بمسببًا تها؛ للإقناع.

قال عمر بن عبد العزيز في خطبته: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ؛ فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ خَلَفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ لتَقْوَى الله خَلَفٌ، واعْمَلوا لآخِرَتِكُم؛ فإنَّه مَن عَمِلَ لآخرته كَفَاهُ اللهُ أمرَ دنياه، وأصلحوا سَرائركم يُصلحْ اللهُ الكريمُ علانيتكم. يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَأَطيعُوا مَنْ أَطَاعَ اللهَ، وَلَا تُطيعُوا مَنْ عَصَى اللهَ».

٢ فى ضوء فهمك لمعانى الخطبة السابقة حدد نوعها من بين البدائل التالية.

(أ) دينية للوعظ في المساجد والرؤساء في المحافل.

(ب) سياسية لمعارضة للسلطان.



(ج) سياسية لتأييد للسلطان.

(د) حربية للحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد.

قال عبد الحميد الكاتب: "نظرتُ في الأمر الذى أعاتبُك عليه، وألتمسُه عندك، إذا هو خفيفُ المحمَل، يسيرُ المئونة، سوادُ أنفاسٍ في بياضِ قرطاسٍ، تحيةٌ تُهديها، وسلامةٌ تُخبِرُ عنها، فما أَولاك بالتعهُّد لمئونة خفيفة تُؤدى بها حقًّا، وتصلُ بها وَدًّا".

٣ تندرج الرسالة السابقة تحت فن الرسائل :

(أ) الدينية لما تحمله من قيم إسلامية.

(ب) الديوانية لحديثها عن الحكم.

(ج) السياسية لما فيها من حديث عن الأحزاب.

(د) الإخوانية لما فيها من معاتبة.

كتب عمر بن عبد العزيز رسالة إلى ولي عهده يقول فيها: "السلامُ عليكَ، فإني أحمَدُ الله الذي لا إله إلا هو، أما بعدُ: عليكَ بتقوى الله، والرعيةَ الرعيةَ، فإنك لن تَبقى بعدي إلا قليلا حتى تلحقَ باللطيف الخبير.

٤ استنتج سمة من سمات الرسالة في العصر الأموي:

(أ) التأثر بالقران الكريم ومعانيه.

(ب) الإقناع باستخدام وسائل التوكيد في الإنشاء غير الطلبي.

(ج) التضمين من الشعر العربي.

(د) شيوع المجاز والتشبيهات الطريفة.

خطب الحسن بن علي في أهل الكوفة قائلًا: «أما بعدُ : ألا وإنَّ ما تكرهون في الجماعة خيرٌ لكم مما تحبون في الفُرقة ، ألا وإني ناظرٌ لكم خيرا لكم من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا ترُدُّوا عليَّ رأيي... ».

٥ استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

(أ) الرد على الأحزاب الأخرى.

(ب) الدعوة إلى الفتوح الإسلامية.

(ج) ضرورة تأييد الحاكم.

(د) الإشادة بمحاسن الأحزاب.

خطب عمر بن العزيز قائلًا: أيها الناس: إنه ليس بعدَ نبيكم نبي، وليس بعد الكتاب الذي أُنزل عليكم كتاب، فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، ألا إني لست بقاضٍ، وإنما أنا منفذٌ لله، ولست بمبتدع ولكني متَّبِعٌ، ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله عز وجل.

٦ استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

(أ) الرد على الأحزاب الأخرى.

(ب) الدعوة إلى الفتوح الإسلامية.

(ج) الوعظ والترغيب والتحذير.

(د) الإشادة بمحاسن الأحزاب.

خطب الحجاج قائلًا: يا أهل العراق: إني أردتُ الحَجَّ، وقد استَخلفتُ عليكمُ ابني محمدًا، وما كنتم له بأهل، وأوصيته فيكم بخلاف ما أَوصى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار؛



فإنه أوصى أن يُقبل من محُسنهم ويُتجاوز عن مُسيئهم، وأنا أوصَيته ألا يَقبلَ من محُسنكم ولا يَتجاوزَ عن مُسيئكم، ألا وإنكم قائلون بعدي مقالةً لا يمنعُكم من إظهارها إلا خوفٌ، تقولون: لا أحسنَ اللهُ له الصحابة؛ وإني أُعَجِّل لكم الجوابَ: فلا أَحسنَ الله عليكم الخلافة.

٧ استنتج – من خلال دراستك لسمات الخطابة في العصر الأموي – العبارة الخطأ مما يلي:

(أ) اتسمت الألفاظ بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمة المعنى، وقصر الجمل والإيجاز.

(ب) حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع وتحقيق الإقناع والإمتاع.

(ج) شيوع الخيال في الخطب بصفة عامة؛ نظرًا لروعته وتأثيره.

(د) حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصة السجع.

خطب الحجاج في أهل الكوفة : إني أُنذر ثم لا أَنظر، وأُحذِّر ثم لا أعذر، وأتوعَّد ثم لا أعفو، إنما أفسدَكم ترنيقُ وُلاتكم، ومن استرخى لبَبُه، ساء أدبُه، إن الحزم والعزم سلباني سوطي، وأبدلاني به سيفي، فقائمهُ في يدي، ونجادُهُ في عنقي... (ترنيق: تصفية العيش وسعته – لبَبُه: مقوده، ولجامه).

٨ استنتج سبب شدة الاحتياج إلى الفن النثري السابق في العصر الأموي:

(أ) كثرة حياة الترف والنعيم. (ب) كثرة الحروب والصراعات والفتن.

(ج) كثرة الترحال والتنقل. (د) محاولة إثبات البراعة والتفوق.

خطب أحد الخوارج في أهل مكة فقال: يا أهل مكة؛ تُعيرونني بأصحابي، تزعُمون أنهم شباب، قد أكلتْ الأرضُ جباهَهم وأيديهم وركبَهم، مُصفرَّةٌ ألوانهم، ناحلةٌ أجسامُهم من كثرة الصيام وطول القيامِ، مُستقلون لذلك في جنب الله، موفون بعهد الله، منجزون لوعد الله، وكم من خدّ عتيق وجبينٍ رقيق، قد فُلق بعُمُد الحديد؛ رحمةُ الله على تلك الأبدان، وأَدخل أرواحَها في الجنان؛ ثم قال: الناسُ منا ونحن منهم، إلا عابدَ وثن، أو كفرةَ أهل الكتاب، أو إمامًا جائرًا، أو شادًّا على عضده.(شدَّ على عضده: قوّاه وأعانه).

٩ استنتج – مما يلي – سمة ليست من السمات الفنية للخطبة في الخطبة السابقة:

(أ) الإطناب وطول الجمل.

(ب) التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة.

(ج) تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال.

(د) الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه.

٤ أجب عن كل سؤال مما يلى:

١ ما أنواع الخطب التى ازدهرت فى العصر الأموى؟ وما دواعيها؟

٢ بمَ اتسمت الخطابة من حيث الموضوعات؟

٣ بمَ اتسمت الخطابة من حيث الألفاظ؟

٤ علل :حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية فى خطبهم .

٥ علل :حرص الخطباء على استخدام الجمل القصيرة فى خطبهم .



٦ قال الحسن البصري:

"يا بن آدم: بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعاً ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعًا، يا بن آدم: إذا رأيت الناس في الخير فنافسهم فيه، وإذا رأيتهم في الشر فلا تغبطهم عليه، الثواء ههنا قليل، والبقاء هناك طويل".

ميز – مما يلي – النوع الذي تندرج تحته الخطبة السابقة في العصر الأموي.

(أ) خطبة سياسية.
(ب) خطبة اجتماعية.
(ج) خطبة حفلية.
(د) خطبة دينية.

٧ قال عبد الملك بن مروان:

"أيها الناس: اعملوا لله رغبة ورهبة، فإنكم نبات نعمته، وحصيد نقمته، ولا تغرس لكم الآمال، إلا ما تجتنيه الآجال، وأقلوا الرغبة فيما يورث العطب، فكل ما تزرعه العاجلة، تقلعه الآجلة".

استنتج من خلال الفقرة السابقة سمة الألفاظ في الخطابة الأموية.

(أ) السهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعاني.
(ب) تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
(ج) قلة الخيال لاعتماد الخطبة على المعنى المباشر.
(د) الجمل قصيرة معبرة عن المعنى في إيجاز.

٨ قال عمر بن عبد العزيز:

"أيها الناس: إنما الدنيا أمل مخترم، وأجل منتقص، وبلاغ إلى دار غيرها، وسير إلى الموت ليس فيه تعريج، فرحم الله امرأ فكر في أمره، ونصح لنفسه".

إلى أي مدى تؤكد الفقرة السابقة تطور الخطابة في العصر الأموي؟

(أ) اتسمت بعض الألفاظ بالغرابة.
(ب) جاءت الجمل قصيرة معبرة.
(ج) كثرة الصور الجمالية.
(د) الاعتماد على الأسلوب الخبري.

٩ قال الحسن البصري:

"رحم الله رجلا خلا بكتاب الله، فعرض عليه نفسه، فإن وافقه حمد ربه، وسأله الزيادة من فضله، وإن خالفه أعتب وأناب، وراجع من قريب، رحم الله رجلا وعظ أخاه وأهله فقال: "يا أهلي: صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم".

من خلال فهمك الفقرة السابقة كل مما يلي يعد من سمات الخطابة في العصر الأموي عدا واحدة ، حددها.

(أ) الاعتماد على الأساليب الخبرية لإفادة التقرير.
(ب) قلة الصور الجمالية للاعتماد على المعاني المباشرة.
(ج) التنويع بين الأساليب لجذب انتباه السامع.
(د) سهولة الألفاظ والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعنى.



النصوص الأدبية

1 من تجارب الحياة

التعريف بالشاعر:

- هو زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رباح المزنى، حكيم الشعراء في الجاهلية، نشأ في بيئة بها الكثير من الشعراء ومنهم: أبوه، وخاله بشامة بن الغدير، وأختاه خنساء وسلمى، وابناه كعب وبجير، ولد في بلاد مُزَينة بنواحى المدينة، وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد)، واستمر بنوه فيها بعد الإسلام.
- قيل: كان ينظم القصيدة وينقحها ويهذبها في سنة؛ فكانت قصائده تسمّى (الحوليات).

التمهيد للنص

- إن طول عمر الإنسان ذى الفطنة يكسبه خبرات بالحياة، وكان شاعرنا زهير قد عُمِّر طويلًا، وخبر الحياة بحلوها ومرها، والنص التالى جزء من معلقته يكشف لنا الكثير من تلك التجارب والخبرات.

أبيات النص

١	سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش	ثَمانينَ حَولًا لا أَبا لَكَ يَسأَمِ
٢	وَأَعلَمُ عِلمَ اليَومِ وَالأَمسِ قَبلَهُ	وَلَكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمِ
٣	وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ	يَفِرْهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَّتمَ يُشتَمِ
٤	وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ	عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
٥	وَمَن هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ	وَإِنْ يَرقَ أَسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ
٦	وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ	يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَندَمِ
٧	وَمَن يَغتَرِب يَحسِبْ عَدُوًّا صَديقَهُ	وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ
٨	وَمَهما تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِن خَليقَةٍ	وَإِن خالَها تَخفَى عَلى الناسِ تُعلَمِ
٩	لِسانُ الفَتَى نِصفٌ وَنِصفٌ فُؤادُهُ	فَلَمْ يَبْقَ إلا صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ





من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
سئمت	مللت وضقت.	تكاليف	مشقات، شدائد.
عمى	جاهل.	يجعل	يضع، يصنع.
المعروف	الإحسان، الخير.	عرضه	شرفه.
ذا	صاحب.	يستغن	يتخلى الناس عنه.
يذمم	يعاب.	هاب	خاف.
المنايا	(م) المنية: الموت.	يرق	يصعد.
ذمًّا	هجاءً.	يكرم	يصون ويحفظ.
امرئ	إنسان.	خليقة	صفة.
خالها	ظنها.	لسان الفتى	كلامه.
فؤاده	عقله، تفكيره.		

إطلالة على فكر النص

- **يتحدث الشاعر عن تجربته وخبرته فى الحياة قائلًا:**

١- لقد مللت مشاق الحياة وشدائدها؛ فمن عاش فيها ثمانين سنة ملَّها لا محالة.

٢- وقد يحيط علمى بما رأيته في الماضى وما أراه في الحاضر، أما المستقبل فلا علم لى به.

٣- من يبذل معروفه للآخرين يصن عرضه وشرفه، ومن يبخل يتعرض للذم من الناس.

٤- ومن كان ذا فضل ومال، فبخل به ومنعه عن الناس يستغنوا عنه ويذمونه.

٥- من يخف من الموت فلن يفيده خوفه نفعًا، ولو هرب إلى السماء بسلم.

٦- ومن يحسن إلى من لا يستحق لم يشكره بل يجحد فضله، وعندئذ يندم المحسن.

٧- من يغترب عن وطنه قد ينخدع بالناس ويحسب الأعداء أصدقاء.

٨- إن طبيعة الإنسان التى خلق عليها لا بد أن تظهر للناس مهما حاول صاحبها إخفاءها.

٩- قيمة الناس بمنطقهم وما يكمن في قلوبهم من أفكار ومشاعر.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

التشبيهات	• «يحَسبْ عَدُوًّا صَديقَهُ»: تشبيه بليغ شبه العدو بالصديق، وسر جماله التوضيح، ويوحى بالأثر السىء للغربة في الحكم على الأشخاص.
الاستعارات المكنيـــة	• «تكاليف الحياة»: صور الحياة بإنسان يكلف، سر جمالها التشخيص. • «ومن يجعل المعروف من دون عرضه»: استعارتان مكنيتان صور العرض بشىء مادى يحُمى، وصور المعروف بحاجز أو درع يحمى العرض. • «يفره»: صور العرض بشىء مادى يوفر، سر جمالها التجسيم.



الاستعارة التصريحية	• «سُلَّم»: استعارة تصريحية صور الوسائل التى سيتخذها للفرار من الموت بالسلم، وسر جمالها التجسيم.
المجاز المرسل	• «اليوم - الأمس - غد»: مجاز مرسل عن الحاضر والماضى والمستقبل- على الترتيب- علاقته الجزئية. • «لِسَانُ الفَتَى»: مجاز مرسل عن الكلام علاقته الآلية. سر جمال المجاز المرسل: الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.
الكنايات	• «سئمت تكاليف الحياة»: كناية عن شدة الضيق والمعاناة من الحياة. • «وَمَن يَعش ثَمانِينَ حَولًا»: كناية عن كبر السن. • «علم اليوم»: كناية عن حسن درايته بالأمور. • «علم الأمس»: كناية عن سعة اطلاعه على حوادث الماضين وسيرهم. • «عَن علمِ ما فى غَد عَم»: كناية عن جهل وعجزه عن معرفة المستقبل. • «يستغن عنه ويذمم»: كناية عن الكراهية والنفور من البخيل. وسر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

علم البديع

المحسنات المعنوية	• «أعلم - عم»، «اليوم — الأمس»، «الأمس - غد» «حَمْدُهُ - ذَمًا»، «عَدُوًّا - صَديقَهُ»، «تخفَى - تُعلَمِ»: طباق يوضح المعنى ويبرزه. • بين شطرى البيت الثانى: مقابلة توضح المعنى وتقويه وتبرزه بالتضاد.
المحسنات	• «علم — عم»: جناس ناقص يعطى نغما موسيقيًا.

علم المعانى

الأساليب	• «لا أَبا لَكَ»: أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه المدح أو الدعاء لاستمالة السامع. • «نِصْفٌ فُؤادُه»: قصر بتقديم الخبر «نصف» على المبتدأ المعرفة «فؤاده». • «فَلَمْ يَبْقَ إلا صُورَةُ اللَّحْمِ»: قصر عن طريق النفى بـ «لم» والاستثناء بـ«إلا». • أساليب القصر: تفيد التخصيص والتوكيد.
الإيجاز والإطناب	• «يُشتم — يُكرَّم»: إيجاز بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول. • «يَكُ»: إيجاز بحذف حرف النون، وأصلها «يكن». • «علم — علم» فى البيت الثانى: إطناب بالتكرار. • «لا أبا لك»: إطناب بالاعتراض: للتنبيه.



	• « وَإن خالَها تَخفَى عَلى الناسِ»: إطناب بالاعتراض للشك.
الألفــــاظ	• «يسأم»: نتيجة للشرط «يعش ثمانين حولًا»، فنتيجة طول الحياة الشعور بالضيق والسأم. • «لكننى»: استدراك منعًا للفهم الخاطئ.

التعليق العام على النص

١ ما العصر الأدبى الذى ينتمى إليه النص؟ وما القيم التى يعكسها عن ذلك العصر؟

- العصر الجاهلى.
- ويعكس هذا النص بعض القيم الإيجابية التى كانت سائدة آنذاك، مثل الكرم والشجاعة وحب الآخرين، كما يعكس صعوبة الحياة فى ذلك العصر. حيث المعاناة فى سبيل العيش.

---

٢ ما المناسبة التى قال فيها زهير هذه المعلقة؟

- نشبت حرب ضروس بين قبيلتى: " عبس وذبيان " عُرِفت بحرب " داحس والغبراء " استمرت عشرات السنين، مالت عبس فى النهاية إلى السلم، ووافق ذلك رغبة من الذبيانيين؛ فسعى رجلان فاضلان فى الصلح بينهما هما: هرم بن سنان، والحارث بن عوف؛ فأعجب زهير بهذين الرجلين، ومدحهما بهذه المعلقة، وقد ختمها بالحكم التى يحث فى معظمها على الصلح، ومكارم الأخلاق.

---

٣ ما غرض الأبيات التى وردت فى النص؟ وما الخصائص الأسلوبية له؟

- الحكمة.
- صدق العاطفة، ومتانة التركيب، ووضوح المعانى والفكر، وكثرة الحكم.

---

٤ سُئل عمر بن الخطاب عن أشعر الشعراء فقال: زهير. فبم برر إجابته؟

- قال: لأنه لا يتبع حوشى الكلام، ولا يعاظل فى المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه. (لا يعاظل: لا يكرر المعاني).

---

٥ علل: يرى بعض النقاد أن القصيدة الجاهلية تفتقر إلى الوحدة الموضوعية.

- بسبب تعدد أغراضها وتنوع موضوعاتها، وانتشار الحكمة فيها.

---

٦ كيف تمثلت الموسيقا فى النص؟

- تمثلت من خلال وحدة الوزن والقافية.

---

٧ علل: اعتمد النص على الأسلوب الخبرى.

- لمناسبة غرض الحكمة الذى يؤكد الحقائق الكونية، وينقل التجارب الإنسانية.



تدريبات النص المقرر

١ قال الشاعر:

١- سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ وَمَن يَعِش ... ثمانينَ حولًا لا أبا لكَ يَسأَمِ
٢- وَأعلَمُ عِلمَ اليومِ وَالأمسِ قبلَهُ ... ولكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمِ
٣- وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ ... يَفِرْهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَّتمَ يُشتَمِ
٤- وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ ... عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
٥- وَمَن هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ ... وَإنْ يَرقَ أَسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ

بعد القراءة المتأنية للأبيات السابقة أجب عما يلى:

١ ميز - مما يلى - المعنى المناسب لكلمة «يسأم» فى البيت الأول:
(أ) يمرض. (ب) يجهل. (ج) يعجز. (د) يضجر.

٢ عيّن - مما يلى - المقابل المناسب لكلمة « هاب» فى البيت الخامس:
(أ) رجا. (ب) أمن. (ج) عالج. (د) حصل.

٣ قال الحكماء « لا يغنى الحذر من القدر». حدد من الأبيات ما يتفق والحكمة السابقة.
(أ) سَئِمتُ تَكاليفَ الحياةِ. (ب) مَن لا يَتَّقِ الشَّتمَ يُشتَم.
(ج) مَن هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ. (د) لَكِنَّنى عَن عِلمِ ما فى غدٍ عَم.

٤ استنتج - مما يلى - علاقة جملة « يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَم » بما قبلها فى البيت الرابع:
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفسير. (د) مقابلة.

٥ حدد - مما يلى - نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى:
(أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) جناس. (د) تصريع.

٦ عين - مما يلى - اللون البيانى فى قوله: «أعلَمُ عِلمَ اليوم وَالأمس قَبلَهُ»فى البيت الثانى:
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه ضمنى. (د) مجاز مرسل.

٧ استنتج - مما يلى - وسيلة الإطناب فى البيت الأول:
(أ) التعليل. (ب) التوضيح. (ج) الاعتراض. (د) التذييل.

٨ استنتج الغرض الشعرى الذى تنتمى إليه الأبيات السابقة:
(أ) الرثاء. (ب) الغزل. (ج) الحكمة. (د) الفخر.



٢ قال الشاعر:

١- وَمَــن يَــكُ ذا فَضـلٍ فَيَبخَــل بِفَضـلِهِ	عَلــى قَومِــهِ يُســتَغنَ عَنــهُ وَيُــذمَمِ
٢- وَمَــن هــابَ أَسـبابَ المَنَايَـا يَنَلْنَــهُ	وَإِنْ يَــرقَ أَســبابَ السَّــماءِ بِسُــلَّمِ
٣- وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِى غَيْرِ أَهْلِهِ	يَكُــنْ حَمْــدُهُ ذَمًّــا عَلَيْــهِ وَيَنــدَمِ
٤- وَمَن يَغتَـرِب يَحسِـبْ عَـدُوًّا صَـديقَهُ	وَمَــن لا يُكَــرِّم نَفسَــهُ لا يُكَــرَّمِ
٥- وَمَهمـا تَكُـن عِنـدَ اِمـرِئٍ مِـن خَليقَـةٍ	وَإِن خالَهـا تَخفَـى عَلـى النـاسِ تُعلَـمِ
٦- لِسَـانُ الفَتَـى نِصْـفٌ ونِصْـفٌ فُـؤادُه	فَلَـمْ يَبْـقَ إلا صُـورَةُ اللَّحْـمِ والـدَّمِ

بعد القراءة المتأنية للأبيات السابقة أجب عما يلى:

١ ميز- مما يلى- المعنى المناسب لكلمة «المنايا» فى البيت الثانى:

(أ) الآمال. (ب) الموت. (ج) السعادة. (د) الفقر.

٢ استنتج - مما يلى- المقولة التى تعبر عن مضمون البيت الثالث:

(أ) لا يُفسد الخير إلا البحث عن الثناء.

(ب) من أعظم الخير دفعُ الأذى عن شخص في غيابه.

(ج) فعل الخير هو الشيء الباقى حين تغيب أنت.

(د) الأقربون أولى بالمعروف، ومن سلك غير ذلك السبيل مذموم.

٣ حدد - مما يلى- نوع المحسن البديعى فى البيت الرابع:

(أ) مقابلة. (ب) جناس. (ج) طباق. (د) تصريع.

٤ ميّز - مما يلى- الصورة البيانية فى كلمة «ينلنه» فى البيت الثانى:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

(ج) مجاز مرسل. (د) كناية عن صفة.

٥ استنتج - مما يلى- الغرض البلاغى لأسلوب الشرط «وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّم» فى البيت الرابع:

(أ) إثارة الانتباه. (ب) التقرير والتوكيد.

(ج) التجدد والاستمرار. (د) العموم والشمول.

٦ تحقق التخصيص والتوكيد في البيت السادس من خلال استخدام الشاعر لـ:

(أ) الإطناب. (ب) الإيجاز. (ج) القصر. (د) العطف.

٧ ميز- مما يلى- إعراب كلمة «ذا » فى البيت الأول:

(أ) فاعل. (ب) مبتدأ. (ج) خبر تكن. (د) اسم تكن.





نص تدريبى لمعرفة أنماط الأسئلة

١ قال عنترة بن شداد:

١- هَلاَّ سَأَلْتِ الخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ ... إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

٢- يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنَّنِي ... أَغْشَى الوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ

٣- فَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ ... مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ

٤- وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلٌ ... مِنِّي وَبِيضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

٥- فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لأَنَّهَا ... لَمَعَتْ كَبَارِقِ ثَغْرِكِ الْمُتَبَسِّمِ

من اللغويات الصعبة

الوقيعة	المعركة، ج: وقائع.	أغشى	أقتحم.
الوغى	الحرب.	أعف	أترفع.
المغنم	المكسب.	باسل	كريه.
بيض الهند	السيوف.		

إطلالة على فكر النص

يفتخر عنترة بقوته وشجاعته، فيقول مخاطبا عبلة: سلي – إن جهلت – الخيل عني؛ تخبرك من أنا؟ وسلي الفوارس من أعدائي يخبروك بشجاعتي وعفتي، ثم يخبرها بحبه لها، وذكره إياها دائما، حتى في قلب المعارك.



بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – المقابل الدقيق لكلمة «أغشى» في البيت الثانى:

(أ) أجبن. (ب) أخاف (ج) أتردد. (د) أحجم.

٢ حدِّد – مما يلي – المقولة التى تفسر البيت الثالث فى النص السابق:

(أ) إن ظلمى في الحب وزر لا يغتفر، فإذا فارقتنى محبوبتى كان ذلك أشد الظلم والقهر.

(ب) إنى قد نشأت على ألا أقبل الظلم فإن وقع عليَّ جازيته بمثله وأكثر دون خوف من أحد.

(ج) إن من أخلاقى ألا أعين ظالما في ظلمه فإنى باسل لا يرضى العدوان على الضعفاء.

(د) يعانى الضعيف من مرارة العدوان والظلم فلا يجد باسلا يحميه أو يدافع عنه.

٣ استنتج المغزى الضمنى من قول الشاعر فى البيت الثانى: «أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم»:

(أ) الغنى الفاحش. (ب) الرحمة، واللين.

(ج) عزة النفس والترفع. (د) سوء العاقبة.

٤ استنتج – مما يلي – العلاقة الضمنية التى تربط «البيت الخامس» بـ «البيت الرابع»:

(أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) توكيد.



٥ ميِّز المحسن البديعي وسر جماله بين الكلمتين «جاهلة – تعلمي» في البيت الأول:

(أ) التصريع – يعطى جرسا موسيقيا. (ب) الجناس – يعطى جرسا موسيقيا.

(ج) الالتفات – يثير الذهن. (د) الطباق – يوضح المعنى ويقويه.

٦ قول عنترة: «هَلاَّ سَأَلْتِ الخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ» فيه من البلاغة كل ما يلى ما عدا واحدة هي:

(أ) استعارة مكنية في "سألت الخيل". (ب) أسلوب إنشائي تحضيض.

(ج) الخيل مجاز مرسل عن الفرسان. (د) طباق سلب يوضح المعنى.

٧ حدِّد – مما يلي – الأسلوب الغالب في الأبيات، وغرضه:

(أ) خبري للتشويق. (ب) خبري للتقرير والوصف.

(ج) إنشائي للإثارة والتشويق. (د) خبري لفظا إنشائي معنى للدعاء.

٨ استنتج دلالة تعدد الخبر في قول عنترة: «فإن ظلمي باسل مر مذاقته...»:

(أ) الضيق والغضب. (ب) السمو والرفعة.

(ج) التهديد والوعيد. (د) الشجاعة والجرأة.

٩ ميِّز – مما يلي – العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

(أ) الحزن والغضب. (ب) الفخر والحب.

(ج) الضيق والسأم. (د) الاستنكار والتعجب.

١٠ من أثر البيئة في البيت الرابع كل ما يلى ما عدا واحدة:

(أ) شهرة الهند بصناعة السيوف. (ب) السيف والرمح من أدوات القتال.

(ج) للمحبوبة أثر في شجاعة الفارس. (د) قلة الحروب في العصر الجاهلى.

١١ قال عنترة في النص السابق:

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلٌ   مِنِّي وَبِيضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

- **وقال الشاعر خليل مطران:**

ولقد ذكرتك والنهار مودع   والقلب بين مهابة ورجاء

- **وازن بين البيتين السابقين من حيث العاطفة والفكرة.**

(أ) غلبت على الشاعرين عاطفة الحزن لفراق المحبوبة والشوق للقائها، واتفقا كذلك في الفكرة حيث يشتاق كل منهما لمحبوبته وقت الغروب.

(ب) غلبت عاطفة الشوق على بيت عنترة، وعاطفة الخوف على بيت مطران، واختلفا في الفكرة حيث تذكر عنترة محبوبته وقت الحرب، ومطران وقت الغروب.

(ج) غلبت عاطفة الشوق للمحبوبة على كلا الشاعرين، لكن اختلفا في وقت التذكر فقد تذكرها مطران وقت الغروب، وتذكرها عنترة وقت القتال.

(د) غلبت عاطفة الإعجاب بالطبيعة على بيت مطران، والفخر بالنفس على بيت عنترة، واتفقا في وقت تذكر المحبوبة ما دل على شدة الشوق إليها.



تدريبات متحررة المحتوى

١ قال المثقب العبدى:

١- لا تَقُولنَّ ـ إذا ما لم تُرِدْ ... أن تُتِمَّ الوعد فى شىءٍ -: نَعَمْ
٢- فإذا قلت: نعم؛ فاصبر لها ... بنجاح القول؛ إنَّ الخُلْفَ ذَمْ
٣- واعلم أن الذَّمَّ نَقْصٌ للفتى ... ومن لا يتقِ الذم يُذَمْ
٤- إن شرَّ الناس من يبسمُ لى ... حين يلقانى، وإن غبت شَتَمْ
٥- وَكلام سيِّئٍ قَدْ وُقِرَتْ ... أُذُنى عنه وما بى مِن صَمَمْ
٦- فتعزيت خَشَاة أن يَرى ... جاهِلٌ أنِّى كما كان زعم
٧- ولبَعْضُ الصفح والإعراض عَنْ ... ذى الخَنَا أبقى وإنْ كان ظَلَمْ

من اللغويات الصعبة

الخُلف	مخالفة الوعد.	وقرت أذنى	صُمت عن السماع.
نقص	عيب.	ذى الخنا	الفاحش في الكلام.

إطلالة على فكر الأبيات

يقول الشاعر لا تعد أحدًا بشىء إن لم تكن قادرًا على الوفاء، وشر الناس من يبسم لى في وجودى، وإن غبت شتمنى، وقد صممت أذنى عن سماع سيئ الكلام، وترفعت عن الرد على السفهاء.

بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ وضّح – مما يلي – المقابل المناسب لكلمة « تعزيت» في البيت السادس:

(أ) هنئت. (ب) فرحت. (ج) جزعت. (د) كرهت.

٢ بم علل الشاعر تحليه بخلق التجاوز عن إساءات ذوى السوء وفحش اللسان؟

(أ) تنزها منه عن مسايرة السفهاء في سفاهتهم فيصيرون سواء في الجهالة.

(ب) خشية منهم فهم أهل بأس وسلطان كبير لا يدفعون عما يفعلون.

(ج) جهلا منه بسبل الرد على سفاهة السفهاء وطرائق مدافعة طيش ذوى الحمق.

(د) يقينا منه بأن الله سبحانه عدل لا يرضى جهل الجهلاء ولا يعجزه الانتقام ممن أساء.

٣ عيّن – مما يلي – القيمة الخُلقية التى يدعو إليها الشاعر فى البيت السابع:

(أ) صدق الوعد. (ب) صدق الحديث.

(ج) الصبر على الأذى. (د) الصفح عن المسىء.

٤ قال الشاعر:

يُعطيكَ مِن طَرَفِ اللِسانِ حَلاوَةً ... وَيَروغُ مِنكَ كَما يَروغُ الثَعلَبُ



- حدد من الأبيات التعبير الذى يتفق ومضمون البيت السابق:

(أ) يبسم لى حين يلقانى، وإن غبت شَتَم.
(ب) من لا يتق الذم يُذَمْ.
(ج) كلام سيّئ قَدْ وُقِـرَتْ أُذُنى عنه.
(د) الإعراض عن ذى الخَنَا أبقى.

٥ استنتج من الأبيات السابقة التعبير الذى يشير إلى التحلى بخلق التغافل.

(أ) إنَّ الخُلْفَ ذَمْ.
(ب) فإذا قلت: نعم؛ فاصبر لهـا.
(ج) الذَّمَّ نَقْصٌ للفتى.
(د) قَدْ وُقِـرَتْ أذنى عنه.

٦ قول الشاعر في البيت الرابع: «ومن لا يتق الذم يُذَمْ» فيه من فنون البلاغة ما يلى ما عدا :

(أ) استعارة مكنية.
(ب) إيجاز بالحذف.
(ج) جناس ناقص.
(د) أسلوب شرط للتقرير.

٧ ميِّز – مما يلي – الغرض من الإنشاء فى البيت الأول:

(أ) النصح والإرشاد.
(ب) التوبيخ والسخرية.
(ج) التمنى والرجاء.
(د) الوجوب والإلزام.

٨ حدِّد – مما يلي – الغرض البلاغى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة:

(أ) الفخر.
(ب) المدح.
(ج) الحكمة.
(د) الرثاء.

٩ استنتج المبدأ الذي انتهجه الشاعر للتعامل مع من يذمه:

(أ) القوة لا تنفع في هذا الزمان.
(ب) إظهار الضعف أمامه حتى يرق لحاله.
(ج) الرد عليه وتوجيه الهجاء الشديد له.
(د) التحمل وعدم الالتفات إلى هذا السفيه.

١٠ قال الإمام الشافعي:

وَالصَـمتُ عَن جاهِلٍ أَو أَحمَقٍ ... وَفيهِ أَيضـاً لِصَونِ العِرضِ إِصلاحُ

وقال المثقب العبدى:

ولبَعْضُ الصفحِ والإعراضِ عَنْ ... ذى الخَنَا أبقى وإنْ كان ظَلَمْ

وازن بين بيت الإمام الشافعي وبيت المثقب من حيث المعنى والموسيقا.

(أ) كلاهما اتفقا في عدم إشغال النفس بالرد على السفهاء، ولم تظهر عنده عناصر الموسيقا الخفية.

(ب) كلاهما تحدث عن قيمة الترفع عن السفهاء، ولم يعتمدا على موسيقا اللفظ أو المحسنات الصوتية.

(ج) الشافعي تحدث عن مسامحة الجاهلين صونًا للعرض بخلاف المثقب، واعتمد كذلك على موسيقا الجناس، والمثقف اعتمد على حسن التقسيم.

(د) المثقب يؤمن بضرورة الرد على السفهاء بخلاف الشافعى، واتفقا في مصدر الموسيقا الخفية المعتمدة على الوزن والقافية والألفاظ الموحية.



٢ قال ذو الإصبع العدواني

١ – آخِ الكـــــرامَ إن استطعـــــ	ـــت إلـــى إخـــائهمُ سـبيلا
٢ – واشـــــرب بكأســـــهمُ وإن	شـــربوا بـــه السـمّ المثـيلا
٣ – أهــــنِ اللئـــام ولا تكـــن	لإخائــــهم جمــــلًا ذلــــولا
٤ – إنَّ الكـــــرام إذا تُــــوا	خيهم وجـدت لهـم فضـولا
٥ – وابســـط يـــديك بمـــا ملكــــ	ــت وشـيدِ الحسـبَ الأثـيلا
٦ – واعـــزم إذا حاولـــت أمــــ	ـــرًا يُفـــرجُ الهـــمّ الـــدخيلا
٧ – وانـــزل إلـــى الهيجـــا إذا	أبطالُهـــا كرِهـــوا النـــزولا

من اللغويات الصعبة

المثيل	المتقن الأفضل.	أثيل	متأصل في الشرف والمجد.
ذلول	سهل الانقياد والطاعة.	الهيجا	الحرب – الوغى – المعارك.
تواخى	اختار بعناية .	النزولا	أى كرهوا الجهاد.



إطلالة على فكر الأبيات

ينصح الشاعر ابنه فيقول: صاحب الأخيار فهم خير عون في الحياة، وكن كريمًا مع الناس، واقرن العمل بالعزيمة، واسبق الأبطال إلى ساحة المعركة متحليًا بالشجاعة والإقدام.

بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – المعنى الدقيق لكلمة «يفرج» في البيت السادس:

(أ) يزيل. (ب) يعين. (ج) يفتح. (د) يوسع.

٢ يطلب الشاعر من ابنه فى البيت السادس أن يقرن العمل بـ:

(أ) الإخلاص والتفانى. (ب) الإتقان والإجادة.
(ج) العزيمة والإرادة. (د) الجد والاجتهاد.

٣ حدِّد – من بين البدائل التالية – الصورة الشعرية التى تمثل تشبيها بليغا.

(أ) استطعت إلى إخائهم سبيلا. (ب) وابسط يديك
(ج لا تكن لإخائهم جملًا ذلولا. (د) الهمّ الدخيلا.

٤ ما علاقة قوله: « وجدت لهم فضولا » بما قبله في البيت الرابع؟

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٥ استنتج الدلالة الإيحائية لقول الشاعر: «أبطالها كرهوا النـزولا» فى البيت السابع:

(أ) إظهار العجز الذي هم عليه. (ب) بيان الجبن الذي يشعرون به.
(ج) بيان الخوف الذي يسيطر عليهم. (د) إظهار الحيطة والحذر وعدم التسرع.

٦ استنتج – مما يلى – الغرض من قول الشاعر: «ابسط يديك بما ملكت» فى البيت الخامس:



(أ) الالتماس منه بأن يكون كريمًا. (ب) التعجيز له عن البخل.

(ج) النصح له بأن يكون معطاءً. (د) التمنى بأن يقدم الخير.

٧ حدِّد – مما يلي – تسيطر على الشاعر فى الأبيات عاطفة:

(أ) التفاؤل بالحياة التي يعيشها. (ب) حب الابن وحثه على الخلال الكريمة.

(ج) التهكم والسخرية من أفعال الآخرين. (د) اليأس من الحياة ومعاناته فيها.

٨ أى التعبيرين التاليين أجمل: «آخ الكرام» أم «صاحب الكرام»؟ ولماذا؟

(أ) التعبير الأول أجمل؛ لدلالته على قوة الصداقة وطول الملازمة وإخلاص النصح.

(ب) التعبير الثانى أجمل؛ فمنزلة الصديق فوق منزلة الأخ فالمرء يعرف بأصحابه لا بإخوانه.

(ج) التعبير الأول أجمل؛ حيث نجد فيه من الإيجاز في التعبير ما لم يتحقق في التعبير الثانى.

(د) التعبير الثانى أجمل؛ لما فيه من أمر بالإخلاص في النصيحة لم يتحقق في التعبير الأول.

٣ قال عنترة بن شداد:

١- أَحِنُّ إلى ضَربِ السُّيوفِ القَواضِبِ ... وَأصبو إلى طَعنِ الرِماحِ اللَواعِبِ

٢- لَعَمرُكَ إِنَّ المَجدَ وَالفَخرَ وَالعُلا ... وَنَيلَ الأَماني وَارتِفاعَ المَراتِبِ

٣- لِمَن يَلتَقي أَبطالَها وَسَراتَها ... بِقَلبٍ صَبورٍ عِندَ وَقعِ المَضارِبِ

٤- وَيَبني بِحَدِّ السَيفِ مَجدًا مُشَيَّدًا ... عَلى فَلَكِ العَلياءِ فَوقَ الكَواكِبِ

٥- وَمَن لَم يُرَوِّ رُمحَهُ مِن دَمِ العِدا ... إِذا اشتَبَكَت سُمرُ القَنا بِالقَواضِبِ

٦- يَعيشُ كَما عاشَ الذَليلُ بِغُصَّةٍ ... وَإِن ماتَ لا يُجرى دُموعَ النَوادِبِ

٧- فَضائِلُ عَزمٍ لا تُباعُ لِضارِعٍ ... وَأَسرارُ حَزمٍ لا تُذاعُ لِعائِبِ

٨- بَرَزتُ بِها دَهراً عَلى كُلِّ حادِثٍ ... وَلا كُحلَ إِلّا مِن غُبارِ الكَتائِبِ

القواضب	شديد القطع.	القنا	الرماح ومفردها: القناة.
اللواعب	المراد خفيفة الحركة.	الكواعب	المرتفعات.
لعمرك	أسلوب قسم- اللام للتوكيد.	الغصة	ما يقف في الحلق.
السراة	النخبة.	النوادب	جمع النادبة وهى من ترثى الميت.

إطلالة على فكر الأبيات

يشتاق عنترة للقتال في المعارك، ويرى أن المجد والرفعة والشرف لا يتحقق بحد سيفه، ويرى أن الإنسان الذى لا يواجه أعداءه وينال من دمائهم يعيش حياته ذليلًا، ولا يذكر بخير بعد موته.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – المعنى المناسب لكلمة «أصبو» في البيت الأول:

(أ) أشتاق. (ب) أتذكر. (ج) ألهو. (د) أعشق.

٢ استنتج من خلال فهمك للأبيات مقياس المجد والرفعة والشرف كما يراه عنترة.

(أ) الدفاع عن الأموال والأعراض.
(ب) الموت من أجل الحبيبة.
(ج) الشجاعة والثبات أمام الأعداء.
(د) مجاراة أقرانه في النزال.

٣ استنتج – مما يلي – علاقة البيت السادس بما قبله.

(أ) تعليل.
(ب) تفسير.
(ج) نتيجة.
(د) إجمال.

٤ حدِّد نوع الصورة البيانية فى: «وَيَبْـنى بِحَدِّ السَيفِ مَجداً مُشَيَّداً» فى البيت الرابع.

(أ) كناية عن موصوف.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه ضمنى.
(د) استعارة تصريحية.

٥ استنتج المغزى من قول الشاعر: «يَعيشُ كَما عاشَ الذَليلُ بِغُصَّةٍ» في البيت السادس.

(أ) إظهار أن الذل – في النهاية – مصير كل إنسان.
(ب) بيان خسة ووضاعة المرء إذا فر من عدوه.
(ج) توجيه الهجاء للأعداء؛ لأنهم أذلاء.
(د) إظهار تحسره على من يموتون في المعركة.

٦ استنتج – مما يلى – الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات.

(أ) الغزل.
(ب) المدح.
(ج) الفخر.
(د) الحكمة.

٧ حدِّد – مما يلى – تعبيرا يدل على عادة من العادات الجاهلية التى أبطلها الإسلام.

(أ) إن ماتَ لا يجُرى دُموعَ النَوادِبِ.
(ب) دقة صنع الرمح ونسجه.
(ج) فَضَـائلُ عَـزْمٍ لَا تُبَـاعُ لضَـارِعِ.
(د) بِقَلب صَبُور عندَ وَقعِ المَضارِبِ.

٨ قال المتنبي:

لا السيفُ يفعلُ بى ما أنتِ فاعلةٌ ... ولا لقاءُ عـدوِّى مثـلُ لُقيـاكِ
لو باتَ سهمٌ من الأعداءِ في كَبدي ... ما نالَ مِنّيَ ما نالتْهُ عيناكِ

- وازن من حيث المعنى والفكرة بين ما قاله المتنبي وما قاله عنترة.

(أ) كلاهما تحدث عن تمكن السيف من القضاء على الإنسان.
(ب) يبيِّن عنترة أن السيف هو وسيلة للنيل وهلاك لأعدائه، أما المتنبي فيبيِّن أن السيف لن ينال منه أبدًا.
(ج) عنترة يتحدث عن السيف الذي لا يمكنه أن ينال منه أبدًا، أما المتنبي فيوضح أن العينين استطاع السيف أن يقضي عليهما.
(د) كلاهما أظهر الحب الشديد، وإظهار الأثر البالغ للحبيبة الذي هو أشد من وقع السيف عليهما.



٤ قال زهير بن أبى سلمى:

١- صَـرَمَت جَديـدَ حِبالِهـا أَسـماءُ	وَلَقَـد يَكـونُ تَواصُـلٌ وَإِخـاءُ
٢- فَتَبَـدَّلَت مِـن بَعـدِنا أَو بُـدِّلَت	وَوَشـى وُشـاةٌ بَينَنـا أَعـداءُ
٣- فَصَـحَوتُ عَنها بَعدَ حُبٍّ داخِلٍ	وَالحُـبُّ، تُشـرِبُهُ فُـؤادَكَ، داءُ
٤- خَـودٌ مُنَعَّمَـةٌ أَنيـقٌ عَيشُـها	فيهـا لِعَينِـكَ مَكـلأٌ وَبَهـاءُ
٥- وَكَأَنَّهـا يَـومَ الرَحيـلِ وَقَـد بَـدا	مِنهـا البَنـانُ يَزينُـهُ الحِنّـاءُ
٦- بَردِيَّـةٌ فـى الغيـلِ يَغـذو أَصلَها	ظِـلٌّ، إِذا تَلَـعَ النَهـارُ، وَمـاءُ

من اللغويات الصعبة

صرمت حبالها	هجرته.	البنان	أطراف الأصابع.
خود	فتاة شابة.	بردية	نوع من النبات ناعم طرى.
مكلأ	مكان للتستر فيه.	يغذو	يربِّى.
بهاء	جمال.	تلع النهار	ارتفع.

إطلالة على فكر الأبيات

يتحدث زهير عن هجر محبوبته أسماء بوازع من الوشاة، فابتعد عنها بعدما تشرب قلبه حبها، وصفها بأنها فتاة شابة جميلة، وكانت عند الرحيل كنبات البردى الطرى الجميل الممتد الظلال المرتوى من أطيب ماء.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ما المغزى الضمنى من قول الشاعر: «فَصَحَوتُ عَنها بَعدَ حُبٍّ داخِلٍ» فى البيت الثالث؟

(أ) الإشارة إلى فزع قلب الشاعر حين رحلت حبيبته عنه وفارقته.

(ب) التأكيد على نسيان لمحبوبته وخلو قلبه من حبها وعدم التعلق بها.

(ج) الدلالة على تماسك الشاعر وثبات قلبه على حبها.

(د) الإلماح إلى رغبة الشاعر فى نسيان حبيبته.

٢ حدِّد العبارة التي تشير إلى الكذب والسعى للوقيعة بين الناس:

(أ) الحبُّ، تُشرِبُهُ فُؤادَكَ، داءُ. (ب) فَصَحَوتُ عَنها بَعدَ حُبٍّ داخِلٍ.

(ج) وَشى وُشاةٌ بَينَنا أَعداءُ. (د) وَلَقَد يَكونُ تَواصُلٌ وَإِخاءُ.

٣ استنتج - مما يلي - القضية التى يتحدث عنها الشاعر فى الأبيات :

(أ) دور الوشاة فى التفريق بين الأحبة. (ب) هجر حبيبته أسماء له.

(ج) أثر فراق الأحبة. (د) المغالاة فى الهجر.

٤ استنتج الغرض الشعري من الأبيات السابقة:

(أ) الغزل. (ب) الوصف. (ج) العتاب. (د) الاعتذار.



٥ حدِّد – مما يلي – اللون البياني في: «وَالحُبُّ تُشرِبُهُ فُؤادَكَ داءُ»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) كناية عن موصوف.

(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٦ استنتج الصفة التي يتصف بها الشاعر في تعامله مع المحبوبة بعد فراقهما:

(أ) صفة النسيان، فقد انمحت صورتها من قلبه؛ ولم يبق منها غير بعض ذكريات.
(ب) صفة الوفاء، حيث حافظ على العلاقة الطيبة معها، واستمر تواصلهما.
(ج) صفة الكره، حيث يكرهها وينشر عنها الكذب؛ لأنهما كالأعداء.
(د) صفة الحقد، فإنه يتمنى لها الموت وألا ترى النهار مرة أخرى.

٧ قال أحد النقاد: (مما هو ثابت في دراسة القصيدة الجاهلية انها تتعدد فيها الفصول وتتنوع الأغراض).

- حدد إلى أي فصول القصيدة تنتمي هذه الأبيات مع ذكر الدليل عليه.

(أ) فصل البكاء على الأطلال وذكر المحبوبة بدليل قوله: «صَرَمَت جَديدَ حِبالِها أَسماءُ».
(ب) فصل الحكمة والدليل قوله: «فيها لِعَينِكَ مَكلأٌ وَبَهاءُ».
(ج) فصل المديح والدليل قوله: «بَردِيَّةٌ في الغيلِ».
(د) فصل وصف الناقة أو الراحلة والدليل قوله: «خَودٌ مُنَعَّمَةٌ أَنيقٌ عَيشُها».

٨ استنتج عاطفة الشاعر، وبين أثرها في تعبيره:

(أ) الحزن على فراق محبوبته والمعاناة من بعدها؛ بدليل أن ألفاظه وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «صَرَمَت جَديدَ حبالها أَسماءُ».

(ب) الإعجاب الشديد بصفات محبوبته رغم فراقه لها؛ بدليل أن ألفاظه وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «خَودٌ مُنَعَّمَةٌ أَنيقٌ عَيشُها – بَدا منها البَنانُ يَزينُهُ الحِنّاءُ».

(ج) فرحته لفراقه محبوبته؛ بدليل أن ألفاظه وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «فَصَحَوتُ عَنها بَعدَ حُبٍّ داخِلٍ».

(د) يأسه من الحياة مع تمنيه الموت؛ بدليل أن ألفاظه وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «فَتَبَدَّلَت من بَعدنا أَو بُدِّلَت».

2 من وصايا الحكماء

التعريف بالحكيم:

- التعريف بالحكيم: ذو الإصبع العدوانى.
- أحد حكماء العرب في الجاهلية، شاعر فارس، ويدعى حرثان بن الحارث ينتهى نسبه إلى قبيلة مُضَر، قيل له: ذو الإصبع؛ لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعتها، وقيل: لوجود أصبع زائدة برجله، عمّر طويلًا، وله شعر ملىء بالحكمة والعظة والفخر.

جو النص

- إن ذا الإصبع في هذه الوصايا ينقل خبراته وتجارب حياته إلى ابنه أُسيد؛ ليستفيد منها، ويتهيأ بها للسيادة في قومه.

الوصيــة

أوصى ذو الإصَبع العدوانى وهو يُحتضر ابنه أُسيدًا فقال:

" يَا بُنَى، إنّ أَبَاكَ قدْ فَنَى وهُو حَىٌّ، وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ، وإنّى مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ فى قَومِكَ مَا بَلغْتُه ؛ فاحْفَظْ عنّى:

أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولَا تَسْتَأْثِر عَلَيهم بِشىءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمْ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرْ على مَوَدّتِك صِغَارُهم، واسْمَحْ بمَالِكَ، واحْمِ حَريمَك، وأعْزِزْ جَارَكَ، وأعِنْ منِ اسْتعانَ بك، وأكْرِمْ ضَيفَكَ، وأسْرِع النّهْضَةَ فِى الصّرِيخِ ؛ فإنّ لك أجلًا لا يعدُوكَ، وصُنْ وجْهَكَ عن مسْأَلَةِ أحَدِ شَيئًا فبِذلكَ يُتَمّ سُؤْدُدُكَ ".

من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
موصيك	ناصحك.	احم	صن.
ألن جانبك	ارفق وأحسن المعاملة.	حريمك	كل ما يحرم انتهاكه.
يرفعوك	يرفعوا قدرك.	أعزز	أكرم.
أبسط وجهك	اجعله مشرقًا.	الصريخ	الاستغاثة والنجدة.
تستأثر	تختص.	يعدوك	يفوتك.
يسودوك	يجعلوك سيدًا.	مسألة	طلب.
مودتك	محبتك.	سؤددك	شرفك.

إطلالة على فكر النص

- تضمنت هذه الوصية مبادئ وقيمًا مهمة أوصى بها الأب ابنه ومنها:

١- الرفق في معاملة قومه، والتواضع معهم حتى يرفعوا قدره.
٢- لقاؤهم ببشاشة وابتسام، ومساعدتهم من ماله ونِعمه.
٣- إكرام الكبير والصغير على السواء.
٤- التحلي بالصفات الكريمة التي تؤهله للسيادة من كرم ونجدة وإغاثة ملهوف والرفق والسماحة والحلم وعدم إراقة الدماء والتعفف عن سؤال الناس؛ فبكل هذا يكون هذا الابن سيدًا مطاعًا في قومه.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

التشبيهات	• «أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم»: تشبيه مجمل، شبه إكرام الابن للصغار بإكرامه الكبار، ويوحي بأهمية المودة والحنان في العلاقات الإنسانية.
الاستعارات المكنية	• «أجلًا لا يعدُوكَ»: صور الأجل بإنسان لا يتخطاك. • «يُتَمِّ سُؤْدُدُكَ»: صور السؤدد بشيء مادي يتم، سر جمالها التجسيم.
المجاز المرسل	• «وجهك»: مجاز مرسل عن النفس، علاقته الجزئية. سر جماله: الإيجاز والدقة.
الكنايات	• «إن أباك قد فنى وهو حى»: كناية عن صفة الضعف والكبر. • «ألنْ جانبك لقومك يحبوك»: كناية عن صفة التواضع. • «ابسط لهم وجهك يطيعوك»: كنايه عن صفة البشر وحسن اللقاء. • «اسمح بمالك»: كناية عن الكرم والجود المتدفق. • «أعزز جارك»: كناية عن احترام الجار وتقديره. • «أعن مَنْ استعان بك»: كناية عن الشهامة.



	• «أسرع النهضة في الصريخ»: كناية عن نجدة الملهوف والشجاعة. • «صُن وجهك عن مسألة أحد شيئًا»: كناية عن العفة في الطلب. • «فإن لكَ أجلًا لا يعدوك»: كناية عن الموت، وسر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

علم البديع

المحسنات المعنوية	• «فنى – حى»، «فنى – عاش»، «تواضع – يرفعوك»، «صغارهم – كبارهم»، «أعن – استعان بك» طباق يؤكد المعنى ويوضحه.
المحسنات اللفظية	• «موصيك بما إن حفظتهُ؛ بلغت في قومك ما بلغتهُ»: بين الجملتين سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يريح النفس، ويطرب الأذن. • «يحُبّوكَ، يَرفعُوكَ، يُطيعُوكَ، يُسَوِّدُوكَ»: بين الجمل سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويريح النفس. • «أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم» سجع وازدواج يعطيان جرسًا موسيقيًا محببًا للأذن.

علم المعانى

أساليب القصر	• «بَلغْتَ في قَومكَ مَا بَلغْتُه – ابسط لهم وجهك يطيعوك»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المفعول به. يفيد التخصيص والتوكيد. • «يَكْبُرُ على مَوَدّتك صغَارُهم»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على الفاعل.
الأساليب الإنشائية	• «يا بُنيَّ»: نداء غرضه التنبيه. • «فاحفظ عنى، ألنْ جانبك»: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد. • «تواضع لهم، ابسط لهم»: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد. • «أكرم صغارهم»: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد. • «اسمح بمالك، احم حريمك»: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد. • «أعزز جارك، أعن مَنْ استعان بك»: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد. • «لا تستأثر عليهم بشىء يُسوِّدوك»: أسلوب نهى للنصح والتحذير.
الإطناب	• «.... ألنْ جَانبَكَ لقَومكَ يحُبّوكَ، وتَوَاضَعْ لهَمْ يَرفعُوكَ»: بالتفصيل بعد الإجمال.
العبارات وإيحاءات الألفاظ	• «بُنيَّ»: تصغير كلمة ابن يدل على الحب والمودة والقرب. • «بلغت، يحبوك، يرفعوك، يطيعوك، يُسوِّدوك، يكرمك، فبذلك يتم سؤددك» كل ما سبق نتيجة لما قبله في جملته. • «مَنْ»: اسم موصول يفيد العموم والشمول – «أحد»: نكرة للعموم والشمول.



التعليق العام على النص

١ ما الفن النثرى لهذا النص؟

- هو فن الوصايا، وهى جملة من القول غايتها الترغيب فيما ينفع الناس من أمور معاشهم ومعادهم والتنفير مما يضرهم، وهى فن من فنون النثر الأدبى فى ذلك العصر ينلها ذوو الخبرة والتجربة ليستفيد منها الأبناء والأهلون.

٢ ما خصائص أسلوب الوصية؟

- الإيجاز وقصر الجمل.
- جزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبر والإنشاء.
- فصاحة التراكيب، والاعتماد على المقدمات والنتائج، ومناسبة ظروف البيئة.

٣ ما العاطفة المسيطرة على الموصى؟

- عاطفة الأبوة الحانية، وقد اتسمت بالصدق.

٤ علل: قلة الصور الخيالية فى هذه الوصية.

- لأن المقام لم يسمح بذلك، فـ " ذو الإصبع " قال هذه الوصية وقت احتضاره، ثم إن الموضوع عبارة عن وصية لابنه فمن الطبيعى أن تخلو من الصور البيانية، ومع ذلك لم تخل من الألوان البديعية التى أضفت جمالًا للوصية مثل: استخدامه للعبارات القصيرة المسجوعة.

٥ ما سمات أسلوب ذى الإصبع؟

- ترابط الفكر وترتيبها، فقد بدأ التمهيد للوصية بما يدعو إلى قبولها، وتقديم عناصرها واحدة بعد الأخرى.
- سهولة الألفاظ وقصر الجمل واعتمادها على السجع.
- الاعتماد على الأسلوب الإنشائى فى صيغتى الأمر والنهى اللتين تفيدان النصح والتوجيه.
- استخدام الجمل الاسمية فى مقام التعليل والربط بين السبب والنتيجة.





وصية ذو الإصبع لابنه:

أوصى ذو الإصبع العدوانى -وهو يحتضر- ابنه أُسيدًا فقال: "يَا بُنَى، إنّ أبَاكَ قدْ فَنَى وهُو حَى، وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيْشَ، وإنّى مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ فى قَومِكَ مَا بَلغْتُه، فاحْفَظْ عنّى:

أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ ولَا تَسْتأْثِر عَلَيهِم بِشىء يُسَوِّدُوكَ، وأكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرْ على مَوَدّتِك صِغَارُهم! واسْمَحْ بمَالِكَ، واحْمِ حَرِيمَك، وأعْزِزْ جَارَكَ وأعِنْ منِ اسْتعانَ بك وأكْرِمْ ضَيفَكَ، وأسْرِع النّهْضَةَ فِى الصّرِيخِ فإنّ لك أجلًا لا يعدُوكَ، وصُنْ وجْهَكَ عن مسْأَلَةِ أحَدِ شَيئًا فبِذلكَ يُتَمّ سُؤْدُدُكَ ".

بعد القراءة المتأنية للنص السابق أجب عما يلى:

١ ميز – مما يلى – المعنى المناسب لكلمة (تستأثر):

(أ) تتكبر. (ب) تنفرد. (ج) تذم. (د) تستكثر.

٢ حدد – مما يلى – المقابل المناسب لكلمة (استعان):

(أ) احتاج. (ب) استغنى. (ج) حقد. (د) ذم.

٣ بم برر الموصى لأمر ابنه بنجدة الملهوف وتقدم الصفوف فى المعارك والحروب؟

(أ) برر ذلك بأنها من أبواب الشهامة والمفاخر التى يباهى بها العربى على أقرانه.

(ب) علل لذلك بأنها أحكم في خطط المعارك وأكثر عونا في تحقيق النصر على الخصوم.

(ج) برر ذلك بأنها أيسر في تحفيز الجنود لبدء القتال وبالتالى مباغتة الأعداء.

(د) علل ذلك بأنها من أبواب اليقين بحتمية الموت، فليست المعارك هى السبب الأوحد له.

٤ حدد – مما يلى – العنوان المناسب للنص.

(أ) الإحساس بنهاية العمر. (ب) أهمية الوصية.

(ج) أهمية الشباب. (د) سبل السيادة.

٥ استنتج – مما يلى – علاقة جملة «يُسَوِّدُوكَ» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) إجمال.



٦ عيّن – مما يلى – اللون البيانى فى قوله (فنى وهــو حى):

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) كناية عن صفة. (د) مجاز مرسل.

٧ حدد – مما يلى – المحسن البديعى فى « وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ»:

(أ) ازدواج وسجع. (ب) سجع وطباق.

(ج) جناس ومقابلة. (د) مقابلة وازدواج.

٨ استنتج – مما يلى – الغرض البلاغى للأمر «أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ»:

(أ) الالتماس. (ب) النصح. (ج) التحذير. (د) التمنى.

٩ حدد – مما يلى – وسيلة التوكيد فى «إنّ أَبَاكَ قدْ فَنَى وهُو حَى»:

(أ) كاف الخطاب. (ب) قد. (ج) إنَّ. (د) إنَّ وقد.

١٠ ميز – مما يلى – المحل الإعرابى لجملة " وهُو حَى ":

(أ) رفع خبر. (ب) نصب حال. (ج) جر نعت. (د) رفع نعت.

قال المتنبى:

وَإذا لَـم يَكُـن مِـنَ المَـوتِ بُـدٌّ فَمِـنَ العَجـزِ أَن تَكـونَ جَبانـا

١١ حدد من الوصية السابقة ما يتفق وبيت المتنبى من حيث المعنى.

(أ) إنّ أَبَاكَ قدْ فَنَى وهُو حَى. (ب) أعنْ من استعانَ بك.

(ج) إنّ لك أجلًا لا يعدُوك. (د) عَاشَ حتّى سَئمَ العَيشَ.

١٢ ميز – مما يلى – إعراب كلمة «شَيئًا»:

(أ) اسم إن مؤخر. (ب) مفعول به.

(ج) تمييز. (د) حال.

١٣ حـــدد من خلال الوصية السابقة ملمحين من ملامح شخصية الكاتب.

....

....

....

١٤ فى الوصية السابقة تفنيد لمن يزعم أن البيئة الجاهلية عاشت فى ظلال قيم القوة والفتك فقط. وضح ذلك

....





تدريبات متحررة المحتوى

١ خطبة أكثم بن صيفي:

قالَ أَكْثَمُ بنُ صَيْفي يُعَزِّي عَمْرو بنَ هند في أَخيْهِ: "إنَّ أَهْلَ هَذه الدَّارِ سَفْرٌ لا يَحُلُّونَ عُقَدَ الرِّحَالِ إلا في غَيْرِهَا، وَقَدْ أَتَاكَ مَا لَيْسَ بِمَرْدُود عَنْكَ، وَارْتَحَلَ عَنْكَ مَا لَيْسَ بِرَاجِعٍ إلَيْكَ، وَأَقَامَ مَعَكَ مَنْ سَيَظْعَنُ عَنْكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا ثَلاثَة أَيَّامٍ: فَأمْسِ عظَةٌ، وَشَاهِدُ عَدْلٍ، فَجَعَكَ بِنَفْسِه، وَأَبْقَى لَكَ أَوْ عَلَيْكَ حِكْمَتَهُ. وَاليَوْم غَنيمَةٌ، وَصَديقٌ أَتَاكَ وَلم تأته، طَالَتْ عَلَيْكَ غَيْبَتُهُ، وَسَتُسْرِعُ عَنْكَ رحْلَتُهُ، وَغَدًا لا تَدْرِي مَنْ أَهْلُهُ، وَسَيَأتيْكَ إنْ وَجَدَكَ، فَمَا أَحْسَنَ الشُّكْرَ للْمُنْعِم! وَالتَّسْليمَ للْقَادرِ! وَقَدْ مَضَتْ لَنَا أُصُولٌ نَحْنُ فُرُوعُهَا؛ فَمَا بَقَاءُ الفُرُوعِ بَعْدَ أُصُولها؟! وَاعْلَمْ أَنَّ أَعْظَمَ مِنَ المُصيبَة سُوءُ الخَلَف منْهَا، وَخَيْرٌ منَ الخَيْرِ مُعْطيْه، وَشَرٌّ منَ الشَّرِّ فَاعلُهُ".

من اللغويات الصعبة

سَفْرٌ	مسافرون م: سافر.	فجعك بنفسه	أحزنك بفقده.
العقد	الربط.	التسليم للقادر	الإيمان والرضا.
يظعن	يرحل.	سوء الخلف منها	المراد: ما يترتب عليها.



إطلالة على فكر النص

إن الناس جميعًا في حالة سفر دائم، ولن يستقروا إلا في قبورهم، وهذه الدنيا ثلاثة أيام: الأمس، واليوم، والغد، وأن الذي يعطي الخير أفضل من الخير الذي أعطاه لأنه سيقدم للناس خيرًا غيره.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ استنتج – مما يلي – الفكرة الرئيسة في الخطبة السابقة:

(أ) الحرص على الدنيا. (ب) كلٌّ سيفنى والعبرُ خير مغنم.

(ج) مراحل حياة الإنسان. (د) الاستعداد للموت بالتقوى.

٢ استنتج المغزى الضمني من قول الخطيب: «فَمَا أَحْسَنَ... وَالتَّسْلِيمَ لِلْقَادِرِ!».

(أ) ضرورة التسامح والعفو عن المسيئين، خاصة في حالة القدرة على العقاب.

(ب) أهمية اليقين بالقدَر، والإيمان بقضاء الله، والعدل والصبر على البلاء.

(ج) ضرورة إعلان التسليم أمام المحاربين الأشداء؛ فقتلهم لا يجدي.

(د) أهمية إتقان العمل، وعدم التقدم للمهام إلا حين تتوفر القدرة عليها.

٣ ما الرسالة التي أراد الخطيب توجيهها في قوله: «وَقَدْ أَتَاكَ مَا لَيْسَ بِمَرْدُودٍ عَنْكَ»؟

(أ) العربي في الجاهلية لا يستطيع أن يتحكم في أفعاله وتصرفاته.

(ب) ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك.

(ج) ليس لك قدرة على تحقيق أهدافك؛ لأن كل شيء مقدر وحتمي.

(د) ينبغي للمرء أن يعلم أن فشله فيما مضى لا يدَ له فيه، ولا حيلةَ له معه.

٤ حدِّد – من النص – التعبير الذي يشير إلى أن الاستقرار الحق لا يكون إلا فى الآخرة:

(أ) وَغَدًا لا تَدْرِى مَنْ أَهْلُهُ، وَسَيَأتِيْكَ إِنْ وَجَدَكَ.

(ب) وَاعْلَمْ أَنَّ أَعْظَمَ مِنَ الْمُصِيْبَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْهَا.

(ج) لا يَحُلُّونَ عُقَدَ الرِّحَالِ إلا فِي غَيْرِهَا.

(د) وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا ثَلاثَةُ أَيَّامٍ.

٥ استنتج – مما يلى – علاقة جملة «وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا ثَلاثَةُ أَيَّامٍ» بما بعدها:

(أ) إجمال. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) تعليل.

٦ ميِّز مصدر الموسيقا الصوتية في قوله: «وَخَيْرٌ مِنَ الخَيْرِ مُعْطِيهِ، وشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ فاعِلُهُ»:

(أ) التورية. (ب) التصريع. (ج) الازدواج. (د) الجناس.

٧ عيِّن – مما يلى – وسيلة التوكيد فى قول الخطيب «وارْتَحِلْ عَنْكَ ما لَيْسَ بِراجِعٍ إِلَيْكَ»:

(أ) العطف بـ (ليس). (ب) تعريف الطرفين.

(ج) النفى والاستثناء. (د) حرف الجر الزائد.

٨ وضِّح – مما يلي – دلالة قوله: «وأَقامَ مَعَكَ مَنْ سَيَظْعَنُ عَنْكَ»:

(أ) إظهار خيانة الصديق لصديقه بالرغم من إقامتهما معًا.

(ب) إظهار أن الفناء مصير حتمي لجميع البشر.

(ج) بيان حسن ضيافة الآخرين لحين رحيلهم.

(د) بيان عدم رد الإحسان بالإحسان.

٩ وازن من حيث مصدر الموسيقا بين قول الخطيب: «واليَوْمُ غَنِيمَةٌ، وَصَدِيقٌ أَتاكَ ولَمْ تَأْتِهِ، طَالَتْ عَلَيْكَ غَيْبَتُهُ، وَسَتُسْرِعُ عَنْكَ رِحْلَتُهُ»، وقول ذي الإصبع لابنه: «أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وتَواضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ»:

(أ) اتفق كلاهما في الاقتصار على استخدام الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقا الخفية.

(ب) مزج كلاهما بين الألفاظ الموحية، وبين الموسيقا الظاهرة وخاصة الازدواج والسجع.

(ج) اتفق كلاهما في الاعتماد على استخدام الازدواج فقط كمصدر للموسيقى الظاهرة.

(د) مزج كلاهما بين الألفاظ الموحية وبين الموسيقا الظاهرة وخاصة الجناس الناقص.



٢ وصية أوس بن حارثة:

أوصى أوس بن حارثة ابنه مالكًا قائلًا: يا مَالكُ، المَنِيَّةَ ولا الدَّنِيَّةَ، والعتَابَ قبلَ العقَابِ، والتَّجَلُّدُ لا التَّبَلُّدُ، واعْلَمْ أنَّ القبرَ خيرٌ من الفقرِ، وشَرُّ شَارب المُشْتَفّ، وذَهَابُ البَصَرِ خيرٌ من كثير من النَّظرِ، ومن كَرَمِ الكريمِ الدِّفاعُ عن الحَرِيمِ، وخيرُ الغنَى القناعةُ، وشَرُّ الفقرِ الضَّرَاعَةُ.

والدَّهرُ يومان: فيومٌ لك، ويومٌ عليكَ؛ فإذا كان لك فلا تَبْطَرْ، وإذا كان عليك فَاصْبِرْ، فكلاهما سَيَنْحَسِرُ، ولو كان الموتُ يُشْتَرَى لَسلَمَ منه أهلُ الدّنيا، ولكنَّ النَّاسَ فيه مُسْتَوُونَ، وكيفَ بالسَّلامة لِمَنْ ليست له إقَامَةٌ وشَرٌّ من المُصيبة سُوءُ الخَلَف، وكل مَجْمُوعٍ إلى تَلَفٍ.

من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المنية	الموت.	الضراعة	التوسل والتذلل.
التبلد	البلادة، وفقدان الشعور.	تبطر	تتكبر وتستخف.



إطلالة على فكر النص

أوصى أوس ابنه بألا يقبل الذل، وأن يعاتب قبل العقاب، وفقدان البصر أفضل من سوء استخدامه، وأن الحياة بين السعة والضيق، وكل ما في الحياة مصيره الهلاك.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز – مما يلي – المعنى الدقيق لكلمة «التجلـد»:

(أ) القوة، والشهامة. (ب) الصبر والرضا.

(ج) التسامح والمغفرة. (د) الحكمة، والخبرة.

٢ استنتج – مما يلي – علاقة «الدَّهرُ يومان» بما بعدها:

(أ) إجمال بعده تفصيل. (ب) سبب لما بعده من نتائج.

(ج) تفصيل بعده إجمال. (د) توضيح لما قبله من إبهام.

٣ عيِّن – مما يلي – اللون البياني في قوله: «الموتُ يُشْتَرَى»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) كناية عن موصوف. (د) مجاز مرسل.

٤ حدِّد – مما يلي – مصدر الموسيقا في «وخيرُ الغِنَى القناعةُ وشَرُّ الفقر الضَّرَاعةُ»:

(أ) المقابلة والازدواج. (ب) السجع والازدواج.

(ج) الطباق والتصريع. (د) الطباق والمقابلة.

٥ عيِّن المغزى الضمني الذي نستنتجه من قوله: «وكيفَ بالسَّلامةِ لِمَنْ ليست له إقَامَةٌ؟»:

(أ) بيان خطورة البعد عن الأوطان والأهل.

(ب) إظهار أن الله قدَّر الفناء للبشر جميعًا.

(ج) بيان ضرورة العمل الصالح من أجل السلامة في الآخرة.

(د) إظهار أهمية البعد عن الشر وأهله وإلا فلن تسلم.

٦ استنتج دلالة قوله: «واعلَمْ أنَّ القبر خيرٌ من الفقر»:

(أ) لا حياة لإنسان ليس غنيًا معه المال.

(ب) الفقر يؤدي إلى الموت؛ فاحذره.

(ج) لا تمدنَّ يدك للآخرين حتى لو كان الموت ينتظرك.

(د) والكرامة في الغنى لا الفقر.

٧ ميِّز – مما يلي – ما يمكن الاستشهاد به على أن الجود ليس بالمال فقط:

(أ) وخيرُ الغنَى القناعةُ، وشَرُّ الفقر الضَّرَاعَةُ.

(ب) ومن كَرَمِ الكريم الدِّفاعُ عن الحَريم.

(ج) لو كان الموتُ يُشْتَرَى لَسلمَ منه أهلُ الدّنيا.

(د) وكيفَ بالسَّلامة لِمَنْ ليست له إقَامَةٌ؟

٨ قال ذو الإصبع: «إن لك أجلًا لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة أحد شيئًا، فبذلك يتم سؤددك».

- وازن بين قول ذي الاصبع وما جاء في وصية أوس من حيث المعنى واستخدام الإيجاز.

(أ) كلاهما تحدث عن عدم قبول الذل والهوان وأن الموت حليف كل البشر، واستخدم كل منهما إيجاز القصر الذي أعطى معاني عظيمة بألفاظ قليلة.

(ب) اختلف كلاهما؛ حيث إن ذا الإصبع تحدث عن السيادة والملك، أما أوس فتحدث عن الموت والهلاك، واتفقا في ربط الأسباب بمسبباتها.

(ج) اتفق الموصيان في استخدام إيجاز القصر لإيصال المعاني، واختلفا في الحديث عن الهلاك وأثره.

(د) اختلف الموصيان في إن ذا الإصبع استخدم إيجاز الحذف، أما الأوس فاستخدم إيجاز القصر، بالرغم من اتفاقهما في المعنى.

٩ «وخيرُ الغنَى القناعةُ، وشرُّ الفقر الضَّراعة».

- تكشف العبارة السابقة عن سمة من سمات أسلوب الموصى. حددها

(أ) ربط الأسباب بالمسببات للإقناع.

(ب) الاهتمام بالتورية لأثرها في الذهن.

(ج) الاهتمام بالمحسنات وبخاصة السجع.

(د) الاعتماد على الأساليب الإنشائية.



٣ وصية الحارث بن كعب:

أوصى الحارثُ بنُ كعب بنيه، فقال: يا بَنيَّ، قد أتَتْ عَلَيَّ مئةٌ وستونَ سنةً، ما صَافَحَتْ يمينى يمينَ غادرٍ، ولا قَنعْتُ لنفسى بِخُلَّةِ فَاجِرٍ، ولا صَبَوْتُ بابنةِ عَمٍّ ولا كَنَّةٍ، ولا بُحْتُ لصديقٍ بِسرٍّ، ولا بَقى على دينِ عيسى بنِ مريمَ مِن العربِ غيرى، فمُوتُوا على شَرِيعتى واحْفَظُوا وَصِيَّتى.

وإلَهَكم فاتَّقُوا يَكْفِكُمْ ما أَهمَّكم ويُصْلِحْ لكم حالكم، وإيَّاكم ومَعْصِيتَه فَيَحِلَّ بكم الدَّمار، وتُوحَشُ منكم الدِّيارُ، كونوا جميعًا ولا تَفرَّقُوا فتكونوا شيَعًا، وَمَوْتٌ في عِزٍّ خيرٌ من حياة في ذُلٍّ وعَجْزٍ، لا راحةَ لقَاطعِ القَرَابَةِ، والتَّفَضُّلُ بالحَسَنةِ يَقِي السيئةَ، والمكافأةُ بالسيئة دخولٌ فيها، وعَمَلُ السُّوءِ يُزِيلُ النَّعْمَاءَ، وقَطيعةُ الرَّحمِ تُورثُ الهَمَّ، والإسرافُ في النَّصيحة هو الفَضيحةُ، والحقْدُ يَمْنَعُ الرِّفْدَ، ولزومُ الخَطيئةِ يُعْقِبُ البَلِيَّةَ، والضَّغَائنُ تدعو إلى التَّبَاين.

من اللغويات الصعبة

خُلة	صداقة ومودة.	توحش	صار قفرًا خاليًا من الناس.
صبوت	لهوت وملت.	كَنّة	امرأة الابن أو الأخ.



إطلالة على فكر النص

يقول الحارث إنه ما صافح خائنًا، ولا صاحب فاجرًا، ولا انتهك حرمة قريب، وأنه ما زال على دين عيسى بن مريم، وينصح أبناءه أن يموتوا على دينه، مع تقوى الله، والاتحاد، وعزة النفس.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ حدِّد – مما يلى – مقابل كلمة «غادر»:

(أ) حكيم. (ب) وفيّ. (ج) كريم. (د) حليم.

٢ ما سبب حدوث المصائب للمرء، والخراب للأمم كما فهمت من وصية الحارث لبنيه؟

(أ) عدم الوفاء بالعهود وكشف الأسرار. (ب) معصية الله وارتكاب الذنوب.
(ج) الحقد والكراهية للآخرين. (د) قطع الأرحام وعدم رد الجميل.

٣ حدِّد مما يلى ما يتفق وقول الله تعالى: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ}

(أ) مُوتُوا على شَرِيعتى واحْفَظُوا وَصِيَّتى. (ب) لزومُ الخَطيئةِ يُعْقِبُ البَلِيَّةَ.
(ج) إلَهَكم فاتَّقُوا يَكْفِكُمْ ما أَهمَّكم. (د) التَّفَضُّلُ بالحَسَنةِ يَقِي السيئةَ.

٤ استنتج المراد من قوله: «الإسرافُ في النَّصيحةِ هو الفَضِيحةُ».

(أ) المبالغة في حب الآخرين تقلل من هيبتك.
(ب) نصح الآخرين يصيبهم بالضرر والفضيحة.
(ج) لا خير في مزيد نصح لا يجدي، وعلى الملأ.
(د) لا تفرض رأيك على الآخرين كي يحترموك.



٥ بيِّن الحكمة الشعرية التي تعد تعليلًا لقول الموصي: «ولا بُحْتُ لصديق بسرّ».

(أ) ولا تُفشِ سرَّك إلا إليك ... فإنّ لكلِّ نصيحٍ نصيحًا

(ب) وللسر فيما بين جنبي مكمن ... خفي قصي عن مدارج أنفاسي

(ج) وكتمانُك السِّرَّ ممن تخافُ ... ومَن لا تخافنَّه أحزمُ

(د) إنّ الكريم الذي تبقى مودَّتُه ... ويحفظُ السرَّ إن صافى وإن صرما

٦ ميِّز – مما يلي – الصورة البيانية في «وتوحَّشُ منكم الدِّيار»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) كناية عن صفة. (د) تشبيه ضمني.

٧ استنتج المغزى الضمني من قول الموصي: «ومَوْتٌ في عزٍّ خيرٌ مِن حياةٍ في ذُلٍّ وعَجْزٍ»؟

(أ) أن تموت وأنت غني أفضل من موتك وأنت فقير.

(ب) الذل والعار سيصيبك عندما تحيا ذليلًا وتموت عزيزًا.

(ج) حافظ على كرامتك حتى لو دفعت الموت ثمنًا لها.

(د) ابتعد عن الراضخين للذل والعار فهم ميتون.

٨ بيِّن المحسن البديعي في قوله: «كونوا جميعًا ولا تفرَّقوا فتكونوا شيعًا»:

(أ) المقابلة التي تبرز المعنى وتوضحه (ب) السجع الذي يلفت الانتباه والذهن.

(ج) الطباق لتوضيح المعنى وتقويته. (د) الجناس الذي يؤثر في النفس.

٩ قال حاتم الطائي:

لا تَطرُقُ الجاراتِ مِن بَعدِ هَجعَةٍ ... مِنَ اللَيلِ إِلّا بِالهَدِيَّةِ تُحمَلُ

وَلا يُلطَمُ ابنُ العَمِّ وَسطَ بُيوتِنا ... وَلا نَتَصَبّى عِرسَهُ حينَ يَغفُلُ

وازن بين ما قاله لبيد وما جاء على لسان الحارث بن كعب من حيث الخصائص المعنوية والفنية:

(أ) كلاهما اتفق على ضرورة حفظ العرض وعدم انتهاكه، ولكنهما اختلفا في أن الطائي استخدم أسلوب النفي، أما الحارث فاستخدم الإثبات.

(ب) كلاهما استخدم أسلوب النفي في تقرير ضرورة حفظ الأعراض.

(ج) الطائي مع الحارث في المعنى؛ لأنه أباح لنفسه انتهاك حرمة الجار، بالرغم من اتفاقهما في الأسلوب.

(د) كلاهما اختلف في قضية عدم انتهاك العرض، مع اختلافهما في الأسلوب.



٤ وصية حِصن بن حذيفة:

أوصى حِصْنُ بنُ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ الفَزَارِى بنى بَدْرٍ فقال:
اسمعوا مِنِّى ما أُوصيكم به: لا يَتَّكِلْ آخِرُكم على أَوَّلِكم؛ فإنما يُدْرِكُ الآخِرُ ما أَدْرَكَهُ الأَوَّلُ، وأَنْكِحُوا الكُفْءَ الغَرِيبَ؛ فإنَّه عِزٌّ حَادِثٌ، وإذا حَضَرَكم أَمْرَانِ فَخُذُوا بخيرهما صدرًا، واصْحَبُوا قومَكم بأجملِ أَخْلاقكم، ولا تُخَالِفُوا فيما اجْتَمَعُوا عليه؛ فإنَّ الخلافَ يُزْرِى بالرَّئيسِ المُطَاعِ.
وصُونُوا الخيلَ؛ فإنها حُصونُ الرِّجالِ، وأطيلوا الرِّماحَ فإنَّها قرونُ الخيلِ، ولا تَغْزُوا إلاَّ بالعيون، ولا تَسْرَحُوا حتى تَأْمَنُوا الصَّبَاحَ، وأَعْطُوا على حَسَبِ المالِ، وأَعْجِلُوا الضَّيفَ بالقِرَى؛ فإنَّ خيرَه أَعْجَلُهُ.

من اللغويات الصعبة

يتكل	يعتمد.	صدرا	أول الأمر.
انكحوا	زوجوا.	تسرحوا	تسيروا.
يزرى	يعيب ويحقر.	القرى	الطعام.

إطلالة على فكر النص

ينصح حصن قومه بعدم التواكل، وبالزواج من الكفء، وأنْ يأخذوا بأيسر الأمور، وأن يعاشروا قومهم بالأخلاق الطيبة، ولا يخالفوا أمر رئيسهم، وأن يحفظوا خيولهم، ويعتنوا بسلاحهم، وألا يغزوا عدوًا إلا بعد إرسال العيون، وألا يرعوا إلا الأماكن الآمنة، وأن يسرعوا بإكرام الضيف.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلى – المعنى المراد من كلمة «العيون» فى الوصية السابقة:

(أ) النظر. (ب) الآبار. (ج) الجواسيس. (د) السنان.

٢ استنتج سبب دعوة الموصى إلى الزواج من الغرباء.

(أ) لإدراكه ما بين قومه من شحناء وخصومة.
(ب) ليقينه بأن أبناء قبيلته غير أكفاء لبناتها.
(ج) لرغبته فى تكثير المجد الذى اجتمع لقبيلته.
(د) للمخاطر الصحية التى تنتج عن زواج الأقرباء.

٣ استنتج المغزى الضمنى من قول الموصى: «وأَعْجِلُوا الضَّيفَ بالقِرَى».

(أ) ضرورة إطعام الفقراء من أهل القرى والأرياف إن جاءونا ضيوفا.
(ب) ضرورة التعجيل بإكرام الضيوف فذلك من أبواب حسن الضيافة.
(ج) أهمية التعجيل بنجدة الملهوف من أهل القرى بالمساعدة والمعونة.
(د) ضرورة الإحسان للضيوف بالقول الجميل واللسان الطيب.

٤ استنتج – مما يلى – علاقة «فَخُذُوا بخيرهما صدرًا» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٥ قوله: «فإنها حُصونُ الرِّجال» فيها من البلاغة ما يلى ما عدا واحدة:

(أ) تعليل لما قبله وأسلوب مؤكد بإنّ. (ب) الإضافة للتعظيم والجمع للكثرة.

(ج) تشبيه بليغ وكناية عن عظمة الخيل. (د) إيجاز بالحذف ونتيجة لما قبله.

٦ عيّن – مما يلى – نوع المحسن البديعى فى «ولا تُخَالِفوا فيما اجْتَمَعُوا عليه»:

(أ) الجناس. (ب) الازدواج. (ج) التصريع. (د) الطباق.

٧ استنتج – مما يلى – الغرض من الإنشاء فى «لا يَتَّكِل آخِرُكم على أوَّلِكم»:

(أ) التهديد. (ب) النصح. (ج) التمنى. (د) الالتماس.

٨ حدِّد – مما يلى – قول الأديب: «وأعْطُوا على حَسَبِ المال» إيجاز بحذف:

(أ) المبتدأ. (ب) المفعولين. (ج) الموصوف. (د) المضاف.

٩ كل ما يلى من السمات الأسلوبية للنص ما عدا:

(أ) ربط الأسباب بالمسببات للإقناع. (ب) التوازن بين الجمل والعبارات.

(ج) غلبة المحسنات وبخاصة السجع. (د) الاعتماد على الأساليب الإنشائية.

١٠ وضع الموصي فى النص السابق إستراتيجية عسكرية لخوض المعارك، حدد ملامحها.

....

٥ قال زهير بن جناب:

أوصى زهيرُ بنُ جناب الكلبى بنيه فقال: يا بَنِى، قد كَبُرَتْ سنِّى، وَبَلَغْتُ حَرْسًا من دَهرى، فَأَحْكَمَتْنى التجاربُ، والأمورُ تَجْرِبَةٌ واختبارٌ، فاحفظوا عَنِّى ما أقولُ، وَعُوهُ: إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ؛ فإنَّ ذلك داعيةٌ للغَمِّ، وشَمَاتَةٌ للعدوِّ، وسوءُ ظَنٍّ بالرَّبِّ، وإيَّاكم أَنْ تكونوا بالأحداث مُغْتَرِّين، ولها آمنينَ، ومنها سَاخرينَ؛ فإنَّه ما سَخِرَ قومٌ قطُّ إلاَّ ابتُلوا؛ ولكنْ تَوَقَّعُوها؛ فإنما الإنسانُ في الدّنيا غَرَضٌ تَعَاوَرُهُ الرُّماةُ، فَمُقَصِّرٌ دونَه، ومجَاوِزٌ لَموضعه، وواقِعٌ عن يَمينه وشِمَاله، ثم لا بدَّ أنَّه مُصيبُهُ.

حرْسًا	وقتًا طويلًا.	ابتلوا	أصيبوا بالشدائد.
الخور	الضعف والانكسار.	غرضٌ	الهدف الذى يُرمى إليه.
النوائب	الكوارث والشدائد.		

إطلالة على فكر النص

يُوصى زهير بنيه بعدم الضعف عند الشدائد، فذلك سيجلب الغم والشماتة، كما يحذرهم الركون للدنيا، والسخرية من الآخرين، وأن الإنسان هدف لمصائب الدهر ويومًا ما ستصيبه فتهلكه.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:



١ استنتج المقصود من قول الموصى «بَلَغْتُ حَرْسًا مِن دهري، فأحكمتني التجاربُ».

(أ) انقطاع العلاقة بين تجارب الإنسان في حياته .
(ب) الدلالة على أن طول العمر يثقل تجارب الحياة.
(ج) الكشف عن أثر التجربة الحياتية في هذه الحياة.
(د) الإشارة إلى أثر الدهر المؤلم في تجربة الموصى.

٢ عيِّن – من النص – المقولة التى تدل على أن مصائب الدهر ونوائبه حَتْمٌ مَقضىٌّ على البشر.

(أ) فَأَحْكَمَتْنى التجاربُ، والأمورُ تَجْرِبَةٌ واختبارٌ.
(ب) إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ.
(ج) ما سَخَرَ قومٌ قطُّ إلاَّ ابتُلُوا.
(د) فإنما الإنسانُ في الدّنيا... ثم لا بدَّ أنَّه مُصيبُهُ.

٣ استنتج – مما يلى – علاقة جملة «فإنَّ ذلك داعيةٌ للغمِّ» بما قبلها:

(أ) تفسير. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) إجمال.

٤ عيِّن – مما يلى – اللون البيانى فى «أحكمتنى التجارب» وقيمته الفنية:

(أ) كناية عن الخبرة وعمق التجربة. (ب) تشبيه تمثيل لتجسيم المعنى.
(ج) استعارة تصريحية توضح أثر المشقة. (د) تشبيه بليغ يكشف عن أهمية التجربة.

٥ استنتج المغزى الضمني من: «إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ والتواكلَ عندَ النَّوائبِ»:

(أ) بيان خطورة استخدام القوة والعصبية عند المصائب.
(ب) توضيح خطورة الضعف والاستسلام والتهاون أمام مصائب الزمان.
(ج) التأكيد على ضرورة الاعتماد على الآخرين للتخلص من أي مكروه.
(د) التحذير من شدة مصائب الزمان وكوارثه وأثرها السلبي على صاحبها.

٦ استنتج – مما يلى – الغرض البلاغى للإنشاء فى «فاحفظوا عنِّى»:

(أ) الالتماس والاستعطاف. (ب) الحث والنصح.
(ج) الرجاء والتمنى. (د) التحذير والتهديد.

٧ بيِّن دلالة قول الموصي: «فإنَّه ما سَخَرَ قومٌ قطُّ إلاَّ ابتُلُوا»:

(أ) الدلالة على أن ابتلاء الله لك ما هو إلا اختبار لصبرك.
(ب) الدلالة على خطورة التهكم والتنمر على الآخرين.
(ج) الدلالة على سوء الخلق بالرغم من حب الخير للآخرين.
(د) الدلالة على الرغبة في مساعدة الآخرين بالترويح عنهم.

٨ ميِّز – مما يلى – ما يمكن فهمه من قوله: « ولكنْ توَقَّعُوها »:

(أ) بيان خطورة القوة والعصبية عند المصائب.
(ب) التزام الحذر والحيطة؛ فالدنيا لا أمان لها.
(ج) بيان ضرورة الاعتماد على الآخرين في المكروه.
(د) بيان شدة النوائب وأثرها السلبي على صاحبها.



٩ قال عامر العَدواني لقومه:

«يا مَعشرَ عَدْوَان، لَا تَشمَتُوا بالذِّلّة، ولا تَفرحُوا بالعزَّة؛ فبِكُلِّ عَيشٍ يعيشُ الفقيرُ معَ الغَنيِّ».

- وقال زهير:

«إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ؛ فإنَّ ذلك داعيةٌ للغَمِّ، وشَمَاتَةٌ للعدوِّ، وسوءُ ظَنٍّ بالرَّبِّ».

◄ وازن بين وصية عامر ووصية زهير من حيث استخدام الإطناب والزينة اللفظية:

(أ) استخدم كلاهما الإطناب بالتعليل مع شيوع موسيقا السجع والازدواج والألفاظ الموحية.

(ب) اعتمد عامر على موسيقا السجع فقط بخلاف زهير، واتفقا في الإطناب بالتعليل.

(ج) اتفقا في استخدام الإطناب بالتكرار، والاقتصار على الألفاظ الموحية وروعة الخيال.

(د) شاع في وصية عامر موسيقا الازدواج والسجع ولم نجد الإطناب، أما زهير ففيه مقابل ذلك.

١٠ كل ما يلي من السمات الأسلوبية للنص ما عدا:

(أ) ربط الأسباب بالمسببات للإقناع.

(ب) التوازن بين الجمل والعبارات.

(ج) الاهتمام بالسجع دون تكلف.

(د) كثافة الصور الخيالية.

3 سبيل الرشاد

التعريف بالشاعر:

- التعريف بالشاعر: حسان بن ثابت الأنصارى، من الشعراء المُخَضْرَمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، اشتهر بمدحه لملوك الغساسنة، ولما دخل في الإسلام أوقف شعره على الدفاع عن الدين والرد على خصومه؛ لذلك لقب بشاعر الرسول، توفى سنة ٥٤ هـ.

جو النص

- عندما انتقل الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى الرفيق الأعلى لم يتوقف الشعراء عن ذكر محاسنه، ودالية حسان بن ثابت هذه خير مثال يعبر عن المصاب الفادح بفقد خير البرية.

أبيات النص

١ بطَيْبَةَ رَسمٌ لِلرَّسولِ وَمَعهَدُ ... مُنيرٌ وَقَد تَعفو الرُسومُ وَتَهمَدُ

٢ أَطالَتْ وُقوفًا تَذرِفُ العَينُ جُهدَها ... عَلى طَلَلِ القَبرِ الَذى فيهِ أَحمَدُ

٣ فَبورِكتَ يا قَبرَ الرَسولِ وَبورِكَتْ ... بِلادٌ ثَوى فيها الرَشيدُ المُسَدَّدُ

٤ إِمامٌ لَهُم يَهديهِمُ الحَقَّ جاهِدًا ... مُعَلِّمُ صِدقٍ إِن يُطيعوهُ يَسعَدوا

٥ عَفُوٌّ عَنِ الزَلّاتِ يَقبَلُ عُذرَهُم ... وَإِن يُحسِنوا فَاللَهُ بِالخَيرِ أَجوَدُ

٦ عَزيزٌ عَلَيهِ أَن يَحيدوا عَنِ الهُدى ... حَريصٌ عَلى أَن يَستَقيموا وَيَهتَدوا

٧ عَطوفٌ عَلَيهِم لا يُثَنّى جَناحَهُ ... إِلى كَنَفٍ يَحنو عَلَيهِم وَيَمهَدُ

٨ فَجودى عَلَيهِ بِالدُموعِ وَأَعوِلى ... لِفَقدِ الَذى لا مِثلُهُ الدَهرَ يوجَدُ

٩ وَما فَقَدَ الماضونَ مِثلَ مُحَمَّدٍ ... وَلا مِثلُهُ حَتّى القِيامَةِ يُفقَدُ



من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طيبة	اسم للمدينة المنورة.	رسم	أثر (ج). رسوم.
معهد	مكان معروف.	تهمد	تبلى، تفنى.
تذرف	تبكى بغزارة.	جهدها	قدرتها، طاقتها.
طلل	ما بقى من آثار الديار.	أحمد	من أسماء الرسول ρ.
ثوى فيها	أقام بها.	الرشيد	الهادى.
المسدد	الموفق للصواب.	عزيز عليه	يشق عليه.
يحيدوا	يميلوا × يستقيموا.	يثنى	يبعد.
عطوف	حنون.	كنف	جانب (ج). أكناف.
جناح	المراد: عطف، رفق.	جودى	ابكى بغزارة.
يمهد	ييسر ويهيئ.	أعولى	ارفعى صوتك بالبكاء.

إطلالة على فكر النص

- يبدأ الشاعر قصيدته بالوقوف على قبر الرسول- ﷺ- فيقول:

١- للرسول - ﷺ - بالمدينة المنورة آثار باقية تدل على عظمته مع أن الرسوم قد تزول وتُمحى.
٢- أطال الشاعر وقوفه عند قبر الرسول-ﷺ - صلى الله عليه وسلم - يبكى على فراقه.
٣- يدعو الشاعر بالبركة لقبر الرسول الكريم -ﷺ -وللمدينة؛ لأنه يقيم فيها.
٤- الرسول- ﷺ-مرشد الناس إلى الحق، ومعلم كريم يحقق لهم السعادة بالطاعة.
٥- كان الرسول -ﷺ- يعفو عن الأخطاء، ويسامح الناس، ويقبل أعذارهم، ويدعوهم إلى الإحسان.
٦- يغضب - ﷺ-عند البعد عن الحق، يحرص على الهداية والرشاد.
٧- كان - ﷺ - شديد العطف والرحمة على قومه لا يمنع أحدًا من حنانه ورفقه.
٨- يطلب الشاعر من عينيه البكاء على رحيل الرسول - ﷺ- الذى لا مثيل له على مر الزمن.
٩- ليس هناك مصيبة أعظم من رحيل الرسول -ﷺ- عند الناس من الماضى وحتى يوم القيامة.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

الاستعارة المكنية	• «معهد منير»: تصور قبر الرسول بالمصباح المنير؛ لتوضيح سمو قدْر الرسول ﷺ. • «أطالت وقوفًا تذرفُ العينُ جهدها»: تصور العين بإنسان يبكى. • «يا قبرَ الرسول»: صور القبر بإنسان ينادى عليه، سر جمالها التشخيص. • «يهديهمُ الحقُّ»: صور الحق بهدية، سر جمالها التجسيم. • «يحيدوا عن الهدى»: تصور الهدى بالطريق الذى يصعب أن يبتعد عنه صحابته.



	• «فجودى عليه بالدموعِ وأعولى»: تصور العين بإنسان يؤمر، سر جمالها التشخيص.
الكناية	• «على طللِ القبر الذى فيهِ أحمدُ»: كناية عن عظمة القبر لعظمة من يرقد فيه. • «بوركتْ بلادٌ ثوى فيها الرشيدُ المسددُ»: كناية عن عظمة المدينة المنورة. • «الرشيدُ المسددُ»: كناية عن موصوف هو الرسول-ﷺ-. • «عفوٌ عن الزلات، يقبلُ عذرهمْ»: كناية عن العفو واللين والتسامح مع الآخرين. • «عطوفٌ عليهمْ، لا يثنى جناحهُ...»: كناية عن العطف والرفق بالناس. • «وما فقدَ الماضونَ مثلَ محمدٍ»: كناية عن علو قدر الرسول-ﷺ- ومنزلته. سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

علم البديع

الطباق	• «يحيدوا - يستقيموا»: طباق بالإيجاب يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد. • «ما فقد - يفقد»: طباق بالسلب يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.
التصريع	• «معهد - تهمد»: تصريع يعطى جرسًا موسيقيًّا محببًا للأذن.

علم المعانى

الأساليب الإنشائية	• «فجودى.. وأعولى»: أسلوب إنشائى نوعه أمر للتمنى وإظهار الحزن والحسرة • «يا قبرَ الرسول»: أسلوب إنشائى نوعه نداء غرضه التعظيم وإظهار الحب. • «فبوركتَ يا قبر الرسول»: أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء.
الإيجاز والإطناب	• «فبوركتَ»: إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو الله عز وجل. • «إمامٌ لهَمْ» - «معلمُ صدق» - «عفوٌ عن الزلات»: إيجاز بحذف المبتدأ تقديره " هو "؛ للتركيز على أهمية الخبر. • «يستقيموا - يهتدوا»، «عطوفٌ - يحَنوُ»: إطناب بالترادف يؤكد المعنى ويقويه.
أسلوب القصر	• «بطيبةَ رسمٌ للرسول ومعهدُ منيرٌ»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور • «الذى فيه أحمدُ»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المبتدأ. • «بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور. • القيمة البلاغية لأسلوب القصر: هى التخصيص والتوكيد.
العبارات وإيحاءات الألفاظ	• جاءت الكلمتان «رسم - معهد»: نكرتين للتعظيم. • «قد تعفو الرسومُ وتهمد»: قد مع الفعل المضارع تفيد الشك غالبا، وهى هنا للتوكيد، والمضارع للتجدد والاستمرار. • «تذرفُ العينُ»: تعبير يدل على غزارة الدموع المنهمرة حزنًا على فراق الرسول.



التعليق العام على النص

١ ما الغرض الشعرى للنص؟ وما العصر الأدبى الذى ينتمى إليه؟

- الغرض الشعرى: الرثاء وإن كان في باطنه المدح. وينتمى النص لعصر: صدر الإسلام.

٢ علل: تسمية حسان بن ثابت بشاعر الرسول.

- لُقب حسان بن ثابت بشاعر الرسول؛ لأنه نصَّب (وضع) نفسه للدفاع عن الدين الإسلامى، والرد على أنصار الجاهلية.

٣ ما السمات الأسلوبية للشاعر؟

١- أسلوبه سهل واضح يشف عن تأثر بقيم الإسلام ومبادئه في ألفاظه ومعانيه.
٢ - الصور عند الشاعر قليلة، ولكنها معبرة عن فكرة الشاعر، ومتسقة مع عاطفته.
٣ - تأثر في صوره وألفاظه بمعجم القرآن الكريم والهدى النبوى وقيم الإسلام ومبادئه.

٤ تظهر الأبيات تأثر الشاعر بالإسلام وبالمعجم القرآنى. وضح ذلك.

- لقد تأثر الشاعر في معانيه وألفاظه وتراكيبه وصوره بالإسلام وبالمعجم القرآنى مثل: (الرسول - يطيعوه - عفو - الله أجود - الهدى - يستقيموا - القيامة).

٥ ما ملامح شخصية الشاعر؟

- مؤمن، قوى العاطفة، شديد الإدراك لعظمة الرسول - ﷺ -، ذو موهبة متميزة فقد كان يقول الشعر ارتجالًا.

٦ وضح أثر البيئة فى النص.

- البدء بالوقوف على قبر الرسول - ﷺ -، وهو قريب من الوقوف على الأطلال وبكاء الديار وذكر الرسوم تأثرًا بالجاهليين، فقد عاصر الجاهلية والإسلام.

٧ علل: قلة الصور الخيالية فى النص.

- الصور قليلة لاعتماد الشاعر على الألفاظ المعبرة والموحية التى تفيد تقرير صفات الرسول العظيمة التى لا مثيل لها.

٨ علل: اعتماد الشاعر على الأسلوب الخبرى فى معظم الأبيات.

- اعتماد الشاعر على الأسلوب الخبرى لتقرير ولتوكيد صفات الرسول العظيمة التى جعلته خير من أنجبتهم البشرية.

٩ علل: لم يبتعد الشاعر عن البناء التقليدى للقصيدة العربية.

- لم يبتعد: حيث وحدة الوزن والقافية، وجزالة الألفاظ، والوقوف على قبر الرسول- ﷺ -.



تدريبات على النص المقرر

١ قال حسان بن ثابت:

بِطَيْبَـةَ رَسـمٌ لِلرَّسـولِ وَمَعهَـدُ ... مُنـيرٌ وَقَـد تَعفـو الرُّسـومُ وَتَهمَـدُ
أَطالَتْ وُقوفًا تَذرفُ العَينُ جُهدَها ... عَلى طَلَلِ القَبرِ الَّذي فيهِ أَحمَدُ
فَبورِكتَ يـا قَبرَ الرَّسـول ... بِـلادٌ ثَـوى فيهـا الرَّشـيدُ المُسَدَّدُ
إِمـامٌ لَهُـم يَهـديهِمُ الحَـقَّ جاهِـدًا ... مُعَلِّمُ صِدقٍ إِن يُطيعـوهُ يَسـعَدوا
عَفُـوٌّ عَـنِ الـزَّلّاتِ يَقبَـلُ عُـذرَهُم ... وَإِن يُحسِـنوا فَـاللهُ بِـالخَيرِ أَجـوَدُ
عَزيـزٌ عَلَيـهِ أَن يَحيـدوا عَنِ الهُدى ... حَـريصٌ عَلـى أَن يَسـتَقيموا

بعد القراءة المتأنية للأبيات السابقة أجب عما يلى :

١ ميز مما يلى المعنى المناسب لكلمة (تهمد) فى البيت الأول:

(أ) تتصدع. (ب) تزول. (ج) تُنسى. (د) تتأخر.

٢ ميز مما يلى المقابل المناسب لكلمة (بوركت) فى البيت الثالث:

(أ) كرهت. (ب) محُقت. (ج) هدمت. (د) أزيلت.

٣ ميز مصدر الموسيقا فى البيت الأول:

(أ) المقابلة. (ب) التصريع. (ج) الازدواج. (د) السجع.

٤ حدد مما يلى الغرض البلاغى لتنكير كلمة «بلاد» فى البيت الثالث:

(أ) العموم. (ب) التعظيم. (ج) التهويل. (د) الاستبعاد.

٥ حدد مما يلى العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات:

(أ) التفاؤل والأمل. (ب) الحب والحزن.
(ج) اليأس والقنوط. (د) الفرح والسرور.

٦ حدد مما يلى وسيلة الإيجاز فى البيت الرابع:

(أ) حذف الفاعل. (ب) حذف المفعول.
(ج) حذف المبتدأ. (د) حذف الخبر.

٧ ما القيمة البلاغية لاستخدام الحرف «قد» فى قول الشاعر: «وَقَد تَعفو الرُسومُ»

(أ) التوكيد. (ب) التكثير. (ج) الشك. (د) التقليل.

٨ حدد مما يلى اللون البيانى فى قوله: «يا قبر الرسول» فى البيت الثالث:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) مجاز مرسل. (د) كناية عن موصوف.



تدريبات متحررة المحتوى

١ قال حسان بن ثابت:

١- أعطَوا نبيَّ الهُدى والبرِّ طاعتَهم	فما وَنَى نصرُهم عنه وما نَزَعوا
٢- لا يفرحون إذا نالوا عدوَّهمُ	وإن أصيبوا فلا خُورٌ ولا جُزُع
٣- كأنهم في الوَغَى والموتُ منتظرٌ	أُسْدٌ ببيشةَ في أرساغها فَدَع
٤- أكرم بقوم رسولُ الله قائدهم	إذا تفرقت الأهواء والشيع
٥- أهدَى لهم مدحتي قلبٌ يؤازره	فيما يحب لسانٌ حائكٌ صَنِع
٦- فإنهم أفضل الأحياء كلِّهمُ	إن جَدَّ بالناس جِدُّ القول أو شمعوا

من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نالوا عدوهم	غلبوهم.	الرسغ	ما بين الحافر والرجل.
خور	ضعفاء جبناء.	أرساغ	م: رسغ، وهو المفصل.
الوغى	الحرب.	فدع	عوَجٌ في المَفَاصِلِ.
بيشة	موضع بمكة.	شمعوا	هزلوا ومزحوا.

إطلالة على فكر الأبيات

الشاعر يمدح الصحابة رضوان الله عليهم فيقول: إنهم يطيعون النبي وينصرونه، وهم متواضعون لا يتعالون إذا انتصروا على أعدائهم، وإن هزموا لا يجزعون، إنهم كالأسود ساعة الحروب، تحت قيادة النبي- ﷺ - ويهديهم الشاعر مدائحه لأنهم أفضل الناس في الجد واللعب.



بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز - مما يلي - المقصود بـ: «خور» في البيت الثاني:

(أ) الضعف والجبن. (ب) الندم والحسرة. (ج) التلكؤ والبطء. (د) القلق والأسى.

٢ حدِّد - مما يلي - الوصف الذي وصف به الشاعر المسلمين في البيت الثاني:

(أ) القوة والتحمل. (ب) الشجاعة والجرأة.

(ج) التواضع والصبر. (د) ضبط النفس والشعور.

٣ ما القيمة الدلالية لقول الشاعر: «فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا» في البيت الأول:

(أ) إظهار الضعف الناتج عن الهزيمة.

(ب) المساندة والمعاونة بكل قوة حتى النهاية.

(ج) بيان عدم التفريط في الحقوق التي لهم.

(د) بيان مساعدة الرسول للصحابة في النصر.

٤ حدِّد – مما يلي – الصورة البلاغية التي توحي بالصبر:

(أ) فيما يحب لسانٌ حائكٌ صَنع.
(ب) فإنهم أفضل الأحياء كلهم.
(ج) لا يفرحون إذا نالوا عدوهم.
(د) وإن أصيبوا فلا خُورٌ ولا جُزُع.

٥ ما الخيال في قوله " أعطَوا نبــي الهدى والبــر طاعــتــهــم"؟

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) مجاز مرسل.
(د) استعارة تصريحية.

٦ ما مدى صحة هذه المقولة: «جدد الشاعر في مطلع القصيدة»؟

(أ) صحيحة؛ حيث لم يبدأ بالغزل أو الأطلال، ولكنه اتجه إلى المدح مباشرة.
(ب) صحيحة؛ حيث حافظ على الوزن والقافية، واللفظ العربي الأصيل.
(ج) خطأ؛ لأنه لم يبدأ القصيدة بالحرص على التصريع، أو الحرص على الحكم.
(د) خطأ؛ لأنه نوَّع في أغراض القصيدة، وشاعت الحكم في أثناء الأبيات.

٧ عيِّن العبارة التي عبَّر بها الشاعر عن التواضع وانعدام الكِبر:

(أ) فإنهم أفضل الأحياء كلهم.
(ب) لا يفرحون إذا نالوا عدوهم.
(ج) وإن أصيبوا فلا خُورٌ ولا جُزُع.
(د) أهدَى لهم مدحتى قلب يؤازره.

٨ ما دلالة استخدام أداة الشرط (إذا) فى قوله: «إذا تفرقت الأهواء والشيع» فى البيت الرابع؟

(أ) الشك في تفرق الأهواء والشيع.
(ب) التحقق واليقين من التفرق.
(ج) المفاجأة من تفرق الأهواء والشيع.
(د) السرعة في تفرقهم.

٩ استنتج واحدة – مما يلي – ليست من سمات أسلوب الشاعر في الأبيات:

(أ) الصور نابعة من عاطفة الشاعر.
(ب) التأثر بالقرآن الكريم والحديث.
(ج) سهولة الألفاظ وقلة المحسنات.
(د) الاقتصار على الأسلوب الخبري.



٢ قال الشاعر حسان بن ثابت :

١ - عَـدِمنا خَيلَنـا إن لَـم تَروهـا	تُثـيرُ النَقـعَ مَوعِـدُها كَـداءُ
٢ - يُبـارينَ الأَسِـنَّةَ مُصـعِياتٍ	عَلـى أَكتافِهـا الأَسَـلُ الظِمـاءُ
٣ - تَظَـلُّ جِيادُنـا مُتَمَطِّـراتٍ	تلطِّمُهُـنَّ بـالخُمُرِ النِسـاءُ
٤ - فَإِمّـا تُعرِضـوا عَنّـا اعتَمَرنـا	وَكـانَ الفَـتحُ وَانكَشَـفَ الغِطـاءُ
٥ - وَإِلّا فَاصبِـروا لِجَـلادِ يَـوم	يُعِـينُ اللَـهُ فيـهِ مَـن يَشـاءُ
٦ - وَقـالَ اللَـهُ قَـد يَسَّـرتُ جُنـدًا	هُـمُ الأَنصـارُ عُرضَـتُها اللِقـاءُ
٧ - لَنـا فى كُـلِّ يَـوم مِـن مَعَـدٍّ	قِتـالٌ أَو سِـبابٌ أَو هِجـاءُ
٨ - فَـنُحكِمُ بـالقَوافى مَـن هَجانـا	وَنَضـرِبُ حـينَ تَختَـلِطُ الـدِماءُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عدمنا	فقدنا.	الظماء	العطاش.
النقع	غبار القتال.	متمطرات	مسرعات.
كداء	مكان بمكة.	تلطمهن	يضربن وجوه الخيل.
مصعدات	صاعدات.	اعتمرنا	أدينا العمرة.
الأسل	الرماح.	جلاد	قتال.

إطلالة على فكر الأبيات

في السنة السابعة من الهجرة عُقد صلح بين رسول الله ρ وبين قريش على أن يدْخل المسلمون مكة للحج بعد عام، ولكن قريشًا نَقَضَتْ هذا العهد فجهز الرسولُ ρ جيشًا قويًا لمحاربة المشركين وفتح مكة، وانبرى حسان بنُ ثابت τ يهجُو قريشًا ويُشيدُ ببطولة المسلمين من الأنصار والمهاجرين وبشجاعتهم.

بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – مرادف كلمة «يبارين» في البيت الثاني:

(أ) يسابقن. (ب) يتأخرن. (ج) ينتبهن. (د) ينشطن.

٢ ميِّز – مما يلي – مضاد كلمة «متمطرات» فى البيت الثالث:

(أ) مقصرات. (ب) متسعات. (ج) متقطعات. (د) بطيئات.

٣ بم هدد الشاعر الأعداء في البيت الخامس؟

(أ) بالقتال. (ب) بالتعذيب. (ج) بالطرد. (د) بالأسر.

٤ حدِّد – مما يلى – التعبير بـ «تلطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساء» يدل على:

(أ) مشاركة النساء في الحرب. (ب) وجوب لبس الخمار.

(ج) حزن النساء على قتل أزواجهن. (د) التحذير من السفور.



٥ عيِّن – مما يلي – العبارة التي يتوافق معناها مع قول الشاعر: «تُثِيرُ النقع موعدُها كداء» في البيت الأول؟

(أ) إظهار ذهابهم إلى المعركة مضطربين.

(ب) بيان عدم التكاتف في مواجهة الأعداء.

(ج) إظهار شدة احتدام المعركة والقتل.

(د) بيان القسوة التي تعرضوا لها من الأعداء.

٦ هات – من الأبيات – ما يشير إلى أن المسلمين يعملون بالمبدأ القرآني: «وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ»:

(أ) عَدِمنا خَيلَنا إن لَمْ تَرَوها ... تُثيرُ النَقعَ مَوعِدُها كَداءُ

(ب) فَإِمّا تُعرِضوا عَنّا اعتَمَرنا ... وَكانَ الفَتحُ وَانكَشَفَ الغِطاءُ

(ج) وَإِلّا فَاصبِروا لِجِلادِ يَومٍ ... يُعِزُّ اللهُ فيهِ مَن يَشاءُ

(د) فَنُحكِمُ بِالقَوافي مَن هَجانا ... وَنَضرِبُ حينَ تَختَلِطُ الدِماءُ

٧ ميِّز– مما يلي – نوع الأسلوب في: «عدمنا خيلنا» في مطلع البيت الأول:

(أ) خبري. (ب) خبري لفظا إنشائي معنى. (ج) إنشائي. (د) التفات.

٨ ميِّز – مما يلي – علاقة المجاز المرسل في: «القوافي» فى البيت الثامن:

(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) السببية. (د) المسببية.

٩ الموسيقا الصوتية نلمس أثرها فى البيت السابع متمثلة فى....:

(أ) حسن التقسيم. (ب) الازدواج.

(ج) السجع. (د) الجناس.

١٠ من يهدد الشاعر في هذه الأبيات؟ وعم يتحدث؟

(أ) يهدد الشاعر قريشاً بالحرب – ويتحدث عن وسائل القتال.

(ب) يهدد الشعراء المنافقين – ويتحدث عن أشعارهم.

(ج) يهدد الخارجين عن القانون – ويتحدث عن أفعالهم.

(د) يهدد قطاع الطرق – ويتحدث عن أسلحتهم.

١١ حدِّد واحدة – مما يلي – ليست من أثر البيئة في النص:

(أ) احتدام الصراع بين الإسلام والكفر. (ب) الشعر وسيلة للفخر الذاتي.

(ج) مشاركة المرأة للرجال في الحروب. (د) استخدام الشعر في هجاء المشركين.

٣ قال حسان بن ثابت:

١- وَقالَ اللَّهُ قَدْ أَرسَلتُ عَبدًا	يَقولُ الحَقَّ إِن نَفَعَ البَلاءُ
٢- وَجِبريلٌ أَمينُ اللَّهِ فينا	وَروحُ القُدسِ لَيسَ لَهُ كِفاءُ
٣- أَلا أَبلِغ أَبا سُفيانَ عَنّي	فَأَنتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ
٤- هَجَوتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبتُ عَنهُ	وَعِندَ اللَّهِ في ذاكَ الجَزاءُ
٥- أَتَهجوهُ وَلَستَ لَهُ بِكُفءٍ؟	فَشَرُّكُما لِخَيرِكُما الفِداءُ
٦- هَجَوتَ مُبارَكًا بَرًّا حَنيفًا	أَمينَ اللَّهِ شيمَتُهُ الوَفاءُ
٧- فَإِنَّ أَبي وَوالِدَهُ وَعِرضي	لِعِرضِ مُحَمَّدٍ مِنكُم وِقاءُ
٨- لِساني صارِمٌ لا عَيبَ فيهِ	وَبَحري لا تُكَدِّرُهُ الدِلاءُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الكفء	المثيل.	الشيمة	الطبع.
صارم	سيف قاطع.	الوقاء	الحفظ والصيانة.
الدلاء	وعاء يستقى به.	لخيركما	هو الرسول ﷺ.
شركما	هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله.		

إطلالة على فكر الأبيات

قال حسان بن ثابت هذه الأبيات في الرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب حين هجا النبي ﷺ، مشيدًا بالدعوة الإسلامية التي أرسلها الله عز وجل ونزل بها الوحي جبريل عليه السلام مفتديا الرسول بعرضه وأبيه، وجاعلًا من نفسه مدافعًا عن الدعوة والنبي.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز – مما يلي – مرادف كلمة «كِفاء» في البيت الثاني:

(أ) نظير ومثيل.
(ب) كفيف وضرير.
(ج) مريض وسقيم.
(د) شديد ونشيط.

٢ بم وصف الشاعرُ الرسولَ – صلى الله عليه وسلم – كما تفهم من البيت السادس؟

(أ) بأنه مخلص، صدوق.
(ب) بأنه مبارك وفيٌّ.
(ج) بأنه أمين جميل.
(د) بأنه يكثر من قيام الليل.

٣ ميِّز – مما يلي – الفكرة الجزئية في البيت الأخير:

(أ) قدرة الشاعر وتمكنه من القول.
(ب) بغض الشاعر للكفار.
(ج) تمكن الشاعر من السباحة.
(د) الدعوة لمحاربة الظلم.

٤ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر: «لعرض محمد منكم وقاء» في البيت السابع:

(أ) بيان أن الدفاع عن الرسول وقاية من النار.
(ب) إظهار خطورة السكوت عن قول الحق.



(ج) بيان التضحية بكل شيء من أجل نصرة الرسول.
(د) إظهار التأثير المعنوي الكبير للشعر على نفوس المؤمنين.

٥ بيِّن – مما يلي – نوع البيان فى «لِسانى» فى البيت الثامن:
(أ) مجاز مرسل.
(ب) كناية عن صفة.
(ج) كناية عن موصوف.
(د) استعارة تصريحية.

٦ ما المبدأ الأخلاقي الذي انتهجه الشاعر في الأبيات السابقة؟
(أ) السكوت أمام هجاء ذوي الخلق السيئ.
(ب) سوء الخلق لا بد منه مع البشر.
(ج) الدفاع عن الظلم ليس عيبًا.
(د) مواجهة الباطل بالقوة حتى لا ينتصر.

٧ عيِّن اللون الأدبى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة.
(أ) الشعر الاجتماعى الذي يتناول قضية اجتماعية.
(ب) الشعر الملحمي الذي يتناول المعارك الحربية.
(ج) الشعر القومي الذي يتناول وسائل دفاع المسلمين.
(د) الشعر السياسي الذي يواجه الأعداء بسلاح الكلمة.

٨ استنتج المغزى الضمني من قوله: «أتَهجوهُ ولَستَ لَهُ بِكُفءٍ؟»:
(أ) بيان تعجبه من قوة شعره.
(ب) إظهار عتابه ولومه.
(ج) بيان حيرته تجاه هذا الهجاء.
(د) بيان استنكاره وتحقيره للهاجي.

٩ حدِّد واحدة – مما يلي – ليست من العواطف المسيطرة على الشاعر في الأبيات:
(أ) حب النبي صلى الله عليه وسلم.
(ب) الإعجاب بخيول المسلين.
(ج) الفخر بقدرة الشاعر الأدبية في الرد.
(د) السخرية من المشركين وتوبيخهم.



٤ قال عروة بن حزام:

١- عَشيّةَ لا خَلْفى مَكَرٌّ ولا الهوى	أمامى ولا يَهْوى هواى غريبُ
٢- فَوَاللهِ لا أنساكِ ما هَبَّتِ الصَّبا	وما عَقَبَتْها فى الرّياح جَنوبُ
٣- فَوَا كَبِدا أَمْسَتْ رُفاتًا كأنّما	يُلَذِّعُها بالمَوْقِدات طبيبُ
٤- بنا من جَوى الأحْزانِ فى الصّدر	تَكادُ لها نَفْسُ الشَّفيق تَذوبُ
٥- ولكنّما أَبْقى حُشاشةَ مُقْولٍ	على ما بِهِ عُودٌ هناك صليبُ
٦- وما عَجَبٌ مَوْتُ المُحِبّينَ فى	ولكنْ بقاءُ العاشقينَ عجيبُ

من اللغويات الصعبة

الصبا	ريح رقيقة.	اللوعة	الحرقة والألم.
عقبتها	تبعتها.	الشّفيق	المُشفقُ.
حُشاشة	أغلى شيء عندى.		

إطلالة على فكر الأبيات

يصف الشاعر مأساته لفراق محبوبته وصفًا ترق له القلوب فيقول: إنه في حالة يرثى لها وهو لا ينساها ما هبت الريح، وإن في نفسه من فراقها أحزانًا تكاد نفسه منها تذوب، وإنه لا يتعجب من موت المحبين بسبب الحب ولكن من بقائهم أحياء رغم معاناتهم.

بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – معنى كلمة «جوى» فى البيت الرابع:

(أ) حرقة الشوق. (ب) جذوة النار. (ج) قسوة الهجر (د) ألم النوى.

٢ البيت الذى يدل على وفاء الشاعر لحبيبته:

(أ) الأول. (ب) الثاني. (ج) الثالث. (د) السادس.

٣ استنتج الفكرة الرئيسة التي تناولها الشاعر في الأبيات.

(أ) الحياة بدون حب تكون أجمل. (ب) الحب يؤدي إلى الموت.
(ج) جمال المحبوبة لا يضاهيه جمال. (د) فراق المحبوبة وأثره النفسي.

٤ استنتج الانطباع الذي قصده الشاعر في قوله: «ولكنْ بقاءُ العاشقينَ عجيبُ» فى البيت السادس.

(أ) الموت أجمل من الحياة. (ب) لا تبك على حبيب فارقك.
(ج) الحياة بدون حب ليس لها قيمة. (د) العاشقون يتمنون الموت.

٥ حدِّد – مما يلي – العبارة التي تشير إلى عذاب الشاعر ومعاناته:

(أ) وما عَجَب مَوْتُ المُحبِّينَ في الهوى. (ب) فَوَالله لا أنساك ما هَبَّت الصَّبا.
(ج)- بنا من جَوى الأحْزان في الصّدر لَوْعةٌ. (د) ولا يَهْوى هواى غريبُ.



٦ بيِّن طريقة توظيف الشاعر للبيان في قوله: «نفس الشفيق تذوب» في التعبير عن فكرته في البيت الرابع:

(أ) استخدم الاستعارة التصريحية؛ لتبرز أهمية الحب.
(ب) أتى بالكناية؛ للتلميح إلى الضعف أمام الهوى.
(ج) أتى بتشبيه بليغ؛ ليؤكد أهمية مقاومة الهوى.
(د) استعمل الاستعارة المكنية؛ لبيان تأثير الهوى.

٧ ميِّز – مما يلى – نوع المحسن البديعي وسر جماله فى البيت الأخير:

(أ) حسن تقسيم يثير الذهن.
(ب) مقابلة معنوية توضح المعنى.
(ج) مراعاة نظير تثير الذهن.
(د) تصريع يعطى جرسا موسيقيا.

٨ استنتج المغزى الضمني من قوله: «يَلْذَعُها بالمَوْقِدات طبيبُ»:

(أ) إظهار رغبته في فراق من يحب.
(ب) إظهار حاجته لطبيب يعالجه من آلام الحب.
(ج) إظهار حبه الشديد ومدى سعادته.
(د) إظهار مدى المعاناة وحرقة الشوق.

٩ حدِّد – مما يلي – سبب تعجب الشاعر في البيت الأخير:

(أ) بقاء المحبين رغم المعاناة.
(ب) موت المحبين حزنًا.
(ج) تأثير الحب في النفس.
(د) ذوبان المحبوب في حبيبه.

١٠ استنتج – مما يلي – الغرض الشعري للأبيات السابقة:

(أ) الغزل الصريح.
(ب) وصف المشاعر.
(ج) الغزل العفيف.
(د) الفخر بالحب.

روضة كيان

(أ) ما النقد الموجه للشاعر فى البيت الأول؟

....

(ب) ما الفرق بين الكلمتين (الصَّبا – الصِّبا)؟ وضح ذلك من خلال جملتين توضحان معناهما.

....

4 من الهدى النبوي

التمهيد

- يرسم الرسول – صلى الله عليه وسلم – في هذه الخطبة معالم طريق الفضيلة، ويضع دستورًا لحياة كريمة ينعم بها من اعتصم بمبادئ هذا الدستور وقوانينه، والخطبة تبرز لنا هذه المبادئ والقيم التى قوامها الحق والخير والعدل، ألقى النبى ﷺ خطبته يوم عرفة في مائة وأربعة وأربعين ألفًا من الصحابة، وقد نزل الوحى مبشرًا باكتمال الدين وتمام النعمة على الناس.

بيئة النص

- جاهد الرسول ﷺ لإرساء دعائم الدين، وعندما اكتمل الدين ووضحت معالمه قام الرسول ﷺ بإلقاء خطبته في السنة العاشرة من الهجرة؛ ليلخص تعاليم الإسلام ومنهجه، وانتقل إلى الرفيق الأعلى، بعد حوالى ثلاثة أشهر.

الخطبة

"الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على العمل بطاعته وأستفتح بالذى هو خير.

أما بعد: أيها الناس، اسمعوا منّى أبين لكم فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا، فى موقفى هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا هل بلغت؛ اللهم فاشهد! من كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة وأول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية، والعمد قَوَدٌ وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر فيه مائة بعير فمن زاد فهو من الجاهلية.

أيها الناس، إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم.

أيها الناس،"إنما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عامًا ويحرمونه عامًا ليواطئوا عدة ما حرم الله"، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا فى كتاب الله يوم خلق الله السماوات والأرض، منها أربعة حرم: ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب بين جمادى وشعبان. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد!



أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة ولا يحلّ لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! فلا ترجعنَّ بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض فإنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة نبيه، الا هل بلغت؛ اللهم فاشهد!

أيها الناس، إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى، الا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب".

من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نتوب	نرجع.	نعوذ	نلجأ.
اشهد	أقرّ.	أحثكم	أشجعكم.
يومكم	يوم عرفة.	شهركم	ذو الحجة.
بلدكم	مكة المكرمة.	موضوع	مغفور، لا حساب عليه.
مآثر	مفاخر.	السدانة	خدمة الكعبة.
السقاية	سقاية الحجاج.	العمد	القصد.
قود	قصاص × عفو.	أيس	فقد الأمل.
النسىء	التأخير.	يحلونه	يبيحونه.
ليواطئوا	يوافقوا.	عدة	عدد.
استدار	عاد.	هيئة	حالة.
سنة	طريقة.	أباكم	آدم عليه السلام.

اطلالة على ما ترشد إليه الخطبة

بعد حمد الله واستغفاره يحث النبى أصحابه على تقوى الله وطاعته ثم يوصيهم بما يلى:

١- حرمة دم المسلم وماله وعرضه فهى أشد حرمة من بيت الله الحرام في ذى الحجة.

٢- أداء الأمانات إلى أصحابها.

٣- حرمة الربا ووضع كل ربا كان في الجاهلية وبدأ النبى بربا عمه العباس بن عبد المطلب.

٤- إلغاء كل مآثر أهل الجاهلية ما عدا سقاية الحجيج وخدمة بيت الله الحرام.

٥- وجوب القصاص على من قتل عمدًا ووجوب الدية على من قتل خطأ.

٦- حرمة الأشهر الحرم وعدم تبديل مواعيده (النسىء).

٧- عدم مقاتلة المسلمين بعضهم بعضًا.

٨- المساواة بين الناس فكلهم لأب واحد وكلهم من تراب لا فضل لأحدهم على الآخر إلا بالتقوى

ويبيّن النبى ﷺ أن الشيطان لن يعبد في أرض مكة بعد اليوم لكن الناس قد يطيعونه في صغائر الذنوب، ويشهد الله عليهم أنه قد بلغ الرسالة، ويأمرهم بان يبلغ الحاضرون الغائبين.



علم البيان

التشبيه	• «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا...» : تشبيه تمثيل حيث شبه حرمة الدم والمال والعرض بحرمة مكة في شهر ذى الحجة يوم عرفة، وسر جماله التوضيح. • «إنما المؤمنون إخوة»: تشبيه بليغ للمؤمنين بالأخوة، وسر جماله التوضيح، وفيه تأكيد على التراحم والمودة.
الاستعارة المكنية	• «ونعوذ بالله من شرور انفسنا...»: استعارة مكنية يصور النفوس والأعمال بأشخاص يستعاذ منها. • «الزمان قد استدار كهيئته...»: استعارة مكنية صور الزمان بإنسان يعود، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	• «لعلى لا ألقاكم»: كناية عن الإحساس بدنو الأجل. • «أوصيكم عباد الله بتقوى الله»: كناية عن حب الرسول ﷺ للدعوة، • «دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم»: كناية عن عظمة وحرمة الدماء والأموال والأعراض. • «ربا الجاهلية موضوع»: كناية عن حرمة الربا. • «أول ربا أبدأ به ربا عمى العباس»: كناية عن عدل الرسول. • «والعمد قَوَدٌ»: كناية عن حرمة القتل، وضرورة حفظ الأرواح. • «الشيطان قد أيس أن يعبد في أرضكم»: كناية عن قداسة أرض مكة. • «رضى فيما سوى ذلك فيما تحقرون»: كناية عن وسوسة الشيطان للناس في الذنوب الصغيرة. • «يضرب بعضكم رقاب بعض»: كناية عن العداوة والكراهية. • «كلكم لآدم وآدم من تراب»: كناية عن المساواة بين الناس، سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	• «رقاب»: مجاز مرسل علاقته الجزئية. سر جماله: الإيجاز والدقة في حسن اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة.

علم البديع

الطباق	• بين «يهده – مضل» – «أيس – رضى» – «يحلونه – يحرمونه» يوضح المعنى ويبرزه. • بين «السماوات – الأرض» – «الشاهد – الغائب» يفيد العموم والشمول.
المقابلة	• «من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له».



الازدواج	• «من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له». • «كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا». سر جماله : يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويثير الذهن.
السجع	• بين «أنفسنا – أعمالنا» – «فلا مضل له – فلا هادى له». سر جماله : يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويثير الذهن.

علم المعانى

الأسلوب الإنشائى	• «عباد الله» – «أيها الناس»: أسلوب إنشائى نوعه نداء غرضه التنبيه. • «اللهم»: أسلوب إنشائى نوعه نداء غرضه الدعاءو التعظيم. • «فليؤدها»: أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه الإلزام. • «فاشهد»: أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه الدعاء. • «اسمعوا منّى»: أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه الحث والنصح.
الإيجاز	• «عباد الله»: إيجاز بحذف أداة النداء للدلالة على القرب. • «هل بلغت»: إيجاز بحذف المفعول به.
الإطناب	• «وحده لا شريك له»: إطناب بالترادف يفيد التوكيد. • «أيها الناس – ألا هل بلغت؟»: فيهما إطناب بتكرارهما في الخطبة، يفيد التوكيد.
أسلوب القصر	• «لا يحلُ لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس»: وسيلته النفى والاستثناء. • «ليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى»: وسيلته النفى والاستثناء. • «إنما النسىء زيادة في الكفر» – «إنما المؤمنون إخوة»: وسيلته "إنما". أثره البلاغى: غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب التوكيد	• «إن ربكم واحد»- «وإن أباكم واحد- إن أكرمكم...»: أسلوب مؤكد بـ (إن). • «إن الشيطان قد أيس أن يعبد» – «فإنى قد تركت...»: أسلوب مؤكد بـ (إن) و(قد). • «لا ترجعن بعدى كفارًا»: أسلوب مؤكد بنون التوكيد
الألفاظ والتعبيرات.	• «نحمده – نستعينه – نستغفره»: الأفعال المضارعة للتجدد والاستمرار. • «أبين لكم»: نتيجة وجواب طلب لما قبلها للإقناع. • «فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم»: تعليل لما قبلها.



التعليق العام على النص

١ ما الفن النثرى الذى يمثله النص؟

- ينتمى هذا النص إلى فن: الخطابة، وهو نموذج لبلاغة النبى ﷺ الذى أوتى جوامع الكلم، فقد حملت عباراته البليغة تقنينًا للحقوق وتحديدًا للواجبات.

٢ لماذا سميت هذه الخطبة بـ (خطبة الوداع)؟ ومتى كانت؟

- سميت بذلك؛ لأنها أقيمت في الحجة الوحيدة للنبى ﷺ، وقد ألقيت يوم عرفة، وكانت يوم الجمعة التاسع من ذى الحجة في السنة العاشرة من الهجرة.

٣ بم تعلّل: استخدام النبى ﷺ النداء فى صورة (أيها الناس) دون غيره؟

- ليبين أن رسالته عامة فهذه المبادئ في الخطبة تقيم حياة المسلم وحياة غيره.

٤ بم تعلّل: كثرة استخدام الرسول ﷺ لأساليب التوكيد؟

- ليبين خطورة عدم الالتزام بما جاء في الخطبة من تعاليم، وأن السعادة في الالتزام بها.

٥ ما أهم سمات أسلوب الخطبة؟

١- جمال الألفاظ وسهولتها.

٢- دقة الصياغة ومتانة السبك.

٣- التوازن الموسيقى.

٤- الترتيب المنطقى للأفكار.

٥- قلة الصور البيانية.

٦- كثرة التوكيد.

٧- التنويع بين الأسلوب الخبرى والإنشائى.

٦ بم تعلّل: التنويع بين الأسلوب الخبرى والإنشائى؟

- تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء؛ لجذب الانتباه وإثارة الذهن ولإضفاء حيوية وإثارة بين الخطيب ومستمعيه.

٧ بم تتسم ألفاظ النبى ﷺ ؟

- تتسم الألفاظ بالسهولة والجمال والاتساق مع المعانى، فهى قوية حاسمة في الموضع الذى يتطلب ذلك وهى هادئة لينة في مواضع مغايرة.

٨ قدّم النبى القدوة العملية للصحابة. وضّح ذلك.

- قدم القدوة بإسقاط ربا عمه العباس ووضع دم إبن عمه عامر بن ربيعة دون مجاملة لأقاربه.

٩ ما المقصود بالنسىء؟ ولم كان زيادة فى الكفر؟

- النسىء تأجيل حرمة الشهر الحرام عن موعده للشهر التالى له.
- وكان زيادة في الكفر؛ لأنه تلاعب بالشريعة زيادة على كفرهم.





١ اقرأ ثم أجب:

"الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على العمل بطاعته وأستفتح بالذى هو خير.

أما بعد: أيها الناس، اسمعوا منّى أبين لكم فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا، فى موقفى هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا هل بلغت؛ اللهم فاشهد!".

بعد القراءة المتأنية للنص السابق أجب عما يلى:

١ ميِّز مما يلى مرادف: «أحثكم» فى الفقرة الأولى:

(أ) أؤيدكم. (ب) أوافقكم. (ج) أرجوكم. (د) أشجعكم.

٢ ميِّز مما يلى مضاد: «أستفتح» فى الفقرة الأولى:

(أ) أستمر. (ب) أستنفد. (ج) أختتم. (د) أستغرب.

٣ ميِّز مما يلى غرض الاستفهام فى قوله: «ألا هل بلغت؟» :

(أ) النفى. (ب) الاستبعاد.

(ج) التقرير. (د) التعجب والاستنكار.

٤ ميِّز مما يلى نوع اللون البيانى فى قوله: «دماءكم»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

٥ ميِّز مما يلى علاقة قوله: «أبين لكم» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٦ كلمة «شريك» نكرة تفيد:

(أ) التعظيم. (ب) التهويل. (ج) التحقير. (د) العموم.

٧ ميِّز مما يلى نوع المحسن البديعى في: «بعد عامى هذا فى موقفى هذا»:

(أ) ازدواج. (ب) مقابلة.

(ج) مراعاة نظير. (د) حسن تقسيم.



تدريبات متحررة المحتوى

١ اقرأ ثم أجب :

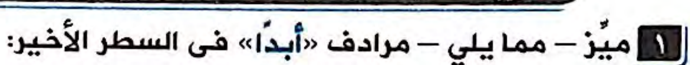
قال النبي ﷺ في أول خطبة خطبها بمكة حين دعا قومه بعد أن حمد الله وأثنى عليه: « إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبتُ الناس جميعاً ما كذبتكم، ولو غررتُ الناس جميعاً ما غررتكم، والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول الله إليكم خاصة، وإلى الناس كافة، والله لتموتُنَّ كما تنامون، ولتُبعثُنَّ كما تستيقظون، ولتُحاسبنّ بما تعملون، ولتجزوُنَّ بالإحسان إحساناً، وبالسوء سوءاً، وإنها لجنة أبداً أو لنار أبداً » فتكلم القوم كلاماً ليّناً غير عمه أبي لهب الذي كان خصماً لدوداً فإنه قال: خذوا على يديه قبل أن تجتمع عليه العرب، فإن أسلمتموه ذللتم، وإن منعتموه قتلتم، فقال أبو طالب: والله لنمنعنّه ما بقينا، ثم انصرف الجمع.

الرائد المُرسَل في طلب الكلأ. **تجزون** تحاسبون.



إطلالة على فكر النص

يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم أن القائد يجب أن يصدق في قوله وصدقه لأهله أوجب، فيقسم أنه رسول الله إلى قومه خاصة، وإلى الناس عامة، ويؤكد حقيقة الموت والبعث والحساب والجزاء.



بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز – مما يلي – مرادف «أبدًا» في السطر الأخير:

(أ) حقًّا. (ب) حتمًا. (ج) مؤكدًا. (د) دومًا.

٢ بم تفسر بدء الرسول – صلى اللّه عيه وسلم – بقوله: «إنَّ الرائد لا يكذب أهله»؟

(أ) لتوضيح خطورة ما يترتب على الكذب والخداع.

(ب) لتهيئة القلوب لتقبل قوله التالي والوثوق به وتصديقه.

(ج) ليبرئ نفسه مما ألحقوه به من اتهامات سابقة باطلة.

(د) لبيان قدرته على سوق الأدلة المقنعة في كل الأوقات.

٣ ما الذي تؤكده مقولة الرسول – صلى اللّه عليه وسلم –: «واللّه الذي لا إله إلا هو»؟

(أ) تأكيد شجاعة الرسول في مواجهة الباطل، والدعوة إلى التوحيد.

(ب) معرفة الرسول بالطبائع السلوكية للناس وحسن التعامل معها.

(ج) حرص الرسول على البدء بكلمة التوحيد؛ لبيان فضلها.

(د) بيان خطورة الشرك والكفر، وإعلاء قيم الحق والعدل.

٤ حدِّد مما يلي علاقة قوله – صلى اللّه عليه وسلم –: «ما كذبتكم» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.



٥ حدِّد المقولة التي تتفق مع قول الرسول صلى اللّه عليه وسلم: « **ولو غررت الناس جميعًا ما غررتكم** »:

(أ) من أفضل البر: الجود في العسر، والصدق في الغضب.

(ب) إذا طعنت من الخلف فاعلم أنك في المقدمة.

(ج) الصدق عمود الدين، وركن الأدب، وأصل المروءة.

(د) الصديق الحق من صدقك لا من صادقك.

٦ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله صلى اللّه عليه وسلم: «**واللّه لتموتُن كما تنامون**»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه. (د) مجاز مرسل.

٧ حدِّد نوع المحسن البديعى فى قوله: «**لتموتُن كما تنامون، ولتبعثُن كما تستيقظون**»:

(أ) التفات. (ب) تورية. (ج) ازدواج. (د) حسن تقسيم.

٨ استنتج – مما يلي – سمة واحدة من سمات الخطبة السابقة:

(أ) الاعتماد على الصور البلاغية المتنوعة.

(ب) الألفاظ الجزلة، والكلمات الغريبة.

(ج) العبارات قصيرة، معتمدة على التوازن بين الجمل.

(د) الاعتماد على الأسلوب الإنشائي.

٢ اقرأ ثم أجب :

خطب ثابت بن قيس فقال :

"الحمد لله الذى السموات والأرض خلقه، قضى فيهن أمره، ووسع كرسيه علمه، ولم يك شيء قط إلا من فضله، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكا، واصطفى من خير خلقه رسولًا، أكرمهم نسبًا، وأصدقهم حديثًا، وأفضلهم حسبًا؛ فأنزل عليه كتابه، وأتمنه على خلقه، فكان خيرة الله من العالمين، ثم دعا الناس إلى الإيمان، فآمن برسول – صلى الله عليه وسلم - المهاجرون من قومه وذوى رحمه، أكرم الناس أنسابًا، وأحسن الناس وجوهًا، وخير الناس فعالًا، ثم كان أولَّ الخلق استجابة لله، حين دعاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم - نحن؛ فنحن أنصار الله، ووزراء رسوله، نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله، فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه، ومن كفر جاهدناه فى الله أبدًا، وكان قتله علينا يسيرًا، أقول قولى هذا، وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، والسلام عليكم".

من اللغويات الصعبة

فضله	خيره وإحسانه.	ذوى رحمه	أقاربه.

إطلالة على فكر النص

في العام التاسع من الهجرة قدم وفد من بنى تميم إلى رسول الله ﷺ، وقد تحدث خطيبهم عطارد بن حاجب متفاخرًا بقومه، فأمر النبي ثابت بن قيس أن يجيبهم، فقال هذه الخطبة،



وفيها حمد لله تعالى، وبين أن الرسول ﷺ أشرف الخلق نسبًا، وأن النبي ﷺ دعا الناس للإيمان فاتبعه المهاجرون والأنصار وآمنوا به، ودافعوا عنه.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ استنتج المغزى الضمني من قول الخطيب: «ولم يكن شيء قط إلا من فضله».

(أ) ضرورة الرضا بما قدره الله.
(ب) بيان نعم الله على خلقه.
(ج) إظهار الإيمان أمام النوازل.
(د) التأكيد على التسليم بالقضاء.

٢ دلل من الخطبة السابقة على مساندة المسلمين للرسول- صلى اللّه عليه وسلم - في دعوته:

(أ) واصطفى من خير خلقه رسولًا.
(ب) فنحن أنصار الله، ووزراء رسوله.
(ج) ثم دعا الناس إلى الإيمان.
(د) أكرم الناس نسبًا.

٣ ما علاقة قوله: «أكرمهم نسبًا، وأصدقهم حديثًا، وأفضلهم حسبًا» بما قبله؟

(أ) تعليل.
(ب) توكيد.
(ج) نتيجة.
(د) تفصيل.

٤ حدِّد – مما يلي – اللون البياني في قوله: «منع ماله ودمه»:

(أ) الاستعارة التمثيلية.
(ب) الاستعارة تصريحية.
(ج) التشبيه البليغ.
(د) الكناية عن صفة.

٥ استنتج – مما يلي – سبب فخر ثابت بن قيس كما تفهم من الخطبة السابقة:

(أ) أنهم أنصار الله.
(ب) أنهم أعوان الضعفاء.
(ج) أنهم أصحاب شجاعة.
(د) أنهم أهل العلم.

٦ حدد المبدأ في قوله: « نقاتل الناس حتى يؤمنوا باللّه »:

(أ) عظمة الهدف والجهاد في سبيل الله.
(ب) نشر الإيمان بقوة السيف.
(ج) فرض الأمر الواقع وإرغام العدو.
(د) القتال من أجل الأموال.

٧ حدِّد – مما يلي – سمة من سمات أسلوب الخطيب تحققت في الخطبة السابقة:

(أ) غرابة الألفاظ.
(ب) قلة الصور البيانية.
(ج) غموض المعنى.
(د) كثرة الأسلوب الإنشائي.

٨ علام يعود ضمير الغائب في كلمتي «ماله – دمه» في قول الخطيب: «منع ماله ودمه»؟

(أ) الأنصار.
(ب) ثابت بن قيس.
(ج) من آمن.
(د) الرسول صلى الله عليه وسلم.



٣ اقرأ ثم أجب:

أوصى الصحابى عمير بن حبيب بنيه، فقال: "أى بَنِى، إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَة السُّفَهَاءِ؛ فإنَّ مُجَالَسَتَهُمْ دَاءٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَحْلُم عَنِ السَّفِيهِ يُسَر بِحِلْمِهِ، وَمَنْ يُجِبْهُ يَتَدم، وَمَنْ لَا يُقِرَّ بِقَلِيلِ مَا يَأْتِي بِهِ السَّفِيهِ يُقِرّ بِالْكَثِيرِ، إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى الْأَذَى، وَلْيُوقِنْ بِالثَّوَابِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُوقِن بِالثَّوَابِ مِنَ اللهِ تَعَالَى لَا يَجِد مَسَّ الْأَذَى".

من اللغويات الصعبة

يحلم	يصبر.	يقرّ	يقبل.

إطلالة على فكر النص

يوصى عمير صاحب رسول الله أبناءه وَيحذرهم من مجُالَسَة الحمقى والسفهاء وَمجاراتهم، وينصحهم بأن يصبروا عنهم وعدم إجابتهم فإن إجابة السفيه ندم، ويخبرهم بأن من يأمُرَ بالمَعْرُوف، أَوْ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَر، عَلَيه تحمل الْأَذَى، وَالْيقين بِالثَّوَاب.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز – مما يلي – مرادف «السفيه»:

(أ) الحسن. (ب) الساذج. (ج) الأحمق. (د) البخيل.

٢ عيِّن – من خلال فهمك – دلالة قوله: «مَنْ يَحْلُم عَنِ السَّفِيهِ يُسَر بِحِلْمِهِ»:

(أ) إظهار تحقق الأذى حال عدم الرد على السفيه.

(ب) بيان تحقق السلم والراحة بعدم الرد على السفهاء.

(ج) إظهار المعاناة الناتجة عن مخاطبة السفهاء لأنفسهم.

(د) بيان خطورة السفهاء على الفرد والمجتمع.

٣ هات من الوصية العبارة الدالة على أن المؤمن الحق لا يجزع.

(أ) مَنْ يَحْلُم عَنِ السَّفيهِ يُسَر بِحِلْمِه. (ب) فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ قَبْلَ ذَلكَ عَلَى الْأَذَى.

(ج) إِيَّاكُمْ وَمجُالَسَة السُّفَهَاء. (د) فَإِنَّ مجُالَسَتَهُمْ دَاءٌ.

٤ ميِّز – مما يلي – علاقة قول الموصي: «فَإِنَّ مجالستهم داءٌ» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٥ حدِّد – مما يلي – نوع الصورة الجزئية فى «فَإِنَّ مجالستهم داءٌ»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٦ حدِّد – مما يلي – غرض الأسلوب فى «إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ السُّفَهَاءِ»:

(أ) التوبيخ. (ب) التحذير. (ج) العتاب. (د) التنبيه.

٧ تحقق التخصيص والتوكيد في قوله: «يُقِرُّ بِقَلِيلِ مَا يَأْتِي بِهِ السَّفِيه» من خلال:

(أ) النفي والاستثناء.
(ب) تقديم ما حقه التأخير.
(ج) حرف الجر الزائد.
(د) ما الموصولة.

٨ من وصية أب لابنه: «يا بُني، إياك ثم إياك ثم إياك أن تنزلق في الغلوّ، فتُفرط في كلِّ شيء، وتحسَب نفسك أنَّك تُحسن صُنعًا، وأنت في الأصل لا تحسِن، فهذه هي الخسارة والندم».

- وازن بين الوصيتين من حيث استخدام وسائل الإطناب والموسيقا:

(أ) كلاهما ظهرت عنده موسيقا السجع، والأب استخدم الإطناب بالتكرار، أما عمير فاستخدم التعليل بربط الأسباب بمسبباتها.

(ب) اختلف كلاهما فعمير استخدم الإطناب بالتعليل وموسيقا السجع والازدواج، والأب اعتمد على الإطناب بالتكرار وعدم شيوع موسيقا السجع والازدواج.

(ج) اتفق كلاهما في الاعتماد على الإطناب بالتعليل والتكرار، واختلفا في عدم شيوع الموسيقا.

(د) اتفق كلاهما في استخدام موسيقا الازدواج، واختلفا في استخدام الإطناب.

٩ استنتج وسيلة من وسائل الإقناع اعتمد عليها الموصي في تلك الوصية:

(أ) السهولة والبعد عن الغموض.
(ب) الاعتماد على الأسلوب الخبري.
(ج) قصر الجمل والعبارات.
(د) ربط السبب بالمسبب.

٤ اقرأ ثم أجب:

قال على بن أبي طالب: الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَلَا بِحَوْلِهِ، وَدَنَا بِطَوْلِهِ، أَحْمَدُهُ عَلَى عَوَاطِفِ كَرَمِهِ، وَسَوَابِغِ نِعَمِهِ، وَأُومِنُ بِهِ أَوَّلاً بَادِياً، وَأَسْتَهْدِيهِ قَرِيباً هَادِياً، وَأَسْتَعِينُهُ قَاهِراً قَادِراً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَافِياً نَاصِراً وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً -صلى الله عليه وسلم- عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ لِإِنْفَاذِ أَمْرِهِ، وَإِنْهَاءِ عُذْرِهِ وَتَقْدِيمِ نُذُرِهِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ الَّذِي ضَرَبَ الأَمْثَالَ، وَوَقَّتَ لَكُمُ الآجَالَ، وَأَلْبَسَكُمُ الرِّيَاشَ، وَأَرْفَغَ لَكُمُ المَعَاشَ، وَأَحَاطَ بِكُمُ الإِحْصَاءَ، وَأَرْصَدَ لَكُمُ الجَزَاءَ، وَآثَرَكُمْ بِالنِّعَمِ السَّوَابِغِ، فِي قَرَارِ خِبْرَةٍ، وَدَارِ عِبْرَةٍ، أَنْتُمْ مُخْتَبَرُونَ فِيهَا، وَمُحَاسَبُونَ عَلَيْهَا.

وَاعْلَمُوا أَنَّ مَجَازَكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ؛ فَاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ، وَأَنْصَبَ الخَوْفُ بَدَنَهُ، وَأَسْهَرَ التَّهَجُّدُ غِرَارَ نَوْمِهِ، وَأَظْمَأَ الرَّجَاءُ هَوَاجِرَ يَوْمِهِ، وَظَلَفَ الزُّهْدُ شَهَوَاتِهِ، وَأَوْجَفَ الذِّكْرُ بِلِسَانِهِ، وَقَدَّمَ الخَوْفَ لِأَمَانِهِ، وَسَلَكَ أَقْصَدَ المَسَالِكِ إِلَى النَّهْجِ المَطْلُوبِ، وَلَمْ تَفْتِلْهُ فَاتِلَاتُ الغُرُورِ، ظَافِراً بِفَرْحَةِ البُشْرَى، وَرَاحَةِ النُّعْمَى، فِي أَنْعَمِ نَوْمِهِ، وَآمَنِ يَوْمِهِ، فَكَفَى بِالجَنَّةِ ثَوَاباً وَنَوَالاً، وَكَفَى بِالنَّارِ عِقَاباً وَوَبَالاً! وَكَفَى بِاللهِ مُنْتَقِماً وَنَصِيراً! وَكَفَى بِالكِتَابِ حَجِيجاً وَخَصِيماً!

أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ الَّذِي أَعْذَرَ بِمَا أَنْذَرَ، وَاحْتَجَّ بِمَا نَهَجَ، وَحَذَّرَكُمْ عَدُوّاً نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيّاً، وَنَفَثَ فِي الآذَانِ نَجِيّاً، فَأَضَلَّ وَأَرْدَى، وَوَعَدَ فَمَنَّى، وَزَيَّنَ سَيِّئَاتِ الجَرَائِمِ وَهَوَّنَ مُوبِقَاتِ العَظَائِمِ، حَتَّى إِذَا اسْتَدْرَجَ قَرِينَتَهُ، وَاسْتَغْلَقَ رَهِينَتَهُ، أَنْكَرَ مَا زَيَّنَ، وَاسْتَعْظَمَ مَا هَوَّنَ، وَحَذَّرَ مَا أَمَّنَ.



إطلالة على فكر النص

يتناول على بن أبي طالب في هذه الخطبة التحذير من الدنيا، والعمل والاستعداد للآخرة، ويبين عدم الاطمئنان إلى الدنيا، وما فيها فسوف يحاسب الإنسان على أعماله، وعليه الحذر من الشيطان الذي يزين الأعمال.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ بم وصف على بن أبي طالب الدنيا كما تفهم من الفقرة الثانية؟

(أ) دار اختبار يحاسب الإنسان عليها. (ب) دار استمتاع بما فيها من نعم.
(ج) مملوءة بالمظاهر الخداعة. (د) مملوءة بالعظات والعبر.

٢ عيِّن دلالة قول على بن أبي طالب: «وَحَذَّرَكُمْ عَدُوّاً نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيّاً»:

(أ) التحذير من العمل السيئ. (ب) التحذير من رفاق السوء.
(ج) التحذير من غدر الأعداء. (د) التحذير من الشيطان.

٣ استنتج المغزى من حرص علي بن أبي طالب على التكرار في الفقرة الثالثة:

(أ) إظهار الأعمال المنجية من النار. (ب) لبيان وصف الصراط.
(ج) لبيان خطورة الأعمال الطالحة. (د) إظهار التحذير من التقصير.

٤ بيِّن نوع الخيال، وقيمته في قوله: «شغلَ التَّفكُّرُ قَلْبَهُ»:

(أ) مجاز مرسل، يوحي بعظمة التفكر. (ب) استعارة مكنية، توحي بضرورة التدبر.
(ج) استعارة تصريحية، تبين قيمة الفكر. (د) تشبيه، يبين أهمية التفكر.

٥ هات ما يدل على أن أعمال الإنسان مسجلة عليه صغيرها قبل كبيرها وسيحاسب عنها.

(أ) الله الَّذي أَعْذَرَ بِمَا أَنْذَر. (ب) وَاعْلَمُوا أَنَّ مَجَازَكُمْ عَلَى الصِّراط.
(ج) وَكَفَى بِالله مُنْتَقماً وَنَصيراً! (د) وَكَفَى بِالكتَابِ حَجيجاً وَخَصيماً!

٦ ميِّز – مما يلي – الصورة البيانية التي تعد تشبيهًا:

(أ) وَهَوِّنَ مُوبِقَاتِ الْعَظَائم. (ب) فَاتَّقُوا اللهَ تَقيَّةَ ذي لُبِّ.
(ج) وَأَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَه. (د) وَأَرْصَدَ لَكُمُ الْجَزَاءَ.

٧ بيِّن الطريقة التي نقل بها على بن أبي طالب فكره ومشاعره في النص للناس:

(أ) اعتمد على أسلوب الحوار. (ب) اعتمد على الحجج الواقعية والعقلية.
(ج) جمع بين الحقيقة والتخيل. (د) نوع بين الأساليب، وغلَّب الخبري.

٨ حدِّد إلى أي أنواع الأدب ينتمي هذا النص:

(أ) الخطبة الدينية. (ب) الرسالة الإخوانية.
(ج) الوصايا. (د) الخطبة الحفلية.

5 العلم حياة

التعريف بالشاعـر:

- سابق بن عبد الله البربرى الرُّقى، فقيه من فقهاء الإسلام ومحدِّث، وأحد أبرز شعراء الزهد في العهد الأموى أخذ الشعر عنه وتتلمذ له أبو العتاهية، من أهل خراسان، سكن الرُّقة بالموصل وكان قاضيها وإمام مسجدها، وعرف بأبى أمية البربرى وإن لم يكن من البربر، يرى النقاد غلبة الوعظ والحكمة على شعره وكان فعله مطابقًا لقوله، قدم على عمر بن عبد العزيز وكان من جلسائه، وتوفى ١١٢هـ.

أبيات النص

١	باسم الذى أُنزلت من عِندِه السُّوَرُ	والحَمدُ للهِ أمَّا بَعدُ يا عُمَرُ
٢	إن كنتَ تَعلم ما تأتى وما تَذَرُ	فكُن على حَذر قد يَنفعُ الحَذَرُ
٣	واستَخبر الناسَ عمَّا أنت جَاهِلُه	إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العَمَى الخَبَرُ
٤	مَن يَطلُب الجَورَ لا يَظفَر بحاجَتِه	وطالِبُ الحقِّ قد يُهدَى له الظَّفَرُ
٥	وفى الهُدَى عِبَرٌ تُشفَى القلوبُ بها	كالغَيثِ يَنضُرُ عن وَسْمِيِّه الشَّجَرُ
٦	وليسَ ذُو العِلم بالتَّقوى كَجاهِلِها	ولا البَصيرُ كأعمَى ما له بَصَرُ
٧	والرُّشدُ نافلةٌ تُهدَى لصاحِبها	والغَيُّ يُكرَه منه الوردُ والصَّدْرُ
٨	والذِّكرُ فيه حَياةٌ لِلقُلُوب كما	يُحيى البلادَ - إذا ما ماتَت - المَطَرُ
٩	والعِلم يَجلُو العَمَى عن قلبِ صاحبِه	كما يُجلِّى سوادَ الظُّلمةِ القَمَرُ



من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أنزلت	أوحى الله بها.	عبر	عظات.
السور	المراد: سور القرآن الكريم.	الغيث	مطر الخير × الجفاف.
تأتى	المراد: تفعل × تترك.	ينضر	يخضر× يذبل.
تذر	تترك × تأتى - تفعل.	الوَسْمِيُّ	مَطَرُ الرَّبيعِ الأولُ.
حذر	احتياط- انتباه ×غفلة.	التقوى	خشية الله × الفجور.
استخبر	المراد: استشر.	البصير	المراد: العليم - الخبير × أعمى.
عميت	المراد: جهلت × أبصرت.	أعمى	كفيف × بصير.
يجلو	يكشف × يُبهم.	الرشد	الهداية × الغى.
الجور	الظلم × العدل - الإنصاف.	نافلة	هدية - عطية.
يظفر	يفوز ×يخسر.	الغى	الضلال × الرشد.
الظفر	الفوز.	الورد	المراد: أوله × الصدَر.
حاجته	مطلبه.	الصدَر	المراد: آخره × الورد.
الهدى	الهداية × الغواية.	الذكر	المراد: القرآن الكريم.

إطلالة على فكر النص

بعد البدء باسم الله ينصح الشاعر الخليفة عمر بن عبد العزيز قائلًا: إذا كنت تعرف ما يجب عليك فعله وما يجب عليك تركه فكن حذرًا، واسأل ذوى الخبرة والعلم، وتحَرَّ العدل في كل أمورك؛ فإن الظالم لا يفوز بمطلبه أبدًا، أما من كان عادلًا فالله ييسر له سبل النجاح، وإن في بعض العظات ما يحيى القلب مثلما يحيى المطر الشجر، وصاحب العلم ليس كالجاهل، والبصير ليس كالأعمى، فالعقل هبة يمنحها الله للإنسان، والضلال صفة مكروهة في كل آن، وإن الذكر يحيى القلوب ويزيل ظلمتها مثلما يزيل القمر ظلمة الليل.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

الاستعارات بنوعيها

- «قد ينفع الحذر»: استعارة مكنية شبه الحذر بإنسان ينفع.
- «العمى»: استعارة تصريحية شبه الجهل بالعمى، وسر جمالها التوضيح.
- «يجَلو العمى الخبر»: استعارة مكنية شبه الخبر بشخص يزيل ويجلى، وسر جمالها التشخيص.
- «يظفر بحاجته»: استعارة مكنية شبه الحاجة بشىء مادى نظفر به، وسر جمالها التجسيم.
- «طالب الحق»: استعارة مكنية شبه الحق بشىء مادى يطلب، وسر جمالها التجسيم.
- «يهدَى له الظَّفَر»: استعارة مكنية شبه الظفر بشىء مادى يهدى، وسر جمالها التجسيم.



	○ «عبرٌ تُشفَى القلوب بها»: استعارة مكنية شبه العبر بدواء يشفى القلوب، وسر جمالها التجسيم. ○ «يحُيى البلاد إذا ما ماتت المطر»: استعارة مكنية شبه البلاد بإنسان يحيا والمطر يحُييه، وسر جمالها التشخيص. ○ «العلم يجلو العمى»: استعارة مكنية شبه العلم بنور يزيل عمى القلب والعمى بشىء مادى يجُلَى، وسر جمالها التجسيم. ○ «يجُلَى سوادَ الظُلمة القمر»: استعارتان مكنيتان شبه القمر بإنسان يجلى وسر جمالها التشخيص، وشبه والظلمة بشىء مادى يجُلى، وسر جمالها التجسيم. ○ «الغَى يُكرَه»: استعارة مكنية شبه الغى بعدو يكره، وسر جمالها التشخيص.
التشبيهات بنوعيها	○ «وفى الهدى عبرٌ تُشفَى القلوبُ بها كالغيث يَنضُرُ عن وَسْميه الشجر»: تشبيه تمثيل شبه فعل الهداية فى شفاء القلب كفعل المطر فى إحياء الشجر، وسر جماله توضيح المعنى برسم صورة حسية له. ○ «الرشد نافلة»: تشبيه بليغ شبه الرشد بالهدية، وسر جماله التجسيم. ○ «والذكرُ فيه حياة للقلوب كما يحُيى البلادَ إذا ما ماتت المطر»: تشبيه تمثيل صور الذكر فى إحيائه للقلوب بالمطر الذى ينمو بهِ النبات، ويوحى بأهمية القرآن فى إعمار القلوب وإراحتها. ○ «العلم يجَلُو العمى عن قلب صاحبه كما يجُلى سوادَ الظُلمة القَمَرُ»: تشبيه تمثيل شبه حال العلم وهو يزيل الجهل بحال القمر وهو يزيل الظلام، يوحى بأهمية العلم.
الكنايـــــة	○ «الذى أنزلَتْ منْ عنده السُوَر»: كناية عن موصوف وهو الله سبحانه وتعالى، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

علم البديع

التصـــريع	○ (السور- عمر): بين الكلمتين تصريع، يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويثير الذهن.
الجنـــاس	○ (تذر- الحذر): بين الكلمتين جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويثير الذهن.
الطبـــاق	○ (تأتى - تَذَر)، (استخبر- جاهله)، (يطلب - يظفر)، (ذو العلم - جاهلها)، (الرشد - الغَىّ)، (الورد - الصدر)، (يحيى - ماتت) وسر جماله توضيح المعنى وتوكيده.
المقابلـــة	○ (مَن يَطلُب الجَورَ لا يظفر بحاجته - وطالب الحق قد يهُدَى له الظَفَرُ). ○ (والرُشدُ نافلةٌ تهُدَى لصاحبها - والغَى يُكرَه منه الوردُ والصَدَرُ). وسر جمال المقابلة: التوضيح.

علم المعانى

الأســاليب	○ «إن كنتَ تَعلَمُ ما تأتى..»: أسلوب شرط أداته (إن) لتفيد الشك فى كمال المعرفة لدى الإنسان.



	○ «من يطلب الجور لا يَظفَر بحاجته»: أسلوب شرط للتقرير والتوضيح. ○ «يا عمر»: أسلوب إنشائى، نوعه نداء للتنبيه، ومخاطبة الخليفة باسمه مجردًا يدل على تواضع الخليفة عمر بن عبد العزيز. «فَكُن على حَذر - استخبِر الناسَ»: أسلوب إنشائى نوعه أمر للنُصح والإرشاد.
أساليب القصر	○ «أنزلت من عنده السُوَرُ - قد يهدى له الظفر»: بتقديم الجار والمجرور (من عنده - له) للتخصيص والتوكيد. ○ «ينضر عن وسميه الشجر»: بتقديم الجار والمجرور(عن وسميه) للتخصيص والتوكيد. ○ «يُكرَه منه الوردُ والصدر»: بتقديم الجار والمجرور(منه) للتخصيص والتوكيد. ○ «يُحيى البلادَ المَطَرُ - يجُلّى سواد الظُلمة القَمَرُ - فقد يجَلو العَمَى الخَبَرُ»: أسلوب قصر بتقديم المفعول به على الفاعل للتخصيص والتوكيد.
الإيجاز والإطناب	○ «باسم الذى...»: إيجاز بحذف المبتدأ لجذب الانتباه وإثارة الذهن. ○ «تأتى - تذر»: إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول والتقدير. ○ «يُهدَىُ»: إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو "الله" سبحانه وتعالى. ○ «قد يهدى له الظفر»: إطناب بالتوضيح أو الإيضاح، ففيه توضيح لعاقبة طلب الحق.

التعليق العام على النص

١ ما الغرض الذى يمثله النص؟

- يمثل النص غرض النصح والإرشاد، والذى يتماشى مع عصر الشاعر.

٢ ما القيم التى يؤكدها الشاعر فى النص؟

- يؤكد أهمية الحذر، وضرورة استشارة الآخرين، والعدل، والحق، والعلم، والتقوى.

٣ ما مصدر الموسيقا فى النص ؟

- الموسيقا فى النص نوعان:
- ظاهرة: وتتمثل فى وحدة الوزن والقافية، والمحسنات البديعية التى تعطى جرسًا موسيقيًا، مثل : التصريع والجناس.
- خفية: وتتمثل فى حسن اختيار الألفاظ، وترابط الأفكار، وروعة الخيال.

٤ ما أهم سمات أسلوب الشاعر؟

- استخدام بعض المفردات الدينية، والإقناع بصور الحكمة والنصح.
- الاعتماد على المحسنات البديعية. والاعتماد على المباشرة والخطابية والتقرير.
- وضوح اللغة وسلاسة العبارة. والتنويع بين الأسلوب الخبرى والإنشائى.





تدريبات النص المقرر

١ قال الشاعر :

باسـم الـذى أُنزلت من عِندِه السُّوَرُ	والحَمدُ للهِ أمَّا بَعدُ يا عُمَرُ
إن كنتَ تَعلم ما تأتى وما تَذَر	فَكُن على حَذر قد يَنفَعُ الحَذَرُ
واستَخبِر النَّاسَ عمَّا أنت جَاهِلُه	إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العَمَى الخَبَرُ
مَن يَطلُب الجَورَ لا يَظفَر بحاجَتِه	وطالِبُ الحقِّ قد يُهدَى له الظَّفَرُ

بعد القراءة المتأنية للأبيات السابقة أجب عما يلى :

١ ميِّز – من البدائل التالية – مرادف " تذر " فى البيت الثانى:

(أ) تسير. (ب) تريد. (ج) تدع. (د) ترفض.

٢ ميِّز – من البدائل التالية – مضاد " يظفر " فى البيت الرابع:

(أ) يفقد. (ب) يسعد. (ج) يرضى. (د) يهدأ.

٣ ميِّز– من البدائل التالية – غرض الأمر فى قوله: " فَكُن على حَذر " فى البيت الثانى:

(أ) النفى. (ب) الوجوب والإلزام.

(ج) النصح والإرشاد. (د) التعجب والاستنكار.

٤ نوع الصورة البيانية فى قوله: " قد يُهدَى له الظَّفرُ " فى البيت الرابع:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٥ حدِّد – من البدائل التالية – علاقة قول الشاعر: " لا يَظفَر بحاجَتِه " بما قبلها فى البيت الرابع:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٦ حدِّد – من البدائل التالية – المحسن البديعى بين قوله: " السُّوَرُ – عُمَرُ " فى البيت الأول:

(أ) جناس. (ب) تصريع. (ج) طباق. (د) مقابلة.

٧ حدِّد – من البدائل التالية – إعراب كلمة " تذر " فعل مضارع:

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ج) مجزوم بالسكون. (د) مبنى.

٨ علِّل: نوَّع الشاعر فى الأبيات السابقة بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

....

٩ اقترح عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة.

....





تدريبات متحررة المحتوى

١ قال سابق بن عبدالله :

١- وكم مِن صَحِيح بـات للموتِ آمنًا	أتتـهُ المَنَايـا بَغتـةً بعـدما هَجَـعْ
٢- فلم يستطع - إذ جاءه الموتُ بَغتةً -	فِـرارًا ولا مِنـهُ بِقُوَّتـه امتَنَـع
٣- فأصبـح تَبكِيـهِ النِّسـاءُ مُقَنَّعًـا	ولا يَسمَعُ الدَّاعِى وإنْ صوتَه رَفَع
٤- وقُـرِّب مـن لَحـدٍ فَصـارَ مَقِيلَـه	وفارق ما قَد كان بالأمس قد جَمَع
٥- فـلا يَتـرُك المـوتُ الغَنـىَّ لِمَالِـه	ولا مُعدِمًا فى المـال ذا حاجـةٍ يَـدَعْ

من اللغويات الصعبة

المنايا	الموت.	كم	تفيد الكثرة.	مُقَنَّعًا	المراد: مكفنًا.
هجع	نام.	مقيله	مكان راحته.	معدمًا	فقيرًا.

إطلالة على فكر الأبيات

يؤكد الشاعر أن الموت لا يفرق بين صحيح وسقيم، فلا يفر أحد منه بقُوَّته، ولا يَترُك الموتُ الغَنى لماله ولا الفقير لفقره.

بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ بين الأثر الذي أفادته كلمة « بَغتةً »في الفكرة التي قصدها الشاعر في البيت الأول:

(أ) إظهار مرارة الموت. (ب) إظهار الحزن والإشفاق.

(ج) إظهار قرب الموت. (د) إظهار كراهية الموت.

٢ استنتج – في ضوء فهمك للبيت الثاني – ما الذي أيقنه الشاعر عن الموت؟

(أ) إنما الميتُ ميتُ الأحياء. (ب) استقبال الموت خير من استدباره.

(ج) الموتُ مُنْتهى كُلِّ حي. (د) كم من عزيزٍ أذل الموتُ مصرعه.

٣ استنتج المغزى من تتابع المشهد في قوله: «أتتهُ المَنَايا بَغتةً بعدما هَجَع»، ثم وصفه «ولا منهُ بقُوَّتِه امتَنَع»:

(أ) بيان الأثر السيئ للموت على الأسرة والأهل والأحباب.

(ب) بيان أن دفاع الناس عنك لن يبعد عنك الموت.

(ج) بيان ضعف الإنسان أثناء الموت بفعل الأمراض.

(د) بيان أن الإنسان مهما بلغت صحته، فالموت قادر عليها.

٤ استنتج – مما يلى – الصورة البلاغية الَّتى فيها تشخيص:

(أ) أتتهُ المَنَايا بَغتةً بعدما هَجَع. (ب) ولا يَسمَعُ الدَّاعى وإن صوتَه رَفَع.

(ج) وقُرِّب من لحَد فَصَارَ مَقيلَه. (د) وفارق ما قَد كان بالأَمس قد جمَع.



٥ عيّن صورة الإيجاز وقيمته الفنية فى قول الشاعر: «وقُرِّب من لَحدٍ فصار مَقيله»:

(أ) حذف الموصوف لأهمية الصفة. (ب) حذف الفاعل للعلم به.

(ج) حذف المبتدأ للاهتمام بالمتقدم. (د) حذف المفعول للعموم.

٦ علام يعود ضمير الغائب (الهاء) في قول الشاعر: «مِنهُ - بقُوَّتِه» على الترتيب في البيت الثاني:

(أ) صحيح - صحيح. (ب) الموت - الموت.

(ج) الموت - صحيح. (د) صحيح - الموت.

٧ بيّن صورة الإطناب فى قوله: «فلم يستطع - إذ جاءه الموتُ بَغتَةً - فِرارًا»:

(أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (ج) التكرار. (د) التذييل.

٨ استنتج سمة من سمات أسلوب الشاعر تحققت في الأبيات السابقة:

(أ) الخيال من البيئة. (ب) سهولة الألفاظ. (ج) غرابة المعاني. (د) الأسلوب الإنشائي.

٩ بيّن المغزى الضمني من قول الشاعر: «وقُرِّب من لَحدٍ فَصَارَ مَقِيلَه» في البيت الرابع:

(أ) الحيطة والحذر. (ب) التحذير من الموت.

(ج) الاهتمام بجمال اللحد. (د) العمل من أجل الآخرة.

١٠ بيّن - في ضوء فهمك للنص - الاتجاه الفكري الذي اعتمد عليه الشاعر:

(أ) الديني. (ب) الفلسفي. (ج) الاجتماعي. (د) العلمي.



٢ قال سابق بن عبد الله:

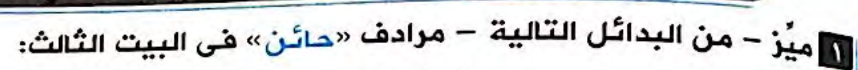
١- سَبَقَ القَضاءُ بِكُلِّ ما هو كائِنٌ	واللهُ يا هذا لِرِزقِكَ ضامِنُ
٢- تُعنَى بما تُكفَى وتترُكُ ما به	تُعنَى كأنَّكَ للحوادِثِ آمِنُ
٣- أوَ ما تَرَى الدُّنيا ومَصرَعَ أهلِها؟	فاعمَل ليوم فراقِها يا حائنُ
٤- واعلم بأنَّكَ - لا أبا لك - في الذي	أصبحتَ تَجمَعُه لِغَيرِك خازنُ
٥- يا عامِرَ الدُّنيا أتعمُرُ مَنزِلًا	لم يَبقَ فيه مع المَنيَّةِ ساكِنُ؟
٦- إن المَنيَّةَ لا تُؤامِرُ من أنت	في نفسِه يومًا ولا تَستَأذِنُ

من اللغويات الصعبة

القضاء	حكم الله على البشر.	المنية	الموت.
مصرع	موت.	تؤامر	تشاور.

إطلالة على فكر الأبيات

قَضاءُ الله نافذ، واللهُ هو الرزاق فلا يشغل الإنسان نفسه بالرزق، والدُّنيا زائلة وأهلُها زائلون. وعلى العاقل العمَل ليوم فراقها ويعلم بأنَّه يجمَعُ لغَيره، الموت لا يَستأذنُ.



بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز – من البدائل التالية – مرادف «حائن» في البيت الثالث:

(أ) حاج. (ب) مخطئ. (ج) ميت. (د) معاتب.

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر: «لا تُؤامِرُ من أنت في نفسِه يومًا ولا تَستأذِنُ»:

(أ) إظهار حكمة الله في خلق الحياة والموت. (ب) بيان أن الموت مصيبة يخافها كل البشر.

(ج) الموت مصير كل حي ونهاية كل شيء. (د) بيان وعي الناس بخطورة ما يقبلون عليه.

٣ حدِّد علاقة قول الشاعر: «فاعمَل ليوم فراقها يا حائنُ» بما قبله في البيت الثالث:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٤ عيِّن – من البدائل التالية – نوع المحسن البديعي المعنوي في البيت الثاني:

(أ) جناس. (ب) تصريع. (ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.

٥ ميِّز – من البدائل التالية – الصورة البيانية التي توحي بالمفاجأة:

(أ) واللهُ – يا هذا – لرزقكَ ضامنُ. (ب) كأنك للحوادث آمنُ.

(ج) يا عامرَ الدُّنيا أتعمُرُ مَنزِلًا... (د) إن المَنيَّةَ لا تُؤامرُ من أنت...

٦ عيِّن الغرض من الاستفهام في قوله: «أوَ ما ترى الدُّنيا ومصرع أهلها؟» في البيت الثالث:

(أ) التعجب. (ب) الإنكار. (ج) التقرير. (د) النفي.



٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة:

(أ) الحزن من الحياة. (ب) الخوف من الموت.

(ج) اليقين بحتمية الموت. (د) الأمل في النجاة.

٨ ميِّز – من البدائل التالية – صورة الإطناب فى قوله: «واعلم بأنَّكَ – لا أبا لك – فى الذى...»:

(أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (ج) التكرار. (د) التذييل.

٩ ما البيت الذي يشتمل على محسن بديعى لفظى؟

(أ) سَبَقَ القَضَاءُ بكُلِّ ما هو كائنٌ ... واللهُ – يا هذا – لرزقكَ ضامنُ

(ب) تُعنى بما تُكفى وتتركُ ما به ... تُعنَى كأنَّك للحوادث آمنُ

(ج) أوَ ما تَرَى الدُّنيا ومَصرَعَ أهلِها؟ ... فاعمَل ليوم فراقها يا خائنُ

(د) إن المَنيَّةَ لا تُؤامِرُ من أتت ... في نفسه يومًا ولا تَستأذنُ

١٠ استنتج ما أراد الشاعر أن يعبر عنه في البيت الرابع:

(أ) زهده في عرض الدنيا وزينتها. (ب) التعبير عن تطلعه لاعتزال الناس.

(ج) التعبير عن حماقة محبي الدنيا. (د) إظهار رغبته في السمو بأخلاقه.

١١ «لست أخشى الردى وإنما أخشى فوات الآوان.» استدل من الأبيات على صحة المقولة أو خطئها:

(أ) المقولة صحيحة: بدليل حديث الشاعر عن حتمية الموت، ووجوب البحث عن الرزق في قوله: «واللهُ – يا هذا – لرزقكَ ضامنُ».

(ب) المقولة صحيحة: بدليل ذكر الشاعر للموت فهو آت، ووجوب العمل من أجل ذلك اليوم في قوله: «فاعمَل ليوم فراقها يا خائنُ».

(ج) المقولة خطأ: بدليل حديث الشاعر عن ضمان الإنسان لرزقه، وأنه لن يفوته هذا الرزق في قوله: «واللهُ – يا هذا – لرزقكَ ضامنُ».

(د) المقولة خطأ: بدليل حديث الشاعر عن تحقق الأمن في قوله: «كَأَنَّكَ للحَوادث آمنُ».



٣ قال جرير :

١- يعودُ الحِلمُ مِنكَ عَلى قُرَيشٍ	وتُفرِجُ عنهم الكُرَبَ الشدادا
٢- وقد أمَّنت وحشتَهُمُ برفقٍ	ويُعْيى الناسَ وحشُك أن تُصادا
٣- وتبنى المجد يا عمر بن ليلى	وتكفى المُمْحِلَ السنةَ الجَمادا
٤- وتدعو الله مجتهدًا ليرضى	وتذكر فى رعيتك المعادا
٥- إلى الفاروق ينتسب ابنُ ليلى	ومرْوانَ الذى رفع العمادا
٦- تعَوَّدْ صالحَ الأخلاقِ إنى	رأيتُ المرءَ يلزمُ ما استعَادا

من اللغويات الصعبة

تفرج	تزيل - تكشف.	المعادا	يوم القيامة.
أمنت	طمأنت.	الممحل	المجدب، والمراد: المحتاج.
وحشتهم	خوفهم.	الجمادا	العام الذى لا مطر فيه.
يعيى	يعجز.	الفاروق	الخليفة عمر بن الخطاب τ.

إطلالة على فكر الأبيات

يمدح الشاعر الخليفة عمر بن عبد العزيز فيقول: حليم أنت يا عمر، وتفرج كربات الناس، وقد أمنتهم برفقك رغم قوتك التى يخشاه العدو، وتبنى المجد، ويمدحه بنسبه فهو حفيد عمر بن الخطاب τ، وكثيرًا ما يدعو الله ليرضى ويسعى على رعيته وهو أجود الناس صالح الأخلاق.



بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – من البدائل التالية – مرادف «المُمْحِل» فى البيت الثالث:

(أ) الشديد. (ب) المجدب. (ج) الضعيف. (د) العجوز.

٢ ميِّز – من البدائل التالية – مضاد «تذكر» فى البيت الرابع:

(أ) تفرح. (ب) تحب. (ج) تعذر. (د) تنسى.

٣ استنتج المقصود من قول الشاعر: «تكفى المُمْحِل السنةَ الجَمادا» في البيت الأول:

(أ) حاجة أبناء الأمة إلى قوة عمر.
(ب) عجز وفقر الناس في عهد عمر.
(ج) كرم عمر ملاذ المحتاجين وقت الشدة.
(د) سيطرة عمر على مقدرات الأمة.

٤ بيِّن المبدأ الأخلاقى الذي آمن به الشاعر في البيت الأخير:

(أ) الجود يجعل الإنسان محبوبًا بين الناس.
(ب) من اعتاد الباطل ولزمه دهرًا عاش به وروَّج له.
(ج) الأخلاق الحميدة ستلتصق بمن اعتادها ولم يتخلَّ عنها.
(د) صالح الأخلاق يجعلك مُعظمًا بين من اعتادوا الباطل.

٥ استنتج – من خلال فهمك للأبيات – السبب الذي جعل عمر ينعم بالأمن والأمان:

(أ) لأنه بنى المجد لهم، وحرص على تخليصهم من الذل والعبودية.

(ب) لأنه ينتمي إلى قريش المعروفة ببسالة رجالها.

(ج) لأنه كان رحيمًا بالناس، محاولًا البحث عن حلول لمحَنهم.

(د) لأنه كبير السن، ويحترمه الجميع لمكانته.

٦ ميِّز – مما يلى – نوع الإيجاز فى قول الشاعر: «ويُعْيِى الناسَ وحشُك أن تُصادا»:

(أ) بحذف المفعول به. (ج) بالقصَر.

(ب) بحذف الفاعل. (د) بالتعليل.

٧ حدِّد علاقة قوله: «إنى رأيتُ المرءَ يلزمُ ما استعادا» بما قبله فى البيت السادس:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٨ ميِّز – من البدائل التالية – الصورة البيانية التي توحي بقوة عمر وبسالته:

(أ) يعود الحلم منك على قريش. (ب) وقد أمنت وحشتهُمُ برفق.

(ج) ويُعْيِى الناسَ وحشُك أن تُصادا. (د) وتكفى المُحل السنةَ الجَمادا.

٩ ميِّز – من البدائل التالية – غرض الأمر فى قوله: «تعوَّدْ صالحَ الأخلاق» فى البيت السادس:

(أ) التمنى. (ب) النفى والاستبعاد.

(ج) الرجاء. (د) النصح والتذكير.

١٠ ميِّز – مما يلي – البيت الشعري الذي يتقارب مضمونه مع البيت الأول:

(أ) أفأنتَ في زَمَنِ المُختارِ مُنجِدُها؟ وأنتَ في زَمَنِ الصِّدِّيقِ مُنجِيها؟

(ب) لا تُكْثِرُوا من مَواليكم فإنّ لهم مَطامِعاً بَسِماتُ الضَّعفِ تُخفِها

(ج) فاعجَب لسَيِّدِ مَخْزومٍ وفارِسِها يومَ النِّزالِ إذا نادَى مُناديها

(د) أمِنْتَ لَمَّا أقَمْتَ العَدْلَ بَيْنَهُم فَنِمْتَ نَوْمَ قَرِيرِ العَيْنِ هَانِئَها

١١ ما ملامح الأسلوب الأدبي الذي اعتمد عليه الشاعر في الأبيات السابقة؟

(أ) اعتمد على أساليب التوكيد، والأساليب الخبرية التي تفيد تقرير الفكرة في ذهن ونفس المتلقي كقوله: «وتفرج عنهم الكربَ الشدادا» وقوله: «يا عمر بن ليلى».

(ب) اعتمد على الألفاظ الموحية، والأساليب الإنشائية التي تثير الذهن وتجذب الانتباه، كقوله: «يا عمر ابن ليلى» وقوله: «إلى الفاروق ينتسب ابنُ ليلى».

(ج) مزج بين أساليب التوكيد والأساليب الخبرية كقوله: «وتفرج عنهم الكربَ الشداد، واستخدم الأسلوب الإنشائي كقوله: تعوَّد صالحَ الأخلاقِ».

(د) اعتمد على الخيال الرائع والصور البلاغية الجميلة، والموسيقا المتكلفة كقوله: " أمنت وحشتهُمُ برفقٍ".

٤ قال قيس بن الملوح :

١- لـو كـانَ لـى قلبـان لعشت بواحـدٍ	وأفـردتُ قلبًـا فى هـواكَ يُعـذَّبُ
٢- لكـنَّ لـى قلبًـا تمَلَّكَـهُ الهَـوى	لا العَيْشُ يحلُو لَهُ ولا الموتُ يَقْرَبُ
٣- كَعُصـفُورةٍ فى كـفِّ طفـلٍ يُهِينُهـا	تُعَانِى عَذابَ المَوتِ والطِّفلُ يلعبُ
٤- فـلا الطِّفـلُ ذو عقـلٍ يـرِقُّ لِحالِهـا	ولا الطَّيرُ مَطلوقُ الجنَاحَين فيذهبُ

من اللغويات الصعبة

يُعذب	يتعب.	مطلوق الجناحين	حرٌّ.
تملكه	سيطر عليه.		

إطلالة على فكـر الأبيات

قيس بن الملوح والملقب بمجنون ليلى، من أهل نجد. عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان، لم يكن مجنونًا، وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلى العامرية التى نشأ معها وعشقها، فرفض أهلها أن يزوجوها به، فهام على وجهه ينشد الأشعار.

وها هو يتمنى أن لو كانَ له قلبان ليعيش بواحد ويترك الآخر في هوى ليلى يُعذَّبُ، إلا أنه له قلب واحد يحبها، كَمثل عُصفُورة في كفِّ طفلٍ تُعَانى عَذابَ المَوت والطفلُ يلعبُ لا عقل له ليرقَّ لحالها ولا العصفورة طليقة فتذهبُ.

بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ماذا جنى الشاعر من حبه في ضوء فهمك للأبيات؟

(أ) السعادة والنعيم.
(ب) الهيام والمعاناة.
(ج) الموت كمدًا.
(د) الرضا بما نال.

٢ استنتج الصفة التي اتصف بها قلب الشاعر من خلال فهمك للأبيات:

(أ) يعشق محبوبته ويشعر بالراحة في ظل هذا الحب.
(ب) لديه عشق كبير للمحبوبة رغم أن الهوى قد أرهقه.
(ج) في قلبه تناقض كبير؛ فلا يعرف أمعذبٌ هو أم غير معذب؟
(د) قادر على نسيان محبوبته دون صعوبة أو مشقة.

٣ استنتج دلالة تتابع المشهد في قوله: «تُعَانِى عَذابَ المَوتِ والطِفلُ يلعب» ثم قوله: «فلا الطفل ذو عقلٍ يرقُّ لِحالِها»:

(أ) بيان سعادة الطفل بما يفعل، مع الغفلة عن إظهار الرحمة لعذاب العصفورة.
(ب) إظهار ألم العصفورة الشديد، وحاجة الطفل للعب؛ لأنه لم يزل صغيرا بلا عقل.
(ج) بيان خطورة اللعب على الأطفال؛ لأنهم يصبحون بلا عقل.
(د) إظهار ضعف العصفورة عن الدفاع عن نفسها أمام طفل بلا عقل.

٤ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر في البيت الأول: «وأفردتُ قلبًا في هواكَ يُعذَّبُ»:

(أ) إظهار الألم الشديد الذي تعرض له قلبه؛ فلا حاجة للحب والتعلق بالمحبوبة بعد ذلك الألم.
(ب) التعبير عن عذابه في ظل الحب وحاجته إلى قلب عاشق يحيا به، حتى ولو بقي العذاب.
(ج) التعبير عن حاجته لإفراد الحب لمحبوبته فقط، بالرغم من تعرضه لعذاب الحب معها.
(د) إظهار شقاء المحب بإخلاص وتعرضه للأذى من أقرب الناس إليه؛ لذلك فالنهاية محتومة.

٥ حدِّد – من البدائل التالية – علاقة قول الشاعر: "لعشت بواحدٍ" بما قبله في البيت الأول:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٦ استنتج البيان والبديع في قوله: «لا العَيشُ يحلُو لَهُ ولا الموتُ يقرب» من البيت الثاني:

(أ) طباق وتشبيه. (ب) طباق واستعارة مكنية.
(ج) استعارة مكنية ومجاز مرسل. (د) تشبيه ضمني وطباق.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

(أ) الحزن والألم لعدم انتباه المحبوبة لآلام الشاعر.
(ب) الرغبة في الاستمتاع بالحياة بعيدًا عن الحب وآلامه.
(ج) إظهار الغضب من تعرض الشاعر لآلام الحب.
(د) التعجب والحيرة من أفعال المحبوبة.

٨ استنتج – مما يلي – نوع الصورة البيانية في الأبيات الثلاثة الأخيرة:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه تمثيلي.
(ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه ضمني.

٩ حدِّد – من البدائل التالية – الموضع الذي يوضح عدم انتباه المحبوبة لمشاعر حبيبها:

(أ) أفردتُ قلبًا في هواكَ يُعذَّبُ. (ب) عَذابَ المَوتِ والطِّفلُ يلعبُ.
(ج) لكنَّ لي قلبًا تملَّكَهُ الهوى. (د) ولا الطَّيرُ مَطلوقُ الجناحَينِ فيذهبُ.

١٠ هات المقولة التي تفسر استمرار تعرض قلب الشاعر للعذاب في ضوء فهمك للأبيات:

(أ) انشغال المحبوب عنها، وعدم الاهتمام به، أو الاكتراث.
(ب) التفكير في الذات وعدم الوعي بما يشعر به الآخرون من آلام.
(ج) عدم الإحساس بالأمان مع من نحبه يجعلنا نشعر بالألم.
(د) كثرة حدوث المشكلات يؤدي إلى زوال الحب بين الطرفين.

١١ استنتج – في ضوء فهمك للأبيات – سمة من سمات الغزل البدوي في العصر الأموي:

(أ) الشكوى من آلام الحب مع الوفاء للمحبوبة.
(ب) الحزن والرغبة في التخلص من المحبوبة.
(ج) تناول مفاتن المرأة الحسية الظاهرة.
(د) الحديث عن الصفات الحميدة للمحبوبة.

٥ قال قيس بن ذريح فى لبنى محبوبته :

١- خَليلَى ما لى قَد بَليتُ وَلا أَرى لُبَينى عَلى الهِجرانِ إِلّا كَما هِيا؟
٢- تَمُرُّ اللَّيالى وَالشُّهورُ وَلا أَرى وَلَوعى بِها يَزدادُ إِلّا تَمادِيا
٣- فَقَد يَجمَعُ اللهُ الشَّتيتَينِ بَعدَما يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَن لا تَلاقِيا
٤- فَما عَن نَوالٍ مِن لُبَينى زِيارَتى وَلا قِلَّةُ الإِلمامِ أَن كُنتُ قالِيا
٥- وَلَكِنَّها صَدَّت وَحُمِّلتُ مِن هَوًى لَها ما يَئودُ الشّامِخاتِ الرَّواسِيا

من اللغويات الصعبة

خليلى	صاحبى.	لُبَينى	تصغير لُبنى (محبوبته).
بليت	هلكت.	قاليًا	مفارقًا.

إطلالة على فكر الأبيات

قيس بن ذريح الكنانى أحد عشاق العرب المعروفين. اشتهر بحب (لبنى) بنت الحباب الكعبية. وهو من سكان المدينة، وغالب شعره في وصف الشوق والحنين. ونجده هنا يتعجب لصاحبيه المتخيلين انه هلك لهجر لُبنى وهى كما هى، تمُرُّ الأيام فيَزدادُ ولَوعه بِها، ويأمل الشاعر أن يجمَعُه اللهُ بمحبوبته رغم قلة الأمل، ويتمنى زيارَتها برغم صَدِّها وَحُبه لا تتحمله الجبال.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – من البدائل التالية – مرادف «الهجران» في البيت الأول:

(أ) الخوف. (ب) الفراق. (ج) الحب. (د) الوصال.

٢ ميِّز – من البدائل التالية – مضاد «نوال» فى البيت الرابع:

(أ) تعب. (ب) سعادة. (ج) حرمان. (د) سأم.

٣ بم وصف الشاعر محبوبته من خلال فهمك البيت الأول؟

(أ) قاسية عليه؛ لا أثر للبَين عليها.
(ب) هانئة؛ نظرا لابتعادها عن الشاعر.
(ج) نفسها كئيبة، فؤادها جريح.
(د) غاضبة من الشاعر، ثائرة عليه.

٤ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الأخير: «ما يَئودُ الشامِخاتِ الرَواسِيا».

(أ) إظهار قوة الجبال وصمودها.
(ب) فقد الشاعر القدرة على التحمل.
(ج) إظهار شدة معاناة الشاعر وألمه.
(د) الرغبة في الموت لفراق المحبوبة.

٥ بيِّن – مما قاله الشاعر – العبارة التي تفسر أن لا شيء مستحيل:

(أ) فما عَن نَوالٍ من لُبَينى زيارَتى.
(ب) فَقَد يجَمعُ اللهُ الشَتيتَينِ.
(ج) وَلا أرى ولوعى بِها يَزدادُ إلّا تَماديا.
(د) يَظُنّان كُلَّ الظَنِّ أن لا تَلاقيا.

٦ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر: «ما لى قَد بَليتُ؟» في البيت الأول:

(أ) التعبير عن رغبته في استرداد ذاته.
(ب) التعبير عن رغبته في ملازمة لبنى.
(ج) إظهار شدة أثر الحب عليه.
(د) إظهار حرصه على مواصلة لبنى.

٧ استنتج ملمحا من ملامح بناء القصيدة القديمة

(أ) وصف المشاعر الصادقة.
(ب) خطاب الصاحبين.
(ج) براعة الاستهلال.
(د) وصف الأطلال.

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

(أ) الحزن والأسى بسبب هجران محبوبته.
(ب) الحيرة والتعجب مما تفعله لبنى معه.
(ج) الرغبة في البعد عنها تخلصًا من عذاب الحب.
(د) الرضا عن المحبوبة مهما أظهرت قسوتها عليه.

٩ حدِّد – من البدائل التالية – «الشامخات الرواسيا» كناية عن:

(أ) السفن الجارية.
(ب) الجبال الثابتة.
(ج) الأعلام المرفرفة.
(د) الآثار الخالدة.

١٠ قال قيس بن الملوح:

لكــنَّ لــى قلبًــا تمَلَّكَــهُ الهَــوى   لا العَيشُ يحلُو لَهُ ولا الموتُ يَقْرَبُ

- استنتج ما اتفق فيه هذا البيت مع أبيات قيس بن ذريح من حيث الفكرة:

(أ) كلاهما يعيش حياة سعيدة هانئة مع محبوبته.
(ب) قيس بن ذريح قرر أن يجبر قلبه على الفراق؛ تخلصًا من معاناة الحب، أما قيس بن الملوح لم يفعل ذلك.
(ج) قيس بن الملوح يريد التخلص من محبوبته، أما ابن ذريح لا يريد ذلك.
(د) كلاهما تحدث عن شدة عشقه لمحبوبته، مع تأثرهما بالمعاناة والآلام الناتجة عن هذا العشق.

6 علم وعمل

التعريف بالخطيب :

هو الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار. ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة قبل سنتين من نهاية خلافة عمر بن الخطاب، رضع من أم سلمة وتربى في بيت النبوة، وهو إمام وعالم من علماء أهل السنة والجماعة وهو من العباد الفقهاء الخطباء في مسائل علم التوحيد، وتوفي سنة مائة وعشر للهجرة.

النص

استهل الإمام الحسن البصرى خطبته الشهيرة فقال :

"هيهاتَ هيهاتَ... أهلكَ الناسَ الأمانى : قولٌ بلا عملٍ، ومعرفةٌ بغير صبرٍ، وإيمانٌ بلا يقين، ما لى أرى رجالًا ولا أرى عقولًا ! وأسمع حسيسًا ولا أرى أنيسًا ! دخل القومُ - والله - ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرَّموا ثم استَحَلُّوا، إنما دينُ أحدِكم لعقةٌ على لسانه، إذا سُئِل أمؤمنٌ أنت بيوم الحساب ؟ قال : نعم ! كذَبَ ومالكِ يومِ الدين.

إنَّ من أخلاق المؤمن قوةً فى دين، وإيمانًا فى يقين، وعلمًا فى حِلم، وحِلمًا بعلم، وكيسًا فى رفق، وتحمُّلًا فى فاقة، وقصدًا فى غنى، وعطاءً فى الحقوق، وإنصافًا فى الاستقامة، لا يحيفُ على من يُبغِضُ، ولا يَأْثمُ فى مساعدة من يُحِبُّ، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعبُ، ولا يَشْمَتُ بالفجيعة إن نزلت بغيره، ولا يُسَرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه.

المؤمن فى الصلاة خاشعٌ، وإلى الركوع مسارعٌ، قولُه شفاءٌ، وصبرُه تُقى، وسكوتُه فكرةٌ، ونَظَرُهُ عِبرةٌ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ، ويتكلمُ ليغنمَ، وإن سُفِه عليه حَلِم، وإن ظُلِم صبر، وإن جِيرَ عليه عدَل".



من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى
استهل	بدأ.
أهلك	أفنى.
الأمانى	الآمال.
صبر	جلد - تحمل × جزع.
يقين	تأكد × شك.
حسيسًا	صوتًا خفيًّا.
أنيس	صديق مؤنس × موحش.
أنكروا	جحدوا × عرفوا - اعترفوا - أقروا
لعقة	قليل الطعام والمراد: هين.
كيْس	فطنة - ذكاء × حمق.
تحمل	جلد × جزع.
فاقة	فقر × غنى - اكتفاء.
قصد	اعتدال × إسراف - مغالاة.
إنصاف	عدل.
يحيف	يظلم - يجور × يعدل - ينصف.

الكلمة	المعنى
هيهات	اسم فعل ماض بمعنى بَعُد.
يأثم	يذنب × يكافأ.
يهمز- يغمز	يغتاب، ويطعن.
يلمز	يعيب - ينتقص.
يغلو	يسرف.
يلهو	يلعب × يجتهد - يجدّ.
يشمت	يفرح في المصيبة.
الفجيعة	المصيبة.
خاشع	خاضع × معاند - متمرد.
شفاء	برء - علاج × مرض.
عبرة	عظة.
يخالط	يمازج × يعتزل.
يسلم	يخلص من الأذى × يؤذَى.
سفه عليه	أهين × كُرم.
جير عليه	ظُلم × أنصف.

إطلالة على فكر الخطبة

يبين الخطيب أن سر هلاك الناس هو أمنياتهم في النجاة رغم عدم عملهم، فعرفوا الحق ولم يصبروا، وآمنوا بالله بلا يقين تام فأصبحوا في صورة الرجال لكن بلا عقول، يعرفون الحلال والحرام ثم ينكرون، دينهم أهون شيء عليهم كأنه لعقة يلعقونها بلسانهم، إذا سئل الواحد منهم عن إيمانه بيوم القيامة أجاب أنه يؤمن به مع أن عمله يخالف قوله.

ثم يوضح صفات المؤمن الحق هى أنه: قوى، وحليم، وفطن وصابر في الضراء ومعتدل في السراء، عطوف، يؤدى الحقوق لأصحابها، ويتحمل الفقر، ولا يسرف، وينصف المخالفين له، ولا يعيب الناس بالقول أو الإشارة، ولا يسرف، ولا يحقد على أحد ولا يشمت فيه، ويخشع في صلاته، ويخلص في عبادته، يشفى صدور الناس بقوله، سكوته تفكر في ملكوت الله، ونظره اتعاظ واعتبار، يجالس العلماء ليتعلم منهم ويسكت بينهم ليسلم من الخطأ، ويتكلم إن وجد في كلامه فائدة، إن آذاه الناس عفا عنهم وصبر على أذاهم، وإن ظلمه الناس أنصفهم.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

التشبيهات	
	○ «دين أحدكم لعقة»: تشبيه بليغ شبه الدين بلعقة طعام، وسر جماله التجسيم وتوحى بضعف التأثر بالدين. ○ «قوله شفاء»: تشبيه بليغ، شبه كلام المؤمن بالشفاء، وسر جماله التوضيح.

الاستعارات	○ «أهلكَ الناسَ الأمانى»: استعارة مكنية صور الأمانى بإنسان يهلك، وسر جمالها التشخيص. ○ «أرى عقولًا»: استعارة مكنية صور العقول بشىء مادى يرى، وسر جمالها التجسيم. ○ «لا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره»: استعارة مكنية تصور الفجيعة بإنسان ينزل، وسر جمالها التشخيص. ○ «بالمعصية إذا نزلت بسواه»: استعارة مكنية تصور المعصية بإنسان ينزل، وسر جمالها التشخيص.
الكنايات وأنواعها	○ «قول بلا عمل»: كناية عن النفاق. ○ «يوم الحساب»: كناية عن موصوف وهو يوم القيامة. ○ «مالك يوم الدين»: كناية عن موصوف وهو الخالق سبحانه وتعالى. ○ «لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ»: كناية عن صفة وهى تقوى المؤمن وعظمة خلقه. ○ سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	○ «الركوع»: مجاز مرسل عن الصلاة علاقته الجزئية. سر جماله: الإيجاز والمبالغة والدقة فى اختيار العلاقة.

علم البديع

الطباق	○ (قول - عمل)، (دخل - خرجوا)، (عرفوا - أنكروا)، (حرَّموا - استحَلّوا)، (فاقة - غنى)، (يسكتُ - يتكلمُ)، (جيرَ عليه - عَدَل): بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكده. ○ (أرى - لا أرى): بينهما طباق سلب يوضح المعنى ويؤكده.
المقابلة	○ (لا يحيف على من يبغض - ولا يأثم فى مساعدة من يحُبُ): بينهما مقابلة توضح المعنى وتؤكده فيظهر بوضوح أثر حسن التفكير والاعتدال فى المعاملة والالتزام بالعدل.
الجناس	○ (حسيسًا - أنيسًا)، (علم - حلم)، (يهمز - يغمز - يلمز)، (يلغو - يلهو)، (ليعلم - ليسلم): بين كل كلمتين جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويثير الذهن. سر جماله: يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويثير الذهن.
السجع والازدواج	○ (أسمع حسيسًا - لا أرى أنيسًا)، (قوةً فى دين - وإيمانًا فى يقين)، (وعلمًا فى حلم- وحلمًا بعلم)، (لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ)، (ولا يلغو ولا يلهو)، (المؤمن فى الصلاة خاشعٌ - وإلى الركوع مسارعٌ)، (وسكوتُه فكرةٌ - ونظره عبرةٌ)، (يخالطُ العلماءَ ليعلمَ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ) ○ سر الجمال: يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن ويريح النفس.
الازدواج	○ (وكيْسًا فى رفق - وتحمُّلًا فى فاقة - وقصدًا فى غنى - وعطاءً فى الحقوق - وإنصافًا فى الاستقامة)، (لا يلهو - لا يلعبُ)،(وإن سُفه عليه حَلِم - وإن ظُلِم صبر- وإن جيرَ عليه عَدَل) : بين كل جملتين ازدواج.



علم المعانى

الأساليب	○ «ما لى أرى رجالًا ولا أرى عقولًا ؟!» - «أمؤمن أنت بيوم الحساب؟!»: استفهام غرضه التعجب والاستكار من قوة البنيان وضعف العقل. ○ «كذَب ومالك يومِ الدين»: أسلوب قسم غرضه التوكيد. ○ «إنما دينُ أحدكم لعقةٌ»: أسلوب قصر بإنما غرضه التخصيص والتوكيد.
التعبيرات وإيحاءات الألفاظ	○ «أسمع حسيسًا ولا أرى أنيسًا»: إيجاز قصر، حيث عبر الخطيب بكلمات قليلة عن معانٍ كثيرة. ○ «هيهات هيهات»: إطناب بالتكرار لتأكيد المعنى، وفيها براعة استهلال للتشويق. ○ «والله»: إطناب بالاعتراض (القسم) للتوكيد.

التعليق العام على النص

١ ما العصر الأدبى الذى ينتمى إليه النص وإلى أى فن ينتمى؟

- ينتمى هذا النص إلى العصر الأموى، وينتمى إلى فن الخطابة.

٢ ما أهمية هذه الخطبة؟

- تبث القيم والتعاليم الدينية في الناس وتأخذ بأيديهم وعقولهم فتستقيم حياتهم.

٣ صف عاطفة الخطيب، وأسلوبه.

- تسود الخطبة مشاعر الإيمان الصادق وحب الأخلاق والقيم، وأسلوبه هو السهل الممتنع.

٤ لماذا نوَّع الخطيب بين الأساليب الخبرية والإنشائية؟

- تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء؛ لجذب الانتباه وإثارة الذهن.

٥ لماذا أكثر الخطيب من الأساليب الخبرية؟

- ليؤكد أن ما يقوله حقائق ثابتة لا مجال للشك فيها.

٦ الصور قليلة فى النص. فما الذى عوض ذلك؟

- البراعة في عرض المعانى وتقريبها إلى الذهن والإقناع بها.
- التناسق اللفظى والتوازن الموسيقا الناتج عن الازدواج.
- عدم التكلف في استخدام المحسنات البديعية.

٧ ما ملامح شخصية الحسن البصرى؟

- فقيه عالم حكيم عاقل مجرب لين الخلق يقدم مواعظه من خلال خطبه في يسر.



تدريبات على النص المقرر

١ اقرأ ثم أجب :

استهل الإمام الحسن البصرى خطبته الشهيرة فقال: "هيهاتَ هيهاتَ... أهلك الناسَ الأمانىّ: قولٌ بلا عملٍ، ومعرفةٌ بغير صبرٍ، وإيمانٌ بلا يقين، ما لى أرى رجالًا ولا أرى عقولًا؟! وأسمع حسيسًا ولا أرى أنيسًا! دخل القومُ - والله - ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرَّموا ثم استحَلوا، إنما دينُ أحدِكم لعقةٌ على لسانه، إذا سُئِل أمؤمنٌ أنت بيوم الحساب؟ قال: نعم! كذَبَ ومالكِ يومِ الدين".

"إن من أخلاق المؤمنِ قوة فى دين، وإيمانًا فى يقين، وعلمًا فى حِلم، وحِلمًا بعلم، وكيسًا فى رفق، وتحمُلًا فى فاقة، وقصدًا فى غنى، وعطاءً فى الحقوق، وإنصافا فى الاستقامة، لا يحيفُ على من يُبغِضُ، ولا يأْثمُ فى مساعدة من يُحِبُّ، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعبُ، ولا يَشمَتُ بالفجيعة إن نزلت بغيره، ولا يُسَرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه، المؤمنِ فى الصلاة خاشعٌ، وإلى الركوع مسارعٌ، قوله شفاءٌ، وصبرُه تُقى، وسكوتُه فكرةٌ، ونَظَرُهُ عِبرةٌ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ، ويتكلمُ ليغنمَ، وإن سُفِه عليه حَلِم، وإن ظُلِم صبر، وإن جيرَ عليه عَدَل".

بعد القراءة المتأنية للنص السابق أجب عما يلى :

١ ميِّز - من البدائل التالية - مضاد "صبر":

(أ) جزع. (ب) كره. (ج) نوح. (د) حزن.

٢ ميِّز - من البدائل التالية - المراد بـ "يوم الحساب":

(أ) يوم الفرح. (ب) يوم النجاح. (ج) يوم القيامة. (د) يوم الطواف.

٣ ميِّز- من البدائل التالية - غرض الاستفهام فى قوله: "ما لى أرى رجالا ولا أرى عقولا؟":

(أ) النفى. (ب) الاستبعاد.
(ج) الحيرة والدهشة. (د) التعجب والاستنكار.

٤ نوع - من البدائل التالية - الصورة البيانية فى قوله: "إنما دينُ أحدِكم لعقةٌ على لسانه ":

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٥ عيِّن - من البدائل التالية - نوع الصورة البيانية فى قوله: "قولُه شفاء":

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

٦ حدِّد - من البدائل التالية - علاقة قول الخطيب: "قال: نعم!" بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.



٧ حدِّد – من البدائل التالية – علاقة قول الخطيب: "ليعلمَ" بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٨ حدِّد – من البدائل التالية – نوع المحسن البديعى فى قوله: "دخل القومُ – واللّه – ثم خرجوا":

(أ) طباق. (ب) تصريع.

(ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.

٩ الموسيقا الصوتية فى "لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ، ولا يلغو ولا يلهو ولا يلعب" مصدرها:

(أ) حسن التقسيم والازدواج والجناس. (ب) السجع والازدواج والجناس.

(ج) السجع وحسن التقسيم والجناس. (د) السجع والتصريع والازدواج.

١٠ حدِّد – من البدائل التالية – صورة الإطناب فى قوله: "دخل القومُ – واللّه – ثم خرجوا":

(أ) الترادف. (ب) الاعتراض.

(ج) ذكر العام بعد الخاص. (د) تفصيل بعد إجمال.

١١ حدِّد – من البدائل التالية – وسيلة القصر فى قوله: "المؤمن فى الصلاة خاشعُ":

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير.

(ج) تعريف الطرفين. (د) شبه النفى والاستثناء.

١٢ استنتج – من البدائل التالية – الإيجاز فى قوله: "ولا يُسَرّ بالمعصية" صورته:

(أ) القصر. (ب) حذف الموصوف.

(ج) حذف الصفة. (د) حذف الفاعل.

١٣ حدِّد – من البدائل التالية – إعراب كلمة " أرى " فعل مضارع :

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مرفوع بالضمة المقدرة.

(ج) مرفوع بالألف. (د) مبنى.

١٤ استنتج خصيصتين من خصائص أسلوب الخطيب تحققتا فى السطور السابقة.

....

....

....

....

....





تدريبات متحررة المحتوى

١ خطبة الحسن

خطب الحسن البصري - رحمه الله – فقال: "رحم الله رجلًا خلا بكتاب الله فعرض عليه نفسه، فإن وافقه حمد ربه، وسأله الزيادة من فضله، وإن خالفه أعتب وأناب، وراجع من قريب، رحم الله رجلًا وعظ أخاه وأهله فقال: يا أهلي، صلاتَكم صلاتَكم، زكاتَكم زكاتَكم، جيرانَكم جيرانَكم، إخوانَكم إخوانَكم، مساكينَكم مساكينَكم، لعل الله يرحمكم؛ فإن الله تبارك وتعالى أثنى على عبد من عباده فقال: "وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا" [مريم:٥٥].

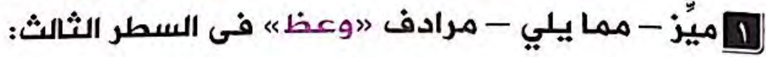
يا بن آدم، كيف تكون مسلمًا ولم يسلَم منك جارك؟! وكيف تكون مؤمنًا ولم يأمنك الناس...؟!".

من اللغويات الصعبة

أعتب	تاب.	أناب	رجع.
صلاتكم	المراد: احفظوا صلاتكم.		

إطلالة على فكر النص

يدعو الحسن البصري بالرحمة لرجل عرض نفسه القرآن، فإن كان حاله موافقًا لما جاء به القرآن حمد الله، وسأله الزيادة من فضله، وإن وجد نفسه قد خالفه ندم وراجع نفسه، ويدعو بالرحمة لرجل يعظ أهله بالصلاة والزكاة، ويوصي بالجيران، والإخوان، والمساكين، فإن الله قد أثنى على نبيه إسماعيل الذي كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة، وعلى المسلم أن يسلم منه جاره، ويأمنه الناس.



بعد قراءتك للنص السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميِّز – مما يلي – مرادف «وعظ» في السطر الثالث:

(أ) نذر. (ب) أسعد. (ج) أهدى. (د) نصح.

٢ بم وعظ الحسن في هذه الخطبة؟

(أ) كن مسلمًا ليسلَم منك جارك.
(ب) لا تخف إلا من الله.
(ج) كن قرآنًا يمشي على الأرض.
(د) لا تظلم الناس فتظلم.

٣ استنتج المغزى الضمني من قول الكاتب: «وراجع من قريب»:

(أ) إظهار ضرورة مراجعة النفس إذا كانت على صواب.

(ب) بيان ضرورة مراجعة النفس إذا بعدت عن الطريق المستقيم.

(ج) إظهار قرب المؤمن من الله، لما يقوم به من صالح الأعمال.

(د) إظهار مراجعة المخطئ لنفسه بعد تنبيهها لكثرة ذنوبها.

٤ حدِّد علاقة قول الكاتب: «فإن اللّه تبارك وتعالى أثنى» بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٥ بيِّن – مما يلي – نوع الصورة البيانية في قوله: «فعرض عليه نفسه»:

(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل.

(ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٦ هات – من النص – ما يدل على الإحساس بالأمان وضرورة شكر اللّه:

(أ) حمد ربه، وسأله الزيادة من فضله.

(ب) وعلى المسلم أن يسلم منه جاره، ويأمنه الناس.

(ج) فإن الله تبارك وتعالى أثنى على عبد من عباده.

(د) كيف تكون مسلمًا ولم يسْلَم منك جارك؟!

٧ علل: حرص الحسن البصري في خطبته على التنويع في الأساليب.

(أ) ليتمكن من توضيح خياله. (ب) ليبتعد عن التعقيد والغموض.

ج) ليحقق الامتاع والتشويق. (د) ليبين مهارته اللغوية.

٨ استنتج – في ضوء فهمك للنص – السمة الفنية التى لم تتحقق فى النص السابق:

(أ) استخدام وسائل الإطناب. (ب) الجمل القصيرة والألفاظ المؤثرة.

(ج) استخدام السجع لتوضيح المعنى. (د) الاستشهاد بالقرآن الكريم.



٢ خطبة الحسن البصرى

خطب الحسن البصرى فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: " يا ابن آدم، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعًا، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعًا.
يا ابن آدم، إذا رأيت الناس فى الخير فنافسهم فيه، وإذا رأيتهم فى الشر فلا تغبطهم فيه، الثواء ههنا قليل، والبقاء هناك طويل، أمتكم آخر الأمم، وأنتم آخر أمتكم، وقد أسرع بخياركم، فماذا تنتظرون؟
هيهات هيهات، ذهبت الدنيا بحالِّيها، وبقيت الأعمال قلائد فى أعناق بنى آدم فيا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة! أما إنه والله لا أمة بعد أمتكم، ولا نبى بعد نبيكم، ولا كتاب بعد كتابكم، أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم، وإنما ينتظر بأولكم أن يلحقه آخركم. فماذا تنتظرون ؟".

المفردات الصعبة

تغبطهم	تحسدهم.	حاليها	زينتها التى أضلت بها الناس.
الثواء	البقاء.	قلائد	أطواق تزين العنق.

إطلالة على فكر النص

يطالب الحسن المسلم بأن يبيع دنياه بآخرته ليربحهما، ويحذره من بيع آخرته بدنياه فيخسرهما جميعًا. ولينافس الناس في الخير، فإن البقاء في الدنيا قليل، ورغم زينتها فإنها فانية وتبقى أعمال المرء الصالحة، فالموعظة تنفع من وافقت حياة قلبه.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – مرادف «نافسهم» فى السطر الثالث:

(أ) قاتلهم. (ب) حذرهم. (ج) وجههم. (د) سابقهم.

٢ حدِّد –مما يلى – صورة الإطناب وغرضه فى قوله: «أما إنه – والله – لا أمة بعد أمتكم»:

(أ) التذييل لإثارة الذهن. (ج) الترادف للتوكيد.
(ب) الاعتراض للتوكيد. (د) التفصيل للتوضيح.

٣ استنتج ما أراد الحسن البصري أن يقنع به في خطبته:

(أ) كن حذرًا من ضياع الدنيا والآخرة. (ب) كن راضيًا بقضاء الله وقدره.
(ج) لا تخف إلا من الله. (د) استعد ليوم لا ريب فيه.

٤ عيِّن – مما يلي – العبارة الدالة على أن دوام الحال من المحال.

(أ) بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعًا. (ب) ذهبت الدنيا بحالِّيها.
(ج) بقيت الأعمال قلائد في أعناق بنى آدم. (د) والبقاء هناك طويل.

٥ استنتج المغزى الضمني من قوله: «أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم»:

(أ) إظهار معاناة الناس يوم القيامة.
(ب) إظهار قيادة الناس لبعضهم البعض حتى القيامة.

(ج) التحذير من فوات الأوان وخسارة الآخرة.

(د) بيان أن العمل الصالح ينفع الإنسان في الدنيا.

٦ عيِّن علاقة جملة: « تربحهما جميعًا » بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) توكيد.

٧ علام يدل قول الخطيب : «وبقيت الأعمال قلائد فى أعناق بنى آدم»؟

(أ) الإشارة إلى مكافأة الدنيا للإنسان على عمله الصالح.
(ب) الإيحاء بضرورة التزين وإظهار الجمال.
(ج) إظهار أن الإنسان الذي في رقبته دين يجب أن يسدده قبل موته.
(د) بيان أن الناس لا يمتلكون في الآخرة إلا ما اقترفت أيديهم.

٨ بين المبدأ الذي تبناه الحسن البصري في قوله: «رأيتهم فى الشر فلا تغبطهم فيه»:

(أ) شدة المعاناة التي يعيشها الناس.

(ب) ضرورة البعد عن الشر والأشرار.

(ج) إظهار أن مراقبة الناس تصيبك بما فيهم.

(د) إعداد النفس للآخرة بالبعد عن أمور الناس.

٩ ما نوع الصورة البيانية في قوله: «فنافسهم فيه»؟

(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل.

(ج) استعارة تصريحية. (د) كناية.

١٠ اعتمدت الخطبة علــى الإمتاع والإقناع، فما وسائل الخطيب فى تحقيق ذلك؟

(أ) الاعتماد على الإيجاز. (ب) استخدام أسلوب القصر.

(ج) الاعتماد على السجع. (د) التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

٣ خطبة الحجاج بن يوسف

خطب الحجاج بن يوسف الثقفى أول خطبة حين ولى العراق فقال:

أنا ابنُ جَلا وَطَلاعِ الثَّنايا ... مَتى أَضَعِ العِمامَةَ تَعرِفوني

ثم قال: « يا أهل الكوفة، أما والله إنى لأحمل الشر بحمله، وأحذوه بنعله، وأجزيه بمثله، وإنى لأرى أبصارًا طامحة، وأعناقا متطاولة، ورءوسًا قد أينعت وحان قطافها، وإنى لصاحبها، وكأنى أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى تترقرق.

وإن أمير المؤمنين – أطال الله بقاءه – نَثَرَ كِنَانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدنى أمرّها عودًا، وأصلبها مكسرًا، فرماكم بى؛ لأنكم طالما أوضعتم فى الفتن واضطجعتم فى مراقد الضلال وسننتم سنن الغى، أما والله لألحُونَّكم لَحو العصا، ولأقرعنَّكم قرع المروءة، ولأعصبنَّكم عصب السلمة، ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل، فإنكم لكأهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدًا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون".

ابن جلا	المراد: الرجل الواضح.	أحذوه	أتبعه.
طلاع الثنايا	المراد: مجرب الأمور.	أوضعتم	أسرعت وأكثرتم.
عَجَمَ عيدانها	اختبر عيدانها.	لحو العصا	تقشيرها.
السلمة	شجرة لها شوك.	لأقرعنكم	لأضربنكم.
عَصْبَ السلمة	ضمّ أغصانها بحبْل ثم تخبط بشدة ليسقط ورقها.		

إطلالة على فكر النص

كان الحجاج واليًا صارمًا على العراق، وكان أهلها في هذا الوقت أهل فتن، ولذلك خطب فيهم محذرًا مهددًا بأنهم لا يخشى الشر، بل جاءهم به، وأن إراقة دماءهم أيسر شىء عنده، وأخبرهم أن أمير المؤمنين قد كلفه هو بولاية العراق خاصة؛ لأنه أشد الولاة قسوة وهم أهل فتن، ثم يقول لهم: لأضربنكم كما تضرب الإبل الغريبة، ولأشددن عليكم حتى أزيل ما في نفوسكم من شر، فقد كنتم في رغد ونعمة لكنكم كفرتم نعمة الله؛ لذا أتيتكم جزاء لفسادكم.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – نوع الخطبة كما تفهم من الفقرة السابقة:

(أ) حربية. (ب) سياسية. (ج) دينية. (د) حفلية.

٢ استنتج – مما يلي – دلالة قول الخطيب: «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا» فى أول الخطبة:

(أ) طيب المعاملة ولين الخلق. (ج) الوضوح والخبرة.

(ب) الجلال والسماحة. (د) ابن الكرام وسيقلع أسنانهم.

٣ عيِّن – في ضوء فهمك – الصفة التي اتصفَ بها أمير المؤمنين:

(أ) محب لشعبه ويريد النهوض بالتجارة. (ب) يترك الفتنة منتشرة بين الناس.

(ج) ظالم لشعبه يعاملهم بعنف وقسوة. (د) يضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

٤ استنتج – من خلال النص – مبررًا من مبررات الحجاج فى قسوته على أهل الكوفة:

(أ) لأنهم لم يطيعوا أمير المؤمنين في الخروج للقتال.

(ب) لأنهم أهل فتن وشر وجحود للنعم.

(ج) لأنهم سرقوا مال الكوفة؛ فوجب عقابهم.

(د) لأنهم يقتلون بعضهم البعض.

٥ استنتج المغزى الضمني من قوله: «رءوسًا قد أينعت وحان قطافها»:

(أ) بيان أن الفتن وصلت لأوْجها وحان وقت القضاء عليها.

(ب) إظهار أن الفاكهة الجميلة ينبغي تناولها مبكرًا.

(ج) إظهار ظلمه لأهل الكوفة وخاصة الفلاحين منهم.

(د) بيان فخره بقوته وقسوته التي يتمتع بها.

٦ حدِّد – مما يلي – علاقة قول الخطيب: «تعرفونى» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٧ بيِّن اللون البيانى ووسيلة التوكيد فى قوله: «لألحونكم لحو العصا» على الترتيب :

(أ) مجاز مرسل – مؤكد بلام القسم. (ب) كناية – مؤكد بالمفعول المطلق.

(ج) استعارة تصريحية – القسم. (د) تشبيه بليغ – مؤكد بنون التوكيد.

٨ ميِّز – مما يلي – نوع المحسن البديعى بين: «أمرها عودًا – أصلبها مكسرًا»:

(أ) ازدواج. (ب) سجع. (ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.

٩ استنتج – مما يلي – عبارة جرت مجرى المثل فى النص:

(أ) متى أضع العمامة تعرفونى. (ب) وجدنى أمرَّها عودًا.

(ج) كأنى أنظر إلى الدماء بين العمائم. (د) سننتم سنن الغى.

٤ اقرأ ثم أجب :

من رسائل عبد الحميد الكاتب لأسرته: « أمَّا بعد، فإنَّ الله تعالى جعل الدنيا محفوفةً بالمكاره والشرور، فمن ساعده الحظُّ فيها سكن إليها، ومن عضَّته بنابها ذمَّها ساخطًا عليها، وشكاها متزايدًا لها، وقد كانت أذاقتنا أفاويق استحليناها، ثم جمحت بنا نافرةً ورمحتنا مولية، فملح عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرَّقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة.

وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعدًا، وإليكم وجدًا، فإن تتمَّ ليلةٌ إلى آخر مدَّتها يكن آخرُ العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظُفر جارح من أظفار من يليكم نرجع إليكم بذلِّ الإسار، والذل شرُّ جار، نسأل الله الذى يُعزُّ من يشاء، ويُذلُّ من يشاء أن يَهَبَ لنا ولكم ألفةً جامعةً في دار آمنة، تجمع سلامة الأبدان والأديان، فإنَّه رب العالمين وأرحم الراحمين".

من اللغويات الصعبة

محفوفة	محاطة.	إسار الأسير	القيْد، ما يُشدّ به.
عضّته بنابها	كانت قاسية عليه، أى أصابته بشر.		
الأفاويق	ما اجتمع من السّحاب، فهو يمطر ساعة بعد ساعة.		



إطلالة على فكر النص

كتب عبد الحميد الكاتب هذه الرسالة إلى أسرته بعد هزيمة مروان بن محمد وهو معه فكتب هذا العبقرى العظيم إلى أسرته هذه الرسالة المؤثّرة.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – مضاد «نازحة» فى الفقرة الأولى:

(أ) بعيدة. (ب) قريبة. (ج) فرحة. (د) حزينة.

٢ استنتج – مما يلى – نوع الصورة بيانية وسر جمالها في قوله: «الذل شر جار»:

(أ) استعارة مكنية – توضيح. (ب) تشبيه – توضيح.

(ج) استعارة مكنية – تشخيص. (د) تشبيه – تشخيص.

٣ استنتج المغزى الضمني من قوله: «فالدار نازحة، والطير بارحة»:

(أ) إظهار حبه للبعد عن الوطن.

(ب) إظهار حاجته للطير التي تخفف عنه.

(ج) إظهار سفره خارج وطنه هروبًا من الظلم.

(د) إظهار حزنه ومعاناته من بعده عن الوطن والأهل.

٤ ما المقولة المعبرة عن حال الكاتب بدقة في النص؟

(أ) اشتقت إليكم يا أهلي، وأتمنى أن أعود لكم قريبًا؛ فقد مللت الترحال والسفر.

(ب) الله – سبحانه وتعالي – بيده الأمر كله، ورجائي أن أعود؛ فقد اشتقت لكم.

(ج) أريد الموت؛ فقد سئمت الحياة ومن فيها.

(د) العمل الصالح في الدنيا سيجعل الإنسان يفوز بالآخرة.

٥ حدِّد علاقة قوله: «فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان» بما قبله:

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٦ نوع الصورة البيانية فى قوله: «عضّته بنابها»:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل علاقته كلية.

٧ عيِّن نوع المحسن البديعى فى قوله: «ملح عذبها»، وقوله: «خشن لينها»:

(أ) طباق وسجع وازدواج. (ب) التفات وتصريع وجناس.

(ج) سجع ومقابلة وتورية. (د) مقابلة وازدواج وسجع.

٨ جاءت كلمة «ألفة» نكرة في سياقها في الفقرة الثانية لتفيد:

(أ) التعظيم. (ب) التهويل. (ج) التحقير. (د) الشمول.

٩ تعانق شعور الكاتب مع تعبيراته في السطور، وضّح ذلك.

(أ) الكاتب راضٍ بقضاء الله وقدره ويعرف أن مصيره –غالبا سيكون الموت خارج الديار، فكتب رسالة الوداع لأهله؛ فجاءت أخيلته وكلماته معبرة عن ذلك.

(ب) الكاتب لديه حزن شديد لما آل إليه حاله، ويشعر بالحنين والشوق لأهله ووطنه؛ فجاءت ألفاظه وأخيلته معبرة عن ذلك الحزن والاشتياق.

(ج) الكاتب يشعر بالحنين لأهله ويبلغهم بمعاناته في العمل خارج الوطن؛ فجاءت ألفاظه وأخيلته معبرة عن ذلك الحزن والاشتياق.

(د) الكاتب يعرف أن مصيره الموت وهو أسير، فكتب رسالة الوداع لأهله؛ فجاءت أخيلته وكلماته معبرة عن ذلك.

١٠ استنتج من خلال السطور مدى رضا الكاتب بقضاء اللّه وقدره:

(أ) الكاتب مؤمن بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «نسأل الله الذى يُعزُّ من يشاء، ويُذلُّ من يشاء».

(ب) الكاتب غير راضٍ بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «فملح عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرّقتنا عن الإخوان».

(ج) الكاتب غير مؤمن بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «نسأل الله الذى يُعزُّ من يشاء، ويُذلُّ من يشاء».

(د) الكاتب راضٍ بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «فالدار نازحة، والطير بارحة».

١١ تنتمي الرسالة السابقة إلى فن الرسائل :

(أ) الدينية. (ب) الديوانية. (ج) الإخوانية. (د) الوصفية.


القواعد النحوية
١ رفع الفعل المضارع
٢ نصب الفعل المضارع
٣ جزم الفعل المضارع
٤ توكيد الفعل بالنون
٥ المصادر

تمهيد

تمهيد للجملة الفعلية

تذكـــر أن : الجملة الفعلية ...

- تبدأ بفعل بأحد أنواعه: الماضى أو المضارع أو الأمر. مثال:(فهم - يفهم - افهم).
- وتتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل إذا كان الفعل لازمًا. مثال: (نام الطفل).
- أو من فعل وفاعل ومفعول به أو أكثر إذا كان الفعل متعديًا. مثال: (كافأ المعلم المجتهد).

الفعلُ من حيثُ البناءُ والإعرابُ

- ينقسم الفعل من حيث البناء والإعراب إلى نوعين:

(أ) الفعل المبنى وهو: (الماضى - والأمر)، والمضارع المتصل به نون النسوة أو نون التوكيد اتصالا مباشرا.

(ب) الفعل المعرب وهو (المضارع) بشرط ألا تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد اتصالا مباشرا.

يبنى الفعـــل الماضى على :

(١) الفتح :

- إذا لم يتصل به شىء. – مثل : جاءَ الحق.
- أو اتصلت به تاء التأنيث. – مثل : خفقَت راية أمتنا.
- أو اتصلت به ألف الاثنين. – مثل : الصديقان سافرَا أمس.
- أو اتصلت به ألف الاثنتين. – مثل : الصديقتان سافرَتا أمسِ.
- أو اتصلت به أى من ضمائر النصب. – مثل: ساعدَك المعلم وأكرمَنى فشكرَه أبي.

(٢) السكون:

- إذا اتصلت به تاء الفاعل. – مثل : هل فكّرْتَ فى الأمر؟
- أو اتصلت به نا الفاعلين. – مثل : حفظْنا القصيدة كلها.
- أو اتصلت به نون النسوة. – مثل : الطالبات أطعْن ربهن.

(٣) الضم:

- إذا اتصلت به (واو) الجماعة. – مثل : الطلاب سارعُوا إلى الصلاة.

يُبنى فعل الأمـــر على :

(١) السكون:

- إذا كان الفعل صحيح الآخر. – مثل : حَدِّثْ الآخرين بالصدق.
- إذا اتصلت به نون النسوة. – مثل: يا أمهاتُ، راقبْنَ الأبناء.

(٢) حذف حرف العلة:

- إذا كان الفعل معتل الآخر. ادعُ للخير، واسعَ لنيل المعروف، واقضِ الدّين.





(٣) حذف النون: (مضارعه من الأفعال الخمسة)

● إذا كان متصلا بواو الجماعة.	يا شباب الوطن، انهضوا.
● إذا كان متصلا بألف الاثنين.	أيها العاملان، أكثرا من إنتاجكما.
● إذا كان متصلا بياء المخاطبة.	يا أمّتى، تَقدَّمِي.

(٤) يبنى على الفتح :

إذا اتصلت به نون التوكيد. تَصَدَّقَنَّ يا أخى، واجْهَرَنَّ بالحق.

إعراب الفعل المضارع

- يعرب إذا لم يسند إلى إحدى نوني النسوة أو التوكيد، ويكون مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما.
  - يرفع : إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، أو لم يكن معطوفاً على فعل مجزوم أو منصوب.
  - ينصب : إذا سبق بأداة نصب.
  - يجزم: إذاسبق بأداة جزم لفعل واحد، أو اداة شرط جازمة لفعلين، أو وقع في جواب الطلب، أو عطف على مجزوم.

علامات رفع الفعل الضارع

علامات رفع الفعل المضارع:		
الضمة الظاهرة:	إذا كان الفعل صحيح الآخر.	يتفوقُ الجادّ فى مذاكرته.
الضمة المقدرة:	إذا كان الفعل معتل الآخر.	يسعى المجتهد إلى التفوق.
ثبوت النون:	إذا كان من الأفعال الخمسة.	أنتما تجتهدان فى عملكما.

الأفعال الخمسة وإعرابها

- هى كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الاثنين، وعند إعرابها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون، ويعرب الضمير: ضميرًا مبنيا فى محل رفع فاعلا أو نائب فاعل، أو اسما لفعل ناسخ.

مثال (١): الطالبان يتعاونان معًا.

- الفعل (يتعاونان) اتصلت به الف الاثنين ؛ فهو فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والألف: ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

مثال (٢): لا تكونوا مقصرين أيها الطلاب.

- – الفعل (تكونوا) اتصلت به (واو الجماعة) وسُبق بـ (لا الناهية) ؛ لذا هو فعل مضارع مجزوم بحذف النون، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع اسم تكون.

مثال (٣): أيتها الفتاة، لن تُهانى أبدا.

- – الفعل (تُهانى) اتصلت به (ياء المخاطبة)، وسُبق بأداة نصب (لن)؛ لذا هو فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون، و(ياء المخاطبة) ضمير في محل رفع نائب فاعل.

تدريبات متنوعة

س١ اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية ثم أعرب ما هو ملون في الأمثلة:

١ قال الشاعر :

شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري ... فيجيبني برياحه الهوجاء

• ميز – مما يلي – إعراب ما تحته خط:

(أ) مفعول به – مضارع منصوب.
(ب) خبر – مضارع مرفوع بالضمة.
(ج) مضاف إليه – مضارع مرفوع.
(د) مفعول به- مضارع مرفوع بالضمة.

٢ قال الشاعر:

ورفقًا فقلبيَ بكرٌ صغيرٌ ... فلا تقتليهِ ببحرِ الشجونْ

• علامة إعراب الفعل (تقتليه) في موضعه:

(أ) مجزوم بحذف النون.
(ب) مجزوم بحذف حرف العلة.
(ج) مرفوع بالضمة المقدرة.
(د) منصوب بحذف النون.

٣ علمتنى الورود أن أكون قنوعًا، فتكفينى قطرات الندى لأرتوى.

• حدد الفعل المضارع المرفوع في الجملة السابقة.

(أ) أرتوى.
(ب) أكون.
(ج) علمتنى.
(د) تكفينى.

٤ إعراب ما تحته خط على الترتيب فى قول الشاعر:

تريدين إدراكَ المعالي رخيصة ... ولا بدَّ دونَ الشَّهدِ من إبَرِ النَّحلِ

(أ) مضارع مرفوع بالواو- مفعول لأجله.
(ب) مضارع مرفوع بثبوت النون- حال.
(ج) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة- حال.
(د) مرفوع بالضمة الظاهرة- تمييز.

٥ أعجبنى أنك تتفوق دائما. – يجب أن تتفوق . إعراب الفعلين المخطوطين:

(أ) مرفوع – مرفوع.
(ب) منصوب – منصوب.
(ج) مرفوع – منصوب.
(د) منصوب- مرفوع.

٦ الفتيات المهذبات يتحلّين بالأخلاق الفاضلة. الفعل المضارع في الجملة السابقة:

(أ) منصوب.
(ب) مرفوع.
(ج) مبنى.
(د) مجزوم.

٧ تكون سعيداً عندما تهون عليك الدنيا. الفعلان المخطوطان :

(أ) كلاهما مرفوع بثبوت النون.
(ب) كلاهما مرفوع بالضمة.
(ج) كلاهما مبنى على الفتح.
(د) الأول معرب والثانى مبنى.

٨ يجب تحقُّق المجد بالسعى إليه لنرتقى ونتقدم. الفعل المضارع المرفوع في الجملة هو:

(أ) تحقق.
(ب) يجب.
(ج) نتقدم.
(د) نرتقى.

٩ إنك لتقول الحق، فلتبق على ذلك؛ لتنال رضا اللّه، وتعيش سعيداً. المضارع المرفوع في العبارة:

(أ) تبق.
(ب) تنال.
(ج) تعيش.
(د) تقول.

س٢ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلى ، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

١ لن نحتاج إلا إلى الإيمان بالله تعالى وتعاليم دينه التى ترشدنا إلى أفضل السُّبل لنواجه الصعاب.

- الفعل المضارع المرفوع في الجملة السابقة :

(أ) نحتاج. (ب) تعالى. (ج) ترشدنا. (د) نواجه.

٢ قال الشاعر:

يــا صــاحبيّ تقصــيًا نظريكمــا تريــا وجــوه الأرض كيــف تُصــور؟

- المضارع المرفوع في البيت السابق :

(أ) تقصّيا. (ب) تريا. (ج) تُصور. (د) صاحبي.

٣ أيها الناس، بفضل الله لم أكن يومًا حاقدًا، ولم أسع إلى الشر؛ فأنتم لم تستحقوا مني ذلك.

- عند استبدال (لا) (بلم) تكون صورة الأفعال واحدة مما يلي :

(أ) أكون – أسعى – تستحقوا. (ب) أكن – أسعى – تستحقوا.

(ج) أكن – أسع – تستحقون. (د) أكون – أسعى – تستحقون.

٤ جملة واحدة مما يلي اشتملت على مضارع معرب بعلامة أصلية:

(أ) قال تعالى " فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ". (ب) قال تعالى " وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ".

(ج) الضدان لا يجتمعان. (د) الأمهات يعفون عن المسيء.

٥ يهون ما تعملون يا أحباب. علامة الإعراب في الفعلين على الترتيب:

(أ) ثبوت النون– ثبوت النون. (ب) ثبوت النون– الضمة.

(ج) الضمة – الضمة. (د) الضمة – ثبوت النون.

٦ لا يسعَ مصري نحو الحروب، ولا يغصْ في خرابها. عندما نجعل (لا) نافية يكون شكل الفعلين:

(أ) يسعى – يغوص. (ب) يسعى – يغص.

(ج) يسع – يغوص. (د) يسيع – يغص.

٧ قال تعالى : "ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء".

- الأفعال المضارعة المرفوع في الآية السابقة إعرابها على الترتيب:

(أ) ظاهر– مقدر– ظاهر– مقدر. (ب) ظاهر– ظاهر– ظاهر– مقدر.

(ج) ظاهر– مقدر– مقدر– مقدر. (د) مقدر– مقدر– ظاهر– مقدر.

٨ أنتِ لم تتركي وطنك، ولم يهن عليك يومًا . عند وضع (لا) النافية مكان (لم) يصبح الفعلان :

(أ) لا تتركي – ولا يهون. (ب) لا تتركين – ولا يهان.

(ج) لا تتركين – ولا يهون. (د) لا تتركين – ولا يهن.

٩ الوالد يعمل، ويرعى أبناءه.

- عندما نجعل الجملة للمثنى تكون واحدة مما يلى:

(أ) الوالدان يعملان، ويرعوان أبناءهما. (ب) الوالدان يعملان، ويرعيان أبناءهما.

(ج) الوالدان يعملان، ويرعيا أبناؤهما. (د) الوالدان يعملا ، ويرعيان أبنائهما.

س٣ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلى ، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

١ النجاح له أهله، فلا يسع المهملين. الفعل في الجملة السابقة:

(أ) مرفوع. (ب) مجزوم. (ج) منصوب. (د) مبني.

٢ قال الشاعر :

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي ... اذكرا لي الصِّبا وأيامَ أُنسي

- اشتمل البيت السابق على فعل مضارع ، وضح حالته الإعرابية:

(أ) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ج) مضارع مرفوع بعلامة فرعية. (د) مضارع مبني في محل رفع.

٣ لم ينم المريض ليلته من شدة المرض. – لم ينم المال غير المتصدَّق منه.

- عندما نضع (لا) النافية مكان (لم) في الجملتين يصبح الفعلان – على الترتيب – :

(أ) ينمو – ينمو. (ب) ينام – ينام.
(ج) ينام – ينمو. (د) ينمو – ينام.

٤ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم".

- المضارع المرفوع بعلامة فرعية في الحديث :

(أ) أفشوا. (ب) تؤمنوا. (ج) تدخلون. (د) أدلكم.

٥ أقدركما ؛ فأنتَ تعين المحتاج، وأنتِ تعين ما أقوله دائما .

- علامة إعراب الفعلين على الترتيب:

(أ) مرفوع بالضمة – مرفوع بالضمة
(ب) مرفوع بثبوت النون – مرفوع بالضمة.
(ج) مرفوع بثبوت النون – مرفوع بثبوت النون.
(د) مرفوع بالضمة – مرفوع بثبوت النون.

٦ قال تعالى: " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ".

- المضارع المرفوع في الآية السابقة:

(أ) يتق. (ب) يرزقه. (ج) يجعل. (د) يحتسب.

٧ لا تتوان فى عملك الذى كُلِّفت به؛ فمن يتوان فلن يصل، وسيُهان من الجميع.

المضارع الذى أتى مرفوعا في العبارة السابقة هو ......

(أ) تتوان. (ب) يتوان. (ج) يصل. (د) يهان.

٨ الفتيات المهذبات يدعون زميلاتهن للفضيلة. ما تحته خط إعرابه:

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة. (ب) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.
(ج) فعل مضارع مبني على الفتح. (د) فعل مضارع مبني على السكون.



الدرس الثانى

نصب الفعل المضارع

• سبق أن درست أن الفعل المضارع ينصب إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية:
(أن - لن - كى - لام التعليل) وهى أدوات تنصب الفعل المضارع دون شروط، وهناك أدوات أخرى تنصب المضارع بشروط ، وسنتعرف الآن على كل أداة منها بشكل أوسع.

أولاً أدوات تنصب المضارع بدون شروط

١ (أن):

مثال(١): عليك أن تجتهد.

مثال (٢): يجب ألا تسعى بالنميمة.

- (تجتهد): فعل مضارع منصوب بـ (ان)، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (تسعى): فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و علامة نصبه الفتحة المقدرة.

ملحوظة:

(ألَّا) حرف مكون من (أن الناصبة للمضارع + لا النافية).

٢ (لن):

مثل (١) : (لن يرحمَ المجتمع المتخاذلين).

مثال(٢) : لن تُنصَرُوا مادمتم متفرقين.

- (يرحم) : فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (تنصروا) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع نائب فاعل.

٣ (كى):

مثل(١) : (اجتهدوا كى تُقدَّروا من المجتمع).

مثال(٢) : اقرأ كثيرًا لكى توسع مداركك.

- الفعل (تُقدَّروا): فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع نائب فاعل.
- الفعل (توسع) : فعل مضارع منصوب بـ (كى)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ (لام التعليل):

مثل : اعبد ربك مخلصًا لتنال رضاه.

- الفعل (تنال): فعل مضارع منصوب بـ (لام التعليل)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثانياً أدوات تنصب المضارع بشروط

- هناك أدوات تنصب المضارع ولكن بشروط وهى: (حتى - لام الجحود - فاء السببية).
- ويضاف أيضا إليها (إذن - واو المعية) (معلومة إثرائية).

١ حتى

- (حتى) : حرف نصب للفعل المضارع بشرط دلالة زمن الفعل بعدها على الاستقبال.

مثال (١) : يجتهد الطالب حتى يحصل على الدرجة النهائية.

مثال (٢) : اتحدوا جميعاً حتى تهزموا أعداءكم.

◀ (يحصل): فعل مضارع منصوب بـ (حتى)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

◀ (تهزموا) : فعل مضارع منصوب بـ (حتى)، وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

- أداة النصب (حتى) لها معنيان:

◀ الأول : تفيد التعليل إذا كانت بمعنى (لكى)، مثل : اجتهد حتى تحققَ أهدافك فى الحياة.

◀ الثانى : تفيد الغاية إذا كانت تعنى (إلى أن)، مثل : سأعبد ربى حتى أموتَ.

- إذا لم يدل الفعل المضارع بعدها على الاستقبال فالفعل بعدها مرفوع ، وتكون فى هذه الحالة حرف ابتداء، مثل : مرض الرجل حتى لا يرجون شفاءه.
- (حتى) حرف ابتداء لم تدل على الاستقبال، و(يرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل، (تكون بمعنى: لذلك الآن).

٢ لام الجحود

- تفيد الإنكار الشديد وتقوى المعنى، وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تسبق بكون منفى (ما كان- لم يكن ...)، وتختص (ما) بالدخول على الفعل الماضى، وتختص (لم) بالدخول على الفعل المضارع.

مثال(١): ما كان الحرُّ ليقبلَ الضَّيمَ.

مثال(٢): لم يكن المصريون ليتكاسلوا عن نداء الوطن.

◀ (يقبل): فعل مضارع منصوب بعد لام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

◀ (يتكاسلوا): فعل مضارع منصوب بعد لام الجحود، وعلامة نصبه حذف النون ، و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

٣ فاء السببية

- سميت (فاء السببية) بهذا الاسم؛ لأن ما قبلها سبب فيما بعدها.
- وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تسبق بنفى أو طلب، والطلب هنا يشمل (الأمر- النهى- الاستفهام - التمنى - الرجاء - العرض" طلب الأمر برفق"- التحضيض" طلب الأمر بقوة")

وإليك الأمثلة التوضيحية:

المثال	الفعل	سبب عمله
ما اهملت عملى فاندمَ.	فاندم	سُبقت بنفى (ما).
اجتهدوا فتحققوا ما تريدون.	فتحققوا	سبقت بأمر (اجتهدوا).
لا تتكاسلوا عن العبادة فتندموا.	فتندموا	سُبقت بنهى (لا تتكاسلوا).
هل تتصدق فتنال الثواب العظيم؟	فتنال	سبقت باستفهام (هل).
ليتنا نتحد فنهزم أعداءنا.	فنهزم	سُبقت بتمنٍ (ليت).
لعل الامتحان سهل فنسعدَ.	فنسعد	سُبقت برجاء (لعل).
هلّا ترفع صوتك فنسمعَ.	فنسمعَ	سُبقت بتحضيض (هلا).
الا تُرضى والديك فترضى الله.	فيرضى	سُبقت بعرض (الا).

انتبـه هناك أنواع أخرى للفاء التى تدخل على المضارع منها :

(١) العاطفة : مثل (محمد ينتهى من مذاكرته فينام). الفاء هنا عاطفة وليست سببية؛ فهى لم تسبق بنفى أو طلب ؛ لذلك الفعل (ينام) فعل مضارع مرفوع وليس منصوبًا.

(٢) استئنافية : مثل (الحياة كفاح، فينبغى الا تتكاسل). الفاء هنا استئنافية وليست سببية؛ فهى لم تسبق بنفى أو طلب ؛ لذلك الفعل (ينبغى) فعل مضارع مرفوع وليس منصوبًا.

(٣) فاء الجزاء : مثل (من يذاكر فسينجح). الفاء هنا فاء الجزاء وليست سببية، والفعل (ينجح) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة.

علامات نصب الفعل المضارع

(١) الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو بالياء.

- صحيح الآخر : مثل :ينبغى أن نقرأ الكتاب بتأنٍ.
- معتل الآخر بالواو : مثل : الكسول لن يسموَ إلى العلا).
- معتل الأخر بالياء: مثل: يجب أن تعطيَ الآخرين حقوقهم).

التوضيح: الأفعال (نقرأ - يسمو - تعطى) أفعال مضارعة منصوبة بالفتحة الظاهرة.

(٢) الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف.

- مثـال: (يجب أن يسعى كل طموح للعلا، حتى يحيا سعيدا).

التوضيح: (يسعى- يحيا) كل منهما فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

(٣) حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثال: إنكم لن تنجحوا إلا بالمذاكرة، فاجتهدوا لتحققوا طموحاتكم.

- التوضيح: الفعل(تنجحوا- لتحققوا) كلاهما مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

مثال: أنكما لن تهملا دروسكما.

مثال: إنك لن تهملي دروسك.
(كلا الفعلين منصوبان بحذف النون).

ملاحظتان

(١) الفعل المضارع إذا كان معطوفا على فعل مضارع منصوب قبله فهو منصوب مثله.
مثال: عليك ألا تتكاسلَ أو تتخاذلَ فى إثبات ذاتك.

- التوضيح: (تتخاذلَ): فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه معطوف على الفعل (تتكاسل) المنصوب قبله.

(٢) الفتحة بنوعيها الظاهرة والمقدرة: علامة إعراب أصلية لنصب الفعل، أما حذف النون فعلامة إعراب فرعية.

معلومة إثرائية

واو المعية: حرف نصب يفيد حصول ما قبله مع ما بعده فهو بمعنى (مع) ويفيد المصاحبة ويسبق بـ (نهى - نفي) مثل :

- لم آمر بشيء وأخالفه

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظيمُ

(تأتي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مسبوق بواو المعية).

إذن : حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال مثل قولك :
- إذن تتفوقَ، جوابًا لمن قال : سأجتهد.



تدريبات متنوعة

س١ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلى ، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لن تؤمنوا حتى تراحموا". علامة نصب الفعلين:

(أ) الفتحة الظاهرة. (ب) الفتحة المقدرة.

(ج) حذف النون. (د) حذف حرف العلة.

٢ قال تعالى: " أَفَأَمِنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله". علامة نصب الفعل المخطوط:

(أ) الفتحة الظاهرة. (ب) الفتحة المقدرة.

(ج) حذف النون. (د) حذف حرف العلة.

٣ استبعد التحليل النحوي غير الصحيح من خلال تحليل قول الشاعر:

ليت الكواكب تَدنو لي فأنظِمَها ... عُقودَ مدح فما أرضى لكم كَلِمِي

(أ) تدنو: مضارع مرفوع بالواو. (ب) فأنظمها: الفاء سببية.

(ج) الكواكب: منصوبة بالفتحة. (د) أرضى: إعرابها مقدر.

٤ رب وفقني لطاعتك؛ حتى أسمو بنفسي وأنال ما أريد. إعراب الفعل "أنال":

(أ) منصوب بواو المعية. (ب) منصوب عطفاً على أسمو.

(ج) مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) مرفوع بالضمة المقدرة.

٥ قال تعالى: " فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين". نوع الفاء فيما تحته خط:

(أ) عاطفة. (ب) سببية.

(ج) استئنافية. (ج) أصلية.

٦ عليك بطاعة الله، كي تعلي من شأنك. علامة إعراب العفل "تعلي":

(أ) الفتحة الظاهرة. (ب) السكون.

(ج) حذف النون. (د) حذف حرف العلة.

٧ كونوا مخلصين لوطنكم .... شأنه. الفعل الذي يصح مكان النقط مما يلي:

(أ) يعلون. (ب) فيعلوا. (ج) فيعلون (د) فيعلو.

٨ إعراب ما تحته خط على الترتيب فى البيت الشعرى التالى:

لن يهدأ الشعب الوفي لوحدة ... حتى يحرر موطن الإسراء

(أ) منصوب - نعت- منصوب. (ب) منصوب - خبر- منصوب.

(ج) مرفوع - نعت- منصوب. (د) منصوب - نعت- مرفوع.

٩ الجمل التالية صحيحة عدا واحدة في قول الشاعر:

وإن من العجائب أن تراني ... فتعدل بي أقلَّ من الهباءِ

(أ) (تراني) منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) (تعدل) منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ج) (فتعدل) مضارع معطوف منصوب. (د) (تراني - تعدل) إعرابهما أصلي.

س ٢ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلى ، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

١ فليَحرص كل منا على أن يتحلى بالصدق لنيل رضا الله.

أداة نصب المضارع في الجملة هي:

(أ) فاء السببية. (ب) أن. (ج) لام الأمر. (د) لام التعليل.

٢ نعتبر بما كان لنستفيد مما هو آتٍ. إعراب الفعل "نستفيد":

(أ) مرفوع بعد لام القسم. (ب) مجزوم بعد لام الأمر.

(ج) منصوب بعد لام التعليل. (د) منصوب بعد لام الجحود.

٣ لتحسنوا إلى جيرانكم إن استطعتم فتنالوا تقديرهم؛ فما كنتم لتقديرهم غافلين.

أداة النصب فى الجملة:

(أ) فاء السببية. (ب) أن. (ج) لام الأمر. (د) لام الجحود.

٤ قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾. ما نوع حتى في الآية السابقة؟

(أ) حتى تفيد التعليل. (ب) حتى تفيد الغاية.

(ج) حتى تفيد الابتداء. (د) حتى تفيد العطف.

٥ ما كانت الطيور .... تسجن في الأقفاص. أداة النصب التي تصح مكان النقط مما يلي:

(أ) فاء السببية. (ب) ألا.

(ج) لام الجحود. (د) لام التعليل.

٦ إذا جلست إلى قوم يتحدثون فأصغ إليهم، ولتنصت فى أدب لتنتفع. أداة النصب في الجملة:

(أ) فاء السببية. (ب) فاء الجزاء. (ج) لام الأمر. (د) لام التعليل.

٧ حدد مما يلي إعراب (أعدل) في قول الشاعر:

رَبِّ وَفِّقْنِي فلا أَعْدِلَ عن سَنَنِ الساعينَ في خيرِ سَنَن

(أ) مرفوع بالضمة. (ب) منصوب عطفا على "وفقني".

(ج) منصوب بفاء السببية. (د) مجزوم بعد "لا" ناهية.

٨ ذُهِبَ بالأسير معصوب العينين لئلا يعرف طريق معتقله.

- حدد ناصب الفعل (يعرف) مما يلي:

(أ) لام الجحود. (ب) لا الناهية. (ج) أن. (د) لا النافية.

٩ أقلُّ ما يجب للمُنعم بحق نعمته ألا يُتوصل بها إلى معصيته. ما تحته إعرابه:

(أ) فعل مضارع منصوب. (ب) فعل مضارع مرفوع.

(ج) فعل مضارع مبنى. (د) فعل مضارع مجزوم.

١٠ ما كانت أجهزة الأمن غافلة ليعيث الإرهابيون فى الأرض فساداً. نوع اللام فيما تحته خط:

(أ) لام الجر. (ب) لام القسم. (ج) لام التعليل. (د) لام الجحود.



س٣ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلى ، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

١ جملة واحدة مما يلي اشتملت على مضارع منصوب:

(أ) إن التاريخ ليعيد نفسه. (ب) ليتمسك الأحرار بحريتهم.

(ج) ليتفوق الطالب؛ عليه أن يجد كثيراً. (د) والله لأفرط فيما لا ينفع الآن.

٢ سرنا حتى أصبحنا. ما تحته خط:

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة. (ب) فعل مضارع منصوب بالفتحة.

(ج) فعل ماض مبنى على الفتح. (د) فعل ماض مبنى على السكون.

٣ ورد الفعل (تنصر) منصوباً في جملة مما يلي:

(أ) سرني أنك تنصر الحق. (ب) يجب ألا تنصر الباطل.

(ج) لتنصر الحق يعل قدرك. (د) إن تنصر الحق فسينصرك الله.

٤ لا بد فى العمل من النظام حتى يبارك اللّه الحياة ويَزيد من خيرها. ما تحته خط:

(أ) فعل مضارع منصوب بالفتحة. (ب) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

(ج) فعل مضارع مجزوم بالسكون. (د) فعل ماض مبنى على الفتح.

٥ من الأمانة ألا تقصر في عملك لئلا تندم. ما تحته خط على الترتيب

(أ) منصوب - منصوب. (ب) مرفوع - مرفوع.

(ج) منصوب - مجزوم. (د) مرفوع - مجزوم.

٦ تشهدان الزور فتستحقان العقاب. الصياغة الصحيحة للجملة لتكون الفاء للسببية:

(أ) إنكما تشهدان الزور فتستحقان العقاب. (ب) لا تشهدان الزور فتستحقا العقاب.

(ج) لعلكم تشهدان الزور فتستحقان العقاب. (د) لا تشهدا الزور فتستحقا العقاب.

٧ خشيت أن أهمل دروسي فأُعاقَب. الفعل (أعاقب) في الجملة السابقة:

(أ) منصوب عطفاً على (أهمل). (ب) منصوب بفاء السببية.

(ج) مرفوع فلم يسبق بناصب ولا جازم. (د) مجزوم بالسكون.

٨ ضبط راء الفعل (أخبره) في قول الشاعر:

ألا ليت الشبابَ يعودُ يومًا فأخبره بما فعلَ المشيبُ

(أ) الفتحة. (ب) الضمة. (ج) السكون. (د) الكسرة.

٩ غاب صديقي عن الحفل حتى لا أراه الآن. الإعراب الصحيح للفعل (أراه) مما يلي:

(أ) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

(ج) مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

١٠ ما كان هذا الوطن ليعود لنا خيره دون أن ندافع عنه بأرواحنا وأموالنا.

- نوع اللام فيما تحته خط:

(أ) لام التوكيد. (ب) لام القسم.

(ج) لام الجحود. (د) لام التعليل.

١١ جملة واحدة اشتملت على مضارع منصوب:

(أ) اجتهد الطلاب فنجحوا. (ب) يعمل المخلص فينال الثواب.

(ج) اصبر على البلاء فيزول بعد حين. (د) أصبر على البلاء فيزول بعد حين.

الدرس الثالث

جزم الفعل المضارع

- يجزم الفعل المضارع إذا وقع فى موضع جزم، وسوف نتناول ذلك بالتفصيل فانتبه لما يلى:

أدوات جزم الفعل المضارع تنقسم إلى:

(١) أدوات تجزم فعلًا واحدًا: وهى (لَم - لمَّا - لا الناهية - لام الأمر).

(٢) أدوات تجزم فعلين: ومنها (إن - مَن - ما - مهما - متى - أيان - أنَّى - أينما- حيثما- كيفما - أى).

الأدوات التى تجزم فعلا واحـدًا

١ (لَم - لمَّا)

وهما أداتا نفى وجزم وقلب لزمن الفعل المضارع.

مثال (١): لم يسافرْ جدى إلى الحج هذا العام.

مثال (٢): لمّا أسافرْ لمدينة سوهاج.

- كل من (يسافر- أسافر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

لاحظ: (لمّا) تفيد أن المتكلم لم يسافر لمدينة سوهاج فى الماضى، ولا فى الحاضر، وحتى وقت النطق بهذا الكلام.

٢ لام الأمر

- وهى التى تفيد طلب القيام بفعل معين، وتتضمن معنى فعل الأمر.

مثال: أيها القاضى، لتحكمْ بين الناس بالعدل.

الفعل (لتحكم) مضارع مجزوم بعد لام الأمر، وعلامة جزمه السكون، ولعلك لاحظت أنه قد تضمن معنى فعل الأمـر، وكأننا قد قلنا : أيها القاضى، احكم بين الناس بالعدل.

٣ لا الناهية

- التى تفيد طلب التوقف عن فعل شىء معين.

مثال : بنـىَّ، لا تهمل واجبك، ولا تقصر فى حقوق ربك، ولا تكن من المتكاسلين.

- الأفعال (تهمل - تقصر - تكن) أفعال مضارعة مجزومة بعد (لا الناهية)، وعلامة جزمها السكون، ولعلك لاحظت أنها تضمّنت طلب الكف عن (الإهمال والتقصير والتكاسل).



علامات جزم الفعل المضارع

① السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر، وليس من الأفعال الخمسة:

◀ مثال (١): لينفقْ كل منكم في سبيل الله.

◀ مثال (٢) : لتقلْ الحق ولو على نفسك.

- (ينفق - تقل) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.

② حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر، مع ضبط الحرف الأخير بنفس حركته قبل الحذف (ضمة - فتحة - كسرة).

◀ مثال: لم يدعُ المؤمن إلى الشر، ولم يسعَ إليه، ولم يمشِ بين الناس بالنميمة.

- الفعل (يدعُ) : مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الواو) .
- الفعل (يسعَ) : مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الألف).
- الفعل (يمشِ) : مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الياء).

③ حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.

◀ مثال(١): الرجال لم يتركوا القتال حتى النصر.

◀ مثال(٢): لا تتكاسلوا عن العمل حتى تجنوا ثمرة جهدكم.

- الفعل(يتركوا- تتكاسلوا): فعل مضارع مجزوم بعد (لم - لا الناهية) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة في محل رفع فاعل).

④ السكون المقدَّر: إذا كان الفعل مضعف الآخر، ولم يُفكَّ تضعيفه أو جاء بعده ساكن.

◀ مثال : لم يحتلَّ العدو أرضنا إلا بسبب ضعفنا.

- الفعل(يحتلَّ)فعل مضارع مجزوم بالسكون (حرك بالفتح لئلا يلتقى ساكنان).

◀ مثال : لا تهُنِ الْفقير.

- الفعل (تهنِ) فعل مضارع مجزوم بالسكون التى حركت بالكسر لئلا يلتقي ساكنان.

تدريب

- قال الشاعر:

ومن يظلم الأوطانَ أو ينسَ حقَّها ... تَجِئْه فنونُ الحادثاتِ بأظلم

- استبعد التحليل النحوي غير الصحيح مما يلي:

(أ) من: أداة شرط للعاقل تجزم فعلين.

(ب) يظلم: فعل الشرط مجزوم بالسكون المقدر.

(ج) ينس: جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.

(د) تجئه: مضارع مجزوم بالسكون.



أسلوب الشرط

ثانيًا الأدوات التى تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة)

- أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أركان: (أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط).
- ملاحظتان ضروريتان:

(١) أداة الشرط تربط بين جملتين، والجملة الأولى سبب للثانية.
(٢) ينبغى أن تكون الجملة الأولى فعلية، ولا يشترط ذلك فى الجملة الثانية.

أدوات الشرط الجازمة

(إن - مَن - مَا - مَهمَا - متَى - كيفَما - أينَما - حَيثُما - أنَّى - أيَّان - أىّ).

١ (إنْ) : حرف لربط الجواب بالشـرط.

◀ مثال: إن تفعلِ الخير، تنلْ رضا الله.
- (تفعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... ؛ لأنه فعل الشرط.
- (تنل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط.

◀ قد تدغم إن الشرطية بلا النافية، وقد يحذف فعل الشرط معها جوازا مثل:
ذاكر وإلا تندم. والتقدير: وإلا تفعل تندم.

٢ (مـنْ) : اسم شـرط للعاقـل.

◀ مثال: قال الله تعالى: " ومَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجعَلْ لَهُ مَخرَجًا".
- (يتق): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (فعل الشرط).
- (يجعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).

٣ (ما - مهما) : اسما شرط لغيـر العاقل.

◀ مثال (١) : قال الله تعالى:" وَمَا تَفعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعلَمْهُ اللَّهُ".
- (تفعلوا) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط).
- (يعلم): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).

◀ مثال (٢) : قال الشاعر :

أغَــرَّكِ مِنّــِي أنَّ حُبَّــكِ قــاتِلِي ... وَأنَّــكِ مَهْمَــا تَـأْمُرِى القَلْـبَ، يَفْعَـلِ

- (تأمرى): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط).
- (يفعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... (جواب الشرط).

٤ (كيفما) : اسم شرط للحـال.

◀ مثال : كيفما تعامل الناس، يعاملوك.
- (يعامل) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... (فعل الشرط).
- (يعاملوك): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (جواب الشرط).



٥ (أينما – أنَّى – حيثما) : أسماء شرط للمكان.

- مثال(١) : قوله تعالى:" أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ".
  - (تكونوا) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط).
  - (يدرككم): فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).
- مثال (٢) : حَيثُمَا تَستَقِم، يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ النَّجاحَ.
  - (تستقم) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (فعل الشرط).
  - (يقدر): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزم السكون (جواب الشرط).
- مثال (٣) : أنى يسعَ المؤمن فى الخير، ينلْ ثوابًا عظيمًا من ربه.
  - (يسعَ): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (فعل الشرط).
  - (ينـل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).

٦ (متى – أيان) : اسما شرط للزمـــــان.

- مثال (١) : متى يأتِ الكرماء ، تجدِ الخيـر الكثيـر.
  - (يأتِ) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (فعل الشرط).
  - (تجد): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... (جواب الشرط).
- مثال (٢): أيان تخـرج إلى العمل، أخـرج معك.
  - (تخرج) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (فعل الشرط).
  - (أخرج): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (فعل جواب الشرط).

٧ (أى): اسم شرط يستمد معناه مما يضاف إليه.

فيكون للعاقل، أو لغير العاقل، أو للزمان، أو للمكان.

المثال	التوضيح
أى طالب يجتهد، يتفوق تفوقا باهرًا.	(أى) هنا استُخدمت للعاقل.
أى كتاب تقراه، تستفد منه.	(أى) هنا استُخدمت لغير العاقل.
أى يوم تخرج فيه، أخرج معك.	(أى) هنا استُخدمت للزمان.
أى متحف تزره، تعجبك آثاره.	(أى) هنا استُخدمت للمكان.

تدريب:

أينما تهتم النساء بالتحلي بالأخلاق الكريمة .... بأخلاقهن.

- التكملة الصحيحة مكان النقط مما يلي:

(أ) يسمون. (ب) يسمُ. (ج) فسوف يسموا. (د) يسموا.

إضاءات نحـــويـــة

١) الفعلان فى جملتى الشرط والجواب يأتيان:

(أ) مضارعين: ◀ مثال: إن تجتهد فى دروسك تنل النجاح.

(ب) أو ماضيين: ◀ مثل : من زرع حصد.

(ج) أو يأتى فعل الشرط ماضيا، وفعل جواب الشرط مضارعا.

◀ مثال: قوله تعالى: "مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ". [الشورى: ٢٠]

(د) أو قد يأتى فعل الشرط مضارعا، وفعل الجواب ماضيا.

◀ مثال: من يجتهد فى حياته، سعد بالنجاح.

٢) فعل الشرط، وجوابه إذا كان مضارعا فهو مجزوم، وإذا كان ماضيا فهو فى محل جزم.

◀ مثل: من تصدق على الفقراء نال الثواب العظيم.

- (تصدق) : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم (فعل الشرط).
- (نـــال): فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم (جواب الشرط).

٣) فعل جواب الشرط إذا كان ماضيا أو أمرًا يكون مبنيا لا مجزوما.

٤) المضارع المعطوف على مضارع مجزوم قبله مجزوم مثله.

◀ مثال: إن تذاكر وتجتهد، ينادِك التفوق ويسعد بك أهلوك.

- (تجتهد - يسعد): فعل مضارع مجزوم بالسكون، لأنه معطوف على فعل مجزوم.

٥) هناك ما يسمى بأدوات الشرط غير الجازمة

هى (إذا - لو - لولا - كلما - لمّا)، وهى لا تجزم الفعل بعدها، وإنما تربط فقط بين فعلى الشرط والجواب، بمعنى أن الفعل يكون بعدها مرفوعًا إذا كان مضارعًا، ويكون مبنيًا إذا كان ماضيًا.

الأمثلة التوضيحيـــة.

- إذا انتشر العلم، عمّ الرخاء.
- لو ينصفُ الناس، لاستراح القاضى.
- لولا اختلاف الأذواق، لبارت السلع.
- كلما تقدم شبابنا، ارتقت بلادنا.
- لمّا التقى الجمعان، ثبت الشجاع وفر الجبان.

تدريبات متنوعة

س١ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة في كل مثال

١ قال تعالى: " ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه".

علامة جزم الفعلين على الترتيب:

(أ) حذف النون - حذف حرف العلة. (ب) السكون - حذف حرف العلة.

(ج) حذف النون - السكون. (د) السكون - حذف النون.

٢ قال تعالى: " ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيمًا". اختر:

(أ) الأفعال كلها منصوبة. (ب) الأفعال كلها منصوبة إلا الأول.

(ج) الأفعال كلها مجزومة. (د) الأفعال كلها منصوبة إلا الثالث.

٣ .... مواطنين يضحوا من أجل وطنهم يعلُ شأنهم.

- أداة الشرط المناسبة مكان النقط:

(أ) أي. (ب) إن. (ج) مهما. (د) مَن.

٤ أي وقت تجلس في المسجد تشعر بالراحة.

- ما تحته خط اسم شرط:

(أ) لغير العاقل. (ب) للعاقل. (ج) للمكان. (د) للزمان.

٥ من أجمل ما قيل عن التواصل أنه كالوميض، مهما كان الطريق مظلمًا فهو ينيره .

استبعد التحليل النحوي غير الصحيح مما يلي:

(أ) مهما: أداة شرط لغير العاقل. (ب) كان: فعل الشرط مبني.

(ج) مظلمًا: خبر كان منصوب. (د) ينير: جواب الشرط.

٦ ميز - مما يلي - الجملة التي اشتملت على أداة تجزم فعلا واحدًا:

(أ) الأم المثالية لا تهمل أبناءها. (ب) ومَن يتق الله يجعل له مخرجا.

(ج) "وعلى الله فليتوكل المؤمنون". (د) ليتفوق الطالب؛ عليه أن يجتهد.

٧ ميز - مما يلي - الجملة التي اشتملت على مضارع مجزوم بعلامة أصلية:

(أ) " فلا تدع مع الله إلها آخر". (ب) "ألم نشرح لك صدرك".

(ج) الشاهدان لم يقولا كل الحقيقة. (د) أيتها الأم، فلتسهري على راحة أولادك.

٨ ميز - مما يلي - الجملة التي اشتملت على أداة شرط معربة جازمة للعاقل:

(أ) أي جندي تقوَ عزيمته يُخف عدوه. (ب) " وَمَن يتق الله يجعل له مخرجا".

(ج) أيان تكن وفيًا يكثر محبوك. (د) أى شيء يؤذك مرة فاحذره.

٩ جملة واحدة مما يلي فيها أسلوب شرط حددها:

(أ) ألا تنصرون الحق فيعلو شأنكم. (ب) لا يُعنينا إلا تقدم بلادنا .

(ج) أطع والديك وإلا تندم. (د) ألا تناصحوا فتسلموا.

١٠ أي صدقة .... الفقراء فسوف تنالين أجرها.

ميز مما يلي فعل الشرط المناسب مكان النقط:

(أ) تعطيها. (ب) تعطينها. (ج) تعطها. (د) فتعطيها

س٢ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال

١ إن .... الفرد .... شأن المجتمع. ميز - مما يلي - التكملة الصحيحة مكان النقط:

(أ) يستقيم - يعل.
(ب) يستقم - فيعل.
(ج) يستقم - يعلو.
(د) يستقم - يعل.

٢ علامة إعراب الفعلين في قول الشاعر:

خليلـيّ أنـى تأتيـاني تأتيـا أخًا غيرَ ما يُرضيكما لا يُحاول

(أ) السكون - السكون.
(ب) حذف النون - حذف النون.
(ج) السكون - حذف حرف العلة.
(د) حذف حرف العلة - السكون.

٣ حان موعد الصلاة و .... يؤذن المؤذن بعد . ميز أداة الجزم المناسبة مكان النقط:

(أ) لا الناهية.
(ب) لمّا.
(ج) لام الأمر.
(د) مَتى.

٤ أينما تسع فى الخير يسع قلبك حب الناس.

- علامة إعراب الفعلين على الترتيب:

(أ) السكون - السكون.
(ب) حذف حرف العلة في الموضعين.
(ج) السكون - حذف حرف العلة.
(د) حذف حرف العلة - السكون.

٥ لا ترجُ الثواب بلا عمل.

- ميز الصياغة الصحيحة للجملة عند خطاب المفردة المؤنثة:

(أ) لا ترجى الثواب بلا عمل.
(ب) لا ترجين الثواب بلا عمل.
(ج) لا ترجوين الثواب بلا عمل.
(د) لا ترجوي الثواب بلا عمل.

٦ متى تتزود من المعرفة تحقق التفوق.

الصياغة الصحيحة لما تحته خط عند خطاب جمع المذكر:

(أ) تتزودون - تحققون.
(ب) تتزودوا - تحققوا.
(ج) تتزودو - تحققو.
(د) تتزودون - تحققوا.

٧ طلاب يستقيم أمرهم. يعلو شأنهم بين معلميهم.

الصياغة الصحيحة للفعلين عند الربط (بأي) الشرطية:

(أ) يستقم - يعلوا.
(ب) يستقيم - يعل.
(ج) يستقم - يعل.
(د) يستقيم - يعلو.

٨ بَنيَّ، إلا تنصتوا جيداً لنصائح ذَوي الخبرة وتعملوا بها قدر استطاعتكم نالتكم خيبة الأمل، فإن العمل بنصائح الكبار سبيل النجاح.

ميز - مما يلي - جواب الشرط:

(أ) فإن العمل بنصائح الكبار سبيل النجاح.
(ب) وتعملوا بها قدر استطاعتكم
(ج) تنصتوا جيداً لنصائح ذَوي الخبرة.
(د) نالتكم خيبة الأمل.

٩ يا بُني، تمسك بدينك وإلا تعش كاسف البال. ميز - مما يلي - المحذوف من الجملة السابقة:

(أ) أداة الشرط.
(ب) فعل الشرط.
(ج) جواب الشرط.
(د) لا يوجد حذف.

س٣ ميز – مما يلي – الإجابة الصحيحة لكل جملة :

١ جملة واحدة مما يلي صواب:

(أ) إذا صنت كرامتك تعش سعيداً.
(ب) إذا صنت كرامتك تعيش سعيداً.
(ج) إن صنت كرامتك تعيش سعيداً.
(د) إن صنت كرامتك فتعش سعيداً.

٢ متى أقلع الإنسان عن التدخين صان صحته.

الصياغة الصحيحة عند جعل فعلي الشرط والجواب مضارعين:

(أ) متى يقلعُ الإنسان ... يصون صحته.
(ب) متى يقلعْ الإنسان ... يصون صحته.
(ج) متى يقلعِ الإنسان ... يصنْ صحته.
(د) متى يقلعْ الإنسان ... يصنُ صحته.

٣ حدد التحليل النحوي الصحيح مما يلي في قول الشاعر:

ومــن هــاب الرجــال تهيبــوه ... ومــن حَقــر الرجــال فلــن يُهابــا

(أ) من: أداة شرط لغير العاقل تجزم فعلين.
(ب) هاب: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون.
(ج) تهيبوه: فعل مضارع (جواب الشرط) مجزوم بحذف النون.
(د) حقر: فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم.

٤ ميز – مما يلي – أسلوب الشرط:

(أ) متى تصر على موقفك فتنال الاحترام.
(ب) من أخلصوا أحرص الناس على الثواب.
(ج) ساعد قومك وإلا ينبذوك.
(د) ما يندم أحد ندم أب أهمل بنيه.

٥ من تفانى فى عمله ساد قومه.

حول فعلي الشرط وجوابه إلى مضارعين.

(أ) من يتفانى فى عمله يسودْ قومه.
(ب) من يتفانْ فى عمله يسدْ قومه.
(ج) من يتفانَ فى عمله يسدْ قومه.
(د) من يتفانى فى عمله يسدْ قومه.

٦ متى صين الحق انتشر العدل.

- الصياغة الصحيحة للجملة عند جعل الفعلين مضارعين:

(أ) متى يصَان الحق ينتشرْ العدل.
(ب) متى يُصَن الحق ينتشر العدل.
(ج) متى يُصَانِ الحق ينتشرِ العدل.
(د) متى يُصَن الحق ينتشرُ العدل.

٧ الذين يغرسون بذور المحبة في المجتمع ينالون التقدير.

- ميز – مما يلي – الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (من) الشرطية مكان (الذين):

(أ) من يغرسون ... ينالوا التقدير.
(ب) من يغرسو ... ينالوا التقدير.
(ج) من يغرسوا ... ينالوا التقدير.
(د) من يغرسوا ... ينالو التقدير.

٨ يعاملك الناس بنفس الكيفية والحالة التي تعاملهم بها.

- عند التعبير عن الجملة السابقة بأسلوب شرط مناسب:

(أ) حيثما تعامل الناس يعاملوك.
(ب) كيفما تعامل الناس يعاملوك.
(ج) متى تعامل الناس يعاملوك.
(د) مهما تعامل الناس يعاملوك

الدرس الثالث

اقتران جواب الشرط بالفاء

درست فى الدرس السابق أسلوب الشرط، وعرفت أنه يتكون من:

- أداة الشرط
- فعل الشرط
- جواب الشرط

وفى هذا الدرس ستتعرف مواضع اقتران جواب الشرط بـ (فاء الجزاء) وجوبًا.
وتتمثل فى الحالات الآتية:

أولًا إذا كان جواب الشرط جملة اسمية.

- مثال (١) : إن تجتهدوا، فالنجاح حليفكم.
- مثال(٢) : من يصم يوم عرفة، فإن له المغفرة والعفو من الله.
- مثال (٣): متى تعاشر الكرام، فلا خوف عليك.

ثانيًا إذا كان جواب الشرط جملة طلبية.

و الطلب يشمل (الأمر - النهى- الاستفهام - التمنى- الرجاء- العرض- التحضيض).

المثال	التوضيح
إن تتق ربك، فأبشر بالجنة.	الجواب جملة فعلية فعلها طلبى (أمر).
متى جاءك ضيف، فلتكرمه.	الجواب جملة فعلية فعلها طلبى (أمر).
مهما تواجه من مصاعب، فلا تتردد.	الجواب جملة فعلية فعلها طلبى (نهى).
أيان اجتهدت، فهل تتوقع غير النجاح؟	الجواب جملة فعلية طلبية (استفهام).
إن أردنا الأمان، فليت السلام يسود.	الجواب جملة طلبية نوعها (تمنٍ).
من يهتم بدراسته، فلعله يتفوق.	الجواب جملة طلبية نوعها (رجاء).
متى تزر مدينتنا، فهلا تنزل عندنا.	الجواب جملة فعلية طلبية (تحضيض).

ثالثًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد.

من الأفعال الجامدة : (عسى- ليسَ- نعمَ- بئسَ- حبَّذا- لا حبَّذا).

- مثال(١): مَن يتراجع عن الحقّ، فبئس الصنع صنعه.
- مثال(٢): قال تعالى: "فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ".
- مثال (٣): قال الرسول صلى الله عليه وسلم :"من غشنا، فليس منا".
- مثال(٤): قال تعالى: "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ".

التوضيح: نقول فى الأمثلة السابقة: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية فعلها جامد.



رابعًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية بـــ (ما – لن).

- مثال(١): من يعصِ الله، فما نال رضاه.
- مثال(٢): من يزرع شوكًا، فلن يحصد قمحًا.
- نقول فى المثالين السابقين: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية منفية ب(ما – لن).

خامسًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بـــ (قــد).

- مثل : من أطاعَ هواه، فقد ضلّ.
- نقول فى المثال السابق: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية مسبوقة بـ (قد).

سادسًا إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بـــ (السين –سوف).

- مثال (١): من سلّ سيف البغى، فسيُقتلُ به.
- مثال (٢): قال الله تعالى: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا".
- نقول فى المثالين السابقين: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية مسبوقة بـ (السين- سوف).

إضاءات نحــويــة

حين يقترن جواب الشرط الجازم بالفاء تذكر أن:

① الجملة الفعلية أو الاسمية المتصل بها الفاء تكون فى محل جزم جواب الشرط.

② الفعل المضارع الواقع فى جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه فى الجملة.

- مثال (١) : متى تجتهد، فسوف تسمو.
  - (تسمو): فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة.
- مثال (٢) :قال الله تعالى:"وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ".
  - (يكفروه): فعل مضارع منصوب، وعلامة النصب حذف النون.
- مثال (٣) : إن تريدوا النجاة فلا تظلموا.
  - (تظلموا): فعل مضارع مجزوم، وعلامة الجزم حذف النون.

تدريبات متنوعة

س١ ميز الإجابة الصحيحة لكل سؤال ثم أعرب كل ما هو ملون في الأمثلة :

١ قال الشاعر:

وإذا أُصيب القوم في أخلاقهم ... فأقم عليهم مأتمًا وعويلا

- **ميز – مما يلي – سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق:**

(أ) جملة الجواب اسمية.
(ب) جملة الجواب طلبية.
(ج) فعلية فعلها جامد.
(د) فعلية فعلها ماضٍ.

٢ إن تظلمني فإن الله معي. **سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:**

(أ) جملة الجواب اسمية.
(ب) جملة الجواب طلبية.
(ج) فعلية فعلها جامد.
(د) فعلية بدأت ب(إن).

٣ من ضحّى في سبيل غايته .... ما يتمنى. **التكملة الصحيحة لأسلوب الشرط السابق:**

(أ) فينل.
(ب) فينال.
(ج) فسينال.
(د) سينال.

٤ متى تهو القراءة فتقبل على أمهات الكتب فلن تندم؛ فنعم الهواية القراءة؛ فإنها غذاء العقل.

- **جواب الشرط المقترن بالفاء في الجملة السابقة:**

(أ) فتقبل على أمهات الكتب.
(ب) فلن تندم.
(ج) فإنها غذاء العقل.
(د) فنعم الهواية القراءة.

٥ من حفر حفرة لأخيه فسيقع فيها. **الإعراب الصحيح للفعل (يقع):**

(أ) فعل مبني في محل جزم.
(ب) مضارع مرفوع بالضمة.
(ج) فعل مضارع منصوب.
(د) مضارع مجزوم بالسكون.

٦ إذا أردت الحق ....

عند اقتران جواب الشرط بالفاء لأنه جملة اسمية فكل ما يلي صواب عدا جملة:

(أ) فالله معك.
(ب) فالزم طريقه.
(ج) فلك الثواب.
(د) فإن الله معك.

٧ قال الشاعر :

إذا كان ذنبي أن قلبي مُعَلَّقٌ ... بِحُبِّكِ يا ليلى ......ذنبي

ميز – مما يلي – التكملة الصحيحة لجواب الشرط في البيت السابق:

(أ) فلا تغفري. (ب) فتغفرين. (ج) فلا تغفرين. (د) تغفري.

٨ قال الشاعر :

إذا جَاءَتِ الأعيادُ في كُلِّ مَسمَعٍ ... . الثَرى شَرقًا وَغَربًا جَوائِبُه

ميز – مما يلي – التكملة الصحيحة لجواب الشرط في البيت السابق:

(أ) تَجوبُ. (ب) تجبْ. (ج) فسوف تجب. (د) فقد تجب.



س٢ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال، ثم أعرب كل كلمة ملونة في الأمثلة.

١ متى يُرد الإنسان اتقاء الشبهات فسوف يتقيها.

• ميز – مما يلي – الصياغة الصحيحة للجملة بعد حذف فاء الجزاء:

(أ) متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات يتقيها.
(ب) متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات سوف يتقيها.
(ج) متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات يتقها.
(د) متى يريد الإنسان اتقاء الشبهات يتقها.

٢ من يعص ربه يلق أثاما. ميز الصياغة الصحيحة للفعل (يلق) عند اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) فيلق. (ب) فسيلق. (ج) فيلقى. (د) فسيلقى.

٣ نصح أب ابنه قائلا: إذا غضب الكريم فألن له القول.

• ميز – مما يلي – سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق:

(أ) اسمية. (ب) فعلية طلبية.
(ج) فعلية فعلها جامد. (د) فعلية بدأت ب (لن).

٤ إذا أردت أن تحوز رضا والديك فلتطع ربك.

• ميز – مما يلي – إعراب الفعل "تطع" في الجملة السابقة:

(أ) مجزوم. (ب) مرفوع. (ج) مبني. (د) منصوب.

٥ تكونين ذات نفس أبيَّة – سوف تعلو منزلتك.

• ميز الصياغة الصحيحة عند الربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة:

(أ) متى تكونِ ذات نفس أبيَّة فسوف تعلو منزلتك.
(ب) متى تكوني ذات نفس أبيَّة سوف تعلو منزلتك.
(ج) متى تكوني ذات نفس أبيَّة فسوف تَعلِين منزلتك.
(د) متى تكوني ذات نفس أبيَّة فسوف تعلو منزلتك.

٦ ميز – مما يلي – البيت الذي ورد فيه فاء الجزاء:

(أ) يقولون إن الشوق نار ولوعة ... فما بال شوقي أصبح اليوم باردا؟
(ب) ومن تضحك الدنيا إليه فيغترر ... يمت كقتيل الغِيد بالبسمات
(ج) لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر
(د) عَلَيْكُمْ وإلاَّ فالبُكاءُ مضيعُ ... وفيكُمْ وإلاَّ فالرَّجاءُ قَطيعُ

٧ إذا نظرت للنيل يعجبك منظره. الضبط الصحيح للفعل (يعجبك):

(أ) يعجبُك. (ب) يعجبكَ.
(ج) يعجبك. (د) يعجبْك.

٨ ساعد جيرانك وإلا .... عنك أحبابك. التكملة المناسبة مكان النقط:

(أ) يتخلَّ. (ب) يتخلى. (ج) يتخلون. (د) يتخلو.

٩ اعبد ربك وإلا .... التكملة غير المناسبة مكان النقط:

(أ) فسوف تندمُ. (ب) فستندمُ . (ج) فلن تُجزى. (د) تندمْ.

س٣ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال، ثم أعرب كل كلمة ملونة فى الأمثلة.

١ ميز – من البدائل التالية – الجملة الصواب:

(أ) مهما تكن عاصيًا فالله غفور رحيم.
(ب) مهما تكن عاصيًا الله غفور رحيم.
(ج) مهما تكن عاصيًا قد يرحمك الله.
(د) مهما تكن عاصيًا سيرحمك الله.

٢ ميز – من البدائل التالية – الجملة الصواب:

(أ) إن تتق الله لا تلق إلا السعادة.
(ب) إن تتق الله فلا تلق إلا السعادة.
(ج) إن تتقى الله فلا تلقى إلا السعادة.
(د) إن تتقى الله لا تلق إلا السعادة.

٣ اعمل بإخلاص وإلا تفقد الخير الوفير. المحذوف من الجملة:

(أ) أداة الشرط. (ب) فعل الشرط. (ج) جواب الطلب. (د) جواب الشرط

٤ ميـز – مما يلى – الجملة الصواب :

(أ) متى يصيبك مرض استشر طبيبًا.
(ب) متى يصبك مرض استشر طبيبًا.
(ج) متى يصبك مرض فاستشير طبيبًا.
(د) متى يصبك مرض فاستشر طبيبًا.

٥ قال الشاعر:

إذا اتضــح الصــوابُ فــلا تدعــه فإنــك قَلَّمــا ذُقــتَ الصَّــوابا

• بعد قراءتك للبيت الشعرى السابق – المعطيات النحوية التالية صواب عدا واحدة:

(أ) اتضح: فعل الشرط مبني على الفتح.
(ب) إذا: أداة شرط غير جازمة.
(ج) فلا تدعه: جواب شرط مقترن بالفاء؛ لأنه جملة طلبية.
(د) تدعه: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

٦ (ينال الخير من يكون صادقًا).

• عند التعبير عن مضمون الجملة بأسلوب شرط تصيــر:

(أ) من يكون صادقًا ينال الخير.
(ب) من يكن صادقًا ينال الخير.
(ج) من يكون صادقا ينل الخير.
(د) من يكن صادقا ينل الخير.

٧ الجمل التالية أُقترن جواب الشرط فيها بالفاء لأنها طلبية ما عدا جملة:

(أ) إذا أردت محبة الله ورسوله معًا فلن تكن محبوبًا.
(ب) إذا أتاك من يحب التسويف فسوف له.
(ج) إذا أردت النجاة فقد سفينتها بحذر.
(د) إذا كثرت حولك الفتن فقد تقع فيها.

٨ إلا تنصر الحق يخذلك اللّه. المضارعان السابقان:

مرفوعان. (ب) منصوبان. (ج) مبنيان. (د) مجزومان.

٩ ميز – مما يلي – الصياغة الصحيحة لأسلوب الشرط:

(أ) ما تصبُ إليه فقد تحققه.
(ب) ما تصبو إليه متحقق.
(ج) ما تصبُ إليه فتحققه.
(د) ما تصبُ إليه قد يتحقق.

الدرس الرابع

جزم المضارع فى جواب الطلب

يُجزم الفعلُ المضارعُ جوازا إذا وقعَ جوابا للطلبِ، ويقصد بالطلب هنا (الأمر - النهى).

أولا الأمـر ، وله صورتـان:

(١) الصورة الأولى: عن طريق استخدام فعل الأمر مباشرة.

مثال : قال اللَّه تعالى:" وقالَ ربُّكُم ادعُونى أستجبْ لكُم".

- (أستجبْ) : مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.

(٢) الصورة الثانية: عن طريق استخدام المضارع المقترن بلام الأمر.

مثال: لتفعلْ خيرا تنل الجزاء العظيم.

- الفعل (تنل) : مضارع مجزومٌ في جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِه السّكونُ....

ثانيًا عن طريق (لا الناهية)

مثال: لا تقصروا فى عملكم تنجحوا.

- (تنجحوا) : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون.

شـــروط جزم المضارع فى جواب الطلب

يشتـرط لجزم المضارع فى جواب الطلب ألا يتقدم الفعل المضارع على الطلبٌ.
وأن يكون المضارع مترتبًا على الطلب.
وأن يكون المضارع بعد "لا الناهية " محبوبًا.
وألا يقترن بالفاء.

مثال(١) : تنجح ذاكرْ. (لا يجزم الفعل (تنجح) فى المثال السابق؛ فقد تقدم على الطلب).

مثال (٢): اغتنمْ فرصة تظهرُ لك.

- لا يجزم الفعل(تظهـر) فى المثال السابق فهو فعل مرفوع ؛ لأنه ليس مترتبًا على الطلب قبله، فظهور الفرصة ليس نتيجة لاغتنامها.

مثال (٣): لا تُغضب ربك تدخلُ النار.

- لا يجزم الفعل (تـدخل) فى المثال السابق؛ فهو فعل مرفوع؛ لأنه ليس مترتبا على الطلب قبله، فدخول النار ليس نتيجة لعدم إغضاب الله.
- ويمكن أن نقول فى الشرط السابق: إذا صح تكوين أسلوب شرط أداته "إن" من الجملة فالمضارع مجزوم، وإلا فهو مرفوع.



تدريبات متنوعة

س١ ميز – من البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لما هو مطلوب:

١ ميز – مما يلى – الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:

(أ) متى تجتهدوا يرتفع شأن وطنكم. (ب) إن تجتهدوا يرتفع شأن وطنكم.

(ج) اجتهدوا يرتفع شأن وطنكم. (د) من يجتهد يرتفع شأن وطنه.

٢ ميز – مما يلى – الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:

(أ) فلنكافح الإرهاب يرق الوطن. (ب) متى نكافح الإرهاب يرق الوطن.

(ج) كافح الإرهاب فيرقى الوطن. (د) كافح الإرهاب ليرقى الوطن.

٣ ميز – مما يلى – الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:

(أ) من يسعَ لتخريب البلاد ينل العقاب. (ب) من يُخَرِّب فسوف ينل العقاب.

(ج) لا تسعَ لتخريب البلاد تنال العقاب. (د) لا تسعَ لتخريب البلاد تنل الثواب.

٤ انه عن منكر .... التكملة المناسبة مما يلي:

(أ) تراه. (ب) تره.

(ج) فتره. (د) فسوف تراه.

٥ ميز – مما يلى – الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:

(أ) ع الكلام لترتق. (ب) عي الكلام ترتقي.

(ج) عي الكلام فترتقي. (د) ع الكلام ترتقى.

٦ كن شهمًا .... إليك الناس. الفعل غير المناسب مكان النقط.

(أ) يسع. (ب) فيسع. (ج) يسعى. (د) فيسعى.

٧ شارك في تخطيط وبناءٍ يُعلي قدر نفسك. إعراب الفعل "يعلي":

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مجزوم في جواب الطلب.

(ج) مجزوم في جواب الشرط. (د) مرفوع بالضمة المقدرة.

٨ أدي ما عليك............ الجزاء الأوفى. ضع فعلا مجزومًا في جواب الطلب:

(أ) تنال. (ب) تنل. (ج) تنالي. (د) تنلي.

٩ تمسك بصديق ...... أخلاقك. الفعل غير المناسب مكان النقط.

(أ) يحاكى. (ب) يحاك. (ج) لترتقي. (د) فتسمو.

١٠ أحسن إلى صديق يلجأ إليك. ما تحته خط:

(أ) مجزوم في جواب الطلب. (ب) مجزوم في جواب الشرط.

(ج) مبني على السكون. (د) مضارع مرفوع بالضمة.

١١ أطع والديك تفز برضا اللّه. ما تحته فعل مضارع:

(أ) مجزوم بحذف حرف العلة. (د) مرفوع بالضمة المقدرة

(ب) مجزوم في جواب الطلب بالسكون. (ج) مجزوم بالسكون في جواب الشرط.



س٢ ميز – من البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لما هو مطلوب:

١ كافحوا أيها الجنود تصونوا أرض بلادكم. الفعل "تصونوا":

(أ) مجزوم بعلامة فرعية.
(ب) مجزوم بعلامة أصلية.
(ج) مضارع منصوب.
(د) مضارع مبني.

٢ لا تضرب أخاك الصغير يغضب منك أبوك. ما تحته خط على الترتيب:

(أ) مرفوع – مرفوع.
(ب) مجزوم – مرفوع.
(ج) مجزوم – مجزوم.
(د) مرفوع – مجزوم.

٣ ميـز التكملة الخطأ للجملة الآتية مما يلي: أدِّ واجبك .... الخير.

(أ) يأتك. (ب) فيأتك. (ج) فيأتيك. (د) ليأتيك.

٤ ميـز الجملة الصواب مما يلي:

(أ) أيها الطلاب، أسعوا للرقي ترتقوا وتسموا منزلتكم.
(ب) أيها الطلاب، اسعوا للرقي ترتقوا وتسمو منزلتكم.
(ج) أيها الطلاب، اسعوا للرقي ترتقوا وتسم منزلتكم.
(د) أيها الطلاب، اسع للرقي ترتقوا وتسم منزلتكم.

٥ يا مصريون، اتحدوا تستعيدوا مجدكم – يا مصريون، اتحدوا فتستعيدوا مجدكم.

- ميز – مما يلي – إعراب الفعل (تستعيدوا) في الجملتين على الترتيب:

(أ) منصوب – منصوب.
(ب) منصوب – مجزوم.
(ج) مجزوم – مجزوم.
(د) مجزوم – منصوب.

٦ اسع إلى ما ترجو من أمل.

- صغ الجملة السابقة بحيث تكون (ما) شرطية:

(أ) ما ترج من أمل فاسع إليه.
(ب) اسع إلى ما ترج من أمل.
(ج) ما ترجو من أمل فاسعى إليه.
(د) ما ترجو من الأمل مسعيّ إليه.

٧ ميز – من البدائل التالية – الجملة الصواب:

(أ) أي طالب يذاكر ويكون مجتهدًا فسينال الخير.
(ب) أي طالب يذاكر ويكن مجتهدًا فسينال الخير.
(ج) أي طالب يذاكر ويكون مجتهدًا سينال الخير.
(د) أي طالب يذاكر ويكن مجتهدًا فينال الخير.

٨ من حديث رسول اللّه: "مَن سرَّه أن يُبسط له في رزقه ويُنسأ له في عمره فليصل رحمه".

- حدد التحليل النحوي الصحيح لإعراب الفعل: "يصل" مما يلي:

(أ) مضارع مجزوم؛ لاتصاله بلام الأمر.
(ب) مضارع مرفوع؛ لاتصاله بلام التوكيد.
(ج) مضارع منصوب؛ لاتصاله بلام التعليل.
(د) مضارع منصوب؛ لاقترانه بفاء السببية.



حالات توكيد الفعل بالنون

حكم توكيد الفعل بالنون

أولا الفعل الماضى

يمتنع توكيده بالنون مطلقا، وإنما نؤكده بـ" قد" أو" لقد".

مثل: قد عظُم الأمر. ومثل : لقد أرسل اللّه رسله بالحق.

ثانيا فعل الأمر

يجوز توكيده بنون التوكيد بلا شروط كما فى الأمثلة التالية:

مثال(١) اصبر على الشدائد. أو نقول : اصبرنَّ على الشدائد.

مثال(٢) أجب داعى اللّه. أو نقول : أجيبنَّ داعى الله.

مثال(٣): اسعَ فى الخير. أو نقول : اسعَينَّ فى الخير.

مثال(٤) ادعُ إلى الصلاح. أو نقول : ادعونَّ إلى الصلاح.

مثال(٥): امشِ بين الناس متواضعا. أو نقول : امشيَّن بين الناس متواضعاً.

مثال(٦): عِ ما تقرأ جيدا. أو نقول : عِينَّ ما تقرأ جيدا.

لاحظ فى الأمثلة السابقة الأفعال المعتلة :

(اسعَ - ادعُ - امشِ -عِ) كلها معتلة الآخر، ورددنا حرف العلة لها عند اتصالها بنون التوكيد، وكذلك الأجوف مثل: (أجب).

أما المثال (معتل الأول) فلا ترد علته: (عظ... عظن - ثق ... ثقن).

وعند إعراب الأفعال (اسعيَنَّ- ادعونَّ - امشِينَّ - عِينَّ - أجيبن) نقول:

فعل أمر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

ثانيًا الفعل المضارع

للفعل المضارع ثلاث حالات أو أحكام هى: الوجوب، والجواز، والامتناع، وفيما يلى نفصل لك كل حكم وحده:

① (الوجوب): يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا توفرت فيه الشروط الآتية:

١- أن يقع فى جواب القسم.
٢- أن يتصل بلام القسم اتصالا مباشرا.
٣- أن يكون مثبتا غير منفى.
٤- أن يدل على الاستقبال.

- فإن توفرت فيه تلك الشروط مجتمعة أصبح المضارع واجب التوكيد بالنون:

مثال(١) : واللّه، لينتصرنَّ الحق. مثال(٢) : باللّه، لأسعين فى الخير.

② (الجواز): يجوز توكيد المضارع بالنون إذا سبق بطلب، مثل:

(الأمر- النهى- الاستفهام- التمنى- الترجى - العرض- التحضيض).

لاحظ الأمثلة التالية في الجدول التالى:

المثال	التوضيح
لتعمل بجد - لتعملنَّ بجد.	لأن الفعل مسبوق بلام الأمر.
لا تهمل - لا تهملنَّ فى واجبك.	لأن الفعل مسبوق بلا الناهية.
هل تخدم وطنك؟ - هل تخدمنَّ وطنك؟	لأن الفعل مسبوق باستفهام.
ليتك تتفوق - ليتك تتفوقنَّ.	لأن الفعل مسبوق بتمن.
لعلك تنجح - لعلك تنجحنَّ.	لأن الفعل مسبوق بحرف رجاء (لعل).
ألا تؤدى واجبك - ألا تؤدينَّ واجبك.	لأن الفعل مسبوق بألا التى للعرض.
هلا تطيع ربك - هلا تطيعنَّ ربك.	لأن الفعل مسبوق بحرف تحضيض.

لاحظ الأمثلة السابقة كلها ستجد الفعل المضارع فيها مسبوقا بما يدل على الطلب بصوره المختلفة، ولذلك نقول فيها: إنها أفعال يجوز توكديها بالنون.

③ (الامتناع) : يمتنع توكيد المضارع بالنون إذا خالف الحالتين السابقتين :

- إذا فقد شرطا من شروط الوجوب، ولم يسبق بطلب:

◄ مثال١: والله لسوف تنجح. (لم يتصل بلام القسم).

◄ مثال٢: والله لأكتب درسى الآن. (دل على الحال لا الاستقبال).

◄ مثال٣: والله لن أهمل واجبى. (منفي غير مثبت).

◄ مثال٤: ينتصر الحق. (لم يقع جوابًا لقسم).

إضاءات نحوية

❶ يجوز حذف المُقسَم به وأداة القسم وتبقى لام القسم وحدها.

ويأتى المضارع جوابا لقسم محذوف يُفهم من السياق، وحكم توكيده بالنون الوجوب.

◄ مثل: لَينتصرن المؤمن على شيطانه.

- الفعل (ينتصرنَّ) وقع فى جواب قسم لُمقسم به محذوف، والتقدير (والله لينتصرن المؤمن على شيطانه)، وهو فعل مضارع مبنى على الفتح.

❷ الفرق بين نون التوكيد ونون النسوة:

(أ) نون التوكيد مشددة أو ساكنة، أما نون النسوة فمفتوحة.

(ب) نون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، أما نون النسوة فمن ضمائر الرفع التى لها محل من الإعراب.

(ج) الفعل المضارع مع نون التوكيد مبنى على الفتح، ومع نون النسوة مبنى على السكون.

❸ المضارع المبنى إذا سبقه جازم فهو فى محل جزم. لا تصاحبَنَّ أصدقاء السوء.

- (تصاحب) فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بعد لا الناهية.
  ولعلك لاحظت أن هذا الفعل اجتمع فيه أمران :
  - (نون التوكيد) التى تجعل الفعل معها مبنيا على الفتح.
  - و(لا الناهية) التى تجزم الفعل المضارع.

ولاحظت أيضًا أن لا الناهية هى التى جعلت الفعل بعدها متصلا جوازا بنون التوكيد.

تدريبات متنوعة

س١ اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية ثم أعرب الكلمة الملونة

١ ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في قول الشاعر:

عدوك من صديقك مستفاد ... فلا تستكثرنَّ من الصحاب

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٢ واللّه لن يفلح كيد الظالمين أبدًا.

- حكم توكيد ما تحته خط :

(أ) واجب التوكيد. (ب) جائز التوكيد.
(ج) ممتنع التوكيد. (د) قليل التوكيد.

٣ قال تعالى: "وتاللّه لأكيدنَّ أصنامَكم بعدَ أنْ تُولُّوا مُدْبِرين".

- حكم توكيد ما تحته خط :

(أ) واجب التوكيد. (ب) جائز التوكيد.
(ج) ممتنع التوكيد. (د) قليل التوكيد.

٤ قال الشافعي :

أ تهزأ بالدعاء وتزدريه ... وما تدري بما صنع الدعاء؟

• صورة توكيد ما تحته خط، وحكمه:

(أ) تهزأنَّ - واجب. (ب) تهزأنَّ - جائز.
(ج) تهزأ - ممتنع . (د) تهزآنَّ - جائز.

٥ قال الشافعي:

دع الأيامَ تفعلُ ما تشاءُ ... وطِب نفسًا إذا حَكم القضاءُ .

• عند توكيد ما تحته خط:

(أ) دعونَّ - طيبنَّ. (ب) دعنَّ - طيبنَّ.
(ج) ودعنَّ - طيبنَّ. (د) عادنَّ - طابنَّ.

٦ ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في قول الشاعر:

يُخفي صنائعَه واللهُ يُظهرُها ... إنَّ الجميلَ إذا أخفيتَه ظهَرا

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٧ ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في جملة : هل تفهمت حقيقة الأمر جيدًا؟

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٨ ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في قول الشاعر:

أما ترى البحر تعلو فوقه جِيَف ... وتستقر بأقصى قاعه الدرر؟

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

س٢ أجب عما هو مطلوب ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مما يلى:

١ واللّه لسوف يعطيك ربك الخير.

- سبب امتناع توكيد الفعل (يعطي) فى الآية بالنون أنه:

(أ) غير واقع فى جواب القسم. (ب) غير متصل بلام القسم مباشرة.
(ج) غير دال على الاستقبال. (د) منفي.

٢ قال الشاعر:

لن يقدر العبدُ أن يعطيك خَرْدَلَةً إلا بإذنِ الذي سوَّاك من طين

- سبب امتناع توكيدالفعل بالنون:

(أ) منفي. (ب) متصل بلام القسم.
(ج) غير دال على الاستقبال. (د) مثبت.

٣ الجندي واللّه ليدافع عن الوطن الآن.

- سبب امتناع توكيد الفعل فى الجملة بالنون أنه ...

(أ) غير واقع فى جواب القسم. (ب) غير متصل بلام القسم.
(ج) غير دال على الاستقبال. (د) مثبت.

٤ لنحقق النجاح نذاكر بجد. سبب امتناع توكيد الفعل فى الجملة بالنون أنه ...

(أ) غير واقع فى جواب القسم. (ب) غير متصل بلام التعليل.
(ج) غير دال على الاستقبال. (د) منفى.

٥ قال الشافعي:

ولا ترجُ السماحة من بخيل فما في النار للظمآنِ ماءُ

- صورة ما تحته خط عند توكيده بالنون:

(أ) ترجُنَّ. (ب) ترجونَّ. (ج) ترجِنَّ. (د) ترجيَنَّ.

٦ قال الشاعر عن العلم:

اركَنْ إليه وثقْ بالله واغنَ به وكنْ حليمًا رزينَ العقلِ مُحترسا

- صورة ما تحته خط عند توكيده بالنون:

(أ) اركننَّ - ثقنَّ - اغنينَّ. (ب) اركننَّ - ثقانَّ - اغنينَّ.
(ج) اركننَّ - وثقنَّ - اغنونَّ. (د) اركننَّ - ثقنَّ - اغننَّ.

٧ واللّه لسوف أتلو القرآن الآن.

- حدد ما يجب حذفه من الجملة السابقة ليكون الفعل واجب التوكيد بالنون:

(أ) سوف فقط. (ب) اللام - سوف.
(ج) الآن فقط. (د) سوف - الآن.

٨ صن نفسك وانه عن المنكر وارج الخير لغيرك.

- ميز - مما يلي - صورة ما تحته خط عند التوكيد مما يلي:

(أ) صونن - انهين - ارجن. (ب) صونن - انهون - ارجون.
(ج) صينن - انهين - ارجين. (د) صونن - انهين - ارجون.

س٣ أجب عما يلى ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل مثال مما يلى

٢ ما صورة الفعل (تُرِينَّ) قبل توكيده بالنون في قول الشاعر:

ولا تُـرِينَّ النـاس إلا تَجمُّـلا ... نبـا بـكَ دهـرٌ أو جَفـاكَ خليـل

(أ) تُرِ. (ب) تُرِي. (ج) تُرا. (د) تُريي.

٣ لا تتهاون في حق نفسك. بديل واحد مما يلى صواب فيما يخص الفعل (تتهاون):

(أ) واجب التوكيد بالنون. (ب) ممتنع التوكيد بالنون.

(ج) مبني على السكون. (د) مجزوم بالسكون.

٤ نَل من الوقت قبل أن ينال منك.

– عند توكيد فعل الأمر بالنون يصير:

(أ) نالنَّ. (ب) نيلنَّ (ج) [illegible] (د) [illegible]

٥ إن البنات لا يهملن فى أعمالهن. ما تحته خط:

(أ) واجب التوكيد. (ب) جائز التوكيد.

(ج) ممتنع التوكيد. (د) قليل التوكيد.

٦ قال الشاعر :

لا تحسـبنَّ العلـمَ ينفـعُ وحـدَه ... مـا لـم يتـوجْ ربُّـه بخَـلاق

• الجمل التالية خاصة بالفعل (تحسبن) وكلها صحيحة عدا:

(أ) مبني على الفتح. (ب) جائز التوكيد بالنون.

(ج) اتصل به نون التوكيد الثقيلة. (د) مجزوم بالسكون؛ سبق بلا الناهية.

٧ أحرص على فعل الخير – لتحقق تفوقا ملموسا اجتهدْ.

– حكم توكيد ما تحته خط بالنون :

(أ) واجب التوكيد – ممتنع التوكيد. (ب) جائز التوكيد – جائز التوكيد.

(ج) ممتنع التوكيد – ممتنع التوكيد. (د) واجب التوكيد – جائز التوكيد.

٨ ميز مما يلي الصياغة الصحيحة للفعل (يُجْزي) بعد حذف كلمة (سوف) من البيت الشعرى:

فـوربي لسـوف يُجْـزِي الـذي ... أسـلَفَهُ المـرءُ سـيئا أو جميـلا

(أ) ليجزي. (ب) ليجزن. (ج) ليجزيون. (د) ليُجزين.

٩ لَأساعدنَّ المحتاج. – لِتساعدنَّ المحتاج. – ساعدنَّ المحتاج.

• حكم توكيد ما تحته بالنون على الترتيب:

(أ) جائز - جائز - جائز. (ب) واجب - جائز - جائز.

(ج) جائز - واجب - واجب. (د) واجب - واجب - جائز

المصدر الصريح

مفهوم المصدر

- هو اسم مأخوذ من لفظ الفعل للدلالة على حدث مجرد من الزمن، فمثلا كلمة (كتابة) لا نفهم منها غير الحدث.

المصدر الصريح له نوعان:

١- سماعى أى ليس له قاعدة ثابتة، ويُقصد به مصادر الأفعال الثلاثية.

٢ - قياسى أى له أوزان صرفية خاصة، ويُقصد به مصادر الأفعال غير الثلاثية.

أولاً المصدر الثلاثى « السماعى»

- مصادر الأفعال الثلاثية سماعية كما قلنا، وليس لها أوزان ثابتة، ولكن هناك مصادر ثلاثية مرتبطة بدلالات معينة فلها أوزان محددة - غالبا - مثل مايلى:

إن دل على :	الوزن	الأمثلة التوضيحية			
		الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
حرفة أو صناعة	فِعَالَة	تجر	تجارة	زرع	زراعة
لون	فُعلة	حمر	حمرة	خضر	خضرة
حركة	فَعَلان	طاف	طوفان	غلى	غليان
امتناع ورفض	فِعال	جمح	جماح	أبى	إباء
مرض	فُعال	سعل	سعال	زُكم	زكام
صوت	فَعيل	هدل	هديل	صهل	صهيل

طريقة ميسرة للتعرف على المصدر الثلاثى

- هذه طريقة سهلة مُيسّرة لك أيها الطالب، فقم باتباع الخطوتين التاليتين:

الأولى لا بد أن تعلم أن المصدر الثلاثى له مُسمّى آخر وهو المصدر السماعى.

الثانية ينبغى البحث عن اسم بشرط أن يصح وقوعه مفعولاً مطلقاً فى جملة من عندك.

- بمعنى أنك إذا وجدت كلمة (الفرح) فى العبارة، فقل مباشرة :

○ فرح الطالب بنتيجته فرحا عظيما. (إذن كلمة "فرحًا" هى المفعول المطلق).

ومثلها : (مرّ مرورًا – دبّ دبيبا – قرأ قراءة - فرح فرحًا..........) فكل ما صحّ وقوعه مفعولا مطلقا هو مصدر ثلاثى سماعى بشرط أن يكون فعله ثلاثيا.



توضيح وتفصيل

(١) قد يسأل أحد الطلاب فيقول:

حصد الفلاح القمح حصادا. **(وتصح : حصدا).**

– لماذا يعد(الحصاد) مصدرا ثلاثيا، وعدد أحرفه أكثر من ثلاثة؟

○ **نقول:**

الحكم على نوع المصدر (ثلاثى – رباعى – خماسى - سداسى) ليس من عدد حروفه نفسه، ولكن من عدد حروف فعله الذى صيغ منه.
فالمصدر الثلاثى مأخوذ من فعل ثلاثى، ولا علاقة لك بعدد أحرف المصدر.

(٢) لا يشترط أن يأتى لك المصدر الثلاثى فى جملته على هيئة المفعول المطلق، لكنه يأتى فى أوجه إعرابية مختلفة.

○ مثال: الصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع.
فكلمة "الصوم" فى المثال السابق مصدر؛ إذ يصح أن نقول:

✓ (صام الرجل صومًا).

وهى مصدر ثلاثى؛ لأنها من الفعل الثلاثى(صام).
وكذلك كلمة "الجوع" مصدر؛ إذ يصح أن نقول:

✓ (جاع الطفل جوعا)،

وهى مصدر ثلاثى؛ لأنها من الفعل الثلاثى(جاع).
ونجد أن كلًا منهما قد اختلف موقعه الإعرابى:

فـ " الصوم " : مبتدأ — الجوع: اسم مجرور.

(٣) قد يتصل بالمصدر ضمير، مثل:

(علمهم- كتابتها- سعادتهن – أملنا) وقد يأتى نكرة منونًا، مثل: صنعًا- مشيًا - فكرًا.

ثانيًا المصادر القياسية

• هى المصادر التى لها أوزان محددة يقاس عليها وتنقسم إلى:

١. **مصادر الأفعال الرباعية.**
٢. **مصادر الأفعال الخماسية.**
٣. **مصادر الأفعال السداسية.**



أولاً المصادر الرباعية

سوف نتناول الآن مصادر الأفعال الرباعية وهى قِـيَاسية أى لها أوزان محددة ثابتة.

- وكذلك لابد من العلم أن للفعل الرباعى أربعة أوزان رئيسة هى: (أفعل، فعَّل، فاعل، فعلل)، ولكل وزن منها مصدران قياسيان، فيصبح لدينا ثمانية أوزان للمصادر الرباعية.

١ إذا كان الفعل على وزن (أفعل) فله عدة صور إليك بيانها:

(١) إذا جاء الفعل على وزن (أفعل) وكان فعلا صحيحا جاء مصدره على وزن (إفعال)، مثل: (أحسن، إحسان) - (أهمل، إهمال) - (أنتج، إنتاج) - (أرسل، إرسال).

(٢) إذا كان فعلا مثالا "معتل الفاء" جاء مصدره على وزن (إفعال)، مع قلب حرف العلة ياء، مثل: (أورد، إيراد) - (أوعد، إيعاد) - (أوجد، إيجاد).

(٣) إذا كان فعلا أجوف جاء مصدره على وزن (إفَعَلة أو إفالة)، مثل: (أجاد، إجادة) - (أقال، إقالة) - (أعان، إعانة) - (أشار، إشارة).

(٤) إذا كان فعلا ناقصا جاء مصدره على وزن (إفعال) مع قلب حرف العلة همزة، مثل: (أهدى، إهداء) - (أنهى، إنهاء) - (أفنى، إفناء) - (أسدى، إسداء)

٢ إذا كان الفعل على وزن (فعَّل) فله صورتان:

(١) إذا كان صحيحا جاء مصدره على وزن (تفعيل)، مثل: (جدد، تجديد) - (هذّب، تهذيب) - (درّب، تدريب) - (خرّب، تخريب). وقد يأتى على وزن (تفعلة)، مثل: (جرب، تجربة) - (ذكّر، تذكرة) - (بصّر، تبصرة) - (برّأ، تبرئة)

(٢) وإذا كان فعلا ناقصًا جاء مصدره على وزن (تفعلة)، مثل: (نمَّى، تنمية) - (زكّى، تزكية) - (ربّى، تربية) - (ضحّى، تضحية).

٣ إذا كان الفعل على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن (مفاعلة أو فِعال).

- مثل: (كافح: مكافحة، وكفاح) (جاهد: مجاهدة، وجهاد) (ناضل: مناضلة، ونضال)
- (حاور: محاورة، وحوار) (ناقش: مناقشة، و نقاش) (جادل: مجادلة، وجدال) .
- وإذا كان أوله ياء فيأتى على مفاعلة فقط، مثل: (يامن، مُيامنة) - (ياسر، مُياسرة).
- وقد يأتي كذلك مما ليس أوله ياء. لاحظ: شارك: مشاركة فقط.

وكذلك: صائع - داهَن - واعد - ثابر - شاهد... .

٤ إذا كان الفعل على وزن (فعلل) جاء مصدره على وزنين (فَعلَلة أو فِعلَال).

- مثل: (زلزل: زلزلة، و زلزال) - (وسوس: وسوسة، و وسواس) من الرباعى المُضعَّف.
- هناك أفعال يأتى المصدر القياسى منها على وزن (فعللة) فقط، مثل : (دحرج: دحرجة) - (طمان: طمانة) - (سيطر : سيطرة) - (ترجم: ترجمة)



ملخص أوزان الفعل الرباعي

الوزن الرباعي	المصدر وحالة الفعل		المثال التوضيحي
أفعل	إفعال	للفعل صحيح	أخلص- إخلاص، أكرم - إكرام.
	إفعلة - إفالة	للفعل أجوف	أقام - إقامة، أعان - إعانة.
فعّل	تفعيل	للفعل صحيح	صنّع - تصنيع، وكبّر - تكبير.
	تفعلة	للفعل ناقص	نمّى- تنمية ، وعّى - توعية
فاعل	مفاعلة - فِعال أو مفاعلة فقط.	الصحيح والمعتل	صارع - مصارعة أو صِراع . حاول - محاولة.
فعلل	فعللة أو فعلال	للفعل المضعف	وسوس - وسوسة أو وسواس.
	فعللة فقط	غير مضعف	بعثر - بعثرة، دحرج - دحرجة.

ثانيًا المصادر الخماسية

- الفعل الخماسى هو فى الأصل إما ان يكون فعلا ثلاثيًا زِيدِ عليه حرِفان، أو فعلا رباعيًا زِيدِ عليه حرف واحد، وله أوزان متعددة هى(تَفاعَل- تَفعَّل- تَفعلَلَ- انفعَل- افتَعَل - افعَلَّ)، وهذه الأوزان يمكن ضمها فى مجموعتين هما:

١ الأفعال الخماسية المبدوءة بتاء زائدة

وزن الفعل	حالة الفعل	وزن المصدر	الأمثلة التوضيحية			
			الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
تفاعَل	صحيح	تفاعُل	تقارَب	تقارُب	تسَابَق	تسابُق
	ناقص	تفاعُل	تفانَى	تفانٍ	تهادى	التهادى
تفعّل	صحيح	تفعُّل	تعلَّم	تعلُّم	تألَّم	تألُّم
	ناقص	تفعُّل	ترجَّى	ترجٍّ	تصدَّى	التصدِّى
تفعلَل	صحيح	تفعلُل	تدحرَج	تدحرُج	تَبعثَر	تَبعثُر

التوضيح

- يصاغ المصدر الخماسى من الفعل المبدوء بتاء زائدة عن طريق ضم الحرف قبل الأخير "الحرف الرابع"، فالفرق بين المصدر والفعل هو ضم أو فتح الحرف الرابع.
فإذا وجدت الحرف الرابع مضمومًا أو مكسور فهو مصدر، وإذا وجدته مفتوحا فهو فعل.

- إذا كان الفعل معتل الآخر يُقلب حرف العلة ياء ويُكسر ما قبله.
مثل: (تغابَى، التغابِى)- (تفانَى، تفانٍ) - (تصدَّى، تصدٍّ)- (تمنَّى - تمنِّيا).

٢ الأفعال الخماسية المبدوءة بألف وصل

وزن الفعل	حالة الفعل	وزن المصدر	الأمثلة التوضيحية			
			الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
افتَعَلَ	صحيح	افتِعَال	اجتمع	اجتماع	اقترب	اقتراب
	أجوف	افتِعَال	امتاز	امتياز	احتاج	احتياج
	ناقص	افتِعَال	احتمى	احتماء	اهتدى	اهتداء
انفعل	صحيح	انفِعَال	اندمج	اندماج	انصهر	انصهار
	أجوف	انفِعَال	انساق	انسياق	انقاد	انقياد
	ناقص	انفعال	انحنى	انحناء	انثنى	انثناء
افعلّ	صحيح	افعِلال	اخضرّ	اخضرار	اصفرّ	اصفرار
	أجوف	افعِلال	اعوجّ	اعوجاج	اعورّ	اعورار

التوضيح

- يصاغ المصدر الخماسى من الفعل المبدوء بألف وصل عن طريق زيادة حرف الألف قبل آخر حرف فى الكلمة، وكسر الحرف الثالث.
- إذا كان الحرف قبل الأخير ألفا نقوم بكسر الحرف الثالث ونقلب الألف إلى ياء.
  مثل: (امتاز، امتياز) - (اختار، اختيار) - (اصطاد، اصطياد).
- وإذا كان الفعل معتل الآخر نقوم بكسر الحرف الثالث ونزيد ألفا قبل الآخر، مع قلب حرف العلة همزة، مثل: (اكتفى، اكتفاء) - (انتهى، انتهاء).

ثالثًا المصادر السداسية

- الأفعال السداسية يكون فعلها ثلاثيا زيد عليه ثلاثة أحرف مثل (خرج - استخرج) أو رباعيًا زيد عليه حرفا، مثل (طمأن - اطمأنّ) أى إن الفعل السداسى له وزنان هما: (استَفعَلَ - افعَلَلّ).
- وسيكون المصدر من كل منهما كما في الجدول التالى:

وزن الفعل	حالة الفعل	مصدر الفعل	المثال التوضيحى
استَفْعَلَ	صحيح	استفعال	استخرج - استخراج.
	ناقص	استفعال	استعلى - استعلاء.
	أجوف	استفعلة أو استفالة	استقال - استقالة.
افعَلَلّ	صحيح	افعلال	اطمأنّ - اطمئنان ، اشمأزّ - اشمئزاز

(أ) إذا كان الفعل السداسى مبدوءًا بألف وصل؛ فإن له ثلاث حالات:

① إذا كان الفعل صحيحًا فمصدر على وزن استفعال. مثل: (استخرج، استخراج) - (استعدّ، استعداد).
② و إذا كان معتل العين فمصدره على وزن (استفعلة أو استِفالة) مثل: (استشار، استشارة).
③ وإذا كان آخره حرف علة فمصدره على وزن استفعال، ونقلب حرف العلة إلى همزة.
مثل: (استقصى، استقصاء) - (استشفى، استشفاء).

(ب) إذا كان الفعل السداسي على وزن (افْعَلَلّ) يأتى مصدره على وزن (افعلّال).

مثل (اطمأنّ، اطمئنان) - (اشمأزّ - اشمئزاز) - (اضمحلّ - اضمحلال).

انتبه: المصادر (استلام - استماع - استناد - استباق- استلاف ...) مصادر خماسية ؛ فالسين حرف أصلى.

تدريبات متنوعة

س١ أجب عما هو مطلوب ثم أعرب الكلمة الملونة فى كل بيت شعرى:

١ حدد البيت الذي **لم** يشتمل على مصدر سماعي مما يلي:

(أ) ونفسُ الشريفِ لها غايتان ... وُرودُ المنايا ونيلُ المُنى

(ب) ألا فاصبرْ على الحدثِ الجليلِ ... وداوِ جَواكَ بالصبرِ الجميلِ

(ج) رحلتُ عنكَ رحيلَ المرءِ عن وطنه ... ورحلة السَّكِن المشتاقِ عن سكَنه

(د) أ رأيتم جسمًا شكا منه عضو ... لم يبتْ في توجُّع واحتراقِ؟

٢ حدد البيت الذي **لم** يشتمل على مصدر قياسي مما يلي:

(أ) اتحاد القلوب يُصلح منها ... ويداوي أهواءها بالوفاق

(ب) متاركةُ السفيهِ بلا جوابٍ ... أشدُّ على السفيهِ من الجوابِ

(ج) فصبرًا في مجال الموتِ صبرًا ... فما نيلُ الخلودِ بمستطاع

(د) سهامُ الليلِ لا تُخطي ولكنْ ... لها أمدٌ وللأمدِ انقضاءُ

٣ **الإعطاء** بعد المنع خيرٌ من المنع بعد الإعطاء. وزن المصدر الرباعى (الإعطاء):

(أ) الإفعال. (ب) الإفالة. (ج) الافتعال. (د) الإفعاء.

٤ قال الشاعر:

فنحن أولو مؤازرة ونَصْرٍ ... نُكانفُه ونمنع من يوالي

- عند تحليل البيت الشعرى نحويا استبعد الجملة غير الصحيحة مما يلي:

(أ) مؤازرة : مصدر قياسي على وزن مفاعلة من الفعل "آزَرَ".

(ب) نصر: مصدر سماعي من الفعل " نَصَرَ".

(ج) نمنع: مصدره سماعي على وزن "فعْل".

(د) يوالي: مصدره " موالاة " على وزن " مفاعلة ".

٥ الصياغة الصحيحة للمصدر المؤول " أن يمن" عند تحويله لمصدر صريح فى قول الشاعر:

إن من أقبح المعايب عارًا ... أن يمنَّ الفتى بما يُسْديه

(أ) مَنّ. (ب) امتنان. (ج) تمن. (د) أمنية.

٦ حدد مما يلي وزن المصدر " تَجَلٍّ" فى قول الشاعر:

وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَازٌ تَجَلَّتْ ... حِلاَيَ بِنُورِهِ أَسْنَى تَجَلٍّ

(أ) تفعّل. (ب) تفعّ. (ج) تفل. (د) تفلل.

٧ العلم خير من المال. — التواضع للعلم فيه خير كثير. ما تحته خط فى الجملتين:

(أ) اسم تفضيل – مصدر سماعى. (ب) مصدر سماعى – اسم تفضيل.

(ج) مصدر سماعى – مصدر سماعى. (د) اسم تفضيل – مصدر سماعى.

٨ قال الشاعر:

أَمانَـةُ صَـدرٍ وَاضطِـلاعُ كِفـايَـةٍ ... وَصِـحَّةُ عَـزمٍ وَاتِّسـاعُ ذِراعِ

- استبعد التحليل غير الصحيح مما يلي:

(أ) اضطلاع : مصدر لفعل خماسي. (ب) اضطلاع: جذرها اللغوي (ضلع).
(ج) اتساع: مصدر سماعي وزنه"افتعال". (د) اتساع: جذرها اللغوي (وسع).

٩ من العدل أن تتحقق العدالة الاجتماعية بين الناس.

- حدد الصورة الصحيحة للمصدر الصريح من المصدر المؤول: " أن تتحقق":

(أ) تَحقِيق. (ب) تَحَقُّق. (ج) استِحقاق. (د) إحقَاق.

١٠ نحن لا يمكن أن نتعلم الشجاعة والصبر إذا كان كل شيء في العالم مليئًا بالفرح.

- عدد المصادر السماعية في العبارة السابقة

(أ) اثنان. (ب) خمسة. (ج)أربعة. (د) ثلاثة.

١١ نرى في أيامنا هذه سلوكيات مثيرة للاشمئزاز. ما تحته خط مصدر سادسي وزنه :

(أ) اعفنلال. (ب) افعنلال. (ج) انفعلال. (د) افعلّال.

١٢ حدد مما يلي مصدر الفعل " تُؤاخي"، ووزنه:

فـلا تَغْـرُرْكَ خُلَّـةُ مـن تُؤاخـي ... فمـا لـك عنـد نائبـة خلـيل

(أ) إخاء - فِعال. (ب) مؤخاة - مفعلة.
(ج) اتخاء - افتعال. (د) مؤاخاة - مفاعلة.

١٣ يجب الابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الصالحين. ما تحته خط - ترتيبا - مصدران:

(أ) رباعي - رباعي. (ب) خماسي - خماسي.
(ج) رباعي - خماسي. (د) خماسي - رباعي.

١٤ ما أروع احترام الكبار والاستماع لهم والتشاور معهم في غير تعدٍ. عدد المصادر الخماسية :

(أ) اثنان. (ب) أربعة. (ج) ثلاثة. (د) خمسة.

١٥ حدد نوع المصدر فيما تحته خط في البيت الشعري التالي:

رعايـةُ الله خيـرٌ مـن توقينـا ... ومنَّـةُ اللهِ بالإحسـان تُغنينـا

(أ) ثلاثي - رباعي - رباعي. (ب) ثلاثي - خماسي - رباعي.
(ج) رباعي - خماسي - رباعي. (د) رباعي - رباعي - خماسي.

١٦ يسعى الإرهابيون إلى.......................... الوطن. المصدر القياسي المناسب للمعنى فيما سبق.

(أ) تجميل. (ب) تخريب. (ج) هدم. (د) ضرب.

١٧ لا تنسوا احترام كرامتكم والتضحية بأهوائكم تسعدوا. المصدر الخماسي في الجملة:

(أ) احترام. (ب) كرامتكم. (ج) التضحية. (د) بأهوائكم.

١٨ يجب استعادة الحقوق المشروعة للدول. الوزن الصواب للمصدر السداسي في الجملة:

(أ) استفعلة. (ب) استعالة. (ج) استفالة. (د) الأولى والثالثة.

١٩ (إتيان - إباق - إمارة - إباء - إخاء). المصدر المختلف عن أمثاله في المجموعة السابقة:

(أ) إباق. (ب) إباء. (ج) إخاء. (د) إتيان.

٢٠ إقامة المصانع تقضي على التخلف. ما تحته خط – على الترتيب – مصدران:

(أ) رباعيان. (ب) خماسيان.

(ج) رباعي وخماسي. (د) خماسي ورباعي.

٢١ في التأنِّي السلامة، وفي العجلة الندامة. وزن المصدر التأني :

(أ) التفعّل. (ب) التفاعل. (ج) التفعلة. (د) التفعيل.

٢٢ الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل. كلمة لا تعد مصدرًا في الجملة هي:

(أ) الرجوع. (ب) الحق. (ج) التمادي. (د) خير.

٢٣ مقاومة .... مسئولية الشعب. أكمل بمصدر خماسي:

(أ) التخلف. (ب) الجهل. (ج) الإرهاب. (د) التخريب.

٢٤ .... في عملك سبب رقيك. أكمل بمصدر رباعي:

(أ) الالتزام. (ب) الانضباط. (ج) الإتقان. (د) الاستمرار.

٢٥ المصريون أهل زراعة وصناعة وتجارة. المصدر السماعي في الجملة هو:

(أ) زراعة. (ب) صناعة. (ج) تجارة. (د) كل ما سبق.

٢٦ لن يتحقق النصر إلا باجتماع كلمتنا ضد الاستعمار. ما تحته خط على الترتيب مصدران:

(أ) خماسيان. (ب) سداسيان.

(ج) خماسي وسداسي. (د) سداسي وخماسي.

٢٧ استماعك لتعاليم الدين أمر ضروري . ما تحته خط مصدر نوعه:

(أ) سداسي. (ب) خماسي. (ج) سماعي. (د) رباعي.

٢٨ تلقيكم العلم على أساتذة أفاضل يرتقي بكم. حدد نوع المصدر المخطوط.

(أ) رباعي. (ب) خماسي.

(ج) ثلاثي. (د) سداسي.

٢٩ حدد نوع المصدر (تحية) في البيت التالي:

يا خَيرَ مَن جاءَ الوُجودَ، تَحِيَّةً ... مِن مُرسَلينَ إِلى الهُدى بِكَ جاءوا

(أ) سداسي. (ب) خماسي. (ج) سماعي. (د) رباعي.

٣٠ (علا – أعلى – تعالى – استعلى). حدد مصدر الأفعال السابقة على الترتيب.

(أ) علو – علاء – تعال – استعلاء. (ب) علو – إعلاء – تعلٍّ – استعلاء.

(ج) إعلاء – معالاة – تعال – استعلاء. (د) علو – إعلاء – تعال – استعلاء.

٣١ (استماع – استباق – استفادة – اطمئنان – اضمحلال – استجابة).

- المصدران المختلفان في المجموعة السابقة:

(أ) (اطمئنان – اضمحلال). (ب) (استماع – استباق) .

(ج) (استفادة – استجابة). (د) (استفادة – استماع).

٣٢ حدد المصدر الصريح من الفعل (ألقتك) في البيت الشعرى التالى: مقالي.

كَذَا صَاغَكَ اللهُ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ..... وَأَلْقَتْكَ فِي الْكَوْنِ هَذِي الْحَيَاةْ

(أ) لقاء. (ب) إلقاء. (ج) ملاقاة. (د) التقاء.

٣٣ حدد الكتابة الصواب للمصدر في الجملة التالية: نخلص في عملنا بـ (............)

(أ) تفانىَ. (ب) تفانيًا. (ج) تفانٍ. (د) تفانيِ.

المصدر الميمى

مفهوم المصدر الميمى

- هو مصدر مبدوء بميم زائدة على أصله، وليس على وزن (مفاعلة)، ويصاغ من الفعل الثلاثى ومن غير الثلاثى.

أولاً يصاغ من الفعل الثلاثى على وزنين هما (مَفعَل - مَفعِل)

أ) المصدر الميمى على وزن (مَفعَل):

المثال	المصدر الميمى	نوعه	الفعل
ليس هناك مهرب من أمر الله.	مهرب.	صحيح	هرب.
ما أعظم مسعى الحجاج.	مَسْعَى.	معتل الآخر	سعى.
إذا رأيت النبى ﷺ في المنام فقد رأيته حقا.	منام.	معتل الوسط	نام.
احذر الفراغ؛ فإنَّه مفسدة، ومضرة.	مفسدة – مضرة.	صحيح	فسد- ضر.

التوضيح

○ كل الكلمات المميزة فى الأمثلة السابقة مصادر ميمية؛ لأنها تبدأ بميم زائدة، وليست على وزن (مفاعلة)، وتؤدى معنى المصدر الصريح، وعلامة ذلك أن نحذف المصدر الميمى ونضع مكانه المصدر الصريح وتستقيم الجملة، ولاحظ أيضا أنها على وزن (مَفْعَل)، سواء أكانت من فعل صحيح مثل(مهرب) أو من فعل معتل ناقص مثل (مسعى) أو من فعل معتل أجوف مثل(منام)، ومن خلال المثال الرابع تجد المصدر الميمى قد يأتى على وزن(مفعَلة) مثل(مفسدة - مضرة- مسرة- مرحمة- مسكنة- مقربة-...).

ب) المصدر الميمى على وزن (مَفعِل):

المثال	مصدره الميمى	نوعـه	الفعل
وفَى الصديق <u>بموعده</u>.	مَوعِد.	معتل الأول	وعد.
اعمل ليوم <u>موقفك</u> أمام الله.	موقِف.	معتل الأول	وقف.
ما أجمل <u>موثقك</u> من نفسك!	موثِق.	معتل الأول	وثق.

التوضيح

○ الكلمات التى تحتها خط فى الأمثلة السابقة أيضا مصادر ميمية جاءت على وزن (مَفْعِل)، وذلك لأن فعلها معتل مثال صحيح الآخر.



ثانيا يصاغ من الفعل غير الثلاثى على وزن اسم المفعول :

المثال	مصدره الميمى	نوعه	الفعل
انتصرنا على المصاعب منتصرًا عظيمًا.	مُنتَصَر.	غير ثلاثى	انتصر.
كان ملتقانا سعيدًا.	مُلتقى.	غير ثلاثى	التقى.

التوضيح

- ما تحته خط فى الأمثلة السابقة أيضا مصدر ميمى جاء من فعل غير ثلاثى، لذلك يصاغ كما يصاغ اسم المفعول عن طريق الإتيان بالفعل المضارع، ثم نقلب حِرف المضارعة ميما مضمومة، ونفتح ما قبل الآخر، فنقول: (يُنتصَر- مُنتصَر، يُلتُقى- مُلتقى).
- ولاحظ أيضا أن المصدر الميمى ليس له موقع واحد من الإعراب، بل يأتى فى كل المواقع الإعرابية التى يأتى فيها الاسم.

انتبه

- كيف نفرق بين المصدر الميمى وبين أسماء (المكان والزمان والمفعول)؟
- بطريقة يسيرة سهلة: سياق الجملة هو المحدد الرئيس لذلك.

انظر للأمثلة التالية:

المثال	المشتق	نوع المشتق
الصباح ملتقى الطلاب.	ملتقى	(اسم زمان) .
المدرسة ملتقى الطلاب.	ملتقى	(اسم مكان) .
ملتقى الطلاب رائع.	ملتقى	(مصدر ميمى).
الطلاب ملتقى بهم.	ملتقى	(اسم مفعول) .



الوحدة الثانية

المصدر الصناعى

مفهوم المصدر الصناعى

- هو اسم تلحقه ياء مشددة زائدة بعدها تاء مربوطة للدلالة على معنى المصدر الأصلى.

صياغة المصدر الصناعى

- نأتى بالاسم ثم نضيف إليها ياءً مشددة، بعدها تاء مربوطة، فتصير الكلمة الجديدة مصدرًا صناعيًا.

الأمثلة التوضيحية:

المثال	المصدر الصناعى	الإعراب
لا يفسد وطنية الناس إلا الخائن.	وطنية	مفعول به منصوب بالفتحة.
أعمال المؤمن يميزها الحرية المنضبطة.	الحرية	فاعل مرفوع بالضمة.
تعلم كيفية إنشاء حوار حضارى.	كيفية	مفعول به منصوب بالفتحة.
الرأسمالية أحد المذاهب الاقتصادية.	الرأسمالية	مبتدأ مرفوع بالضمة.

التوضيح

- فى الأمثلة السابقة تجد أن كلمات مثل (وطنية- الحرية- كيفية- الرأسمالية) كلها أسماء منتهية بياء مشددة بعدها تاء مربوطة تدل على معنى المصدر الأصلى، وهى بذلك مصادر صناعية، ولاحظ أن هذه الكلمات تدل على معنى ليس فى الكلمات الأصلية؛ فكلمة (وطن) تدل على قطعة من الأرض التى يحيا على الناس، وهذا غير الذى تدل عليه كلمة (وطنية).
- لاحظ أن المصدر الصناعى قد يصاغ من كلمات مركبة كما فى المثال الرابع (الرأسمالية) فهذا التركيب أصله: (رأس المال).
- ولاحظ أخيرا أن المصدر الصناعى له مواقع إعرابية متنوعة؛ لأنه اسم.

انتبه

المصدر الصناعى لا يعرب نعتا، فإن وجدته فى جملة نعتا فإنما هو (اسم منسوب) لا مصدر صناعى.
لاحظ الفرق بين المثالين التاليين.
مثال١: الأنانية من أمراض النفس الخبيثة. (مصدر صناعى) .
مثال٢: ينبغى مقاومة النزعة الأنانية فى النفوس. (اسم منسوب) .



تدريبات متنوعة

س ١ اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

١ يبدأ المصدر الميمى بميم ....

(أ) أصلية. (ب) زائدة. (ج) مشددة. (د) ساكنة.

٢ المصدر الصناعى اسم تلحقه ....

(أ) ألف وتاء. (ب) ألف ونون.

(ج) ياء مشددة و تاء التأنيث المربوطة. (د) ياء مشددة و ضمير الهاء.

٣ اللاعب محمد صلاح يحسن ملعب الكرة. ما تحته خط مصدر ميمى على وزن:

(أ) مَفعَل. (ب) مَفعل. (ج) مفعل. (د) مفعَل.

٤ المصدر الميمى من الفعل (وعد) ....

(أ) مَوعَد. (ب) مَوعد. (ج) وَعْد. (د) موعد.

٥ الوطنية شعور ينمو في النفس. ما تحته خط يمكن وصفه بأنه:

(أ) مصدر صريح. (ب) مصدر مؤول.

(ج) مصدر ميمي. (د) مصدر صناعي.

٦ حقوق الملكية الفكرية لكتاب (كيان) محمية. المصدر الصناعى في الجملة السابقة:

(أ) الملكية. (ب) الفكرية. (ج) محمية. (د) لا يوجد.

٧ وردت كلمة (مستقبل) مصدرًا ميميًا في جملة واحدة مما يلي:

(أ) البيت مستقبل الضيوف. (ب) المسجد مستقبل ضيوف الرحمن.

(ج) مستقبلك ضيفك يدل على كرمك. (د) الضيف مستقبل بحفاوة.

٨ موعد الحر دين عليه - المدرسة موعد الطلاب. ما تحته خط فيما سبق:

(أ) مصدر ميمي. (ب) اسم زمان.

(ج) مصدر ميمى - اسم مكان. (د) اسم زمان - اسم مكان.

٩ ملتقى العلماء مع بعضهم كان مفيدًا. ما تحته خط مصدر ميمى صيغ من الفعل:

(أ) لقى. (ب) لاقى. (ج) التقى. (د) يلقي.

١٠ (قضى الحقد على العلاقات الإنسانية - الإنسانية بها الكثير من المشاكل).

- نوع كلمة (الإنسانية) في الجملتين:

(أ) اسم منسوب. (ب) مسدر صناعي.

(ج) اسم منسوب - مصدر صناعي. (د) مصدر صناعي - اسم منسوب.

١١ صفة الكراهية تدمر العلاقات الاجتماعية. ما تحته خط فيما سبق:

(أ) مصدر صناعى - اسم منسوب. (ب) اسم منسوب - مصدر صناعي.

(ج) مصدر صريح - اسم منسوب. (د) مصدر ميمى - مصدر صناعي.

١٢ التربية الصالحة تؤتي ثمارها. حدد نوع ما تحته خط :

(أ) مصدر صناعي. (ب) مصدر ميمي.

(ج) مصدر صريح. (د) اسم منسوب.

١٣ جملة واحدة مما يلى لم تشتمل على مصدر ميمى:

(أ) محبة الخير عمل عظيم. (ب) منفعة الجار أمر مرغوب.

(ج) يجب أن تسود المودة بين الناس. (د) الطلاب ملتقى بهم.

١٤ المصدر الميمى من الفعل (عاش) ....

(أ) معيش. (ب) معاش. (ج) عيشة. (د) عيش.

١٥ إن مسئوليتك الشخصية أيها المصرى الدفاع عن بلدك. ما تحته خط فيما سبق:

(أ) مصدر صناعي. (ب) مصدر ميمي.

(ج) مصدر صريح. (د) اسم منسوب.

١٦ مسعى الدولة نحو التنمية المحلية أمر عظيم. ما تحته خط فيما سبق:

(أ) مصدر ميمى - مصدر صناعى - اسم منسوب.

(ب) مصدر ميمى - اسم منسوب - مصدر صناعى.

(ج) مصدر صريح - اسم منسوب - مصدر صناعى.

(د) مصدر ميمى - مصدر صريح - اسم منسوب.

١٧ قال الشاعر :

مـن قـدَّمَ الجِـدَّ في مَسـعاه لـم يَخِـب الفوزُ بالـنُّجْح موقوفٌ على الدَّأَب

- حدد مما يلي نوع كلمة "مسعاه" الواردة بالبيت السابق:

(أ) مصدر صريح. (ب) اسم منسوب. (ج) اسم مفعول. (د) مصدر ميمي.

١٨ قال الشاعر:

لمـن تطلـبُ الـدنيا إذا لـم تُـرِد بهـا سـرورَ محبٍّ أو مَساءةَ مُجرم؟

- ميز مما يلي المصدر الميمي في البيت السابق:

(أ) سرور . (ب) محب. (ج) مساءة. (د) مجرم

١٩ ما أجمل منتفعَ الطلاب بالعلم. حدد نوع كلمة: " منتفع":

(أ) مصدر صريح. (ب) اسم منسوب. (ج) اسم مفعول. (د) مصدر ميمي.

٢٠ لكُم- طلابَنا - منَّا تحية، فجديَّتُكم في طلَب العلم هيَ القضيَّةُ الأساسيَّةُ. حدد المصدر الصناعي.

(أ) تحية . (ب) جديتكم. (ج) القضية. (د) الأساسية

٢١ لله المشتكى! فكم معاناة نعانيها مع طلابنا المقبلون على العلم والمجد. حدد المصدر الميمي.

(أ) المشتكى . (ب) معاناة. (ج) المقبلون. (د) المجد

٢٢ الفراغ مفسدة لمعاني الإنسانية. حدد المصدر الذي لم تشتمل عليه العبارة.

(أ) صريح . (ب) ميمي. (ج) صناعي. (د) مؤول

تدريبات كيان الشاملة

س١ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ نحن نختار أفراحنا وأحزاننا قبل وقت طويل من أن نجربها. الفعلان المضارعان:

(أ) مرفوع - منصوب. (ب) منصوب - مرفوع.

(ج) مرفوع - مجزوم. (د) مبنى - معرب.

٢ يجتهد الأولاد حتى يُسعدوا آباءهم، ولا قيمة لعطائهم إن لم يكن جزءًا من ذاتهم.

- الحالة الإعرابية للفعلين المضارعين

(أ) مرفوع بالواو – مجزوم بالسكون. (ب) منصوب بالفتحة – مرفوع بالضمة.

(ج) منصوب بحذف النون – مجزوم بالسكون. (د) مجزوم بالسكون- مجزوم بالسكون.

٣ ليتنا نحترم الناس فيحترمونا، ويقدروا عملنا، فنسعد جميعًا. المضارع المرفوع في العبارة:

(أ) نحترم. (ب) يحترمونا. (ج) يقدروا. (د) نسعد.

٤ نبتعد عن الشبهات فنفوز - ليتنا نتقن عملنا فنفوز. نوع (الفاء) في الفعلين على الترتيب:

(أ) فاء العطف - فاء السببية. (ب) فاء الجزاء - فاء الاستئناف.

(ج) فاء السببية - فاء العطف. (د) فاء العطف - فاء الجزاء.

٥ استقيموا ....أموركم. – مارس الرياضة ....ساعدك.

- عند ملء الفراغات بالصواب :

(أ) تستقيمَ – يقو. (ب) تستقيمُ - يقوى.

(ج) تستقمْ - يقوَ. (د) تستقيمُ - فيقو.

٦ إلا تتهاون مع المقصر في العمل تربح . الفعلان المضارعان على الترتيب:

(أ) مجزوم- مرفوع (ب) مرفوع - مرفوع

(ج) منصوب - مرفوع. (د)مجزوم - مجزوم.

٧ على الإنسان أن يعلم سُبل السعادة ويهدى الناس إليها أينما كان.

إعراب الفعل ونوع كان:

(أ) مضارع منصوب - كان ناقصة. (ب) مضارع مجزوم - كان تامة.

(ج) مضارع منصوب - كان تامة. (د) مضارع مرفـوع - كان تامة.

٨ لم أكُ جبارًا في الأرض يومًا، فالموت أقرب من شراك نعالنا.

إعراب " أك" ونوع كلمة " الموت":

(أ) مضارع مجزوم - مصدر ميمى. (ب) مضارع مجزوم - مصدر سماعى.

(ج) مضارع مرفوع - اسم مكان. (د) مضارع مرفوع - مصدر قياسى.

٩ والله ليخلصنَّ صديقى في عمله. – طالباتى يؤدين واجباتهن بإخلاص.

الفعلان المضارعان في الجملتين السابقتين مبنيان، وعلامة بنائهما – على الترتيب::

(أ) السكون – الفتح . (ب) الفتح - السكون.

(ج) الفتح - الفتح. (د) السكون - السكون.

س ٢ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ صوغ المصدر الصريح من الفعل " طمأنَ " :

(أ) اطمئنان. (ب) مطامنة. (ج) طمأنة. (د) تطمين.

٢ قال الشاعر :

لا تَحْقَـرَنَّ صَـغِيْرًا فِـيْ مُخَاصَـمَةٍ ... إِنَّ البَعُوْضَـةَ تُـدْمِيْ مُقْلَـةَ الأَسَـدِ

• ما تحته خط :

(أ) الفعل واجب التوكيد - مصدر رباعى. (ب) الفعل جائز التوكيد - مصدر رباعى.

(ج) الفعل ممتنع التوكيد - مصدر ثلاثى (د) الفعل مبنى - مصدر خماسى.

٣ لعمرك لنحاسبنَّ المقصرين. حكم توكيد الفعل بالنون:

(أ) الفعل واجب التوكيد بالنون. (ب) الفعل جائز التوكيد بالنون.

(ج) الفعل ممتنع التوكيد بالنون. (د) الفعل مبنى على السكون.

٤ من يعط العلم بإخلاص فسيكتب له القبول. الفعلان المضارعان على الترتيب:

(أ) مجزوم- مجزوم. (ب) مرفوع – مرفوع.

(ج) مجزوم – مرفوع. (د) مرفوع – مجزوم.

٥ قال الشاعر:

صُـنِ الـنَفسَ وَاحمِلها عَلـى ما يَزينُهـا ... تَعِـش سـالِمًا وَالقَـولُ فيـكَ جَميـلُ

• (الفعلان على الترتيب) :

(أ) مبنيان. (ب) مبنى - معرب.

(ج) معرب - مبنى. (د) معرب - معرب.

٦ استوفى الرجل حقه........... عند ملء الفراغات بالمفعول المطلق يكون الصواب:

(أ) استوفاء. (ب) استيفاء. (ج) استفاءة. (د) وفاء.

٧ المصدر الصريح من الفعل " ارتاد ":

(أ) ارتداد. (ب) ارتواد. (ج) ارتياد. (د) إرادة .

٨ الرأسمالية حرية انتهجتها بعض الشعوب الانتهازية. عدد المصادر الصناعية بالجملة:

(أ) مصدران صناعيان. (ب) مصدر واحد.

(ج) ثلاثة مصادر صناعية. (د) لا يوجد.

٩ كرة القدم هواية فيها منفعة، ولها محبة ومهوى لدى الشعوب. بالجملة ما يلى:

(أ) مصدران ميميان واسم مكان. (ب) مصدر ميمى واحد واسم مكان.

(ج) ثلاثة مصادر ميمية. (د) مصدر صناعى ومصدران ميميان.

١٠ غابت الشمس حتى لا أجد الدفء. الحالة الإعرابية للفعل المضارع :

(أ) مرفوع. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مبنى.

س٣ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ " نسعى لتطوير الرياضة " : نوع اللام وإعراب ما دخلت عليه :

(أ) لام التعليل ومضارع منصوب. (ب) لام الأمر ومضارع مجزوم.

(ج) لام القسم ومضارع مرفوع. (د) لام الجر، واسم مجرور.

٢ قال الشاعر:

حتـى غـدَتْ وَهـدَاتُها وَنِجَادُها فِتَـينِ فـى خِلَـعِ الربيـعِ تَبَخْتَـرُ

- الفعلان على الترتيب:

(أ) منصوب - منصوب. (ب) منصوب - مرفوع.

(ج) مبنى - معرب. (د) معرب - مبنى.

٣ قل الحق ولو كان مُرًا . عند توكيد الفعل بالنون يصير:

(أ) قُلْن الحق. (ب) قولنّ الحق.

(ج) قُلَّنَّ الحق. (د) قُلنَّ الحق.

٤ ارددْ عليّ سعادتى تنل خيرًا . عند توكيد فعل الأمر بالنون تصبح الجملة:

(أ) ردَنَّ على سعادتى تنلنَّ خيرًا. (ب) رُدَنَّ على سعادتى تنالن خيرًا.

(ج)اردُدَنَّ على سعادتى تنل خيرًا. (د) اردُدَنَّ على سعادتى تنلنَّ خيرًا.

٥ حدد إعراب لفعلين المضارعين في الجملة التالية : عليك ألا تكذب وإلا تخسر:

(أ) مجزوم - في محل جزم. (ب) في محل جزم - مجزوم.

(ج) منصوب - مجزوم. (د) مجزوم - منصوب.

٦ قال الشاعر: لا ترغبنّ عن الحديث وأهله فالرأي ليل والحديث نهار .الفعل المضارع:

(أ) مرفوع. (ب) مجزوم. (ج) في محل جزم. (د) منصوب.

٧ والله لنقدمنّ للطلاب مادة علمية ليسعدوا بها؛ فإنهم لأحقّ بالتفوق.

- نوع اللام على الترتيب:

(أ) لام التعليل - لام التوكيد - لام الأمر. (ب) لام القسم - لام التعليل- لام مزحلقة.

(ج) لام الأمر - لام القسم - لام التعليل. (د) لام القسم - لام الجر - لام التوكيد.

٨ قال تعالى (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُم).

- نوع الفاء فيما تحته خط:

(أ) العاطفة. (ب) الجزاء. (ج) الاستئنافية (د) السببية.

٩ قال الأب لابنه: يمين الله لأكافئنك على مجهودك في المذاكرة ، فلا تقصرنَّ دائما.

- الموقع الإعرابى للفعل المضارع:

(أ) مرفوع بالضمة – مجزوم بالسكون. (ب) مجزوم بالسكون – منصوب بالفتحة.

(ج) مبنى على الفتح – مبنى في محل جزم. (د) في محل جزم – مبنى في محل جزم.

س ٤ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ لتكون سعيدًا أطع الله - لتكن سعيدًا .

- نوع اللام الداخلة على الفعل فى الجملتين على الترتيب :

(أ) لام أمر - لام التوكيد. (ب) لام التوكيد - لام التعليل.

(ج) لام التعليل - لام الأمر. (د) لام القسم - لام الأمر.

٢ ميز مما يلي: الجملة التى ورد بها مصدر قياسي :

(أ) صيامك لله تؤجر عليه. (ب) ظلمك لإخوانك تحاسب عليه.

(ج) زيارتك المريض تخفف عنه. (د) عليك فراق أصدقاء السوء.

٣ لا تغتب أحدًا يرتفع قدرك. - لا تغتب أحدًا يحتقرك الناس.

- الحكم الإعرابي للفعلين "يرتفع" و "يحتقر" :

(أ) مرفوع – منصوب. (ب) مجزوم – مجزوم.

(ج) مجزوم – مرفوع. (د) مرفوع – مرفوع.

٤ عند صوغ المصدر الميمى من الفعل " استفاد " تكون الجملة الصواب هى :

(أ) المدرسة مستفاد منها العلم. (ب) ما أكثر مستفاد الطلاب من العلم.

(ج) المدرسة مستفاد الطلاب. (د) غدا مستفاد الطلاب من الرحلة.

٥ قال الشاعر:

فكُنْ عَلى حَذَرٍ من ذي مداهنة فالثغر يبتسم والقلب يحترق

- ميز مما يلي حكم توكيد الفعلين " كن " و " يبتسم " بنون التوكيد :

(أ) جائز - ممتنع. (ب) جائز - جائز.

(ج) ممتنع - ممتنع. (د) ممتنع - جائز.

٦ إني معينكم فلا تخذلونى. بين إعراب الفعل " تخذلوني ".

(أ) مرفوع بثبوت النون. (ب) منصوب بحذف النون.

(ج) مجزوم بحذف حرف العلة. (د) مجزوم بحذف النون.

٧ أعلِ قدرك، وادعُ إلى الخير.

- عند توكيد الفعلين (أعل، ادع) بالنون في جملتيهما يكونان:

(أ) أعلون - ادعون. (ب) أعلين - ادعين.

(ج) أعلين - ادعون. (د) أعلون - ادعين.

٨ لا توقظ نار الحقد بين الناس. عند صوغ المصدر القياسى من الفعل " تُوقظ " يكون :

(أ) يقظة. (ب) إيقاظ. (ج) يقظان. (د) تيقّظ.

٩ لا توقن بأن الظلم منتصر . المصدر القياسى من الفعل " توقن":

(أ) يقين. (ب) إيقان. (ج) تيقُّن. (د) توقُّن.

س ٥ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

٢ جملة واحدة مما يلي لم يرد فيها مصدر سماعي:

(أ) النسيان نعمة كبرى.
(ب) استنزلوا الرزق بالصدقة.
(ج) جهاد النفس مرير.
(د) الجهل شر الأصحاب.

٣ ميز مما يلي : الجملة التى ورد بها مصدر قياسي :

(أ) خيانة الأمانة جرم كبير.
(ب) العدل أساس الملك.
(ج) لا تقصر في العبادة.
(د) التفكر عبادة.

٤ "يزداد مستوى الصحة بنمو الوعي الصحي" .

- عبّر عن المعنى السابق بأسلوب شرط أداته جازمة، مع جعل جواب الشرط مقترنًا بالفاء.

(أ) متى يزداد مستوى الصحة فسينمو الوعي الصحي.
(ب) إذا ينمُ الوعي الصحي فسيزدد مستوى الصحة.
(ج) إن ينمُ الوعي الصحي فسوف يزداد مستوى الصحة.
(د) متى ينمُ الوعي الصحي فسوف يزدد مستوى الصحة.

٥ عند صوغ المصدر الميمى من الفعل " استراح " في جملة تكون:

(أ) البيت مستراح الناس.
(ب) المساء مستراح الناس .
(ج) استرحنا من العمل مستراحًا طويلا .
(د) عناء العمل مستراح منه.

٦ قال تعالى " قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ" بين إعراب الفعل " تكلمون ":

(أ) مرفوع بثبوت النون.
(ب) منصوب بحذف النون.
(ج) مجزوم بحذف حرف العلة.
(د) مجزوم بحذف النون.

٧ محمد لا تمتدّ يده للمال الحرام - يا فاطمة، لا تمتدّ يدك للمال الحرام.

- نوع (لا) في الجملتين – على الترتيب – :

(أ) نافية - نافية.
(ب) ناهية - ناهية.
(ج) نافية - ناهية.
(د) نافية - نافية.

٨ تذكّر أن إهمالك أشياءك القيّمة يعرّضها للتّلف والضّياع.

- (نوع المصادر المخطوطة على الترتيب):

(أ) مصدر رباعى - مصدر ثلاثى.
(ب) مصدر خماسى - مصدر رباعى.
(ج) مصدر رباعى - مصدر رباعى.
(د) مصدر ثلاثى - مصدر ثلاثى.

٩ أجب داعى الله ولا تقصّر.

- عند توكيد الفعل الأول بالنون يكون حكمه .... وعند توكيد الثانى يكون حكمه.....:

(أ) واجب – واجب.
(ب) واجب – جائز.
(ج) جائز – جائز.
(د) جائز – واجب.

س٦ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ تسعين في طريق الخير - تسعى إليك الفضائل. للربط بأداة شرط جازمة نقول:

(أ) متى تسع في طريق الخير تسع إليك الفضائل.
(ب) متى تسعي في طريق الخير تسع إليك الفضائل.
(ج) متى تسعين في طريق الخير فتسعى إليك الفضائل.
(د) متى تسعين في طريق الخير تسع إليك الفضائل.

٢ عند صوغ المصدر الميمي من الفعل " استزاد " في جملة تصبح :

(أ) الطعام الشهي مستزاد منه. (ب) المعدة مستزاد الطعام.
(ج) وقت الغداء مستزاد الطعام. (د) ما أسوأ مستزاد الناس من الطعام.

٣ " الذى ينأى بنفسه عن الصغائر يستطيع الرقي بها" .

- عند استبدال (مَن) الشرطية بالاسم الموصول يكون الفعلان:

(أ) من ينأى.........يستطع ...... (ب) من ينأ.........يستطيع......
(ج) من ينأَ ......يستطعْ.......... (د) من ينأوا .... يستطيع....

٤ متى يشتدّ عليك الأحمق فلن له قليلا، فعسى أن تسلم من حمقه.

- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) جملة فعلية منفية بـ "لن". (ب) جملة فعلية فعلها طلبى.
(ج) جملة فعلية فعلها جامد. (د) جملة اسمية.

٥ .... أمة تقدر معلميها .... نجمها.

- عند ملء الفراغ بأداة شرط جازمة وجواب شرط مناسبين يمكن اختيار... :

(أ) اي - يعلُ. (ب) اي - يعلْ.
(ج) إن - يعلُ. (د) حيثما - يعلْ.

٦ " التسامح أرقى أنواع النسيان" قولٌ لا توقفه عندك. المصدر القياسى من الفعل (توقف):

(أ) وقوف. (ب) إيقاف. (ج) توقيف. (د) وقف.

٧ من يسعَ لتخريب البلاد فسوف ينال أقصى العقاب. ما تحته خط فعل مضارع:

(أ) مجزوم بالسكون في جواب الشرط. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) مجزوم بالسكون في جواب الطلب. (د) مرفوع بالضمة الظاهرة.

٨ أيها الرجل، ليرتبطنّ الواجب بالحق.

- إعراب الفعل (ليرتبطن) في الجملة السابقة:

(أ) مبنى على الفتح. (ب) مبنى على الفتح في محل نصب.
(ج) مبنى على السكون. (د) مبنى على الفتح في محل جزم.

٩ " اهتمّ بواجبك فيرضى الله عنك ويرضيك ". إعراب الفعل (يرضيك)

(أ) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) مضارع مجزوم بالسكون.
(ج) مضارع مبنى على الفتح. (د) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

١٠ " اهتمّ بواجبك .... الله عنك ". **الفعل الصواب مكان النقط:**

(أ) فيرضَ.
(ب) سيرضى.
(ج) فيرضى.
(د) فسوف يرض.

١١ بوركت مصرُ فلا أراني بالغا حقَّ المديحِ وإن جَهَدتُ سبيلي

• إعراب الفعل (أرانى) في الجملة السابقة: فعل مضارع:

(أ) مجزوم بحذف النون.
(ب) مجزوم بحذف حرف العلة.
(ج) مرفوع بالضمة الظاهرة.
(د) مرفوع بالضمة المقدرة.

١٢ - يا محمد ، لتسعى في الخير صاحبُ المخلصين.
- يا فاطمة، لتسعى في الخير صاحبى المخلصات.

• العلامة الإعرابية لما تحته خط في الجملتين - على الترتيب:

(أ) الفتحة الظاهرة - حذف النون.
(ب) الفتحة المقدرة - حذف النون.
(ج) السكون المقدر - حذف النون.
(د) الضمة المقدرة - حذف النون.

١٣ الأصل الذى بُنى عليها صوغ المصدر الصناعى للكلمتين (الرأسمالية - الهوية - الجدّية) هو:

(أ) رأسمال - الهوى - الجد.
(ب) رأس المال - هو - الجد.
(ج) رأس مالية - هواية - الجد.
(د) رأس مال - هوة - الجدى.

١٤ هل يزيدنّ العمر بصلة الرحم؟ إعراب الفعل (يزيدنّ) في الجملة السابقة : فعل مضارع:

(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) مجزوم بالسكون.
(ج) مبنى على الفتح.
(د) مرفوع بالضمة الظاهرة.

١٥ إذا كثرت حولك الفتن فقد غيرك لاتقائها فتكون محبوبًا.

نوع الفاء فيما تحته خط على الترتيب:

(أ) فاء الجزاء - فاء سببية.
(ب) أصلية - فاء الجزاء.
(ج) فاء عاطفة - فاء الجزاء.
(د) فاء الجزاء - فاء عاطفة.

١٦ نجاهد لنتحرر، ونعمل لنقدّم لوطننا ما يُعلى من شأنه.

- عند صوغ المصدر من كل فعل يكون ... :

(أ) جهاد - تحَرُّر- إعمال- تقديم- إعلاء.
(ب) جهاد- تحَرُّر- عمل - تقديم- إعلاء.
(ج) مجاهدة- تحرير- عمل- تَقدُّم- علو.
(د) مجاهدة- تحَرُّر- إعمال- تَقدُّم- علو .

١٧ أى طالب يقتنِ كتاب كيان يتميَّز. أداة الشرط في الجملة:

(أ) للعاقل. (ب) للمكان (ج) لغير العاقل (د) للزمان.

١٨ جملة واحدة مما يلي صحيحة:

(أ) إن تحلَّى المرء بالأخلاق سَعدَ.
(ب) إن تحلّى المرء بالأخلاق فيسعد.
(ج) إن تحلَّ المرء بالأخلاق فسيسعدْ.
(د) إن تحلَّ المرء بالأخلاق فسيسعدُ.

س٧ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ لم يكن العربى ليقبل العار. اللام المتصلة بالفعل :

(أ) لام الجحود. (ب) لام التعليل (ج) لام القسم. (د) لام التوكيد.

٢ جملة واحدة مما يأتى اشتملت على فعل مضارع منصوب:

(أ) تعاون الطلاب فتحابوا. (ب) يصوم المؤمن فينال الأجر.

(ج) أكتب بخط جميل فيعجب معلمي. (د) ما أهملت فأخاف العقاب.

٣ الفعل تسعد ورد منصوبًا في جملة واحدة مما يأتى:

(أ) لو تطيع ربك تسعد. (ب) أطع ربك تسعد.

(ج) إن تطع ربك فستسعد. (د) أطع ربك فتسعد.

٤ و الله إن العلم نور، وقد اجتهد أخى فحقّق تفوقًا. نوع الفاء :

(أ) فاء السببية. (ب) الفاء العاطفة.

(ج) الفاء الواقعة في جواب القسم. (د) فاء الاستئناف.

١ اعمل بإخلاص.......... كل الجمل التالية صواب ما عدا :

(أ) يعل شأنك. (ب) فيعلو شأنك.

(ج) فسوف يعلو شأنك. (د) فسوف يعلُ شأنك.

٢ جملة واحدة مما يلى صواب:

(أ) إذا اجتهدت تعيش عزيزًا. (ب) إذا اجتهدت فسوف تعش عزيزًا.

(ج) إذا اجتهدت تعش عزيزًا. (د) إذا اجتهدت فلَن تعش إلا عزيزًا.

٥ أيان تكن وفيًا يكثر محبوك. أداة الشرط:

(أ) للزمان. (ب) للمكان. (ج) للعاقل. (د) لغير العاقل.

٦ احترم الناس فيعلو شأنك. الجملة إذا خوطب بها جمع المذكر تصير:

(أ) احترموا الناس فيعلوا شأنكم. (ب) احترموا الناس فيعلو شأنكم.

(ج) احترموا الناس فيعل شأنكم. (د) احترموا الناس فيعلون شأنكم.

٧ لم يخن الجندي وطنه فيعدم. الفعل (يُعدم):

(أ) منصوب عطفا على يخن. (ب) منصوب بفاء السببية.

(ج) مجزوم بالسكون. (د) مرفوع بالضمة.

٨ النساء يدعون للخير. الفعل المضارع في الجملة السابقة:

(أ) مرفوع بثبوت النون. (ب) مبنى على السكون.

(ج) مبنى على الفتح. (د) مجزوم بالسكون.

٩ جملة واحدة مما يلي صحيحة.

(أ) لم يقول الشاهد الحق. (ب) لم يقل الشاهد الحق.

(ج) لم يقلن الشاهد الحق. (د) لَن يقل الشاهد الحق.

١٠ أطع والديك تحُزِ الثواب الجزيل.

- الفعل المضارع في الجملة السابقة:

(أ) مجزوم بحذف حرف العلة.
(ب) مجزوم بالسكون.
(ج) مبني في محل جزم.
(د) مبني على الضم.

١١ عاتب صديقًا تحرص على مودته.

- الفعل المضارع " تحرص":

(أ) مجزوم في جواب الطلب.
(ب) مجزوم في جواب الشرط.
(ج) مرفوع بالضمة.
(د) مبني على السكون.

١٢ تالله لينتصرن الحق.

- اللام المتصلة بالفعل:

(أ) لام الابتداء.
(ب) لام القسم.
(ج) لام الجحود.
(د) لام الأمر.

١٣ والله ليعودنَّ الحق لأهله

نحن نختار أفراحنا وأحزاننا قبل وقت طويل من ان نجربها.

- الحالة الإعرابية للفعل المضارع:

(أ) مجزوم بالسكون.
(ب) منصوب بالفتحة.
(ج) مبني مع السكون.
(د) مبني على الفتح.

١٤ استعن بالله دائما.

- عند توكيده بنون التوكيد نقول:

(أ) والله لأستعينَنَّ بالله دائمًا.
(ب) استعنِنَّ بالله دائمًا.
(ج) استعينَنَّ بالله دائمًا.
(د) استعانَنَّ بالله دائمًا.

١٥ سيحظى بالتقدير من يؤدي واجبه.

- عند جعل (من) شرطية تصير الجملة:

(أ) من يؤدي واجبه سيحظى بالتقدير.
(ب) من يؤدي واجبه فسيحظى بالتقدير
(ج) من يؤد واجبه فسيحظ بالتقدير.
(د) من يؤد واجبه فسيحظى بالتقدير.

١٦ واحدة من الجمل التالية خطأ :

(أ) متى تجتهد تسم منزلتك.
(ب) متى تجتهد فقد تسمو منزلتك.
(ج) متى تجتهد فستسمو منزلتك.
(د) متى تجتهدنَّ تسمونَّ منزلتك.

س٨ اختر الصواب – على الترتيب – لما تحته خط في الجمل التالية

١ لا تلعب بالنار تحرقك. الفعلان المضارعان:

(أ) مرفوعان. (ب) مجزومان.

(ج) مرفوع – منصوب. (د) مجزوم – مرفوع.

٢ إذا أردت محبة الناس فلن لهم – إذا أردت محب الناس فلن تندم. نوع الفاء فيما تحته خط:

(أ) فاء الجزاء – فاء الجزاء. (ب) فاء الجزاء – فاء السببية .

(ج) فاء عاطفة – فاء الجزاء. (د) فاء عاطفة – فاء عاطفة.

٣ يجب أن نحافظ على وطنيتنا. ما تحته خط :

(أ) مصدر مؤول – مصدر ميمي. (ب) مصدر مؤول – مصدر ثلاثي.

(ج) مصدر مؤول – مصدر صناعي. (د) مصدر مؤول – مصدر سماعي.

٤ أي طالب يجتهد يتفوق. أداة الشرط:

(أ) للزمان. (ب) للمكان. (ج) لغير العاقل (د) للعاقل.

٥ ومن يتق الله يجعل له مخرجًا " . نوع كلمة (من) في الجملة:

(أ) حرف شرط. (ب) اسم شرط. (ج) فعل شرط. (د) جواب شرط.

٦ يسعى لهدفه – النجاح حليفه. عند الربط بين الجملتين بأداة شرط:

(أ) من يسعى لهدفه يحالفه النجاح. (ب) من يسع لهدفه النجاح حليفه.

(ج) من يسع لهدفه فالنجاح حليفه. (د) من يسعى لهدفه فالنجاح حليفه.

٧ تريد النصيحة – استشر لبيبًا. عند الربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة:

(أ)متى ترد النصيحة استشير لبيبًا. (ب) متى تريد النصيحة استشر لبيبًا.

(ج) متى ترد النصيحة فاستشر لبيبًا. (د) متى ترد النصيحة فاستشير لبيبًا.

٨ جملة واحدة فقط مما يلي صحيحة نحويًا:

(أ) من يبغِ التفوق فعليه أن يجتهد. (ب) من يبغِ التفوق عليه أن يجتهد.

(ج) من يبغي التفوق فعليه أن يجتهد. (د) من يبغِ التفوق فيجتهد.

٩ جملة واحدة فقط مما يلى صحيحة:

(أ) من يهملوا فلن يعل شأنهم. (ب) من يهملوا فلن يعلو شأنهم.

(ج) من يهملوا لن يعل شأنهم. (د) من يهملوا يعلو شانهم.

١٠ أيها الجندى لا تتوان في خدمة وطنك. عند توكيد الفعل بالنون:

(أ) أيها الجندى لا تتوانن في خدمتك. (ب) أيها الجندى لا تتوانين في خدمتك.

(ج) أيها الجندى لا تتونين في خدمتك. (د) أيها الجندى لا تتوانان في خدمتك.

١١ "ولا تَحْسبنَّ الله غافلا عما يعمل الظالمون". حكم توكيد الفعل بالنون:

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

١٢ أنت سالم ما سكت، فإذا تكلمت فعليك أو لك. (مستويات عليا).

• سبب اقتران جواب الشرط بالفاء: أن جملة جواب الشرط:

(أ) طلبية. (ب) اسمية.

(ج) منفية. (د) جملة استفهامية.

١٣ أى طالب يرد التفوق فليجتهد.

- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) جملة جواب الشرط طلبية. (ب) جملة جواب الشرط اسمية.

(ج) جملة جواب الشرط منفية. (د) جملة جواب الشرط في محل جزم.

١٤ من يسع في الخير فما أعظم سعيه.

- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء: (مستويات عليا).

(أ) جملة جواب الشرط طلبية. (ب) جملة جواب الشرط اسمية.

(ج) جملة جواب الشرط منفية بما. (د) جملة جواب الشرط فعلها ماض.

١٥ اتق الله يا بنى حيثما كنت.

- عند توكيد الفعل بالنون:

(أ) اتقى الله يا بنى حيثما كنت. (ب) اتقن الله يا بنى حيثما كنت.

(ج) اتقون الله يا بنى حيثما كنت. (د) اتقين الله يا بنى حيثما كنت.

١٦ بالله لينتصرن الحق.

- حكم توكيد الفعل بالنون:

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) نادر.

س ٩ ميز – من بين البدائل التالية – الإجابة الصحيحة لما يلي :

١ قال الشاعر:

إذا لم تخشَ عاقبة الليالي ولم تستحي فافعَلْ ما تَشاءُ

• الفعلان (تخشَ - فافعَلْ) في البيت السابق على الترتيب:

(أ) منصوب – مبنى.
(ب) منصوب – مجزوم.
(ج) مجزوم – منصوب.
(د) مجزوم – واجب الاقتران بالفاء.

٢ قال الشاعر:

ذو العَقلِ يَشقَى في النَّعيمِ بعَقْلِه وَأخو الجَهالَة في الشَّقاوَة يَنعَمُ

• الفعلان (يَشقَى - يَنعَمُ) في البيت السابق على الترتيب:

(أ) منصوبان.
(ب) مجزومان.
(ج) مرفوعان.
(د) الأول مرفوع والثانى منصوب.

٣ قال الشاعر:

لا يخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ وَارْحَمْ شَبابَكَ مِن عَدُوٍّ تُرْحَمُ

• الفعلان (يخْدَعَنّك - تُرْحَمُ) في البيت السابق على الترتيب:

(أ) مبني جائز التوكيد – جائز الجزم.
(ب) مبنى – يجب جزمه.
(ج) واجب التوكيد – مرفوع.
(د) جائز التوكيد – مبنى على الضم.

٤ قال الشاعر:

لا تركنن إلى من لا وفاء له فالذئب من طبعه إن يقتدر يثب

• الفعلان (تركنن - يثب) في البيت السابق على الترتيب:

(أ) مرفوع – مجرور.
(ب) مبني – مجرور.
(ج) مبنى – مجزوم.
(د) واجب التوكيد بالنون – مجزوم.

٥ قال الشاعر:

وترى الكريم لمن يعاشر منصفًا وترى اللئيمَ مجانبَ الإنصاف

• ما تحتهما خط على الترتيب :

(أ) مجزوم – مصدر رباعي.
(ب) مرفوع – مصدر ثلاثي.
(ج) مرفوع – مصدر رباعي.
(د) مجزوم – مصدر خماسى.

٦ قال الشاعر:

ذهب التكرُّم والوفاءُ من الورى وتصرَّما إلا من الأشعار

• ما تحتهما خط على الترتيب :

(أ) مصدر خماسي – مصدر خماسى.
(ب) فعل مبنى – مصدر خماسى.
(ج) مصدر خماسي – فعل مبنى.
(د) فعل مبنى – فعل مبنى.



اختبار (ثلاثون سؤالا)

١ كل الأشياء إن تركتها تذبل، إلا القرآن إن تركته تذبل أنت. ما تحته خط فعل شرط وقع.

(أ) في محل جزم. (ب) مجزومًا. (ج) مرفوعًا. (د) منصوبًا.

٢ والله ليحررنَّ المسلمون القدس. نون التوكيد في الفعل السابق:

(أ) في محل رفع فاعل. (ب) في محل رفع نائب فاعل.

(ج) في محل نصب مفعول به. (د) حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

٣ من يرو ثرى الوطن بدمه ينل الشهادة. إعراب الفعل (ينل) في الجملة السابقة : فعل مضارع:

(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة: (ب) مجزوم بالسكون.

(ج) مبنى على الفتح. (د) مجزوم بحذف العلة.

٤ لنتمسكنَّ بما جاء به الأنبياء من قيم ومبادئ. الفاعل في الجملة السابقة :

(أ) نون التوكيد. (ب) نون النسوة.

(ج) الأنبياء. (د) ضمير مستتر.

٥ لتعلموا أنه لا خير في مجتمع ضل طريقه عن القدوة الصالحة.

- المصدر الصريح للفعلين :

(أ) إعلام - إضلال. (ب) علم - ضلال.

(ج) تعليم - إضلال. (د) إعلام - تضليل.

٦ لا تدع الصدق يموت على لسانك. عند توكيد الفعل بالنون يصبح:

(أ) لا تودعنَّ. (ب) لا تدعونَّ. (ج) لا تدعينَّ. (د) لا تدعنَّ.

٧ لا ينأى عن العمل الصالح إلا الخاسرون. علامة إعراب الفعل الذى تحته خط في الجملة:

(أ) السكون. (ب) الضمة المقدرة.

(ج) الفتحة الظاهرة. (د) الضمة الظاهرة.

٨ افتح النافذة فيدخل الهواء - أفتح النافذة فيدخل الهواء - افتح النافذة يدخل الهواء.

- الفعل في الجمل السابقة بالترتيب:

(أ) منصوب - مرفوع - مرفوع. (ب) مرفوع - مجزوم - منصوب.

(ج) منصوب - مرفوع - مجزوم. (د) منصوب - منصوب - مجزوم.

٩ إن تطع ربك......الثواب: الفعل الصحيح مكان النقط مما يلي : :

(أ) تنل. (ب) فتنل. (ج) تنال. (د) فتنال.

١٠ النسيان تدريب الخيال على احترام الواقع. عدد المصادر القياسية في الجملة السابقة:
(أ) ثلاثة. (ب) اثنان. (ج) أربعة. (د) واحد.

١١ كل المصادر التالية خماسية ما عدا :
(أ) استباق. (ب) استماع. (ج) استفادة. (د) استلام.

١٢ كل المصادر التالية رباعية ما عدا :.
(أ) طمأنة. (ب) زلزال. (ج) تمكين. (د) تعلُّم.

١٣ إن تشد من عضد أخيك ترتق. الضبط الصحيح للفعل:
(أ) ترتق. (ب) ترتقَ. (ج) ترتقْ. (د) ترتقُ.

١٤ (سعى - وعد) المصدر الميمي للفعلين بالترتيب:
(أ) سعْي - وعْد. (ب) مسعَى - وعد. (ج) مسعَى - موعد (د) مسعَى - موعَد.

١٥ كتاب كيان جدير بأن يقدَّر. عند تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح يصبح:
(أ) بالتقدير. (ب) بالقدرة. (ج) بالاقتدار. (د) بالقدْر.

١٦ ما أقسى منفى الحر من وطنه ! - أمنفيٌّ شوقي عن وطنه؟ ما تحته خط على الترتيب :
(أ) اسم مكان -مصدر ميمى. (ب) اسم زمان - اسم مفعول
(ج) مصدر صناعي - اسم مكان. (د) مصدر ميمي - اسم مفعول.

١٧ إذا ضُيِّعتِ الأمانة .... الساعة. كل ما يلي صواب ما عدا واحدة :
(أ) انتظرْ. (ب) فانتظرْ. (ج) فلتنتظرْ. (د) فهل تنتظرُ.

١٨ يجب أن ننمي الثروات وبخاصة الثروة البشرية التى تسهم فى تطوير كل المجتمعات.
- علامة إعراب الفعل الذى تحته خط فى الجملة:
(أ) الضمة الظاهرة - الضمة الظاهرة. (ب) السكون - الفتحة.
(ج) الفتحة الظاهرة - الضمة الظاهرة. (د) الضمة المقدرة - الكسرة.

١٩ عند جعل الوطن مصدراً صناعيًا في جملة:
(أ) الثروات الوطنية أمانة. (ب) الوطنية شعور راق.
(ج) أعمالنا الوطنية محببة. (د) وطنية فتاة مهذبة.

٢٠ إن بناء الوطن يتطلب الإخلاص فى العمل، والتفانى فيه، ونشر الإيثار.
- (عدد المصادر السماعية بالجملة) :
(أ) أربعة. (ب) خمسة. (ج) ثلاثة. (د) ستة.

٢١ على أرض مصر تتشكل الحياة أملًا فى أن يتحقق لها ما تريده. المصدر الميمي للفعل:
(أ) مردّه. (ب) إرادته. (ج) مرتاده. (د) مراده.

٢٢ قال الشاعر:

أنا لستُ أرضَى بالهوانِ من الهوَى فتكبَّري، وتجبَّري، وتشدَّدي

- الفعل المعرب في البيت:

(أ) لست. (ب) أرضى. (ج) تكبري. (د) تجبري.

٢٣ لتؤد عملك لتستريح ، فما كان الإنسان ليستريح إلا بعد أداء عمله.(نوع اللام على الترتيب):

(أ) التعليل – الأمر – الجحود. (ب) الأمر – التعليل – الجحود.

(ج) الأمر – الجحود – التعليل. (د) الجحود – التعليل – الأمر.

٢٤ تحلَّ بمكارم الأخلاق حتى لا تهوى في مزالق الرذيلة. إعراب الفعل (تهوى) فعل مضارع:

(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة.

(ج) مبنى على الفتح. (د) مرفوع بالضمة.

٢٥ التصرف أثناء الغضب كالإبحار خلال العاصفة. نوع المصادر الصريحة بالترتيب:

(أ) رباعى – خماسى – سداسى. (ب) خماسى – رباعى – رباعى.

(ج) خماسى – ثلاثى – رباعى. (د) ثلاثى – رباعى – خماسى.

٢٦ قال الشاعر:

وَذَاتُ الْفَتَى – واللَّهِ – بِالْعِلْمِ وَالتُّقَى إذا لم يكونا لا اعتبار لذاتهِ

- ما تحته خط على الترتيب:

(أ) فعل مجزوم بعلامة فرعية - مصدر رباعى.

(ب) فعل مجزوم بعلامة أصلية - مصدر رباعى.

(ج) فعل مجزوم بعلامة فرعية - مصدر خماسى.

(د) فعل ناسخ - مصدر سماعى.

٢٧ مصدر الأفعال الآتية (أعان - أوفد - استوفى - تحدَّى) على الترتيب :

(أ) إعانة - إيفاد - استيفاء - تحدد. (ب) معاونة - إيفاد - استفاء - تحد.

(ج) تعاون - إوفاد - استيفاء - تحديًا. (د) إعانة - إيفاد - استيفاء - تحد.

٢٨ جالس الفقراء .... شكرًا. عند وضع مضارع مجزوم في جواب الطلب يكون الفعل:

(أ) تزدد. (ب) تزيد. (ج) تزداد. (د) تُزاد.

٢٩ إن تتوانوا في أعمالكم فلن تفوزوا بالتقدير . اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:

(أ) جملة فعلية فعلها طلبي. (ب) جملة اسمية.

(ج) جملة فعلية منفية بلن. (د) جملة فعلية مقترنة بفاء السببية.

٣٠ سوف تسود المحبة. (مقالى).

- اجعل هذه الجملة جواب شرط جازم وغير ما يلزم.



تدريبات على الأسئلة المقالية

س ١٠ اربط بين كل جملتين مما يأتي بأداة شرط جازمة، وغير ما يلزم.

١ تعملون بإخلاص - تسمو أوطانكم.
٢ يسعى الإنسان لطلب العلم - يكون محققا المراد.
٣ تعفو عمن أساء إليك - تنال مرضاة الله.
٤ يسعى في الخير - يثاب من الله.
٥ يكون في خدمة الناس - يقى نفسه وأهله مصارع السوء.
٦ يُدعى إلى السلطان - يأتي إليه.
٧ تزيد مشاركة القطاع الخاص - يعلو شأن إدارة الأعمال.
٨ تخبو جذوة إرادتنا - لن نجني إلا الفشل.
٩ يملك لسانه عند الغضب - لن يرمي نفسه في التهلكة.
١٠ يتجسد المثال في قدوة رائدة - سوف يصبح للكلمة الطيبة فعلها.

س ١١ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة مما يلي :

١ ترتقي أمتنا بتكنولوجيا المعلومات. أكد الفعل بالنون جوازا.
٢ تؤدي واجبك بإخلاص - ستنال الجزاء الأعظم. اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.
٣ والله ليسعين العرب لتحقيق النصر. اجعل الفعل ممتنع التوكيد بالنون.
٤ تنمّون قدراتكم - تحققون أهدافكم. اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.
٥ بع سلعتك بأمانة ولا تغال فيها. أكد الفعلين بالنون مبينا حكم توكيدهما.
٦ لا تسرف يرض عنك الله. أي الفعلين يمتنع توكيده بالنون.
٧ يبتهل المؤمن إلى ربه. اجعل الفعل جائز التوكيد بالنون.
٨ هل تفهم الدرس جيدًا؟ اذكر حكم توكيد الفعل بالنون.
٩ ننشر ثقافة الإيثار. أكد الفعل بالنون وجوبا وجوازا.
١٠ اسع في الخير. اذكر حكم توكيد الفعل بالنون مع بيان السبب.
١١ حضر المعلم إلى الفصل في موعده. اذكر حكم توكيد الفعل بالنون معللا.
١٢ اتحدوا فتستعيدوا حقوقكم - اتحدوا تستعيدوا حقوقكم.
أعرب الفعل (تستعيدوا) في الجملتين.
١٣ إذا استقمت فقد سلكت مسلكًا قويمًا. لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء؟
١٤ تأخذ التنمية شكلًا غير مسبوق. اجعل الفعل واجب التوكيد بالنون.
١٥ إن تتحدوا يكتب لكم الفوز. اجعل جواب الشرط مقترنًا بالفاء مع بيان السبب.
١٦ لا تقصر فتكون من النادمين. أعرب الفعل ثم احذف الفاء واكتبه صحيحا معربا إياه.

س ١٢ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة مما يلي :

١ "...سمعت أحمد زويل تُعجبك صراحته"

ضع مكان النقط "إذا" مرة "وإن" مرة، مع ضبط فعل الجواب فيهما.

٢ سر على طبيعتك - عرفت أن الخروج على الطبيعة عوج .

قدم الجملة الثانية على الأولى، مستخدما " متى " للربط بينهما.

٣ "إن تتعاونوا يأتكم النصر". ادخل على جواب الشرط "سوف" وغير ما يلزم.

٤ "يسعى العرب لتحقيق النصر". اجعل الفعل "يسعى" واجب البناء على الفتح في جملته.

٥ " الذى ينأى بنفسه عن الصغائر يستطيع الرقي بها" .

كوِّن من الجملة السابقة أسلوب شرط مستخدما أداة جازمة.

٦ الذين يعرفون جمال اللغة يسمو ذوقهم الأدبي. ضع "من" الشرطية مكان الموصول.

٧ لا تغضب فتندم على سلوكك. اضبط الفعل تندم مبينًا السبب.

٨ يفوز بالاحترام والتقدير من يرقى بأدبه.

كون من الجملة السابقة أسلوب شرط مستخدمًا "من" الشرطية.

٩ إن ينمو وعينا بمخاطر الإرهاب سوف نبذل الجهد لمواجهته. صوب الخطأ.

١٠ شباب مصر صونوا لها حقها، يجنِ كل منكم خيرها، و لا تغادروها بطرق غير مشروعة فتفشلوا. بين علامات الإعراب والبناء فيما تحته خط.

١١ إذا خشيت الله حظيت برضاه. ضع "إنْ" بدلا من "إذا" مع واجعل الفعلين مضارعين.

١٢ " لتبين مسجدًا على الصخرة " " ابن مسجدًا على الصخرة".

وضح الفرق بين الفعلين إعرابًا وبناءً.

١٣ والله ليكسبن المؤمن رضا الله. اجعل الفعل ممتنع التوكيد بالنون، وغير ما يلزم.

١٤ " ما كنا خونة لنفرط في ترابنا - ما كنا لنفرط في ترابنا ". بين نوع اللام.

١٥ "أخلصوا في العمل ليصبح الوطن راقيا" - "والله ليصبحن الوطن راقيًا".

أعرب ما تحته الخط.

١٦ "احرصون على تنمية مهارات التواصل فتنشرون المودة والتآلف".

أعد كتابة الجملة السابقة بعد تصويبها.

١٧ الرجال يدعون الى الصدق في الحوار- النساء يدعون الى الصدق في الحوار

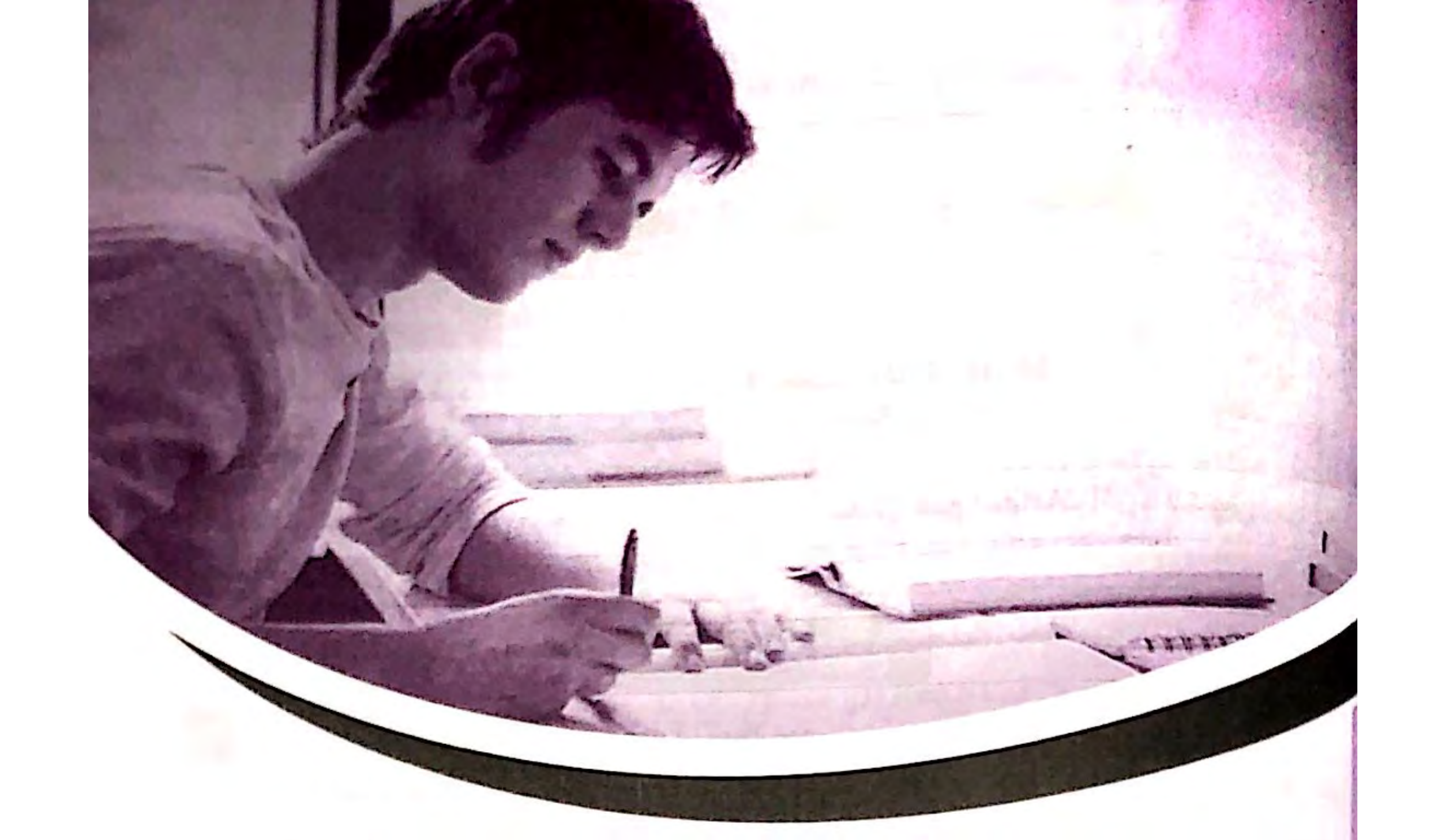
زن ما تحته خط في الجملتين التاليتين:

١٨ إن محبين العلم سيحصلوا عليه. صوب الخطأ في الجملة الآتية:

١٩ والله لسوف أخلص " أكد الفعل في جملته بالنون، مبينًا حكم توكيده.

٢٠ متى تتقدموا للجامعة فسوف تخضعون لفترة تأهيل مدتها ستة أشهر. احذف سوف.

٢١ إذا تبذلون الجهود المخلصة، ترتقى أوطانكم ". ضع متى بدلًا من إذا، وغير ما يلزم



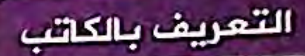
القراءة المتعددة

تدريبات القراءة متحررة المحتوى

(الأدبية – العلمية)

الدرس الأول

إعمال العقل



التعريف بالكاتب



زكى نجيب محمود : أديب ومفكر وفيلسوف كبير، ولد فى دمياط عام ١٩٠٢م

- سافر إلى إنجلترا لنيل درجة الدكتوراه فى الفلسفة - قدم إسهامات أثرت المكتبة العربية توفى، عام ١٩٩٣م .

فكــــر الموضوع

١ الأساس الذى قامت عليه الحضارة الإسلامية:

" لقد قامت حضارات المسلمين كما قام غيرها على واقع وعلى علم بذلك الواقع. وها هو أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب، وقد همَّ بالخروج للقتال، فجاءه منجم يدَّعى القدرة على حساب الغيب، ونصحه بألا يسير إلى القتال فى تلك الساعة، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلًا له : " إنك إن سرت فى هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضرٌ شديد، وإن سرت فى الساعة التى أمرتك بها؛ ظفرت، وظهرت، وأصبت ما طلبت ".

٢ مبررات الإمام على لمخالفة رأى المنجم :

فما كان من الإمام على — كرَّم الله وجهه — إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنَّفه تعنيفًا شديدًا، ومضى فيما كان ماضيًا فيه وانتصر؛ فقال لأصحابه ساعة النصر: "لو سرنا فى الساعة التى حددها لنا المنجم وانتصرنا، لقال الناس : إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته، أما إنه ما كان لمحمد - صلى الله عليه وسلم - منجم ولا لنا من بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

٣ العجيب فى طبيعة البشر عند اختلافهم :

من أعجب ما يلفت النظر فى طبيعة الإنسان أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شىء تولاه العقل بالتحليل والحساب لم يغضب أحد منهم من أحد بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى حتى يذعن المخطئ للمصيب.

أما إذا اختلفوا على شىء فى غير ميدان العقل شىء تولته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذ فى إقناع أو اقتناع، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال، فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلوا عن الرأى الذى يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا فى ميل مالت بهم إليه عواطفهم، مع أن رؤية العقل هى مجال اليقين، وأما ميل العاطفة فطريق معبأ بالضباب.



٤ خطوات المنهج العقلى :

على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة "العقل" بألسنتنا دون أن نعنى بها كل ما تعنيه تلك الكلمة أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل – آخر الأمر – هو التخطيط المدروس.

ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هنالك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هنالك مسح إحصائى للواقع كما هو قائم، ثمَّ يجيء ذلك التخطيط المدروس الذى هو "عقل" فيطوع هذا الواقع الذى رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعًا يحقق تلك الأهداف التى قصدنا إلى تحقيقها.

٥ نقطة البداية في الحضارة :

إنه إذا قيل لنا : أين نقطة البدء التى بدأ منها تقدمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو : كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة "العقل" في وجه الموجة العاتية التى غمرتنا بطوفانها؛ فإنها من خرافات.

وما الخرافة ؟ هى قبل كل شيء وبعد كل شيء ربط المسببات بغير أسبابها.

٦ جهود الإمام محمد عبده :

أقول : إن تقدمنا قد بدأ عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة، وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده، الذى إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل؛ لم يبق منه إلا واحد كسائر الآحاد، فلقد أخذ - بكل جهده – يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام، توضيحًا يبين استنادها إلى منطق العقل، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو "النظر العقلى"، وعنده أن النظر العقلى هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

من اللغويات الصعبة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
معبأ	ممتلئ.	هم	عزم وأراد.
يطوع	يسهل وييسر.	صحوة	يقظة.
أصبت	حققت × أخطأت.	العاتية	الشديدة.
عنفه	وبخه ولامه بشدة.	غمرتنا	غطتنا.
تولاه	شغله وقام به.	خرافات	أساطير.
يذعن	يخضع ويستسلم.	طرحت	أخذت وأنقصت.
الأهواء	الرغبات (م) هوى.	استنادها	اعتماده.ا
الخصومة	العداوة.	مدروس	× عشوائى.

تدريبات قراءة متحررة المحتوى

١ مما كتب يحيى حقي في سيرته الذاتية :

(١) بدأتُ تعليمي في كُتَّاب السيدة زينب، ثم التحقت - كسائر إخوتي - بمدرسة مجانية يلتحق بها أبناء الفقراء، وكانت تلك المدرسة تهدي إلى تلاميذها ثيابًا خاصة كُتب عليها بالقصب المذهب مدرسة والدة عباس باشا الأول.

(٢) قضيتُ في المدرسة الابتدائية خمس سنوات غاية في التعاسة؛ كنت أتعذب عذابًا هائلًا وأنا أحشر دماغي بمعلومات لا أكاد أفهم منها شيئًا، ولا لماذا يعلمونها لنا... أؤكد لك أنني لم أفهم الفرق بين الرّيِّ الدائم وريِّ الحياض إلا بعد أن تخرجت وعملت معاون في إدارة الصعيد.

(٣) كنتُ أنجح كي أفرَّ من هذا الجحيم، ولكي لا أُغضبَ أمي أو أجرعَها الأمل.. كانت هي عماد الأسرة: ربتنا بيديها تخيط ثيابنا ونحن ستة، تطبخ وتطعمنا متكلفة في ذلك أشد العناء، متحايلة للوصول بنا مستورين لآخر الشهر، إذا قدمت لنا طعامًا نزرًا لا يُسمن ولا يُغني ضاحكتنا وصبّت علينا ضحكة مرحة، كأنما اجتماعنا حول المائدة لعبة مسلية، فكنا - على ضحكها - نجدُ الطعام وفيرًا مشبعًا لذيذًا، وهي التي ربتنا بلسانها تحثنا بغير إلحاح على الاستقامة والجد والمذاكرة، كسوط صاحب الجواد الأصيل، له وقع وليس له لسع.

(٤) كنتُ في صباي أتمنى أن أصبح طبيبًا؛ لأني أعشق اكتشاف ذلك المجهول الكامن داخل جسم الإنسان، فأردت أن أتفرغ لدراسة عِلله، وأمراضه، كان من الطبيعي أن ألتحق بالقسم العلمي؛ لأحقق أمنيتي، لكني أشفقتُ أن أحمل الأسرة مزيدًا من الأعباء والمصروفات، فآثرتُ الالتحاق بالقسم الأدبي.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ما سبب رغبة الكاتب في إنهاء الدراسة بمدرسته الابتدائية ؟

- (أ) رغبة في التخرج والعمل في الصعيد.
- (ب) لأنها مجانية يلتحق بها أبناء الفقراء.
- (ج) لأنها تفرض على التلاميذ زيًّا موحدًا.
- (د) هربًا من صعوبة العلوم التي درسها.

٢ ماذا قصد الكاتب من وصفه لأمه بأنها (عماد البيت) ؟

- (أ) تتحكم وتسيطر على الأبناء.
- (ب) تخرج للعمل لتوفير نفقات البيت.
- (ج) ترعى الأسرة وتدبر شئون البيت.
- (د) تحنو على أبنائها وتداعبهم.

٣ استنتج المغزى من ذكر الكاتب عبارة : (كسوط صاحب الجواد الأصيل، له وقع وليس له لسع) بعد قوله : (ربتنا بلسانها).

- (أ) وضَّح أن حديث أمه كان توجيهًا وتحذيرًا، دون إهانة أو تجريح.
- (ب) بيَّن شدة انقياد الأبناء وطاعتهم لأمهم، كانقياد الجواد لصاحبه.
- (ج) وضَّح أن حديث الأم كان قاسيًا على نفس الأبناء، كلسع السوط.
- (د) بيَّن رقة ولين حديث الأم، وضعف تأثيره على سلوك الأبناء.

٤ استنتج الطريقة التي اتبعتها الأم في تربية أبنائها، كما تفهم من سياق الموضوع.

(أ) اهتمام وحرص ممزوجان بالملاطفة والمزاح.
(ب) شدة وحزم لا يخلوان من الرفق واللين.
(ج) جديّة ليس فيها تدليل مُفسِد، ولا عطفٌ مُضرّ.
(د) قسوة يخفف حدتها عناية الأم وحُنُوها.

٥ استنتج علاقة عبارة فكنا – على ضحكها – نجد الطعام وفيرًا مشبعًا لذيذًا بما قبلها في سياق الفقرة الثالثة.

(أ) توضيح.
(ب) استدراك.
(ج) تعليل.
(د) نتيجة.

٦ هات مما أورده يحيى حقي ما يدل على أن ترابط أفراد الأسرة وقناعتها يهون عليهم الشدائد.

(أ) ربتنا بيديها؛ تخيط ثيابنا، ونحن ستة، تطبخ، وتطعمنا.
(ب) كنت أنجح كي أفرَّ من هذا الجحيم، ولكي لا أغضب أمي.
(ج) فكنا – على ضحكها – نجد الطعام وفيرًا مشبعًا لذيذًا.
(د) أشفقت أن أحمل الأسرة مزيدًا من الأعباء والمصروفات.

٢ مما كتبه المازني في كتابه «صندوق الدنيا» :

(١) كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلاً من بعيد، فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها، ويُطلقها صيحة مجلجلة، ويذهب يجري متوثبًا ونحن في أثره، ونتعلق بثياب الرجل وهو منحن تحت حمله، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق، والرجل سائر، ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل، فيضع «الدكة الخشبية» على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها، والرجل ساكن لا يحفل بمن بقى منًّا على «دكته» ومَن زُحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكي ويتوجع، أو يمضي إلى الحائط فيُلصق به كتفه ويُعمل يده في عينه.

(٢) ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقيمها أمامه، ويرفع «الصندوق» ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه ونُدني وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة، وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل، ويطول بنا النظر إلى لا شيء والانتظار على غير جدوى، فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة، فيبتسم ويبسط كفا كالرغيف ويقول : هاتوا أولا، فتندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيَضُ وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المعدم على الموسر يستسلفه قرشًا، ويحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار من جود وبخل، ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعيير بجحود يد سلفت، ومحاسبة على دين قديم.

(٣) ويرجع المحرومون كاسفين آسفين أو راضين غير عابئين، ويقعد السعداء ويُقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا يتلاعبون ويفرح بعضُهم ببعض، ويُطل الرجل من عين في جانب الصندوق ويدير اليد، فتبدو لعيوننا الشرئبة صور عنترة بن شداد يهزم الجيشَ... ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض؛ فقد انتهى «الدور» واستوفينا حقنا، فإما «دور» آخر بقروش جديدة، وإلا فالقناعة كنز لا يفنى.



بعد قراءتك [illegible] سؤال مما يلي :

١ متى يبدأ الرجل عرض الصور ؟

(أ) حين يلتقي الأولاد [illegible]

(ب) حين تستوي الدكة على الأرض [illegible]

(جـ) عندما يدفع الصبية إليه قروشهم.

(د) عندما يبسط الرجل كفه ويقرأ [illegible]

٢ ما الذي يدفع الأطفال إلى الجري وترك اللعب ؟

(أ) التطوع لمساعدة الرجل في حمل الصندوق.

(ب) الفرح بقدوم الرجل الذي يحمل صندوق الدنيا.

(جـ) الرغبة في إرشاد الرجل إلى مكان لوضع الصندوق.

(د) الحصول على القروش التي يدفعونها للرجل.

٣ استنتج علاقة قوله : «[illegible]» بما قبله في الفقرة الثانية.

(أ) توكيد. (ب) تفصيل. (جـ) [illegible] (د) نتيجة.

٤ استنتج المغزى من قوله : «[illegible]».

(أ) التعبير عن الشوق إلى بدء عرض الصور. (ب) إظهار الإعجاب بإتقان الرجل عمله.

(جـ) إظهار الضيق والرغبة في الانصراف للعب. (د) التعبير عن العجز واليأس من مشاهدة العرض

٥ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن طبائع البشر لا ترتبط بعمر معين.

(أ) تندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش.

(ب) كنا نفرح بصندوق الدنيا ونحن أطفال.

(جـ) يحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار.

(د) كأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا [illegible]

انتهت الأسئلة



٣ تحت عنوان (مصر أرض الأديان) اقرأ ثم اجب:

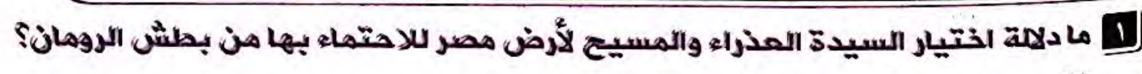
١- من نعم الله على هذه الأرض التي أنتمي إليها، أن خصها الله القدير - من دون سائر الأراضي - بشرف الرسالات السماوية.. كان أول رسول تكلم الله معه وإليه، هو موسى عليه السلام.. كلمه هناك في طور سيناء؛ ليكون إيذانًا ببداية عصر الرسل والأنبياء، ومهد الأديان والقيم السماوية الربانية.

٢- وانتشرت اليهودية وشقَّ موسى عليه السلام البحر ليفلت من أعدائه.. وجاء ذكر مصر في التوراة بدل المرة مرات ومرات، على أنها أرض السلام والأمان والاطمئنان للرسل ولغيرهم من بني الإنسان.

٣- وقامت المسيحية وانتشرت، وتعرَّض المسيح عليه السلام للخطر، فجاء الأمر الإلهي لأمه بأن تقدم به إلى أرض مصر للنجاة من اليهود الذين أزمعوا أن يقتلوه.. فقدمت العذراء مع ابنها إلى مصر لتحتمي بأرض الكنانة حيث دخلتها راكبة أتانًا، فارتاحت هناك في ناحية المطرية تحت النخلة التي باركها الله فأثمرت لتطعم الوليد رطبًا جنيًّا.. وللمرة الثانية يذكر الله سبحانه وتعالى اسم مصر عنوانًا للراحة والأمان والسلامة من الشرور والأخطار.. وللمرة الثانية يختار الله أرض مصر؛ لتكون ملاذًا لرسله من الأنبياء الصادقين؛ فموسى عليه السلام، أكل من تراب مصر، وشرب من نيل مصر.. وعيسى عليه السلام أكل من رطب مصر، وشرب من ماء النيل العذب.. فحلت عليهما البركة، وتمت لهما النجاة والسلامة لإتمام الرسالة.

٤- وجاء الإسلام، ودخل مصر ليتربع على عرشها، ويستوي في قلبها، فيجعل له منها ركيزة متينة بين خير الأقوام وأكرم خلق الله وأتقاهم وأكثرهم أصالة وعراقة وأشرفهم منبتًا ونجارًا.. جاء الإسلام ليستظل بأرض مصر، ويجد في واديها السمح ملاذًا ومأوًى وبيتًا ظليلا دافئًا.. ومن مصر انطلق الإسلام وانتشر في ربوع العالم العربي كله، وأصبحت مصر للإسلام منارة مشرقة مشرفة ساطعة مبهرة بضياء الإيمان والطهارة.. ولم يعد يذكر الإسلام بدون ذكر مصر كمهدٍ قوي تربى في كنفه وبين ربوعه، ونشأ وترعرع بين أهله، ونما وازدهر وانطلق كالمارد القوي السامي الخلق المزوَّد بالتعاليم الدينية القويمة السمحاء الشمَّاء، التي أكسبت مصر على مر الأعوام مناعة وحصانة وأصالة يتحدث بها الركبان، وتفخر بها البلدان والأوطان.. فإذا بأرض مصر تخرج الأبطال الشجعان والعلماء في الأديان وفي كل مشاكل الإنسان.. وإذا بالأديان الثلاثة تحيا في ربوع مصر بالأحضان، وفي حب ووئام وحنان.

٥- أيها العالم، إن أرض مصر هي حقيقة أرض الأديان، وهي أقوى من جميع البلدان في جمال الخِلقة والكيان، وفي الرفعة وحسن المكان، الكل عندها سواء وسيَّان.. والعالم محب لها ولهان، مشتاق إلى شمسها المشرقة عطشان، بقدر ما هو إلى نيلها لهثان وظمآن.



بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ما دلالة اختيار السيدة العذراء والمسيح لأرض مصر للاحتماء بها من بطش الرومان؟

(أ) مصر مهد الأنبياء وحاضنة الرسالات.



(ب) مصر بلد الأمن والأمان والحصن الحصين.

(ج) عدم سيطرة أو تمكن الرومان من المصريين.

(د) طيبة مصر وجودة أراضيها ونقاء هوائها.

٢ علاقة جملة « فحلَّت عليهما البركة، وتمت لهما النجاة » بما قبلها في سياق الفقرة الثالثة:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفسير. (د) توضيح.

٣ حدد مكانة مصر عقب ظهور الإسلام كما تفهم من الموضوع.

(أ) تحولت مصر لملاذ آمن لكل أهلها وزائريها.

(ب) صارت مصر قاعدة لنشر الإسلام ومبادئه.

(ج) أصبحت مصر ولاية تابعة للإمبراطورية البيزنطية.

(د) ظلت مصر كما هي دون تأثر بالإسلام أو مبادئه.

٤ هات – من المقال – العبارة التي تؤكد مضمون البيت التالي:

وغـــدا الصـــليب هـــلالا في توحـــدنا وجمّـــع القـــوم إنجـــيل وقـــرآن

(أ) خصها الله القدير – من دون سائر الأراضي – بشرف الرسالات السماوية.

(ب) أرض السلام والأمان والاطمئنان للرسل ولغيرهم من بني الإنسان.

(ج) يختار الله أرض مصر؛ لتكون ملاذًا لرسله من الأنبياء الصادقين.

(د) وإذا بالأديان الثلاثة تحيا في ربوع مصر بالأحضان، وفي حب ووئام وحنان.

٥ ما دلالة العبارة "ولم يعد يذكر الإسلام بدون ذكر مصر كمهدٍ قوي" بالفقرة الرابعة؟

(أ) الرباط المتين والدور الكبير الذي لعبته مصر في خدمة الإسلام.

(ب) اهتمام المسلمين بتعمير مصر والاستفادة من خيراتها وثرواتها.

(ج) وصية النبي – عليه السلام – بمصر وأهلها وحسن معاملته لهم.

(د) سرعة انتشار الإسلام بين ربوع مصر واستجابة أهلها لتعاليمه.

٦ ما الغرض من دخول العذراء والمسيح لمصر راكبين أتانًا؟

(أ) تأكيد بروز الأديان السماوية في أرض مصر المقدسة.

(ب) إظهار الفقر الذي يمكّنهما من عدم لفت الانتباه لهما.

(ج) إظهار الرفاهية التي يتمتعان بها رغم بساطتهما.

(د) التعبير عن منزلتهما الرفيعة ومكانتهما الدينية العالية.

٧ دلِّل من الموضوع على دور مصر التاريخي في نشر الدعوات الروحية.

(أ) هروب العائلة المقدسة من بطش الرومان.

(ب) طور سيناء في مصر كان بداية عصر الرسل والأنبياء.

(ج) حب العالم لها واشتياقه إلى شمسها المشرقة.

(د) محاولة موسى عليه السلام الخروج منها هربًا من أعدائه.

٨ ما الذي يشير إليه تخصيص مصر بشرف الرسالات السماوية؟

(أ) إرثها الفكري والعلمي الذي جعلها مهد الحضارة.

(ب) موقعها الجغرافي الاستراتيجي وسط العالم.

(ج) استعداد أهل مصر لقبول رسالة موسى وتعاليمه.

(د) خصوبة أرضها وقابلية أهلها للعلم والحكمة.

٩ من قصة وا إسلاماه (الفصل الثامن) حيث رؤية قطز للنبي (صلى اللّه عليه وسلم):

«فلما رآنى أشار لأصحابه، فوقفوا وترجل عن فرسه، ودنا منى فأنهضنى بقوة، وضرب على صدرى، وقال لى : "قم يا محمود فخذ هذا الطريق إلى مصر فستملكها وتهزم التتار". فعجبت من معرفته اسمى، وأردت أن أسأله من هو؟ فما أمهلنى أن ركب جواده، فانطلق به، فصحت بأعلى صوتي: "من أنت ؟". فالتفت أحد أصحابه وهم منطلقون فى أثره : "ويلك هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانتبهت من نومى، وأنا أحس برد أنامله فى صدرى..."».

- وازن بين ما تدل عليه رؤيا قطز وما جاء عن مصر في الموضوع السابق.

(أ) كلاهما يؤكدان الضعف السياسي لمصر وأهميتها الثقافية فقط.

(ب) تؤكد رؤيا قطز القوة العسكرية لمصر، في حين يشير الموضوع لتفوقها الفكري والثقافي.

(ج) كلاهما يؤكدان المكانة الدينية لمصر وأهميتها التي حباها الله لها.

(د) تؤكد رؤيا قطز دور مصر في الإسلام، في حين يشير الموضوع لدورها مع كل الأديان.

انتهت الأسئلة



٤ تحت عنوان (العناصر الخاملة) اقرأ ثم أجب:

"١- تختلف المواد الكيميائية فى طبيعتها التكوينية وفى خصائصها الكيميائية والفيزيائية، وهذا ينعكس على علاقة هذه المواد الكيميائية ببعضها البعض، وتؤثر هذه الخصائص على التفاعل الكيميائى، وهذا بدوره يؤثر على المواد التى تدخل ضمن التفاعلات الكيميائية المختلفة، وهناك بعض العناصر الكيميائية التى تتميز بالنشاط وتعد تفاعلاتها سريعة الحدوث والانتشار كالفلزات وشبه الفلزات، وهناك مواد كيميائية أخرى تتميز بأن تفاعلها يحدث بشكل بطيء مما يجعلها قليلة النشاط، ويعتمد ذلك بشكل كبير على عامل التأين الكيميائى الذي يؤثر على التفاعل بشكل مباشر.

٢- يطلق مسمى العناصر الخاملة على مجموعة من العناصر الكيميائية التى تتميز بقلة نشاطها الكيميائى وتفاعلها بشكل بطيء جدًّا مع العناصر الأخرى بسبب امتلاء المدار الأخير فيها بشكل طبيعى، مما يجعل مسألة فقد الإلكترونات أو اكتسابها صعبة، وهذا يجعل جهد التأين الخاص بها مرتفعًا، وينعكس على نشاطها فى التفاعل مع العناصر الأخرى فى هذه الطبيعة.

٣- تتميز العناصر الخاملة بالعديد من الصفات والتى منها أنها توجد فى الطبيعة على شكل ذرات أحادية منفردة، تتسم بانخفاض درجة حرارتها بشكل كبير وهذا يجعل من الصعوبة تواجدها فى الطبيعة بشكل سائل. لا تمتلك أيونات سالبة أو موجبة وهذا يفسر امتلاء المدار الأخير فيها أو امتلاء إلكترونات التكافؤ الكيميائى فى مدارها الأخير، تعتبر من أكثر العناصر استقرارًا كيميائيًّا، كما أن ليس لها لون أو رائحة ولها درجات غليان وذوبان منخفضة بالإضافة إلى أنها منخفضة اللزوجة، ويتم الحصول عليها من خلال عمليات تقطير الهواء النقى، كما تتميز بضعف قوى التجاذب بين ذراتها الداخلية، تذوب فى الماء بشكل طبيعى".



بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ما المقصود بمصطلح: «ارتفاع جهد التأين» في الموضوع السابق؟

(أ) العناصر التي لديها طاقة مرتفعة تساعدها على فقد الإلكترونات.
(ب) العناصر التي تتطلب بذل طاقة عالية لكي تفقد الإلكترونات.
(ج) العناصر التي تفقد إلكترونات بسهولة تامة عند حدوث التفاعل.
(د) العناصر التي تكتسب إلكترونات دون الحاجة إلى أي طاقة.

٢ استنتج – من خلال فهمك للموضوع – الصفة التي يتصف بها جهد التأين الخاص بالفلزات:

(أ) مرتفع؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بسهولة.
(ب) منخفض؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بصعوبة.
(ج) مرتفع؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بصعوبة.
(د) منخفض؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بسهولة.



٣ هات – من الموضوع – العبارة الدالة على عدم امتلاء إلكترونات التكافؤ الكيميائي في مدارها الأخير:

(أ) لا تمتلك أيونات سالبة أو موجبة.

(ب) تتميز بأن تفاعلها يحدث بشكل بطيء.

(ج) العناصر الكيميائية التي تتميز بالنشاط.

(د) هذا يجعل جهد التأين الخاص بها مرتفعًا.

٤ ميِّز علاقة «تتميز العناصر الخاملة بالعديد من الصفات» بما بعدها في الفقرة الثالثة:

(أ) تفصيل. (ب) إجمال. (ج) تحليل. (د) استدراك.

٥ كل ما يلي يُعَدُّ حقائق علمية صحيحة وردت في الموضوع السابق ما عدا:

(أ) كلما كانت العناصر أسهل اكتسابًا أو فقدًا للإلكترونات كانت أكثر نشاطًا في التفاعل.

(ب) اختلاف طاقة ذرات المواد "عدد البروتونات والإلكترونات" يحدد مدى قابليتها للتفاعل.

(ج) احتفاظ العناصر الخاملة بالإلكترونات يجعلها لا تبادل إلكتروناتها للتفاعل مع العناصر الأخرى.

(د) العناصر النشطة لا تمتلك وظائف كيميائية تساعدها على التفاعل مع عناصر أخرى.

٦ ما دلالة قول الكاتب: «توجد في الطبيعة على شكل ذرات أحادية منفردة» في الفقرة الثالثة؟

(أ) ضعف القوى الكيميائية بين ذراتها الداخلية.

(ب) فقد الإلكترونات هو أساس التفاعلات الكيميائية.

(ج) يتأثر نشاط التفاعل الكيميائي في الأساس بالتأين.

(د) قلة قدرتها على الاتحاد مع عناصر أخرى.

٧ بم فسَّر الكاتب امتلاء المدار الأخير في العناصر الخاملة:

(أ) بسبب افتقارها الكلي للأيونات السالبة والموجبة.

(ب) بسبب حيازتها الكبرى للأيونات السالبة والموجبة.

(ج) بسبب تعادل أيوناتها السالبة والموجبة.

(د) بسبب بطء أيوناتها السالبة والموجبة.

٨ "تنتقل المادة من الحالة الغازية أو الصلبة إلى الحالة السائلة عندما تقل الطاقة فيها".

- دلِّل – في ضوء فهمك للموضوع – على صحة أو خطأ المقولة السابقة:

(أ) المقولة صحيحة؛ لأن العناصر الخاملة يسهل انتقالها إلى الحالة السائلة في الطبيعة.

(ب) المقولة خطأ؛ لأن العناصر الخاملة يصعب انتقالها إلى الحالة السائلة في الطبيعة.

(ج) المقولة صحيحة؛ لأن العناصر الخاملة بطيئة في التفاعل الكيميائي.

(د) المقولة خطأ؛ لأن العناصر الخاملة نشطة في التفاعل الكيميائي.

انتهت الأسئلة



الدرس الثانى

آداب الصداقة

التعريف بالكاتب

ابن مِسْكَويه : هو أبو على أحمد بن يعقوب بن مسكويه، ولد ٩٣٢ م.

وهو فيلسوف ومؤرخ وشاعر فارسى مشهور، يُعد أول علماء المسلمين الذين كتبوا فى علم الأخلاق من خلال كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) توفى عام ١٠٣٠ م.

فكــــر الموضوع

٧ حقوق الصديق على صديقه :

" يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته وتبالغ فى تفقده ولا تستهين باليسير، من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به.

فأما فى أوقات الرخاء فينبغى أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب وأن تظهر له فى عينيك وحركاتك وفى هشاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك - ما يزداد به فى كل يوم وفى كل حال ثقة بمودتك وسكونًا إليك ويرى السرور فى جميع أعضائك التى يظهر السرور فيها إذا لقيك؛ فإن التحفى الشديد عند طلعة الصديق لا يخفى.

ثم ينبغى أن تفعل ذلك بمن تعلم أنه يؤثره ويحبه من جار أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية، وتثنى عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذى يمقته عليك، ويظهر لك منه تكلف فيه، إنما يتم لك ذلك إذا توخيت الصدق فى كل ما تثنى به عليه. والزم هذه الطريقة حتى لا يقع منك توانٍ فيها بوجه من الوجوه أو فى حال من الأحوال، فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة، ويهديك محبة الغرباء ومن لا معرفة لك به، وكما أن الحمام إذا ألف بيوتنا وأنس لمجالسنا وطاف بها يجلب لنا أشكاله وأمثاله فكذلك حال الإنسان إذا عرفنا واختلط بنا اختلاط الراغب فينا الآنس بنا، بل يزيد على الحيوان غير الناطق بحسن الوصف وجميل الثناء ونشر المحاسن ".

٨ مشاركة الصديق فى السراء والضراء :

" واعلم أن مشاركة الصديق فى السراء وإن كانت واجبة عليك، فإن مشاركته فى الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم. وانظر عند ذلك إن أصابته نكبة أو لحقته مصيبة أو عثر به الدهر كيف تكون مواساتك له بنفسك ومالك، وكيف يظهر له تفقدك ومراعاتك ولا تنتظرن بأن يسألك تصريحًا أو تعريضًا بل اطلع على قلبه واسبق إلى ما فى نفسه وشاركه فى مضض ما لحقه، لتخفف عنه.

وإن بلغت مرتبة من الغنى فاغمس إخوتك فيها من غير امتنان ولا تطاول وإن رأيت من بعضهم نبوًّا عليك أو نقصانًا مما عهدته، فاختلط به واجتذبه إليك فإنك إن أنفت من ذلك أو

داخلك شيء من الكبر والصلف عليهم فانتقض حبل المودة وانتكست قوته ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى فتستحى منهم وتضطر إلى قطيعتهم حتى لا تنظر إليهم، ثم حافظ على هذه الشروط بالمداومة عليها لتبقى المودة على حال واحدة. وليس هذا الشرط خاصًا بالمودة، بل هو مضطرد في كل ما يخصك. أعنى أن مركوبك وملبوسك ومنزلك متى لم تراعها مراعاة متصلة فسدت وانتقضت، فإذا كانت صورة حائطك وسطوحك كذلك ومتى غفلت أو توانيت لم تأمن تقوضه وتهدمه فكيف ترى أن تجفو من ترجوه لكل خير وتنتظر مشاركته في السراء والضراء، ومع ذلك فإن ضرر تلك يختص بك بمنفعة واحدة، وأما صديقك فوجوه الضرر التى تدخل عليك بجفائه وانتقاض مودته كثيرة عظيمة، ذلك أنه ينقلب عدوًا وتتحول منافعه مضارَّ، فلا تأمن غوائله وعداوته وينقطع رجاؤك فيما لا تجد له خلفًا ولا تستفيد عنه عوضًا ولا يسد مسده شيء، وإذا راعيت شروطه وحافظت عليها بالمداومة أمنت جميع ذلك ".

٩ أمور يجب على الصديق أن يتجنبها :

" ثم احذر في صديقك إن كنت متحليًا بأدب وعلم أن تبخل عليه بهما أو يرى فيك أنك تحب الاستبداد دونه والاستئثار عليه، فليس أحد ينقص من العلم ما يأخذه غيره بل يزكو على النفقة ويربو مع الصداقة ويزيد على الإنفاق.

فإذا بخل صاحب علم بعلمه فإنما ذلك لأحوال فيه كلها قبيحة، وهى أنه إما يكون قليل البضاعة منه فهو يخاف أن يفنى ما عنده، أو يرد عليه ما لا يعرفه فيزول تشرفه عند الجُهال، وإما أن يكون متكسبًا به فهو يخشى أن يضيق مكسبه به وينقص حظه منه.

ثم احذر أن تنبسط بأصحابك وتحمل أحدًا منهم على ذكر شيء في نفسه، ولا ترخص في عيب شيء يتصل به فضلًا عن عيبه، ولا يطمعن أحد في ذلك من أولى أنسبائك والمتصلين بك لا جدًا ولا هزلًا، وكيف تحتمل ذلك فيه وأنت عينه وقلبه وخليفته على الناس كلهم بل أنت هو؛ فإنه إن بلغه شيء مما حذرتك منه لم يشك أن ذلك كان عن رأيك وهواك فينقلب عدوًا وينفر عنك نفور الضد.

ثم احذر النميمة وسماعها وذلك أن الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم في عرض الأحاديث اللذيذة أخبار أصدقائهم محرفة مموهة حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديث المختلق يصرحون لهم بما يفسد موداتهم ويشوه وجوه أصدقائهم إلى أن يبغض بعضهم بعضًا وللقدماء في هذا المعنى كتب مؤلفة يحذرون فيها من النميمة ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافيره أصول البنيان القوية حتى يؤثر فيها ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المعول فيقلعه من أصله (ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب كليلة ودمنة).

ونحن نكتفى بهذا القدر من الإيماء، ولست أترك مع الإيجاز والاختصار تعظيم هذا الباب وتكريره عليك لتعلم أن القدماء إنما ألفوا فيه الكتب وضربوا له الأمثال وأكثروا فيه من الوصايا؛ لما رأوه من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار، ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين به ".





٥ اقرأ ثم أجب:

(١) يعاني من ضائقة مالية ولا يملك من سبيل للخروج منها إلا عن طريق إلقاء المحاضرات خارج العاصمة، بهذه الحالة تبدأ قصة شاب مُثقّف قرّر أن يسافر إلى مدينة ما؛ ليلقى محاضرة أدبية آملا أن تهزّ محاضرته الأوساط الثقافية وأن تكون حديث الناس هناك.

(٢) عند وصوله للمدينة زار إحدى الصحف المحلية للتعريف بنفسه، وللسؤال عن أفضل القاعات التي يمكن أن تستوعب رواد محاضرته، فيخبره المحرّر أن شابًا جاء العام الماضي ولم يتجاوز حاضروه أصابع اليدين ليعود من حيث أتى، لكنّ صاحبنا يُصرّ. ويركز انتباهه في معرفة المبلغ المطلوب، وحينئذ يطمئنه المحرّر بأنه على صلة وثيقة بعمدة المدينة، ويستطيع استئجار قاعة البلدية مقابل مبلغ معقول يسدّده إذا حقق ربحًا من المحاضرة.

(٣) فرح الشاب بهذا الحل المطروح لكنه رغم ذلك لم يستطع طباعة الإعلانات فاكتفى بتوزيع ما لديه من بطاقات، وأقام في فندق زهيد يقدم وجبة الإفطار مجانا، ليتعرّف في الفندق على لاعب سيرك أميّ يحاول جاهدًا أن يقنعه بالعمل معه في السيرك كمقدم لفقراته وذلك لقدرته على الوصف والتعبير بصورة مشوقة ولأنه غريب والناس لا يثقون فيمن يكون من أهل المدينة.

(٤) وها هو يوم المحاضرة، ويأتي صاحبنا ويحيل نظراته في آفاق القاعة الكبيرة ليراها متخففة من ثقل أي إنسان، فينتظر وينتظر، ثم يحين الموعد إلا إنه لم يحظَ برؤية أى ظل لإنسان، فيتملكه اليأس والغيظ ليسمع بعدها صوت رجل آتٍ من بعيد، ويخرج بلهفة لملاقاته، فإذا بمحرر الصحيفة جاء ليقطع تذكرة من باب التشجيع.

(٥) وا أسفاه!! تقدم الليل دون أن يحضر أحد، فقفل صاحبنا عائدًا إلى الفندق الرخيص مارًا في طريقه بالمسرح الذي يقدّم فيه البهلوان عروضه، فيصدمه ازدحام الجمهور، ثم عرض عليه صاحبه العمل مرة أخرى، فوافق على مضض؛ لأنه لا يملك ثمن تذكرة العودة، فيمضي لكتابة الوصف والتعليقات بأسلوب بليغ جميل، فيندهش لانبهار الحضور وينتشي لهياجهم وتصفيقهم بعد كل وصف وكل فقرة.

(٦) وبهذا العمل وحده لا بمحاضراته الأدبية التي استنفد فيها خلايا ذهنه وضيّع فيها سنوات دراسته استطاع أن يحظى بالقبول والإعجاب والتصفيق، وأن يتدبّر ثمن التذكرة لا للعودة ولكن للانطلاق لحياة أخرى جديدة.

١ ما المغزى المستنتج من قول الكاتب: " تهزّ محاضرته الأوساط الثقافية" في الفقرة الأولى؟
(أ) غرور الشاب المثقف الزائد، وشدة وإعجابه بنفسه.
(ب) ثقة الشاب بنفسه وقدراته، ورغبته في تحقيق مناه.
(جـ) شدة حاجة المجتمع لفنونه الأدبية المختلفة.
(د) توافر الوسائل الإعلامية المتنوعة في المدينة.

٢ من خلال فهمك لمغزى القصة – ما قيمة وصف الكاتب للاعب السيرك بأنه أميّ في قوله: "ليتعرّف في الفندق على لاعب سيرك أميّ" في الفقرة الرابعة؟
(أ) لفت انتباه الدولة لضرورة القضاء على ظاهرة الأمية.
(ب) التأكيد على أن النجاح والشهرة غير مرتبطين بالعلم والتعليم.
(جـ) توضيح الواقع المؤلم للمتعلمين مقارنة بالممتهنين للحرف.
(د) تنبيه المتعلمين إلى عدم مطالبة الدولة بالوظيفة الحكومية.

٣ ما الوصف الدقيق لشخصية محرّر الجريدة من خلال قراءتك للقصة السابقة؟
(أ) مخادع، ضلّل الأديب المغمور ولم يهتم به على الوجه الأكمل.
(ب) غير مقدر للأدب والأدباء، وتغافل عن مساعدة الأديب بحملة دعائية.
(جـ) خبير بالحياة وبأهل مدينته، وكان ناصحًا، معاونًا، مشفقًا، محفزًا.
(د) ذو علاقات اجتماعية فاترة ، لكنه نادم على مساعدة الأديب.

٤ ما أنسب عنوان معبر عن مضمون القصة السابقة؟
(أ) واقع مؤلم وأمل مفقود.
(ب) الأدب مرآة العصور.
(جـ) العلماء مصابيح زاهرة.
(د) الناس وعلاقتهم بالأدباء.

٥ استنتج مظهرا من مظاهر الفقر الشديد للكاتب الأديب خلال رحلته للمدينة.
(أ) سفره الطويل لقرية بعيدة، من أجل كسب العيش.
(ب) عدم قدرته على طباعة إعلان عن الندوة الأدبية.
(جـ) عدم حضور أحد لمحاضرته الأدبية، مما جعل الغضب يتملكه.
(د) بحثه عن عمل بالسيرك ليحصل على ثمن تذكرة للعودة.

٦ تشير القصة لسلوك مجتمعي سيئ، استنتجه من خلال فهمك وقراءتك المتأنية لها.
(أ) المتاجرة بالعلم والأدب.
(ب) السعي وراء الشهرة والنجاح.
(جـ) عدم تقدير المجتمع للعلم والعلماء.
(د) السعي وراء توافه الأمور.

٧ يقولون فى الأمثال : "زامر الحي لا يطرب"
- ميز المقولة التى وردت فى القصة السابقة وتتفق مع هذا المثل.
(أ) ويأتي صاحبنا ويحيل نظراته في آفاق القاعة الكبيرة ليراها متخففة من ثقل أي إنسان
(ب) لأنه غريب والناس لا يثقون فيمن يكون من أهل المدينة.
(جـ) فقفل صاحبنا عائدًا إلى الفندق الرخيص مارًا في طريقه بالمسرح الذي يقدّم فيه البهلوان عروضه.
(د) ويخرج بلهفة لملاقاته، فإذا بمحرر الصحيفة جاء ليقطع تذكرة من باب التشجيع.

٦ تحت عنوان (ما بين دعاة القديم ودعاة الجديد) اقرأ ثم أجب:

"١- إذا قيل لأحد الشبان إنك قد تعودت الشراب أو التدخين أو الكسل، وإنك يجب أن تغير هذهِ العادات حتى تتاح لك فرص النجاح والتوفيق فإنه مع ما يجد من الصعوبة فى التغير يسلم بقوة المنطق فى هذه الكلمات ويحاول أن يتغير.

٢- ولكن هنا الصعوبة، فإننا كثيرًا ما نتردد بين القديم والجديد، وفى أغلب الحالات يحن القلب إلى القديم، ولكن العقل ينزع إلى الجديد، وهنا الصراع والتردد اللذان يشلان العقل عن التفكير والإقدام، ويبعثان الكمد والجمود فى النفس، فنحن مثلا فى صراع وتردد فى شأن المرأة المصرية، فمنا من يقول بأن رسالة المرأة هى حمل الأطفال وخدمة الزوج ولزوم البيت، أو أنَّ هذه الواجبات هى رسالتها الأولى، وهذا هو الرأى القديم.

٣- ومنَّا دعاة الرأى الجديد الذين يقولون بأن المرأة يجب أن تخدم شخصيتها قبل أن تخدم الزوج أو البيت أو الأبناء، وأنها لذلك يجب أن تختلط بالمجتمع، تعمل كالرجال سواء فى الوظيفة الحكومية أو التجارة أو الصناعة، ولكل من هذين الرأيين ملابساته السيكولوجية، فدعاة القديم يقولون بأن المرأة دون الرجل فى الكفاءة، وكذلك فى الميزات البشرية الأخرى، ودعاة الجديد يطلبون من المرأة أن تتعلم وتتفوق وتملأ المناصب العليا فى الدولة كالوزارة والسفارة ونحوهما، وكذلك الأب يؤمن بتعليم ابنته، ولكنه يقف عند نيلها الشهادة التوجيهية ويرفض إدخالها الجامعة.

٤- والشاب الذى يحيا فى هذا الوسط يحسُّ فى نفسه صراعًا بين عاداتنا القديمة التى تطالب المرأة بالحجاب النفسى بل بشىء أيضًا من الحجاب المادي، وبأن تخضع الخضوع التام لزوجها وانعدام شخصيتها، بل إعدامها فى شخصيته، وبين الرأى الجديد الذى يحمِل بالطبع معه أخطاره أيضًا، وهو الذى يقول بأن للمرأة شخصيتها الإنسانية وحريتها الاجتماعية وارتقاءها الذاتى وحظها الذى تصنعه بنفسها فى هذا الوجود.

٥- أول ما يبدو هنا فيه أنه صراع بين القرن الحالى والقرون الماضية، وأن الظروف التى حملت الشعوب الأخرى على الأخذ بعادات اجتماعية جديدة هى نفسها الظروف التى نعانيها نحن الآن، والتى تلابسنا ونلابسها، وإذن يجب أن نأخذ بهذه العادات الاجتماعية الجديدة، بل إننا سنضطر إلى الأخذ بها؛ لأنها نشأت بضغط هذه الظروف، وليس هناك سوى الضرر فى التأخير فى الأخذ بها".

بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ماذا يحدث لو لم يغير الشباب سوء عاداتهم؟

(أ) سيضطرون إلى الاستسلام لتقاليد المجتمع القديمة.

(ب) سيخسرون فرص النجاح والترقي في حياتهم.

(ج) سيتقدم العالم وهم مكانهم يراقبون الحياة من الخارج.

(د) سيكبرون ولكن بدون إنجازات أو أحلام يطمحون إليها.



٢ الكاتب لا يدعو إلى التخلي عن القديم كلية بل التوفيق بين القديم والجديد .. دلل على ذلك.

(أ) الرأى الجديد الذى يحمل بالطبع معه أخطاره أيضًا.

(ب) وليس هناك سوى الضرر في التأخير في الأخذ بها.

(ج) يجب تغيير العادات حتى تتاح لك فرص النجاح والتوفيق.

(د) يبدو هنا فيه أنه صراع بين القرن الحالى والقرون الماضية.

٣ استنتج الطريقة المثلي التي تمكّن شعوبنا من تغيير واقعها المؤلم.

(أ) ترك ثقافة الاستسلام والتذمر وتبني ثقافة الأمل والعمل.

(ب) اتباع منهج علمي موضوعي في تقييم الواقع.

(ج) تبنّي ثقافة التنافسية الإيجابية والعمل الجماعي.

(د) الاقتداء بالشعوب الأخرى التي عانت نفس الظروف.

٤ ما العلاقة بين العادات القديمة والرأي الجديد؟

(أ) العادات القديمة تقيِّد المرأة، والرأي الجديد يطالبها بالحرية.

(ب) كلاهما يحاول الحفاظ على دور المرأة الفعَّال في المجتمع.

(ج) العادات القديمة ترقى بشخصيتها، والرأي الجديد يعرضها للخطر.

(د) كلاهما يجعل للمرأة كيانًا مستقلًّا في المنزل والمجتمع.

٥ ما سر رفض دعاة القديم للآراء الجديدة بالنسبة للمرأة؟

(أ) لأن كيان المرأة يتحقق في بيت زوجها.

(ب) لأنها تجعل المرأة مساوية للرجل ماديًّا.

(ج) لأن الرجال يتميزون بالعنصرية ضد النساء.

(د) لأن المرأة لا يجب لها أن تتعلم وتعمل.

٦ استنتج أثر صراع القديم مع الجديد في الموضوع السابق.

(أ) يحبط الدافعية نحو التطلع لتحقيق أهداف أعلى.

(ب) تجمد العقل وتوقف عن العمل والتصرف والإنتاج.

(ج) يفقد الإنسان ثقته بنفسه وتحمل المسؤوليات.

(د) يؤدي لشعور الإنسان بعدم الرضا عن الواقع والذات.

٧ ما سبب تردد البعض بين القديم والجديد فيما يتعلق برسالة المرأة؟

(أ) لأنهم يخشون أن يؤدي التغيير إلى تدمير الهوية الثقافية.

(ب) لأنهم ما زالوا متشبثين بالتفكير والعادات التقليدية.

(ج) لأنهم لا يثقون في قدرة المرأة على تحمل مسؤوليات جديدة.

(د) لأنهم يفتقدون إلى الرؤية الواضحة للدور الجديد للمرأة.



٧ تحت عنوان (ابن الهيثم) اقرأ ثم أجب:

(١) هو الفيزيائي الرياضي الفلكي الفيلسوف: أبو على الحسن بن الهيثم ولد فى البصرة فى عصر بلغت فيه الحضارة العربية الإسلامية أوج كمالها، كان ضئيل الجسم قصير القامة، قوى الذكاء، زاهدا فى الدنيا، دائم الاشتغال بالعلم.

(٢) يقول عن نفسه :" إنى لم أزل منذ عهد الصبا مُتروّيا فى اعتقاداتِ الناس المختلفة، وتمسّكِ كل فرقة منهم بما تعتقده من الرأى فكنت متشككا فى جميعه موقنًا بأن الحق واحد، وأن الاختلاف فيه إنما هو من جهة السلوك إليه، فلما كملت لإدراك الأمور العقلية، انقطعت إلى طلب معدن الحق، ووجهت رغبتي وحدسي إلى إدراك ما به تنكشف تمويهات الظنون، وتنقشع غيابات المتشكك المفتون، وبعثت عزيمتي إلى تحصيل الرأي المقرب إلى الله جل ثناؤه، المؤدي إلى رضاه الهادي لطاعته وتقواه ".

(٣) رحل للشام فأكرمه أميرها وأغدق عليه الأموال فشكره الحسن وقال: "يكفينى قوت يومى، فما زاد عن قوت يومى فإن أمسكته كنت خازنك، وإن أنفقته كنت وكيلك، وإذا انشغلت بهذين الأمرين، فمن الذى يشتغل بأمرى وعلمى؟".

(٤) استدعاه الحاكم بأمر الله لمصر وذلك لتنظيم فيضان نهر النيل، والعمل على تقوية جريانه، لكن الحسن أدرك استحالة تنفيذ هذا الأمر، فادّعى الجنون خوفا من غضب الحاكم الذى اشتهر بسفك دماء من حوله لأتفه الأسباب، وصدّقه الحاكم، فانقطع بعد هذا لنشر علمه بين الطلاب والقيام بأبحاثه، وأقام على ذلك إلى أن توفى عام (٤٣٣ ه) عن عمر يقارب الثمانين عامًا.

(٥) وأما منهجه فى البحث فقد اعتمد على المنهج العلمى الدقيق والقياس المبني على التجربة والبرهان، وللحسن بن الهيثم مؤلفات كثيرة أهمها: كتاب (المناظر) الذى يعد المرجع الأساس فى علم البصريات؛ فقد شاع ذكره فى الشرق كله، وفى الغرب خلال القرون الوسطى وإبان عصر النهضة، وبفضله تم اكتشاف الكاميرا.

(٦) وقد اعترف القدماء والمحدثون بفضله، فلقد قال عنه ابن أبي أصيبعة (ت٦٦٨ ه): "كان من أشهر رجال عصره في علم الطب وغيره من العلوم، وقد كتب كتاب المناظر في علم البصريات فأدهش به المتأخرين".

(٧) وبرغم ندرة إنصاف المستشرقين تجاه علماء العرب فقد قال المؤرخ الأمريكي جورج سارتون: " إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب فى علمِ الفيزياء، بل أعظم علماء الفيزياء فى القرون الوسطى ". وقال رودرِك سِبزرو: " هو المؤسس المُطلَق لعلم البصريات، فقد كان أول من درس التأثيرات النفسية لحاسة الإبصار، وأول من قام بتجارب دقيقة لإظهار زيف نظرية إصدار شُعاعات الضوء". ولا تزال أعمال ابن الهيثم محل اهتمام الباحثين إلى يومنا هذا.

بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ من فهمك للفقرة الثانية: حدد العلم الذى اهتدى إليه ابن سينا فى طريقه للوصول للحق.

أ الفلسفة والعلوم العقلية. ب الفيزياء وعلم البصريات.

ج التنجيم وعلم الفلك. د الفقه وعلوم الشريعة.

٢ دلل من خلال المقال على اعتماد الحسن بن الهيثم منهج القياس العلمي والتجريب.

أ " أعظم عالم ظهر عند العرب فى علم الفيزياء، بل أعظم علماء الفيزياء فى القرون الوسطى ".

ب "أول من قام بتجارب دقيقة لإظهار زيف نظرية إصدار شعاعات الضوء".

ج " فانقطع بعد هذا لنشر علمه بين الطلاب والقيام بأبحاثه ".

د " كان من أشهر رجال عصره في علم الطب وغيره من العلوم".

٣ كل ما يلى يعد سببا فى تقدير العلماء فى الشرق والغرب لابن الهيثم وكتابه المناظر ما عدا:

أ علاقته بالكثير من الأمراء والحكام.

ب دراسة التأثيرات النفسية لحاسة الإبصار.

ج تجاربه التى أدت لاكتشاف الكاميرا.

د اتصافه بالموسوعية ومشاركته فى العلوم.

٤ من خلال المقال السابق – بم تصف شخصية الحسن بن الهيثم ؟

أ سياسي بارع تنوعت صلاته وعلاقاته بالحكام.

ب جغرافى بارع طوف بالبلدان وتعرف على الشعوب والأمم.

ج عالم موسوعى له إسهامات كبيرة فى مجالات متعددة.

د باحث عبقرى اقتربت عبقريته من الجنون.

٥ من خلال الفقرة الثانية: ما التفسير الذى توصل إليه الحسن لاختلاف الناس وتنوع آرائهم ومذاهبهم؟

أ خفاء الحقيقة عن الجميع واستحالة الوصول إليها.

ب تعدد الطرق والوسائل التي يتوصل بها للحق.

ج كثرة الناس واضطراب علومهم ونقص معارفهم.

د تعدد الحق فى ذاته واختلاف الناس فى تفسيره.

٦ استنتج فى ضوء فهمك للفقرة الرابعة المشروع الذى يوافق ما كان يريده الحاكم بأمر الله.

أ مشروع السد العالي وبحيرة ناصر.

ب مشروع توشكى، وشرق العوينات.

ج مشروع تأهيل الترع والمصارف.

د مشروع تحلية المياه وإعادة معالجتها.

انتهت الأسئلة

٨ تحت عنوان (الذكاء الاصطناعى) اقرأ ثم أجب:

١- يوجد العديد من التطبيقات العمليّة للذكاء الاصطناعى، ومن أبرز هذه التطبيقات الروبوتات الذكية. تقوم الروبوتات بالكثير من الأعمال المُختلفة؛ إذ تستطيع القيام بالأعمال التى يقوم بها البشر، وذلك لقدرتها على الإحساس بالعوامل المحيطة: كالضوء، والحرارة، والصوت، أو الحركة، وذلك عبر مُستشعرات خاصة، كما أن هذه الروبوتات قادرة على التعلم من تجاربها السابقة والاستفادة من الأخطاء، وأيضا تقديم النصح والإرشاد إذ تستطيع بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعى تقديم المشورة والنُّصح لمُستخدميها من البشر بمجالات معينة، كالمجال الطبى مثلًا، وذلك بتحليل أعراض مرض ما للوصول إلى المرض وعلاجه على سبيل المثال.

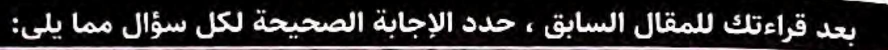
٢- كذلك يُمكن لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعى تفسير وتحليل ما يتم إدخاله لها من صور؛ كبرامج التعرف على الوجه، وتحليل الصور لتحديد الموقع، وغيرها من التطبيقات المماثلة، وأيضًا التفاعُل مع الكتابة اليدويَّة، وذلك من خلال تطبيقات التعرف إلى الخط المكتوب باليد سواء أكانت عمليَّة الكتابة على الورق أو على شاشة الجهاز نفسه، كذلك التفاعُل مع الصوت المنطوق؛ إذ يُمكن استخدام بعض أنظمة الذكاء الاصطناعى للاستماع إلى الكلام وفهم معانيه، حتى لو تم النُّطق به فى ظل وجود بعض الضوضاء أو تم نطقه باللهجة العامية أو لغة الشارع.

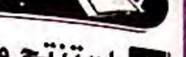
٣- يوجد العديد من الإيجابيات والفوائد التى تترتب على استخدام الذكاء الاصطناعى، ومنها العمل الدائم، وذلك من خلال إمكانيّة قيام الآلات بعملها بشكل مُستمر دون الشعور بكلل أو ملل، وثبات قدرتها على الإنتاج باستمرار دون النظر إلى الوقت أو الظروف المحيطة بالعمل.

٤- يوفر الذكاء الاصطناعى العديد من التطبيقات التى أصبحت ذات أهمية للحياة اليومية للإنسان، ويعد الهاتف الذكى وما يحتويه من أنظمة ذكية متنوعة كنظام تحديد المواقع، أحد أبرز الأمثلة على حاجة الإنسان لتطبيقات الذكاء الاصطناعى المختلفة، وقد اعتمدت العديد من المؤسسات الكبرى على أنظمة الذكاء الاصطناعى لتقديم الخدمات لعملائها بدلًا من الموظف التقليدى.

٥- ويُمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعى للقيام بالأعمال الاعتيادية التى تتطلب نفس آليَّة العمل فى كل مرة، كما يُمكن استخدام هذه الأنظمة للقيام بالأعمال التى قد تُشكل خطرًا على حياة الإنسان، ويوجد العديد من أنظمة الذكاء الاصطناعى التى تُقدم الرعاية الطبيّة للإنسان، وذلك من خلال أجهزة محاكاة الجراحة، أو تلك التطبيقات التى تُساعد على كشف الاضطرابات العصبية أو تلك التى تُتيح للمريض معرفة الآثار الجانبية للأدوية، كما لا بد من ذكر تطبيقات الجراحة الإشعاعية التى ساعدت على إمكانية استئصال الأورام دون إلحاق أى أذى بالأنسجة السليمة المحيطة.

٦- إن استخدام الإنسان لأنظمة الذكاء الاصطناعى يساهم فى الحد من نسبة الخطأ التى قد تحدث أثناء تنفيذ المهام، فضلًا عن الدقة الكبيرة فى تأدية هذه المهام، وبإمكان أنظمة الذكاء الاصطناعى التعامل مع كم هائل من البيانات وتخزينها ومعالجتها مع الدقة وتقليل هامش الخطأ، وهذه الأنظمة لا تتصف بالمزاجية وإنما تعمل وفق طريقة تفكير منطقية، مما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات الصحيحة خلال وقت زمنى قصير كما تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعى القيام بالأعمال التى قد يعجز البشر عن تأديتها، كعمليات التنقيب واستكشاف الأماكن التى يصعب الوصول إليها كقاع المحيط ".





بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ استنتج ماهية نظام تحديد المواقع من الأنظمة الذكية المهمة في الهاتف.

(أ) نظام لتزويد المستخدمين بالمعلومات الجغرافية اللازمة.

(ب) نظام لتحديد المسافة والوقت اللازمين لإنجاز عمل معين.

(ج) نظام لمعرفة عدد الطرق والشوارع ومسار الاتجاه إليها.

(د) نظام يساعد شركات الهاتف المحمول على الوصول لمكانك.

٢ فسِّر من الموضوع اعتمادنا على الذكاء الاصطناعي في بعض الأمور المستعصية بديلا عن العنصر البشري.

(أ) بسبب قيام البشر بتنفيذ هذه الأمور بشكل غير دقيق.

(ب) بسبب قدرة الذكاء الاصطناعي على تقليل نسبة الخطأ.

(ج) بسبب استحالة القيام بها من جانب العنصر البشري.

(د) بسبب حاجة البشر لبعض المهارات التي يفتقدونها.

٣ توقَّع الهدف من استخدام أجهزة محاكاة الجراحة.

(أ) تسريع عمليات الشفاء بعد العمليات الجراحية.

(ب) تدريب الأطباء وتنفيذ العمليات بدقة عالية.

(ج) تجربة الأطباء الجدد لمعرفة قدرتهم على العمل.

(د) توفير بيئة آمنة للمرضى أثناء تنفيذ العمليات.

٤ ما رأيك في تعامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع كم هائل من البيانات؟

(أ) يتيح لها القدرة على تحليلها واستخلاص نتائج دقيقة منها.

(ب) تعاملها مع كم بيانات ضخم قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة.

(ج) لا تحتاج هذه الأنظمة إلى كميات كبيرة من البيانات للتعامل معها.

(د) تعتبر هذه الأنظمة ضعيفة في التعامل مع كميات ضخمة من البيانات.

٥ ما الذي يفسِّر سعي الكثير من المؤسسات لتوفير خدماتها بشكل رقمي؟

(أ) تتطلب جهدًا أقل من جانب الموظفين.

(ب) توفير خدمات أفضل وأسرع وبتكلفة أقل.

(ج) يمكنها من تجنب التعامل مع الزبائن مباشرة.

(د) الرغبة في تجديد الخدمات التقليدية القديمة.

٦ كيف تستطيع التطبيقات الذكية العمل في مجالات متعددة؟

(أ) تفاعلها الجيد مع المستخدمين. (ب) تشبه العقل البشري في العمل.

(ج) تم صنعها بتقنيات متطورة. (د) تمتلك البيانات والخبرات اللازمة.

٧ حدِّد – مما يلي – علاقة قوله: «كعمليات التنقيب واستكشاف» بما قبله بالفقرة السادسة:

(أ) استدراك. (ب) استدلال. (ج) تفصيل. (د) تعليل.

٨ ما الغرض من وجود مستشعرات خاصة في الروبوتات الذكية؟

(أ) جمع البيانات عن العالم المحيط والتصرف بشكل صحيح.

(ب) جعل الروبوتات أكثر جاذبية وروعة أمام أعين مستخدميها.

(ج) زيادة قدرة الروبوتات على التواصل مع البشر في كل وقت.

(د) جعل الروبوتات أكثر قدرة على التفاعل مع العالم الافتراضي.

٩ ما الفائدة من قدرة الآلات على العمل دون كلل أو ملل؟

(أ) إضفاء نوع من الروح على الآلات لكي تتفاعل مع البشر.

(ب) زيادة راحة الإنسان لكي نضمن تقديمه أفضل ما لديه.

(ج) ضمان استمرار الإنتاجية وتوفير الوقت بشكل مستدام.

(د) جعل مهام الإنسان أسهل، وجعل الآلات أكثر ذكاء.

انتهت الأسئلة



الدرس الثالث

العلم والتقنيـة



التعريف بالكاتب

الدكتور أحمد فؤاد باشا : ولد بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م.

حصل على البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة، وعلى دكتوراه الفلسفة فى الفيزياء من جامعة موسكو، تدرج فى وظائف التدريس حتى أصبح نائبًا لرئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والبيئة، وهو الآن أستاذ متفرغ بالكلية، ومستشار رئيس الجامعة

فكـــر الموضوع

١٠ العلاقة بين العلم والتقنية :

" إنَّ العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع - أى - مجتمع وقضاياه المصيرية. هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح فى واقعنا المعيش، بعد أن أصبح فى حكم المسلَّم به أنَّ العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًّا لا غنى عنه فى تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات.

ذلك أنَّ التقدُّم العلمى والتقنى لا يسهم فقط فى اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضًا فى الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب، تؤدى كلها فى النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، بما فى ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها ".

١١ كيفية الاستفادة من التقدم العلمى والتقنى :

" لكن مدى الاستفادة من التقدم العلمى والتقنى عمومًا مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتعين على التخلص من السلبيات المعوقة، بدءًا من قصور التعليم وتخلفه فى الدول النامية مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية.

وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التى لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر.. ويتطلب الأمر - عندئذ - ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكرى للإصلاح والتحديث، منها أن كلَّ إنجاز تقنى يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحًا للاستخدام على نطاق واسع، ثمَّ يأخذ هذا الإنجاز التقنى بعد ذلك فى التراجع والانحسار حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله، ويمكن ملاحظة هذه المراحل من "أجيال" أو "موجات" تقنية فى العديد من التقنيات السائدة

حاليًا، مثل : المجاهر"الميكروسكوبات"، والمقاريب "التلسكوبات" والحواسيب "أجهزة الكمبيوتر" وغيرها ".

١٢ أثر ظاهرة التلاحق العلمى في الدول النامية :

" ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التى ترفع شعار "نقل أحدث تقنيات العصر" باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة. وهنا يأتى التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التى تعترض مسيرة التقدم العلمى والتقنى في هذه الدول باعتبار البحث العلمى مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين ".

١٣ أثر العلم في حياة الأمم والشعوب :

" ولما كان العلم بوصفه منهجا ونشاطًا اجتماعيًا يعد بمنزلة المحرك الضرورى للنمو الاقتصادى والاجتماعى بصورة عامة، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط في طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراته بالنسبة للعالم من حوله، بل يؤدى إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التى سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات، ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمى إلى أهداف اجتماعية مفيدة. وفي ضوء هذه المعانى ينبغى فهم رسالة العلم في أحد جوانبها المهمة على أنها أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة فعالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل ".

١٤ العلاقة بين العلم والتقنية عبر العصور :

" ولما كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة أخذًا وعطاء على فترات متباعدة في بادئ الأمر، ثمَّ متقاربة تدريجيًا بعد ذلك، فإنَّ الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقًا من ذى قبل. ذلك أنَّ التقنية أصبحت تستخدم بمعنى "علم التطبيقات العملية" أى دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية، وهذا يعنى أنَّ التقنية التقليدية في "المهارات الحرفية".

١٥ المطالب الأساسية لاستراتيجية الإصلاح :

" وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم / التقنية، والإلمام الواعى بالخصائص المميزة لكل من عنصريها - من المطالب الأساسية عند وضع أى استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية. ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية تفنيد مقولة "نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر-

واستخدامها باعتبار مقولة مضللة"،يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة ".

١٦ المطلوب عند البحث عن سبل التنمية :

" وينبغى عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها؛ ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها، مع تطوير التقنية المحلية، وتشجيع الإبداع التقنى بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم لمواجهة تحديات الألفية الثالثة وتحقيق القفزة الحضارية لمواجهة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، وتوفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد ".

١٧ كيفية مواجهة التحديات الحديثة :

" وبديهى أنَّ الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرَّة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة ".

من اللغويات الصعبة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التقنية	تطبيق العلم.	يندثر	يزول × يبقى.
نستشعرها	نحسها.	شعار	علامة (ج) أشعرة.
المصيرية	الأساسية.	المتعاقبة	المتتالية.
المسلم به	المعترف به.	الإبداع	الابتكار.
استحداث	ابتكار.	المرتدة	الراجعة.
مرهون	مرتبط.	الإلمام	الإحاطة.
المعوقة	المعرقلة × المعينة.	مضللة	خاطئة.
حظيت	نالت × خسرت.	انتقاء	اختيار.
مواكبة	مسايرة × تخلف.	الملائمة	المناسبة.





تطبيقات على موضوع العلم والتقنية

1 كتب الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي:

"١- ما من عامل يعمل في هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوره أو يُصوِّرُهُ له الناس، إلا أنه تارةً يخطئ مكانه وتارةً يصيبه. يقتل القاتل وفي اعتقاده أنَّ الشرف في أن ينتقم لنفسه أو عرضه بإراقة هذه الكمية من الدم، ولا يبالي أن يسميه القانون بعد ذلك مجرمًا؛ لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق على هذه التسمية، وهي في نظره أعدل من القانون حُكْمًا وأصدق قولًا.

٢- هكذا يتصور الأدنياء أنهم شرفاء، وهكذا يطلبون الشرف ويخطئون مكانه، وما أفسد عليهم تصورهم إلا الذين أحاطوا بهم من سُجَرائهم وخلطائهم وذوي جامعتهم، أولئك الذين يحتقرون المَوْتُور حتى يغسل الدم بالدم فيعظمونه، وَيَنْعَوْنَ على الرجل المستقيم العفيف بلاهته وخموله حتى يفجر ويُستهتر فيبخبخون له ويقرِّظونه، ويكرمون صاحب الذهب ولو أنَّ كل دينار من دنانيره محجمٌ من الدم، وأولئك الذين يسمون الفقير سافلًا، وطيِّب القلب مغفلًا، وطاهر السريرة بليدًا، والحليم عاجزًا.

٣- لا تعجب إنْ سمعت أنَّ جماعة الأغنياء الجهلاء تنعكس في أدمغتهم صور الحقائق حتى تلبس في نظرهم ثوبًا غير ثوبها، وتتراءى في لون غير لونها، فإن بين الخاصة الذين نعتد بعقولهم ونمتدح أفهامهم ومداركهم من لا يفرِّق بين الرذيلة والفضيلة، حتى إنه ليكاد يفخر بالأولى ويستحيي من الأخرى.

٤- فمن شاء أن يهذب أخلاق الناس ويُقَوِّمَ اعوجاجها فليهذِّب تصوراتهم، وليقوم أفهامهم، يُوافه ما يريد من التهذيب والتقويم. ليس من الرأي أن يشير المعلِّمُ على المتعلِّم أن يجعل هذا المجتمع الإنسانيَّ ميزانًا يزن به أعماله، أو مرآة يرى فيها حسناته وسيئاته، فالمجتمع الإنسانيُّ مصابٌ بالسقم في فهمه، والاضطراب في تصوره، فلا عبرة بحكمه، ولا ثقة بوزنه وتقديره".

"الموتور: غير القادر على أخذ ثار قريبه". "سجرائهم: أصدقائهم المخلصين." "يبخبخون له ويقرِّظونه: يمتدحونه".

بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ما المقصود بـــ «الشرف الذي يتصوَّره الناس للعامل» في الفقرة الأولى؟

(أ) الدور الذي يؤدِّيه العامل فعليًّا.
(ب) مرتبة العامل بين أفراد المجتمع.
(ج) الدور الذي يراه المجتمع مناسبًا لعمله.
(د) المعايير الأخلاقية التي تحكم أداء العامل.

٢ حدِّد العلاقة بين قوله: «فإن بين الخاصة من لا يفرِّق بين الرذيلة والفضيلة»، وقوله: «حتى إنه ليكاد يفخر بالأولى ويستحيي من الأخرى».

(أ) الأولى حكم والثانية مبرراته.
(ب) الثانية دليل على صحة الأولى.
(ج) الأولى دليل على صحة الثانية.
(د) الثانية استدراك على الأولى.

٣ لماذا لا يبالي القاتل بأن يكون مجرمًا؟

(أ) لأن القاتل يعتبر نفسه بريئًا وليس مجرمًا .
(ب) المجتمع الذي يعيش فيه يسمِّي ذلك شرفًا.
(ج) اعتقاده أنه أصبح مجرمًا لظروف خارجة إرادته.
(د) لأنه لا يهتم بالقانون ولا يعترف بسلطته.

٤ حدِّد المنظور الذي يعتمد عليه الأدنياء في تصوير الشرف.

(أ) منظور ديني مأخوذ من التأثر بالعادات والتقاليد.

(ب) منظور مادي يعتمد على الثروة والنفوذ والعنف.

(ج) منظور شخصي نابع من ظروفهم ومعاناتهم.

(د) منظور عاطفي يستند إلى التعاطف واللين.

٥ ما المغزى من وصف الحليم بالعاجز في الفقرة الثانية؟

(أ) إظهار عدم تقدير البعض قيمة الهدوء والتحكم في النفس.

(ب) تأكيد عدم قدرته على التصرف بشكل يصون كرامته.

(ج) بيان عدم قدرته على التعامل مع الظلم الواقع عليه.

(د) التعبير عن معاناته الجسدية في مواجهة من يعاديه.

٦ ما دافع من نعتد بعقولهم لعدم التمييز بين الفضيلة والرذيلة؟

(أ) عدم تلقيهم تربية أخلاقية صحيحة.
(ب) التأثر بمحيطهم الاجتماعي.
(ج) السعي وراء المكاسب المادية.
(د) ضعف قناعاتهم الدينية والأخلاقية.

٧ ما الذي يؤثر على أخلاق الناس وسلوكهم في ضوء فهمك للفقرة الأخيرة؟

(أ) تأثير الآخرين فيهم.
(ب) التعليم والتنشئة.
(ج) تصوراتهم وأفكارهم.
(د) ضغوط مادية.

٨ ما رسالة الكاتب من إظهار عدم ثقته في ميزان المجتمع؟

(أ) عدم موضوعية المجتمع الإنساني في تقييم الأعمال والأفعال.

(ب) رفض الاعتماد على معايير مؤقتة ونسبية ضعيفة التأثير.

(ج) التشكيك في اتباع جميع الناس قيم المجتمع ومعاييره.

(د) إظهار استيائه من اتباع الكثيرين الرذيلة وبعدهم عن الفضيلة.

٩ اقترح –من الموضوع– بديلًا عن المجتمع كمرجع للأخلاق والقيم.

(أ) أهواء النفس التي تضمن للإنسان تحقيق ذاته الشخصية.

(ب) معايير أخلاقية عليا مستقلة عن معايير المجتمع.

(ج) العادات والتقاليد التي تحكم كل مجتمع نعيش فيه.

(د) القوانين التي تضمن تحقق العدالة بين أفراد المجتمع.

١٠ وضِّح –معللًا– اتفاقك أو اختلافك مع رأي القاتل بأن بيئته أصدق قولا من القانون.

(أ) أتفق؛ لأن بيئته وفقا لثقافتها أصدق تعبيراً عن معايير الشرف والعدالة.

(ب) لا أتفق؛ لأن بيئته قد تمثل وجهة نظر مختلفة لا يمكن إهمالها.

(ج) أتفق؛ لأن بيئته هي التي شكلت تصوُّراتِه عن الشرف والعدالة.

(د) لا أتفق؛ لأن القانون يمثل توافقاً عامًا على العدالة بينما معايير البيئة قد تكون منحرفة.

2 كتب الأديب مصطفى لطفى المنفلوطي:

"١- أَرْسَلَ الْفَتَى إلَى أُمه بَعْض الْمَال وَاسْتَبْقَى لنَفْسه بَعْضًا وَكَتَبَ إلَيْهَا أَنَّهُ لَنْ يَبْرَح هَذه الأَرْض حَتَّى يَفي لهَا بمَا عَاهَدَهَا عَلَيْه وَمَشَى في طَريقه يُفَتِّش عَنْ خَاله في أَنْحَاء الْبلَاد وَيُسَائل عَنْهُ كُلّ مَنْ لَقيَهُ منَ الْقَاطنينَ وَالطَّارئيْنَ وَحَتَّى حَدَّثَهُ بَعْضهمْ أَنَّ آخر عَهْدهمْ به رحْلَة رَحلهَا عَنْهُمْ منْ بضع سَنَوَات إلَى بَعْض الْجُزُر الْجَنُوبيَّة في التَّفْتيش عَنْ مَعْدن نُحَاس هُنَاكَ ثُمَّ لَمْ يعد بَعْد ذَلكَ فَمَشَى في الطَّريق الَّتى عَلمَ أَنَّهُ سَلَكَهَا حَتَّى وَصَلَ إلَى جَزيرَة مُوحشَة مُقْفرَة وَكَانَتْ لَا تَزَال تُغشَى سَمَاء تلْكَ الْبلَاد بَقيَّة منْ ظُلُمَات الْعُصُور الأُوْلَى.

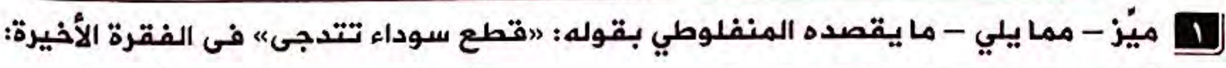
٢- فَمَرَّ بقَبيلَة منْ قَبَائل الزِّنْج نَازلَة هُنَاكَ وَرَاء بَعْض الْجبَال الْمُنْقَطعَة فَمَا شاهدوه حَتَّى هَاجَتْ في صُدُورهم أَحْقَاد تلْكَ الْعَدَاوَة اللونية الَّتى لَا يَزَال يُضمرهَا هَؤُلَاء الْقَوْم لكُلّ شَيْء أَبْيَض حَتَّى للشَّمْس الْمُشْرقَة وَالْكَوَاكب الزَّاهرَة فَدَارُوا به دَوْرَة سَقَطَ منْ بَعْدهَا أَسيرًا في أَيْديهمْ ثم وَصَلُوا به إلَى ديَارهمْ فاحتبسوه هُنَاكَ في نَفَق تَحْتَ الأَرْض كَانُوا يُسَمُّونَهُ سجْن الانْتقَام.

٣- هُنَالكَ عَلمَ أن تلْكَ الْبَارقَة الَّتي لَاحَتْ لَهُ في سَمَاء السَّعَادَة منَ الأَمَل يَوْم الْمَعْرض إنَّمَا هيَ خُدْعَة منْ خُدَع الدَّهْر وَأُكْذُوبَة منْ أَكَاذيبه وَأَنَّ مَا كَانَ يُقَدِّرهُ لنَفْسه منْ سَعَادَة وَهَنَاء في مُسْتَقْبَل أَيَّامه قَدْ ذَهَبَ بذَهَاب أَمْس الدَّابر وَأَصْبَحَ صَحيفَة بَاليَة في كتَاب الدَّهْر الْغَابر.

٤- وَلَقَدْ كَانَ في اسْتطَاعَته أَنْ يخْلد للنَّازلَة الَّتي نَزَلَتْ به وَيَسْتَمْسك لهَا لَوْ أَنَّهُ اسْتَقَلَّ بحَمْلهَا وَلَكنَّ الَّذى آذَاهُ وَأَثْقَله أَنْ هُنَاكَ إنْسَانًا آخر كَريمًا عَلَيْه يُقَاسمهُ إيَّاهَا فَقَدْ أَصْبَحَ يحْمل مُصيبَته وَمُصيبَة أُمّه فيه عَلَى عَاتق وَاحد.

٥- نَزَلُوا به إلَى الْمَحْبس وَقَادُوهُ إلَى سلْسلَة غَليظَة الْحَلَقَات فَسَلَكُوهُ فيهَا ثُمَّ أَغْلَقُوا الْبَاب دونه وَتَرَكُوهُ وَشَأْنه فَمَا انْفَرَدَ بنَفْسه حَتَّى فَتَحَ عَيْنَيْه فَلَمْ يَرَ أَمَامه شَيْئًا فَلَمْ يَعْلَم هَلْ كَفَّ بَصَره أَمْ اشْتَدَّتْ الظُّلْمَة أَمَام عَيْنَيْه فَحَجَبَتْ عَنْ نَاظره كُلّ شَيْء حَتَّى نَفْسهَا فَلَمْ يَزَلْ في حَيْرَته حَتَّى انْقَضَى اللَّيْل فَانْحَدَرَ إلَيْه منْ ثُقْب صَغير في حَائط الْمَحْبس خَيْط أَبْيَض دَقيق منْ شُعَاع الشَّمْس حَتَّى اسْتَقَرَّ بَيْن يَدَيْه فَأُنس به أُنَس الْغَريب وشكر للشَّمْس رَسُولهَا الَّذي أَرْسَلَتْهُ إلَيْه ليُؤْنسهُ في وَحْدَته وَاسْتَمَرَّ بَصَره عَالقًا به لَا يُفَارقهُ أَيْنَمَا سَارَ وَحَيْثُمَا انْتَقَل.

٦- رَآهُ ينقبض شَيْئًا فَشَيْئًا وَيَتَرَاجَع قَليلًا قَليلًا ثُمَّ عَلَا إلَى ثقبه الَّذي انْحَدَرَ منْهُ ثُمَّ طَارَ إلَى سَمَائه الَّتى هَبَطَ منْهَا فَحَزنَ لفرَاقه حُزْن العشير لفرَاق عشيره وَدَار بعَيْنَيْه حَوْل نَفْسه فَإذَا قطع سَوْدَاء مُظْلمَة تتدجى وَتَتَكَاثَف منْ حَوْله ويلمس بَعْضهَا في أَحْشَاء بَعْض وَإذَا هُوَ نَفْسه قطْعَة منْ تلْكَ الْقطَع هَائمَة بَيْنَهَا هيمَان الرُّوح الْحَائرة في ظُلُمَات الْقُبُور فَمَا كَادَ يَعْرف مَكَانه منْهَا فَمَشَى في ذَلكَ الْمُعْتَرَك الْمَائج يُفَتِّش عَنْ نَفْسه وَيَتَلَمَّسهَا بيَده تَلْمسا حَتَّى سَمعَ صَلْصَلَة السِّلْسلَة الْمُلْتَفَّة عَلَى قَدَمَيْه فَوَجَدَهَا وَكَانَ قَدْ أَجْهَدَهُ الْمَسير فَتَسَاقَطَ عَلَى نَفْسه بَاكيًا مُنْتَحبًا ".



بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ميِّز – مما يلي – ما يقصده المنفلوطي بقوله: «قطع سوداء تتدجى» فى الفقرة الأخيرة:

(أ) قبيلة الزنج التى قامت بحبسه.
(ب) خدع الدهر ومكره وألاعيبه.
(ج) أهله الفقراء والبؤساء.
(د) المسجونين الذين يملئون المحبس.

٢ ما دلالة قوله: «حَتَّى سَمعَ صَلْصَلَةَ السِّلْسِلَة الْمُلْتَفَّة عَلَى قَدَمَيْه» في الفقرة الأخيرة:

(أ) الدلالة على إحساس الفتى بالحماية والبركة.

(ب) الدلالة على القسوة ضد الفتى وتقييده داخل محبسه.

(ج) الدلالة على علو صوت السلسلة.

(د) الدلالة على رغبة الطفل في المشي والسماع.

٣ استدل – من خلال فهمك للقصة – ما يدل على أن المنحة تولد من جوف المحنة:

(أ) تُغشى سَمَاء تلْكَ ٱلْبِلَاد بَقيَّة منْ ظُلُمَات ٱلْعُصُور ٱلْأَوْلَى.

(ب) لَنْ يَبْرَح هَذه ٱلْأَرْض حَتَّى يَفي لَهَا بِمَا عَاهَدَهَا.

(ج) حَتَّى اسْتَقَرَّ بَيْن يَدَيْه فَأُنِس بِه أَنَس ٱلْغَرِيب وشكر للشَّمْسِ رَسُولهَا.

(د) فَإِذَا قَطَع سَوْدَاء مُظْلِمَة تتدجى وَتَتَكَاثَف منْ حَوْله.

٤ استنتج العبرة التي نخرج بها من هذه القصة:

(أ) يجب أن نبتعد عن تنفيذ الأمور الصعبة؛ حتى نعيش في أمان وسلام.

(ب) لا يجب السير وراء الأوهام؛ فالإنسان العاقل من يتدارس الأمور جيدًا.

(ج) الإنسان قادر على التخلص من همومه مهما كانت صعوبتها.

(د) يجب على كل إنسان أن يتعلم كيفية معاملة الجاهلين.

٥ بيِّن أي المقولات التالية ينطبق على حال الفتى؟

(أ) التحدي والإصرار عندي، ولكن الزمن يأبى وصولي لهدفي.

(ب) فعلت ما عليَّ فعله؛ فخسرت نفسي وانتهى أملي.

(ج) سأظل أبحث عنك يا أمي؛ حتى أجدك.

(د) سأنتصر على ظلمات السجن؛ لأنني أتخلص من قيودي دائمًا.

٦ استنبط – من الفقرة الثانية – سلوكًا غير إنسانى، وسجِّل ردك عليه:

(أ) القسوة والعنف، وهو سلوك عدواني يدل على حق الإنسان في رد الظلم عن نفسه.

(ب) الانتقام والعنصرية، وهو فعل شنيع يجب على جميع البشر البعد عنه.

(ج) الجهل والفقر، وهو يدل على عدم الوعي بحقائق الأمور وصوابها.

(د) العنصرية والاضطهاد، وهو حق لهم لأن البيض يفعلون نفس الأمر معهم.

٧ حدِّد مغزًى تربويًا واحدًا من الفقرة الأولى بالقصة السابقة:

(أ) الأمل الدائم وعدم الاستسلام للسجن والظلم.

(ب) إذا قلت شيئا فعليك تنفيذه وأن يتطابق قولك مع فعلك.

(ج) الخوف على الأم والحرص على سعادتها وعدم الابتعاد عنها.

(د) الوصول للحقيقة من أجل نصرة المظلومين.

٨ حدِّد علاقة «في التفتيش عن معدن نحاس هناك» بما قبله في الفقرة الأولى :

(أ) توضيح. (ب) تفسير. (ج) تعليل. (د) تفصيل.



٩ من قصة وا إسلاماه:

«حتى بلغ بهم سوق الرقيق فإذا سرادقات عظيمة مملوءة بالجوارى والغلمان من بيض وسود وألوان بين ذلك شتى ، وقد جلسوا على الحصر جماعات متفرقة وقام على كل جماعة منهم الدلال ، الذى عهد إليه ببيعهما، فيأخذ الدلال أحدهم ويوقفه على دكة منصوبة أمامه، وينادى عليه بين الذين حضروا للابتياع بكلمات مسجوعة أو منظومة فى الإشادة بمحاسن المعروض للترغيب فى شرائه. وهؤلاء السماسرة يفتنون فى ذلك افتنانا عجيبا، ويستعين كثير منهم بالشعراء؛ لينظموا لهم مقطوعات فى أوصاف الجوارى والغلمان ونعوتهم المختلفة فينادون بها على من يعرضون من الرقيق بحسب ما يقتضيه المقام».

- وازن -من خلال القصتين- بين معاملة الزنوج ومعاملة الدلال.

(أ) معاملة الزنوج ومعاملة الدلال متشابهة لأن كلا الطرفين تعاملا بقسوة مع الضحايا.

(ب) كانت معاملة الزنوج مختلفة تمامًا عن معاملة الدلال؛ فالزنوج عزلوا السجين، بينما الدلال قام بالاستغلال.

(ج) معاملة الزنوج قاسية حيث احتجزوه في سجن تحت الأرض، بينما معاملة الدلال تجارية مهينة.

(د) معاملة الزنوج أفضل؛ لأنهم أتاحوا للمسجون فرصة رؤية الخيط على الأقل، بينما معاملة الدلال غير إنسانية.

3 تحت عنوان (خدمات شبكة الانترنت) اقرأ ثم أجب:

١- تقدم شبكة الإنترنت عددًا كبيرًا من الخدمات لمستخدميها نذكر منها :

- تبادل الملفات بين المتعاملين على الشبكة: بحيث يستطيع أيُّ متعامل مع الشبكة أنْ ينقل إلى جهازه الشخصى الملف الذى يحتاجه من أى مكان في العالم خلال ثوانٍ معدودة.

٢- خدمات البريد الإلكترونى: وهى عبارة عن خدمة توفرها شبكة الإنترنت، يستطيع الشخص بواسطتها أنْ يستقبل ويرسل رسائل إلكترونية إلى أى شخص في العالم بشرط أنْ يكون للشخص المرسل إليه الرسالة بريد إلكترونى. وهناك مواقع على شبكة الإنترنت توفر هذه الخدمة بالمجان، ومواقع أخرى توفرها نظير مقابل مالى. ولضمان سرية الرسائل يقوم الشخص بعمل كلمة مرور سرية خاصة به لا يطلّع عليها أحد. وذلك حتى لا يستطيع أحدٌ الاطلاع على رسائله الخاصة، ويمكن معرفة أنَّ هناك رسالة على البريد الإلكترونى عند ظهور إشارة معيَّنة عند فتح جهاز الكمبيوتر.

٣- إجراء المحادثات : يمكن إجراء مكالمة صوتية، وذلك باستخدام بعض الأدوات بالإضافة إلى برنامج يتيح هذه الخاصية، والاتصال بهذه الطريقة يكون أقل تكلفة عادة من الاتصال العادى.

٤- التجارة الإلكترونية : وهو ما يُعرف بالتسوُّق عبر الإنترنت، فيمكن للشخص أنْ يشترى أى سلعة معروضة على شبكة الإنترنت، وذلك عن طريق استخدام بطاقة الائتمان "الفيزا كارت"، ويتم ذلك عن طريق إعطاء البائع البيانات الخاصة ببطاقة الائتمان والرقم السرى لها، فيقوم البائع بخصم ثمن السلعة من البطاقة، وغالبًا ما يتخوَّف الأفراد عبر الإنترنت من أنْ يطلِّع أحدٌ على

بيانات البطاقة والرقم السرى فيقوم باستخدام هذه البيانات في شراء سلعة أخرى لحسابه الشخصى.

٥- وهناك العديد من استخدامات الإنترنت، منها: التعرف على الأخبار العالمية والمحلية عن طريق الدخول إلى مواقع الشبكات العالمية الإخبارية، وكذلك تصفح الجرائد اليومية، والمجلات، والكتب. ويستخدم الإنترنت في تسهيل القبض على المجرمين الهاربين، والتنبؤ بالجرائم، والبحث عن الأشخاص المفقودين ".

بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

١ ما المراد بكلمة «يتيح» حسب سياقها بالفقرة الثالثة؟

(أ) يوفر. (ب) يستعد. (ج) يهدي. (د) يجهز.

٢ وضّح علاقة قوله: «التعرف على الأخبار العالمية...» بما قبلها فى الفقرة الأخيرة:

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) تفسير. (د) توضيح.

٣ استنتج الهدف من قوله: «فيمكن للشخص أنْ يشترى أىّ سلعةٍ معروضةٍ على شبكة الإنترنت» في سياق الفقرة الرابعة:

(أ) الإنترنت جعل حق الشراء المجاني لكل من عنده بريد إلكتروني.

(ب) بدون إنترنت لن تستطيع عمل تسوق تجاري.

(ج) الإنترنت ساعد التجار على عرض سلعهم بشكل سريع ورائع.

(د) الإنترنت جعل التعامل التجاري أسهل من ذي قبل.

٤ عيِّن – مما يلى – أنسب عنوان للمقال السابق:

(أ) استخدام الإنترنت سيقضي على المحال التجارية.

(ب) الإنترنت يمكن الاستعانة به في تنفيذ القليل من الأمور الهامة.

(ج) مظاهر توفير الإنترنت القدرة لمستخدميه على تنفيذ أمورهم.

(د) الإنترنت أصبح ضرورة في القضاء على العمل الروتيني.

٥ حدِّد – مما يلى – دلالة قوله: «والاتصال بهذه الطريقة يكون أقل تكلفة عادة من الاتصال العادى» بالفقرة الثالثة:

(أ) تدل على ضرورة التخلي عن الاتصال العادي.

(ب) تدل على تسهيل الإنترنت لعمليات الاتصال المريحة لمستخدميها.

(ج) تدل على تطور الإنترنت في مجال رسائل البريد الإلكتروني.

(د) تدل على عدم قدرة الناس على استخدام الاتصال العادي لعلو تكلفته.

٦ بيِّن – مما يلى – ما يقصده الكاتب فى قوله بالفقرة الثانية: «بشرط أنْ يكون للشخص المرسل إليه الرسالة بريد إلكترونى»:

(أ) إمكانية تبادل الرسائل من متصفح إلى متصفح آخر.

(ب) إمكانية تبادل الرسائل بنفس الخاصية التي يمتلكها الشخص الآخر.

(ج) إمكانية تبادل الرسائل مع الأقارب الذين يرغبون في التواصل معنا.

(د) إمكانية عرض الرسائل على البريد الإلكتروني بشكل مستمر.

٧ استنتج المغزى الضمني الذى يناقشه الكاتب فى الفقرة الأولى:

(أ) إظهار القدرة على الحصول على المعلومات والبيانات بسرعة فائقة.

(ب) بيان القدرة على إرسال ملفات محددة بدقة معينة.

(ج) إثبات أن العالم أصبح قرية صغيرة؛ فلا ينبغي أن نحارب بعضنا البعض.

(د) إظهار تطور العلم والتكنولوجيا واندثار طريقة التعامل القديمة في الإرسال والاستقبال.

٨ ميِّز – من الفقرة الأخيرة – العلاقة بين الإنترنت والمجرمين:

(أ) الإنترنت مكَّن قوات الأمن من الاطلاع على الصحف العالمية لتحديد موقع المجرمين.

(ب) المجرمون استخدموا الإنترنت في ارتكاب جرائمهم.

(ج) الإنترنت ساعد على تحديد موقع المجرمين.

(د) المجرمون استطاعوا معرفة أماكن الشرطة من خلال الجرائد والكتب الدورية.

٩ «الإنترنت سيجعل العالم قرية صغيرة، ولكن لن يستطيع فيها الإنسان أن يفعل ما يريد في أي وقت بسرعة متناهية»:

- هات – من المقال – ما يفنِّد هذه المقولة:

(أ) وهناك مواقع على شبكة الإنترنت توفر هذه الخدمة بالمجان.

(ب) فيقوم البائع بخصم ثمن السلعة من البطاقة.

(ج) ينقل إلى جهازه الشخصى الملف الذى يحتاجه من أى مكان في العالم خلال ثوانٍ معدودة.

(د) وذلك حتى لا يستطيع أحدٌ الاطلاع على رسائله الخاصة.



فهرس الموضوعات

دروس البلاغة

الأدب والنصوص

موضوعات النحو و القراءة والقصة والتعبير

جميع فروع اللغة العربية

- شرح البلاغة كما ينبغي أن يكون مع تدريبات جزئية وشاملة
- شرح الأدب من خلال المعادلات الأدبية وتدريبات مطورة
- النصوص المتحررة المحتوى والقراءة المتحررة
- التدريبات اللغوية وعرض كل أنماط الأسئلة



كتاب شامل لكل فروع اللغة العربية

بنظام التعليم المطور

كيان نجم
يسطع في كل وجدان

حصل مع الكتاب على ملحق المراجعة النهائية والامتحانات



احرص علي اقتناء كتاب البلاغة الموجزة للمراحل الثانوية الثلاثة

يُطلب من:

- مكتبة اسلام-الفجالة 010 117 172 19
- مكتبة الحرية-الفجالة 012 054 997 17
- مكتبة النادي-لشرقية 012 004 700 12
- مكتبة جلال-الفجالة 010 300 318 17
- مكتبة الصياد-الأسكندرية 012 115 568 94
- مكتبة الشافعي-الزقازيق 010 067 702 32
- مكتبة عالم المعرفة-الفجالة 011 491 265 00
- مكتبة الخولي-المنصورة 010 111 651 48 -0502242287
- مكتبة العلوم والمعارف-منيا القمح 011 593 296 98

للحجز والإستعلام: 010 161707 22 - 010 696 079 63
لتلقي الشكاوي: 010 183 043 09



السعر 130 جنيها